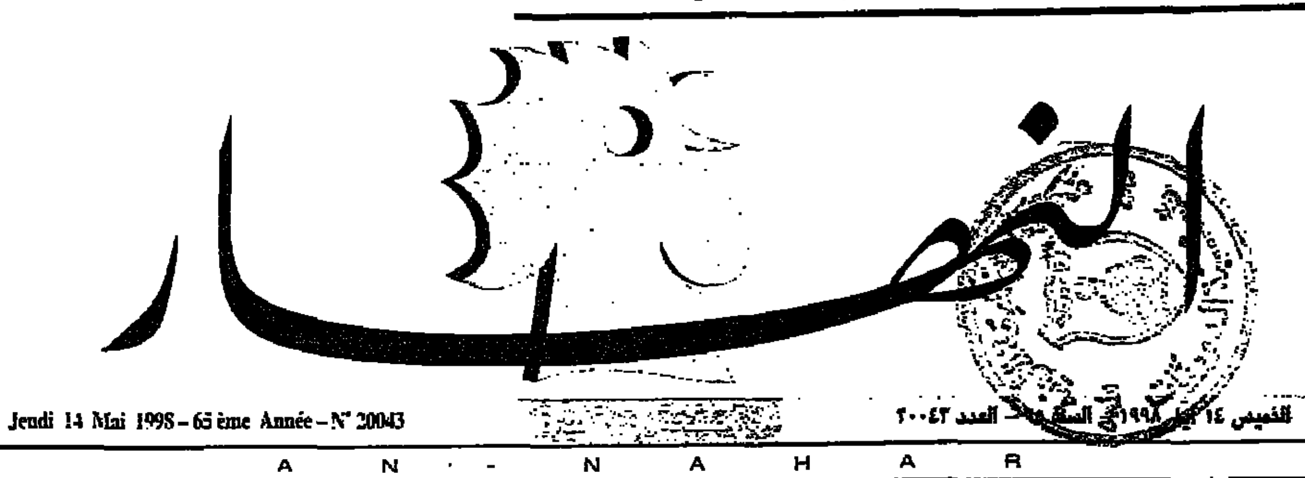
نشر البلديات والمخاتير/"الرياضة والتسلية" من هذا العدد


Jeudi 14 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20043

الخميس ١٤ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٤٣

A N - N A H A R


## ١٠ قتلى و٢٦ جريحاً من "فتح – الانتفاضة"

# اسرائيل تضرب في قلب البقاع

# فرنسا تدين وروسيا تأسف... وجونز يبرر!



مركز "فتح – الانتفاضة" في دير تعنايل بعدما استهدفته الغارة الاسرائيلية فجر امس. (دلتيل الخياط)

بدت اول غارة اسرائيلية على البقاع الاوسط منذ نيسان ١٩٩٦ بمثابة "رسالة عنقودية". لا تختلف طبيعتها السياسية عن الصواريخ الانشطارية التي اطلقتها القاذفات الاسرائيلية.

ذلك ان غارة الفجر سبقت بأقل من ساعتين انتهاء اجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار التي كانت ملتئمة في الناقورة لدرس بضع شكاوى لبنانية واسرائيلية من جراء التدهور الاخير في الجنوب، فأتيحت مدى "تقيد" اسرائيل بمفاعيل "تفاهم نيسان".

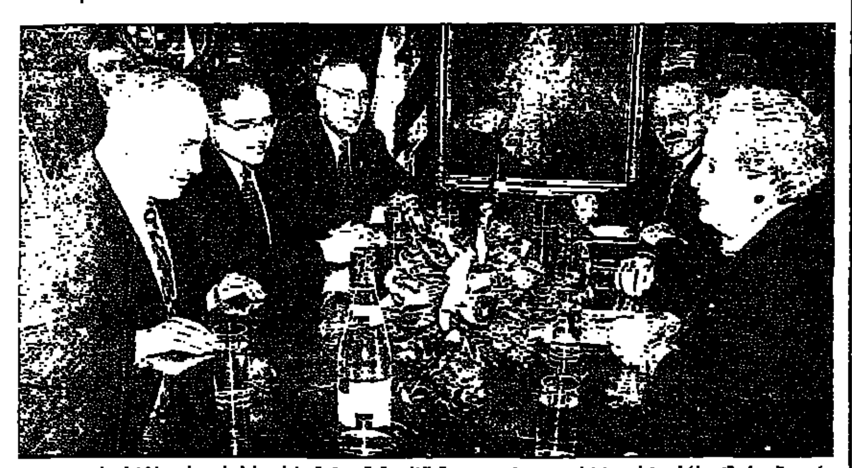
ثم ان الغارة سبقت بساعات اجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في واشنطن في محاولة دراماتيكية جديدة لاحياء قمة اميركية – اسرائيلية – فلسطينية في واشنطن.

والاهم من التوقيتين الآنفين ان الغارة استهدفت موقعا فلسطينيا هو في قلب منطقة النفوذ السوري في لبنان بل والثقل العسكري السوري ولا يبعد سوى كيلومترات قليلة عن الحدود اللبنانية – السورية غداة لقاءات في دمشق كرر فيها المسؤولون اللبنانيون والسوريون عزمهم على "احباط المناورة الاسرائيلية" في شأن تنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥.

وتخطت نتائج الغارة الطابع المعتاد اذ جاءت حصيلتها البشرية فادحة مع سقوط ١٠ قتلى و٢٦ جريحا جميعهم ينتمون الى حركة "فتح – الانتفاضة". وهي منظمة فلسطينية مناوئة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومنشقة عن "فتح" منذ الثمانينات. ويشار الى ان عدد الضحايا هو الاكبر في حادث واحد داخل لبنان منذ ايلول الماضي

– التتمة في الصفحة ١٤ –

## أولبرايت لم تقنع نتنياهو وستحاول مجدداً اليوم



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في واشنطن امس. (أب تيليفوتو)

أخفقت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت مرة أخرى في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بقبول الاقتراحات الاميركية القاضية بانسحاب اسرائيلي من ١٣.١ في المئة اضافية من اراضي الضفة الغربية، لا بل انه خرج من الاجتماع الذي ضمهما في واشنطن اكثر اصراراً على مواقفه السابقة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو اقترح على أولبرايت انسحاباً بنسبة تسعة في المئة على ان يليه انسحاب آخر لم يحدد حجمه وانما يفترض ان يبلغ اثنين في المئة. وكرر ان الاقتراح الاميركي "غير مقبول". ونقلت عنه أيضاً ان الانسحاب الذي يفترض ان يحصل منتصف ١٩٩٩ بموجب اتفاقات الحكم الذاتي يجب الا يتجاوز حجمه ٠,٥ في المئة من أراضي الضفة.

واستغرق الاجتماع ٩٠ دقيقة وصرح على أثره الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان المحادثات ستتابع اليوم على ان يواصل "الخبراء" البحث في فترة ما بين الاجتماعين. وبدا خلال الاجتماع وقبله انه كان من الصعب ان تقنع أولبرايت نتنياهو بتغيير رأيه. فقد قلل روبن الاحتمالات الايجابية بقوله: "من الصعب الافراط في التفاؤل في ظل (معطيات) التاريخ". لكنه أضاف: "لا تزال تحدونا الآمال" في كسر جمود عملية السلام.

ونفى ان تكون واشنطن تضغط على

– التتمة في الصفحة ١٤ –

## الهند تحدّت العقوبات الأميركية وأكملت بتفجيرين تجاربها النووية

لم تعبأ الحكومة الهندية بقرار الرئيس الأميركي بيل كلينتون فرض عقوبات اقتصادية عليها وبالضغوط الدولية الأخرى وأكملت سلسلة تجاربها النووية بتفجيرين أخيرين أجريا أمس تحت الأرض في بوخران في صحراء راجستان الشمالية حيث أجريت التجارب الثلاث الاولى. بل ان نيودلهي تحدت قرار كلينتون معلنة أنها لا تخشى العقوبات الاقتصادية.

وأجري التفجيران اللذان كانت قوة كل منهما دون الكيلوطن في السادسة والدقيقة ٥١ بتوقيت غرينيتش في موقع لا يبعد عن الحدود الباكستانية سوى ١٥٠ كيلومتراً. وجاء في بيان أصدرته الحكومة في نيودلهي ان "التجربتين تهدفان الى الحصول على معطيات جديدة تتيح تحسين تجارب التطوير الصورية على اجهزة الكومبيوتر". واضاف انه "أمكن احتواء التجربتين كليا ولم تنبعث منهما أي اشعاعات في الجو. وقد انتهت بهما سلسلة التجارب المقررة".

وكانت التجارب الثلاث التي أجريت الاثنين، الاولى تجريها الهند منذ تجربة ١٩٧٤ وشملت التفجير الانشطاري (القنبلة الذرية) المخفوض الكثافة والتفجير الحراري النووي (القنبلة الهيدروجينية).

– التتمة في الصفحة ١٤ –

## التعايش في لبنان واعد

## السينودس من أجل آسيا للحفاظ على طابع القدس

الفاتيكان – و ص ف – وجّه امس سينودس الكاثوليك من اجل آسيا نداء للحفاظ على طابع القدس "الفريد والمقدس" ورفع الحظر عن العراق والتضامن مع شعوب آسيا التي تؤثر عليها الازمة المالية.

وقد شارك البابا يوحنا بولس الثاني في اعمال السينودس الذي افتتح في ١٩ نيسان الماضي وينهي اعماله اليوم الخميس في الفاتيكان. واعلن ان البابا سيزور آسيا على الارجح سنة ١٩٩٩ لعرض نتائج هذا الاجتماع، الا ان مواعيد زيارته لم تحدد.

وفي رسالتهم الختامية، دعا الاساقفة "جميع المعنيين بالامر" الى "بذل اقصى الجهود للحفاظ على الطابع الفريد والمقدس للقدس قلب المسيحية والمدينة المقدسة

– التتمة في الصفحة ١٤ –



## رئيس البنك الدولي اليوم في بيروت

يصل الى بيروت اليوم، قادماً من دمشق، رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون، وسيجتمع مساء برئيس الحكومة رفيق الحريري في حضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وعلمت "النهار" ان البحث سيتناول امكان تقديم البنك الدولي قرضاً جديداً الى لبنان. وقالت مصادر مصرفية ان البحث سيتناول ايضاً العلاقات المالية بين البنك والحكومة اللبنانية.

وكان الحريري، اجرى اتصالاً هاتفياً الثلثاء برئيس البنك الدولي عندما علم بوجوده في العاصمة السورية ودعاه الى زيارة بيروت.

ووصف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة زيارة ولفنسون بانها "مهمة وخصوصاً في هذه الظروف". وغادر السنيورة بيروت امس الى دولة الامارات العربية المتحدة.

## مطر أيار

استمر امس الطقس الممطر في لبنان على نحو غير مألوف في مثل هذا الشهر، وهطلت الامطار بغزارة في بيروت والمناطق مع انخفاض في درجات الحرارة. واللافت في الامر انه في حين يشهد لبنان والمنطقة موجة امطار وبرودة تشهد بعض مناطق اوروبا ومنها فرنسا، موجة حر شديدة غير مألوفة ايضاً في منتصف أيار.

## جنبلاط وشمعون نحو وفاق شوفي

# إقبال قياسي على الانتخابات: ٨٧٨٤ مرشحاً في جبل لبنان

فاق اقبال اللبنانيين على الترشح للانتخابات البلدية والاختيارية كل التوقعات، فاستحقوا تهنئة حكومة الولايات المتحدة "لالتزامهم الديموقراطية في بلدهم"، وهي تهنئة رسمية نقلها امس السفير الاميركي ريتشارد جونز الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي (ص٢).

وبرزت اولى عينات هذا الاقبال من خلال قفل باب الترشيح منتصف الليل الفائت لمحافظة جبل لبنان. وبعيد الاولى فجرا اعلنت حصيلة الترشيحات في الاقضية الستة في المحافظة للمجالس البلدية والاختيارية فبلغ مجموع المرشحين ٨٧٨٤ توزعوا كالآتي:

قضاء بعبدا: ١١٦٣ مرشحا للمجالس البلدية و٣٨٤ للمجالس الاختيارية.

قضاء كسروان: ١٠٥٢ للمجالس البلدية و٣٩٥ للمجالس الاختيارية.

قضاء جبيل: ٥٧٥ مرشحا للمجالس البلدية، و٥٢٧ للمجالس الاختيارية.

المتن: ١٢٥٠ مرشحا للمجالس البلدية و٦٦١ مرشحا للمجالس الاختيارية.

عاليه: ١٠٦٣ للمجالس البلدية، و٣٩٥ للمجالس الاختيارية.

الشوف: ٢٣١٩ مرشحا للمجالس البلدية والاختيارية.

اما على صعيد التحركات الانتخابية فان حماوة التنافس لم تقتصر على بلدات جبل لبنان وقراه وان تكن الحركة فيما تصاعدت الى ذروتها مع قفل باب الترشيح.

ولعل ابرز ما سجل في هذا الاطار تحول منزل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ليلا خلية اجتماعات ولقاءات متلاحقة في ضوء اعلان "جبهة زحلة الغد" ترشيح المهندس جوزف دياب المعلوف لرئاسة بلدية المدينة في مواجهة المرشح المدعوم من النائب الياس سكاف والسيد جورج الهراوي النجل الاكبر للرئيس الهراوي. وقد التقى رئيس الجمهورية تباعاً النائب خليل الهراوي الذي يدعم المعلوف ولائحته ثم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي فالوزير شوقي فاخوري والتقى ايضا الوزير نقولا فتوش، مما اوحى ان زحلة مقبلة على معركة جادة في ضوء ما يتردد عن دعم رئيس الجمهورية ضمنا لائحة ابن اخيه خليل الهراوي.

اما بالنسبة الى جبل لبنان فكان ابرز التحركات لقاء الوزير وليد جنبلاط ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ليل امس. وقد احيط اللقاء بكتمان وجرى بعيداً عن الصحافة والاعلام، اذ عقد في منزل صديق مشترك لجنبلاط وشمعون في بيروت هو السيد جورج غطاس.

وعقب اللقاء ابدى كل من جنبلاط وشمعون في اتصالين مع "النهار" ارتياحهما الى الاجواء التي سادت هذا الاجتماع الذي يأتي في سياق لقاءات متكررة بينهما.

وقال شمعون: "نحن نسعى الى خلق جو مسيحي، درزي وفاقي مريح يساهم في اخراج الناس من اجواء المشاحنات والاحتقانات المتراكمة من جراء ذيول الحرب". واوضح ان البحث "يتناول الانتخابات ككل في الجبل وليس محصوراً بدير القمر".

وبدوره ابدى جنبلاط ارتياحه الى اللقاء الذي قال انه "يندرج في اطار ترسيخ الوفاق لمصلحة العيش المشترك". وتحدث عن "معطيات جديدة من شأنها ان تؤدي الى التوافق".

وفهم ان جنبلاط يعلق اهمية كبيرة على دير القمر باعتبارها مفتاحاً مستقبلياً لرسم الخط السياسي الوفاقي في الشوف.

في بيروت، وفيما لا تزال صورة المعركة غامضة جداً في انتظار لقاء بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري من شأنه حسم مسألة التوافق او عدمها مما ينعكس على بيروت وضاحيتها الجنوبية سجل اول لقاء بين النائب تمام سلام والامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله شدد عقبه سلام على تأمين توافق "يتسع للجميع وليس على اساس المحاصصة" وشدد على انه "لا يمكن تأمين التوازن الطائفي المطلوب في بيروت الا عن طريق التوافق".

وفي صيدا تواصلت اللقاءات بين النائبين مصطفى سعد وبهية الحريري سعياً الى لائحة وفاقية، وستستكمل اللقاءات مع "الجماعة الاسلامية" والدكتور عبد الرحمن البزري. (راجع ملحق "النهار" للانتخابات البلدية والاختيارية).

### توزيع المجالس في أقضية الجبل

تتوزع المجالس البلدية والاختيارية في اقضية محافظة جبل لبنان وفق الجدول الآتي:

١– المجالس البلدية:

- قضاء بعبدا: ٤٤ بلدية – عدد الاعضاء ٤٧٤ – خمس قرى مستثناة من الانتخابات هي: ارصون، العبادية، شويت، صليما، بمريم.
- قضاء المتن: ٤٣ بلدية – عدد الاعضاء ٥٢.
- كسروان: ٣٥ بلدية – عدد الاعضاء ٤٢٠.
- جبيل: ٢١ بلدية – عدد الاعضاء ٢٣٤.
- عاليه: ٥٢ بلدية – عدد الاعضاء ٥٢٧– خمس قرى مستثناة من الانتخابات هي: الغابون، كفرمتى، عبيه، عين درافيل، دقون.
- الشوف: ٧٠ بلدية – عدد الاعضاء ٧٧١ – قريتان مستثناتان هما: بريح ومجدلون.

٢– المجالس الاختيارية والمختارون:

- بعبدا: ٦٣ قرية – عدد الاعضاء ١٧٤ – عدد المختارين ١٠١.
- المتن: ٩٦ قرية ومحلة – عدد الاعضاء ٢٧٦ – عدد المختارين ١٤٩.
- كسروان: ٦٧ قرية ومحلة – عدد الاعضاء ١٩٨ – عدد المختارين ٨٠.
- جبيل: ٨٣ قرية ومحلة – عدد الاعضاء ٢٣٠ – عدد المختارين ٩٩.
- الشوف: ٩٦ قرية ومحلة – عدد الاعضاء ٢٧٩ – عدد المختارين ١٤٠.
- عاليه: ٧٢ قرية ومحلة – عدد الاعضاء ٢١٠ – عدد المختارين ٩٩.

### حديث النهار

## ما أشرقت الشمس

تأكيد مادلين اولبرايت ان التزام الولايات المتحدة أمن اسرائيل سيستمر "ما أشرقت الشمس" في حين تشددت معها في موضوع مفاوضات السلام، كان ضرورياً لئلا يسقط العرب في وهم الرهان على ان العلاقة بين البلدين ستتأثر نتيجة مواقف بنيامين نتنياهو، ويظنون ان عبرهم يثمر وان نكبتهم الى نهاية.

فرسالة اولبرايت واضحة وهي ان الترابط بين الدولتين لا يمكن ان يتأثر. فاذا كانت ثمة مشكلة، فهي في ما تعتبر الولايات المتحدة انه يهدد المصلحة العليا للدولتين، اي عملية السلام التي اوجدتها لتكرس الهيمنة الاميركية الاسرائيلية على المنطقة عبر اتفاقات ومعاهدات.

صحيح ان الموقف الاميركي يساعد الفلسطينيين في نزاعهم مع اسرائيل على بضعة كيلومترات من الارض. لكنه يقدم الى العرب، في ذكرى نكبتهم، دليلاً جديداً قاطعاً على ان معركتهم لاستعادة حقوقهم هي مع هذا الوسيط الذي صنع اسرائيل ويمولها ويسلحها وان ساحة المعركة هي واشنطن. وهذا استنتاج خلص اليه الدكتور وليد الخالدي في كتابه "مئة عام على الصهيونية" بعد عرض موثق للعلاقات بين الادارات الاميركية وزعماء الحركة الصهيونية ثم حكومات اسرائيل وسيطرة اليهود على مراكز صنع القرار الاميركي.

على ان مثل هذه المعركة لا يقوم لها اساس ما دامت تحكم علاقة الانظمة العربية بالولايات المتحدة ركيزتان: الاولى، رفض الاعتراف بواقع الاستسلام لها منذ بداية تفكك الاتحاد السوفياتي ثم اصطفافهم خلفها في محاربة العراق، ومحاولة الاختباء وراء قشور من مبادئ نجحوا هم في تدميرها. والثانية، اعتقاد ساذج ان كسب احترام واشنطن واستعادة حقوقهم لا يكون الا عبر استرضائها بخدمات مجانية لها. مكلفة جداً للعرب، مثل التخلي عن هذه الدولة او تلك ومثل هدر مليارات الدولارات لشراء اسلحة منها لا مبرر لها.

وما الاستمرار في هذه الحال سوى تسليم بالتبعية لواشنطن وتالياً لاسرائيل في زمن السلم الذي تخدعانه. اما التغيير ففرصته متاحة بفضل سلوك نتنياهو الذي جعل الرئيس بيل كلينتون اول رئيس اميركي يخاطب الجالية العربية. واحدث شقوقاً في صفوف الجالية اليهودية الاميركية.

لكن التغيير يحتاج الى تفكير جديد واستراتيجية تستهدف التأثير على مراكز القرار الاميركي بتعبئة كل الطاقات واولاها الجالية العربية الاميركية، تحاول فهم الاميركي ومخاطبته بلغته، لغة المصالح التي له منها الكثير مع العرب.

انها معركة لا بد منها اذا كان العرب يريدون التغيير، وكل تأخير فيها يعني مستقبلاً اكثر سواداً لانها تأخرت اصلاً.

سحر بعاصيري

### تنازليات

## الكوشمار

هل بدأت ترجمة الكوشمار اللبناني، الذي يؤرّق فرنسا وانطاكية وسائر المشرق، انطلاقاً من تعنايل؟

يجوز الوجهان.

ويجوز ان الرئيس شيراك يعرف الاكثر ويتوقع الأعظم، والا لَمَا حرص على تكرار تخوفه واظهار قلقه.

فبداية التطورات مؤشر خطر، أو مؤشر جدي كما قال السفير الأميركي وهو يغادر قصر بعبدا.

والله أعلم الى أين تتجه طائرات نتنياهو، وأين يستقر التصعيد، وأية رسالة تحملها غارات أمس.

من زمان لم تتوغّل الطائرات الاسرائيلية في العمق اللبناني، ولم يسقط قتلى وجرحى بالعشرات.

والعذر أقبح من ذنب القول ان الهدف كان فلسطينياً، انما على أرض لبنانية.

وخصوصاً ان لا أسباب موجبة، ولا عمليّات، ولا كاتيوشا، ولا زوارق مطاطية، ولا طائرات من ورق طيّرها الاولاد في اتجاه اصبع الجليل.

مجمل الادلة ان نتنياهو يفتّش عن مشكلة من غيمة، ويريد ان يفتح باباً للشر مع لبنان بأي شكل من الأشكال، ولأتفه سبب، وحتى من دون أسباب.

ناوٍ على الشر، وناوٍ على تسخين الوضع قبل توجهه الى واشنطن، ويكون ممتناً أكثر لو يخدمه أحدهم ويرد على الغارة بما يجعله يصعّدها ويمشي.

من هنا قلق القلقين، أو أن ثمة ما هو أشد وأدهى؟

الرئيس الحريري العائد من باريس، عبر دمشق، يقول: القلق في محلّه. ومن الطبيعي أن يكون هناك قلق وقلقون.

والسؤال مَنْ منّا ليس قلقاً؟

فعمليّة السلام التي كانت سائرة بمواكبة دوليّة توقفت فجأة، ووضعها نتنياهو في قفص حديدي.

والمنطقة على كف رئيس الحكومة، وهي أسوأ بكثير من كف العفريت.

والمساعي "الحميدة" تتجندل تباعاً، وحتى الوساطة الأميركية تكاد تحتضر وتصرخ مستغيثة: أمان.

فما الذي لا يدعو الى القلق؟

... خلونا اذن في الانتخابات البلدية.

"زيان"

# معركة زحلة امتحان لحياد دمشق في الانتخابات البلدية
# ماذا قدّم حلفاء سوريا الى المواطنين في تسع سنين؟

كتب نقولا ناصيف:

بعيداً من صراعات العائلات وإنقساماتها والتحريض على إحداث شروخ في ما بينها، تختصر معركة الإنتخابات البلدية والإختيارية في زحلة حجم المشكلة التي حجبتها تباعاً الإنتخابات النيابية صيف ١٩٩٢ ثم صيف ١٩٩٦: تعويل المعنيين بهذه الإنتخابات على قرار سوري يسوقها الى النهايات التي يريدها لها هؤلاء. أما لماذا زحلة؟ فلكونها أكثر من سواها من البلديات اللبنانية وثيقة الصلة بالوجود السوري فيها، وبالمرشحين والجهات السياسية المتدخّلة فيها (وجميعهم قريبون من دمشق بنسب متفاوتة)، وبالمراجع اللبنانية القادرة على جعل الإستحقاق البلدي في مستوى الإستحقاقات الوطنية الكبرى. فتطلب هذه المراجع الى المسؤولين السوريين الإنضمام اليها في لعبتها المحلية. ولأن إنتخابات زحلة بالذات تحاول إعادة معارضي العهد على تصفية حساباتهم السياسية معه، ولأنها أيضاً معركة موالاة ومعارضة ينخرط فيها كل شيء تقريباً: العائلات، زعامات الماضي والحاضر، الولاءات المتشعّبة، الخصومات التاريخية، العداوات الشخصية.

## لا... ولا... ولا...

وأما مردّ ذلك كله، فهو الى الموقف الحازم (حتى إشعار آخر) لدمشق من الإنتخابات البلدية والإختيارية، وقد تبلّغه المعنيون بها (مباشرة أو إيحاء) من مصادر سورية رسمية عدة كالآتي:

١ – قرار إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية نهائي ولا رجوع عنه. وعلى الأفرقاء التصرّف على هذا الأساس (وهو موقف سمعه تكراراً في الشهر الأخير زوار دمشق وزراء ونواباً، وآخرهم قبل أيام وفد "حزب الله").

٢ – لا تدخّل سورياً في هذه الإنتخابات، ولا في أي من البلديات أياً تكن وطأة الصراع داخل البلدة أو المدينة.

٣ – لا مرشحين لسوريا، ولن تُقدم على التوسط لدى أي جهة للضغط على فريق انتصاراً لآخر أو فرض مشاريع لوائح إئتلافية، أو تجيير نتائج الإنتخابات لمصلحة فريق أو طائفة على حساب فريق أو طائفة في أي مكان من البلاد.

٤ – إحجام دمشق عن التدخّل ساوى المعنيين جميعاً بهذا الموقف، من أعلى مراتب المرجعيات السياسية الى أدناها. وليس أقلها ما تردد عن مفاتحة الرئيس الياس الهراوي في المدة الأخيرة مراجع ومسؤولين سوريين في بذل المساعي لتحقيق إئتلاف إنتخابي لبلدية زحلة، تردد أن من بينهم رئيس جهاز الأمن والإستطلاع في القوات السورية اللواء الركن غازي كنعان. فكان الجواب واحداً: لا تدخّل في الإنتخابات البلدية والإختيارية.

## والأسباب الأخرى

مع ذلك لا يرى المعنيون بطلب الإئتلافات الإنتخابية بُدّاً من تفسير القرار السوري هذا على النحو الآتي:

١ – إن دمشق تجد في إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية مناسبة لإمتحان حلفائها بعد تسع سنين في مناصب السلطة لم يجنوا خلالها سوى المكاسب الشخصية والإثراء ورعاية مصالحهم، في حين تشكو غالبية هؤلاء من إفتقارها الى "الشعبية" (ما خلا تلك الناجمة عن إستغلال السلطة). تالياً تجد دمشق نفسها في حاجة الى إختبار علاقات حلفائها هؤلاء بالناس وماذا قدموه اليهم بعيداً من التأثير السوري واللوذ به. أبعد من ذلك، لم تجد دمشق أيضاً أن حلفاءها هؤلاء قد نجحوا في تجاوز دور الوسيط بين سوريا واللبنانيين، ولا في إرساء علاقات طبيعية من شأنها إزالة الشكوك والتحفّظات على نحو لا يجعل هؤلاء (الذين تقتصر عليهم حظوة السلطة والإضطلاع بالأدوار السياسية) الناطقين بإسم دمشق في لبنان، أو باعثي قراراتها.

٢ – لا تنظر دمشق الى الإنتخابات البلدية والإختيارية على أنها هدف إستراتيجي، في أهمية الإنتخابات النيابية التي توجب عليها وضع يدها مباشرة عليها أو على الأقل رعاية مسارها بإهتمام بالغ. ولن تؤثر نتائج الإنتخابات البلدية على واقع التوازنات الحالية. في المقابل فإن إنتخابات بلدية وإختيارية بعيداً من دور سوري تتيح متنفساً ديموقراطياً لكل القوى المعارضة الحكومة إتخاذ مواقعها في إدارات محلية لا سلطات إشتراعية أو تقريرية لها كالبرلمان والحكومة.

٣ – إن حياداً سورياً على هذا النحو، لا يُعوّم المسؤولين ويُخرجهم من مأزقهم بغية تحقيق مكاسب جديدة من شأنه إطلاق يد المعارضة في إرساء إئتلافات بلدية وإختيارية متشعّبة القوة والإتجاه، تماماً على ما هو حاصل الآن: لم يجد المعارضون المتشددون وجوهاً معارضة (في صفوفهم على الأقل، هم القائلون بإقبال رياح التغيير كـ "القوات اللبنانية" و"التيار العوني" وحزب الوطنيين الأحرار) يخوضون بها الإنتخابات البلدية والإختيارية، فيوزعون تحالفاتهم على اللوائح الموالية أو شبه المستقلة. واقع متساهل كهذا لن يعثر بالتأكيد على متنفس له في الإنتخابات النيابية. ومع ذلك لا ضرر ينشأ منه على الدور السوري في لبنان ولا على حلفائه المحليين.

٤ – وكذلك يرمي الحياد السوري في الإنتخابات البلدية والإختيارية (وهو في الغالب لإنقاذ الحلفاء بعضهم من بعض) الى توجيه رسالة رسمية الى الغرب مفادها إبداء الحرص على إطلاق اللعبة الديموقراطية بين اللبنانيين على مداها، تبديداً جزئياً للإنطباع السائد بتدخّل دمشق في معظم الشؤون اللبنانية عبر إحتكام السلطات اللبنانية اليها في كل تفاصيل خلافاتها.

على أن هذه المعطيات لا تدخل الآن في حسابات المتعاطين الشأن الإنتخابي، إذ أن ما يهمهم حصراً إخراج دمشق عن حيادها، ودفعها الى تدخّل يؤول الى إئتلافات إنتخابية توقف الصراعات القائمة على المجالس البلدية، ما دام متعذراً تأجيل إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية في ضوء المواقف شبه اليومية التي يعود بها زوار العاصمة السورية: لا عودة عن قرار هذه الإنتخابات.

ومع ذلك يعوّلون على مبادرات الساعات الأخيرة للتحرك في اتجاه الائتلافات الحتمية، كون الحياد السوري جديداً على اللبنانيين وعلى الحياة السياسية في البلاد. الأمر الذي يظل التحفظ يحاصره حتى إشعار آخر.

بعض هؤلاء يذهب الى إستعارة خبيثة لعادة مأثورة عن الزعيم الصيني ماو تسي تونغ الذي كان يحرص على الإهتمام بالزهور الصفر الكبيرة في حديقته، ويرويها شخصياً، حتى إذا تفتحت براعمها وباتت كلها تماماً جزّها دفعة واحدة.

مفاد الإستعارة: أن يُطل الجميع بأحجام رؤوسهم في حديقة الإنتخابات البلدية والإختيارية. إنذاك يؤدي كشف الرؤوس الى تحديد حجم كل واحد من هؤلاء.

## أسرار الآلهة

تتجه ادارة الصندوق المركزي للمهجرين للتوقف عن دفع تعويضات الاخلاء والترميم واعادة البناء في جميع المناطق الى ما بعد انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية.

تتحقق الاجهزة المختصة من صحة معلومات عن فتح مكاتب في بعض المناطق تابعة لتنظيمات اصولية تحسبا لما قد يطرأ من تطورات في عملية السلام.

اتصالات اجراها رئيس حزب يميني في بلدته من اجل التوصل الى تشكيل لائحة توافقية في الانتخابات البلدية عرضته للانتقاد واللوم الشديد من نائب بارز في البلدة.

### جال على الرؤساء واطلق مواقف لافتة
# جونز: أهنئ اللبنانيين على التزامهم الديموقراطية
# لماذا المخيمات الفلسطينية في البقاع؟




الرئيس الهراوي مستقبلاً جونز أمس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

مع الرئيس بري في مجلس النواب. (حسن ابرهيم)

في جولة له شملت رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة هنأ السفير الاميركي ريتشارد جونز امس الشعب اللبناني على "التزامه الديموقراطية من خلال التجاوب الكبير للمشاركة في الانتخابات البلدية". اما على صعيد الجنوب فاستغرب ما يثار حول امكان تعديل مهمة القوة الدولية مستبعدا اي احتمال لتعديل القرارين ٤٢٥ و٤٢٦. واكتفى تعليقا على الغارة الاسرائيلية على تعنايل امس باشارة حملت الكثير من المغازي اذ تساءل: "لماذا وجود المخيمات الفلسطينية في البقاع؟".

وكان جونز العائد من بلاده زار اولا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا. وصرح على اثر اللقاء الذي استمر ساعة:

"انها المرة الاولى لزور رئيس الجمهورية بعد فترة غيابي في واشنطن حيث لم اكن في اجازة بل كان هناك مؤتمر للسفراء الاميركيين المعتمدين في المنطقة، واجريت عددا من اللقاءات في واشنطن، وبالأسف كان لدي الكثير من الانشغالات في السفارة. واليوم اردت ان اطلع رئيس الجمهورية على اجواء المحادثات التي اجريتها في واشنطن وحول التطورات في المنطقة. كذلك اردت ان امنئه على الدعم الكبير للانتخابات البلدية التي تلقى تجاوبا كبيرا من اللبنانيين وهو تجاوب مؤثر يدل على حركة تجاوب كبيرة لدى الشعب اللبناني للمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية، فقد قرأت في وسائل الاعلام هذا الصباح ان آلاف اللبنانيين مرشحون لهذه الانتخابات. واعتقد ان هذا يظهر بوضوح المقدار الكبير لالتزام اللبنانيين الديموقراطية في بلدهم وباسم الشعب اللبناني، لدعم الديموقراطية".

وسئل: كيف تنظر الى المحادثات التي يجريها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن في الوقت الذي تقوم قواته بالاعتداء على لبنان؟ فأجاب: "اعتقد ان هدف الاجتماعات في واشنطن هو محاولة تحقيق تقدم لتنفيذ اتفاق اوسلو، ولتحديد السبل لبدء مفاوضات المرحلة النهائية للحكم الذاتي، وهناك تركيز حاليا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي واعتقد ان من الواضح ان التركيز هو على هذا المسار، ونحن نعمل جاهدين في هذا الاطار. ومن الواضح ان هناك اقتراحا اسرائيليا لتنفيذ القرار ٤٢٥، لكنه قد لا يناقش في هذه الاجتماعات انما نحن نبذل الجهد الممكن للمساعدة على تطبيق كل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

* ما رأيك في الاقتراح الاسرائيلي وخصوصا انك صرحت (اول من) امس ان هذا الاقتراح لا يزال غامضا؟

– انا لم اعلن شيئا في هذا الاطار. ولا ادري ان كان احدهم حاول تأويل ما قلته. لم اقرأ الصحف اعتقد انه يمكن ترجمة قرار الحكومة الاسرائيلية بطرق مختلفة.

* كنت اثرت موضوع الانتخابات في المحاضرة التي القيتها في جامعة اللويزة ودعوت فيها الشباب الى المشاركة بهدف تغيير النظام، وقد اثار ذلك الكثير من ردود الفعل السلبية واعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية؟

– انها قراءة مبالغ فيها للملاحظات التي ادليت، وقد ذهب البعض بعيدا في تفسير ما قلته. كنت اشجع الطلاب على المشاركة في عملية ديموقراطية كما اشجع اي شخص على المشاركة في عملية كهذه. ولكن النقطة الابرز انه اذا كان الشباب غير راضين عن الوضع، وهذا امر يحدث في كل بلد، كما يحدث في الولايات المتحدة، فان هذه هي الطريقة الافضل لهم لتغيير الوضع من خلال المشاركة في العملية الديموقراطية. اعتقد ان هذا ما يجعل الديموقراطية مختلفة عن انظمة الحكم الاخرى ففي الديموقراطية نهج سليم ليتمكن اطراف المجتمع من المشاركة والتعبير عن آرائهم واختلافاتهم بطريقة اللاعنف. والنظام في لبنان ديموقراطي.

* هل ترى امكان تعديل مهمة قوة الطوارئ مع اقتراب مهمة التجديد لها؟

– لاحظت في وسائل الاعلام بعض القلق حول هذا الموضوع، ولكن لم ار مثل هذه الاقتراحات ولم يعلمني احد

– التتمة في الصفحة ٦ –

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل أمس النائب انطوان حتي الذي أبلغ اليه ان وفداً من الكونغرس الاميركي سيزور بيروت في نهاية هذا الاسبوع. واستقبل أيضاً الوزير السابق البر منصور ثم الوزير نقولا فتوش وشقيقه بيار فتوش فالنائب خليل الهراوي.

* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل في دارته في قريطم السفير الألماني بيتر ويتيغ.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي تلقى دعوة من رئيس مجلس الأمة الكويتي بالنيابة طلال مبارك العيار لزيارة الكويت الاحد ٣١ أيار.

* الوفد النيابي الذي مثل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مراسم تطويب نعمة الله الحرديني في روما عاد الى بيروت، وهو كان برئاسة النائب بطرس حرب وعضوية النواب سمير عازار وشاكر أبو سليمان وميشال موسى وسايد عقل.

# الحريري عاد من دمشق وزار بعبدا رغم الارهاق



الرئيس الحريري يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري ظهر امس الى بيروت وانتقل فورا من المطار الى قصر بعبدا حيث اجتمع برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وكان الحريري اصيب بوعكة طفيفة الثلثاء اثناء وجوده في دمشق. وعاينه طبيبه الخاص الدكتور جابر صوايا الذي انتقل الى العاصمة السورية، ورأى ان وضعه الصحي يسمح له بالسفر نظرا الى ان ما صادفه كانت اعراضا ناجمة عن الارهاق.

وبدا الحريري تعبا بعد لقاء والهراوي استمر نحو ثلاثة ارباع الساعة سئل بعده عن موعد لقائه ورئيس مجلس النواب نبيه بري للبحث في موضوع الانتخابات البلدية، والاختيارية فاجاب، "سنبقى على اتصال ونتفق على اللقاء".

وسئل عن اجتماعات دمشق والوضع في الجنوب، فاجاب: "الوضع في الجنوب على حاله، لا يوجد جديد انما تعثر عملية السلام والاجتماعات التي تحصل والتي يمكن ان تتم كانت موضع بحث".

ولماذا الغى اجتماعه مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، فأوضح: "لم يكن هناك الغاء كل ما في الامر انه كانت هناك مواعيد في دمشق لم نستطع التوفيق بينها".

وقيل ان مكتب انان اعلن انه سيكون هناك اجتماع في نيويورك، فرد "نعم وهذا ممكن". واستقبل الحريري بعد ظهر امس السفير الالماني بيتر ويتيغ وعرض معه التطورات.

## هل يعود الجفاء بعدما كشف بويز سر اتصال الحريري به ؟

# شيراك رأى أن الوقت غير مناسب لعقد لقاء بين الحريري وأنان ومن الأفضل تأجيله إلى ما بعد محادثات نتنياهو مع أنان واولبرايت

رشح ان الرئيس الحريري استاء من كشف الوزير بويز لوسائل الاعلام سر الاتصال به قبل سفره الى باريس للقاء الرئيس شيراك، وان هذا قد يعيد البرودة وربما الجفاء والقطيعة بينهما.

واستغربت اوساط ديبلوماسية ما أعلنه بويز ان للرئيس الحريري عرض عليه مرافقته الى باريس للقاء الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، فاعتبر انه طالما ان أنان لا يحمل شيئا جديدا فلا ضرورة لان يذهب معه ويجتمع بالامين العام لئلا يوحي ذلك للناس وكأن هناك جديدا في الامر. وترى الاوساط نفسها انه سواء كان ما أعلنه بويز صحيحا ام كان غير دقيق، فليس مستحبا ان لم يكن ليس جائزا، في العرف الديبلوماسي، وفي الاتصالات التي تجرى بين كبار المسؤولين حول موضوعات دقيقة، الكشف عن مضمونها او عن سريتها، حتى عن طريق التسريب لوسائل الاعلام، فكيف بتصريح علني.

وتضيف الاوساط: لو ان الحريري سافر الى باريس للاجتماع بشيراك وبالامين العام الأمم المتحدة كوفي انان ولم يطلب من وزير الخارجية مرافقته في الزيارة، لكان وجه اليه اللوم كما فعل غير مرة عندما قام الحريري بجولات على عواصم عربية وأجنبية واجتمع الى كبار المسؤولين فيها، ولم يكن في صحبته وزير الخارجية، باعتبار ان مثل هذه الجولات وان كان يحق لرئيس الحكومة ان يقوم بها، فان التعاون والتنسيق داخل الحكومة يتطلبان ان يكون وزير الخارجية معه في هذه الجولات اذا كان البحث فيها سيتناول مواضيع خارجية وهو ما فعله الحريري عندما عرض على بويز مرافقته الى باريس، خصوصا أن البحث في قمة المصالحة في اللاذقية تناول موضوع الجولات التي يقوم بها الحريري دون علم وزير الخارجية ودون ان يطلع بالتالي على نتائجها، وقد أخذ البعض على الحريري ذلك وتقرر ان يصطحب معه عند اي تحرك ديبلوماسي الوزير بويز ليشرح ما يحتاج الى مزيد من الشرح عندما تعرض في المحادثات الموضوعات التي يكون وزير الخارجية ملما بكل تفاصيلها ومطلعا على التقارير والمعلومات المتعلقة بها، وهذا ما جعل الملتقين في القمة يطلبون ان يقوم الحريري وبويز معا بجولة على عواصم الدول الخمس الكبرى لشرح موقف لبنان من الطرح الاسرائيلي القاضي بالانسحاب المشروط من الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥.

وتخشى الاوساط نفسها ان يعود الجفاء ويمتنع الحريري بعد الان عن الطلب من بويز مرافقته في اية زيارة يقوم بها الى الخارج، ولا حتى الاتصال به لاطلاعه على الغاية من هذه الزيارة لئلا يكشف مضمون الاتصال لوسائل الاعلام كما فعل اخيرا، فنجاح الديبلوماسية هي في الحفاظ على سريتها، وان ديبلوماسية التلفزيونات كما يقول الامين العام للأمم المتحدة نفسه، ليست ديبلوماسية وان الصمت والتكتم هما سر نجاحها.

**لماذا؟**

لماذا كشف بويز سر الاتصال الذي اجراه الحريري به؟ هل لكي يثبت للرأي العام انه كان على حق عندما رفض مرافقة الحريري الى باريس للقاء كوفي أنان لأن لا جديد لدى أنان قبل لقائه نتنياهو، وقد صح ما توقعه ولم يحصل هذا اللقاء، وان الرئيس الحريري كان على خطأ في استعجال لقائه وهل كانت متطلبات التعاون والتنسيق بين أهل الحكم والحكومة التي بحثت في قمة اللاذقية، تقضي بالكشف عن اي اتصال يتم بينهم حتى لو كان له طابع السرية لوسائل الاعلام، فتكثر التفسيرات والتكهنات والتأويلات حول اسباب عدم حصول هذا اللقاء فيعزوها البعض الى هذه الجهة، او تلك. فما هي حقيقة الاسباب اذا؟

من المعلوم ان لقاء شيراك – الحريري تم بناء على دعوة الرئيس الفرنسي للتشاور في تطورات المنطقة وخصوصا الموضوع اللبناني، وهي تطورات تنظر اليها فرنسا انها على جانب كبير من الخطورة وترتب مضاعفات على لبنان وان هذا الموضوع سيناقش من زاوية انعكاسات المنطقة عليه في قمة الدول الصناعية بين ١٥ و١٧ ايار في بريطانيا. وقد طرح الحريري في لقائه وشيراك وجهة النظر اللبنانية بكل أبعادها وتشعباتها ولمس من فرنسا استعدادا كليا لمساعدة لبنان.

وفي المعلومات ان شيراك الذي دعا الحريري للتشاور في تطورات المنطقة وخصوصا الموضوع اللبناني نظرا لقلق فرنسا على لبنان، رأيا بعد البحث والتدقيق ان الوقت غير ملائم لعقد لقاء بين الحريري والامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، وانه من الافضل ارجاءه الى وقت آخر، وهذا اللقاء كان الرئيس الفرنسي قد سعى الى عقده.

وينتظر ان يطلع الحريري على نتائج اللقاء الذي عقد بين شيراك والامين العام للأمم المتحدة وتناول البحث بينهما تطورات الوضع في المنطقة بعد رفض رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو عقد قمة ثلاثية في واشنطن كان مقررا عقدها الاثنين الفائت، للبحث في التوصل الى اتفاق على نسبة اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وقد وجه هذا الرفض ضربة قوية الى الجهود الديبلوماسية الاميركية الرامية الى اعادة اطلاق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وتسبب بمزيد من التأزم للعملية السلمية.

واطلع الحريري نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع على نتائج لقائه الذي أكد موقفه من ضرورة التوصل الى اتفاق شامل على اسباب تأجيل لقائه الامين العام للأمم المتحدة.

اما اوساط وزير الخارجية فارس بويز فتقول. ان مأخذها على الحريري لم يكن لقيامه بجولات ولقائه كبار المسؤولين في الدول التي تشملها دون ان يرافقه فيها، انما لعدم أخذه علما بها وبنتائجها. اما زيارة الرئيس الحريري الاخيرة الى فرنسا، فكان له رأي في عقد لقاء مع الامين العام للأمم المتحدة، ولا اعتراض لديه على هذه الزيارة والتي لم ير ضرورة لان يرافقه فيها، وهو بالتالي لا يرى انه كشف سرا اذا قال ان الرئيس الحريري عرض عليه مرافقته الى باريس للقاء الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ولكنه وجد ان لا ضرورة لذلك طالما انه لا يحمل شيئا جديدا.

وترى اوساط ديبلوماسية انه لا بد من انتظار نتائج اللقاء بين رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وكذلك نتائج اللقاء بين نتنياهو وأنان لمعرفة ما اذا كان الوضع في الجنوب اضافة الى مصير المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، يجعلان عقد لقاء مع أنان ضروريا ومجديا.

وليس لدى هذه الاوساط معلومات تفيد ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لديه خطة لتنفيذ القرار ٤٢٥ وانه مكلف اجراء الاتصالات مع الاطراف المعنيين لهذه الغاية، وان الوضع في الجنوب مرشح للتدهور لكي يكون موضع قلق.

والواقع ان عقد لقاء مع أنان قبل ان يكون لديه مثل هذه الخطة، وقبل ان يكون مكلفا البحث فيها مع الاطراف المعنيين، قد يفسر بأن لبنان دخل في محادثات مع الامين العام للأمم المتحدة حول تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل ان يعرف طبيعة هذه المحادثات وأسسها وقبل ان يتبلغ رسميا ذلك.

**اميل خوري**

# مسؤول الماني يزور لبنان قريباً
# محادثات للحسن في القاهرة

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس نسخة عن اوراق اعتماد السفير الاورغوايلي غيدو يرلاس تمهيدا لتسليمها الى رئيس الجمهورية. وشارك في اللقاء مدير المراسم رامز دمشقية.

ثم تسلم كتاب اعتماد القائم بالاعمال الاوكراني الجديد سيرغي كانيشيم.

من جهة اخرى صرح السفير الالماني بيتر ويتيغ بعد لقائه دمشقية ان نائب وزير خارجية بلاده للشؤون الاوروبية سيزور لبنان قريبا للقاء المسؤولين اللبنانيين والبحث معمم في الوضع في المنطقة وموضوع اتفاق الشركة اللبنانية – الاوروبية.

الى ذلك وفي معلومات وردت من القاهرة ان جلسة محادثات رسمية عقدت صباح امس في مقر وزارة الخارجية المصرية في القاهرة حضرها الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وسفير لبنان في مصر هشام دمشقية والمستشار عفيف ايوب، وعن الجانب المصري مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والشرق الاوسط سيد ابو زيد عمر ومدير شؤون المشرق العربي محمود عبد الجواد ونائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الثقافية احمد نبوي ومدير الشؤون القنصلية محمد عفيفي ومدير شؤون الامم المتحدة المستشار عبد الرحمن صلاح والمستشار عمرو الزيات. وقد تناولت المحادثات القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين مصر ولبنان والموقف من العملية السلمية في الشرق الاوسط والاقتراح الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥ والتعاون بين البلدين في اطار المنظمات الدولية والمؤتمرات الاقليمية ومنها مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد الاسبوع المقبل في قرطاجنة في كولومبيا وعرض التعاون القائم حاليا بين البلدين في الشؤون القنصلية والثقافية والاكاديمية. واولت العلاقات الاقتصادية اهتماما خاصا اذ بحث اجتماع في قضايا التبادل التجاري والاعفاءات الجمركية وتعزيز الصادرات الزراعية والصناعية بين مصر ولبنان والسعي في السنوات المقبلة الى رفع الحواجز امام منتجات البلدين.

كما التقى الحسن الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية عادل الصفطي وبحث في اوجه التعاون بين وزارتي الخارجية في مصر ولبنان. وقد اكد الصفطي موقف مصر الداعم للبنان في شأن القرار ٤٢٥ وتأييدها الموقف اللبناني الذي يعتبر القرار ٤٢٥ ملزما وغير قابل للتفاوض.

## موسكو تتبنى الرفض اللبناني للشروط الإسرائيلية

# بوسوفاليوك ينقل رسالة من بريماكوف إلى بويز: روسيا ضد تعديل القرار ٤٢٥

كتب خليل فليحان:

ايدت روسيا الاتحادية لبنان في موقفه الرافض الترتيبات الامنية التي تقترحها اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥. واكد ذلك وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في رسالة خطية الى نظيره فارس بويز سلمه اياها المبعوث الروسي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير فيكتور بوسوفاليوك في اثناء استقباله له الساعة الرابعة الا عشر دقائق بعد ظهر امس في مكتبه في قصر بسترس.

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية ان رسالة بريماكوف هي جواب عن الرسالة التي كان ارسلها اليه بويز في اطار الحملة الديبلوماسية الواسعة التي قام بها قبل اسبوعين لمواجهة الموقف الاسرائيلي.

وافادت المصادر ان بريماكوف قال في رسالته ان "الخطة الاسرائيلية كما هي مطروحة غير مقبولة والموقف الروسي يبني تقويمه على الموقف اللبناني، نفسه وروسيا تشجع العودة الى المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية والسورية – الاسرائيلية ضمن آلية عملية السلام".

واشارت المصادر الى انه بعد تسلم بويز الرسالة وقراءتها طرح عليه بوسوفاليوك بضعة اسئلة من بينها:

١– ما رأيكم في ما وصلت اليه عملية السلام؟

٢– ما هو موقفكم من الاقتراح الاسرائيلي بالنسبة الى القرار ٤٢٥؟

٣– ماذا سيحصل في حال انسحبت اسرائيل في شكل مفاجئ؟

ورد بويز على المبعوث الروسي بالقول: "لقد نجحت اجتماعات لندن الاخيرة بين الاميركيين والفلسطينيين والاسرائيليين في فضح حقيقة نيات نتنياهو". ودعا الى "الكف عن اختراع آليات فلكل حالة آليتها. فللسلام الحقيقي آلية مدريد وللانسحاب من الجنوب تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ كما ورد. واذا بقيت الحالة على ما هي عليه فمجموعة المراقبة تعمل في الجنوب لمزيد من حماية المدنيين؟

واضافت المصادر ان بويز طالب روسيا الاتحادية بعدم القبول بتغيير اية آلية قرار فرد بوسوفاليوك "نحن سنعترض على تغيير أية آلية".

واشارت المصادر الى ان بويز وبوسوفاليوك كانا قد اتفقا على ان الكرة هي الان في الملعب الاميركي وان الادارة الاميركية ليس في استطاعتها الاستهانة بمجموعات الضغط اليهودية على الكونغرس ومجلس الشيوخ وسواهما.

**لا حرب**

وشارك في اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة الامين العام بالوكالة للوزارة السفير سمير خوري، وعن الجانب الروسي السفير في لبنان اوليغ بريسبكين، ومدير شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية اندريه فدوفين ومساعده فلاديمير سوفراتكوف.

بعد الاجتماع سئل بوسوفاليوك: هل يمكننا ان نعرف اذا اتفقت مع الوزير بويز على افكار معينة لتطبيق القرار ٤٢٥ في ظل الطرح الاسرائيلي؟ فاجاب: "قبل كل شيء اشكر الوزير بويز على الحديث القيّم والمفيد. وتناولنا في هذا الحديث مواضيع كثيرة وسلّمته رسالة خطية من نظيره يفغيني بريماكوف. موضوع لبنان كان الاساس واستمعت الى وجهة نظر الطرف اللبناني من الوزير بويز حول المستجدات الاخيرة وانا مرتاح جداً للصورة التفصيلية التي حصلت عليها منه. اما في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ فموقف روسيا معروف، نحن مع تنفيذ هذا القرار كما ينص عليه وكما يملي علينا واجب تنفيذ القرارات الدولية، ليس هناك شيء جديد فالقرارات يجب ان تنفّذ".

* ولكن اسرائيل تطالب بترتيبات امنية تسبق ذلك فهل تؤيدون ذلك؟

– كما قلت، نحن مع تنفيذ هذا القرار بحسب النص كما ورد ونحن جعلناكم تنتظرون مدة طويلة، لذا نقول ان موقف روسيا يتميز، مع تقديرنا لاهمية المسار الفلسطيني وهو فعلاً مسار في غاية الاهمية،

المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك مصرحاً في قصر بسترس امس اثر لقائه الوزير بويز. (ميشال صايغ)

ولكن نحن ننادي كروسيا دائماً بضرورة ابداء الاهتمام بالمسار السوري واللبناني، وهنا موقفنا هذا يتجلى في محادثات السيد الوزير بريماكوف مع زملائه وزراء خارجية

– التتمة في الصفحة ٦ –

## نواب لقاء "الاربعاء" يؤكدون قرب الانسحاب

# بري: لا تأجيل للانتخابات البلدية

لم يشهد مجلس النواب امس نشاطا يذكر رغم حضور رئيسه نبيه بري، اذ لا تزال اجتماعات اللجان النيابية معلقة بسبب انهماك النواب بالمعارك الانتخابية في بلداتهم، وهو امر عرضه بعض النواب القلائل الذين شاركوا في "لقاء الاربعاء" مع رئيس المجلس، تحدث كل منهم عن الظروف الانتخابية في منطقته.

اي هموم تناول بري ونوابه في اللقاء الاسبوعي؟

١ – اول هذه الهموم اكثرها اهمية لدى الغالبية الشعبية وتتعلق بمشروع القانون الرامي الى تحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء المتعاقدين والاجراء المتقاعدين زيادة غلاء معيشة. واكد بري للنواب ان المشروع الذي يتوقع ادخال تعديلا ت عليه لم يصل بعد الى مجلس النواب وان مصير المشروع ان يحال على اللجان النيابية المشتركة في حال تبين ان تلك التعديلات جذرية لدرسه بتعمق. اما اذا جاءت طفيفة، فسيسلك طريقا واحدة تصب مباشرة في الهيئة العامة. واكد في هذا الاطار ان المجلس سيعقد جلسة عامة قبل آخر ايار لاقرار السلسلة، من دون ان يستبعد احتمال ان يعمد مجلس النواب الى النظر في السلسلة في دورة استثنائية في حزيران بسبب تأخر طارئ. ودعا امس الى جلسة تعقد الثلثاء المقبل لاستكمال البحث في مشروع القانون الرامي الى تنظيم الاملاك العامة البحرية، وربما تكون السلسلة في جدول اعمالها ايضا، آملا ان يتأمن النصاب القانوني لذلك. وتطرق الحديث النيابي الى مشروع القانون الجديد للايجارات. فقال بري ان مصير المشروع لن يتحدد في الاجتماع المقبل للهيئة العامة لان الحاجة الى درسه عميقا تأكدت بعدما انتهت منه اللجنة النيابية للادارة والعدل.

٢ – لقاء دمشق بينه وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حظي بقسط في محادثات رئيس المجلس ونوابه. الا ان اوساطا نيابية شاركت في "لقاء الاربعاء" كشفت لـ "النهار" ان رئيس المجلس تحدث عن المسار الفلسطيني–الاسرائيلي قائلا ان الادارة الاميركية ستجد نفسها مرغمة في نهاية الامر على ان تتبنى حلا وسطا بالنسبة الى مساحة الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية.

الا انه لم يقل الكثير في ما يتعلق بالساحة الجنوبية. الا ان نوابا قريبين من رئيس المجلس اكدوا لـ "النهار" ان انسحابا اسرائيليا من الجنوب او بعض منه بات امرا وشيكا ولن الكلام عليه لا يصب اطلاقا في اطار المناورة السياسية او الاعلامية الاسرائيلية، وان اياما تفصل عن التنفيذ الميداني.

٣ – في اي حال، لم يربط اي من النواب بين ما جرى بقاعا امس والاستحقاق البلدي والاختياري المنتظر. اذ نقلوا عن بري جزمه المطلق ان لا تأجيل للانتخابات مهما حصل، وانه ذهب بعيدا بقوله "حتى لو صار زلزال"، مكررا مواقفه السابقة في هذا الخصوص. واعتبر انه كان ينبغي درس المشروع في ما يتصل بتقسيم الاحياء قبل الغوص في موضوع الانتخابات بعدما تعمق تخوفه من الوضع الذي يمكن ان ينشأ في ظل الحساسيات التي ستسود الانتخابات في القرى والبلدات.

## هل يعاد خلط الأوراق في جونية؟

# حرب ردود ومبادرة وفاقية لشمعون

كتبت ريتا صفير:

هل يعاد خلط الاوراق في جونية بعد قفل باب الترشيح في جبل لبنان، فتتغير المعادلات وتتبدل التحالفات؟

التطوران اللذان برزا في الساعات الاخيرة قد يؤديان دورهما في هذا المجال:

الاول هو الموقف الذي اعلنه امس الدكتور جو البون، شقيق النائب منصور غانم البون متهما الوزير فارس بويز والوزير السابق جورج افرام بـ "ترويج رعاية الوفاق، فيما كانا يعملان ويحضران لمعركة يضربان بها عائلتي الخازن والبون ليكونا المستفيدين الوحيدين". هذا الموقف أثار ردود فعل متضاربة على معانيه، ورسم اكثر من علامة استفهام على خلفياته، في ظل حديث بعض الاوساط عن نية احد اشقاء افرام في وقت سابق، الترشح على لائحة ميكل الخازن.

والتطور الثاني يتمثل في مبادرة وفاقية جديدة (وهي الثالثة بعد مبادرة افرام والمطران شكرالله حرب) يتولاها رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وترمي الى تشكيل لائحة ائتلافية.

على الخط الاول، نفى آل الخازن وآل افرام ما ورد على لسان البون، معتبرين انه يندرج في اطار الشائعات، في حين تحدثت اوساط البون عن ممارسات يقوم بها هؤلاء لاستمالة أبناء جونية من طريق الاغراءات والضغوط.

مصادر بويز رفضت التعليق على الموضوع، في حين صنفت مصادر آل افرام الاقاويل في خانة "الشائعات"، مؤكدة ان عائلة افرام على مسافة واحدة من الجميع، رغم انها قد تتخذ موقفا "يتلاءم مع اقتناعاتها بعد اعلان اللوائح". وتابعت: "لم تظهر اللوائح بعد ولسنا اخصام احد، علما ان من حقنا اتخاذ موقف علني كوننا تسعى الى تحقيق مصلحة جونية بعيدا عن الخلفيات السياسية".

واستغربت المصادر ما نشر في صحف امس، مشيرة الى انها "لن تنزل الى هذا المستوى، فكنا وما زلنا دعاة وفاق نؤمن بقضية جونية وانمائها وتطورها. ولدينا اثباتات لذلك، فأكثر من ١٠٠ شخص شهدوا على مساعي الوفاق التي قمنا بها، ويمكن ان يحددوا الجهة المسؤولة عن افشالها".

ولفتت الى ان مكتب الوزير افرام في صدد اعداد رد على هذه الادعاءات.

وعن امكان انضمام احد اشقاء افرام الى لائحة ميكل الخازن اجابت: "تكفي مراجعة القائمقامية للتأكد من ان احدا من اشقاء الوزير لم يقدم ترشيحه، علما ان شقيقه انطوان هو في اوروبا حاليا".

وباللهجة نفسها رد النائب رشيد الخازن على كلام البون، معتبرا انه "خير دليل على ان الدكتور جو مغترب ولا يلم بمجرى الامور في جونية. فلو كان اكثر اطلاعا على الاوضاع لما اورد كلاما مماثلا".

وكرر سلسلة المساعي التي قام بها افرام لتشكيل لائحة ائتلافية، منكرا بأن هيئات المنطقة وشخصياتها طلبت منه التدخل وعرضت عليه وعلى اشقائه وابنه رئاسة البلدية. واذ ردد ان البون رفض لائحة الـ ١٤ التوافقية رغم ان غالبية اسمائها محسوبة عليه، استغرب "فتح النار" على آل افرام مؤكدا "اننا رجوناه ان يتوصل الى وفاق للاتيان بالنزهاء الى البلدية".

وبالنسبة الى دعم افرام لائحة ميكل الخازن، اكتفى بالقول: "حتى الآن لم يظهر اي دعم لهذه اللائحة".

وردا على سؤال عن تشكيل اللائحة الثالثة المعارضة اوضح: "لو كان في امكانهم تأليف لائحة ثالثة لما دخل بعض المرشحين لائحة شقيقي".

من جهته رفض الدكتور ايلي بويز الدخول في هذا "البازار" داعيا الى تحصين السياسة بأخلاق جيدة.

وفي "حرب" الردود، اعتبرت مصادر قريبة من الدكتور البون "ان مصادر افرام تعرف تماما ان الانسان يؤخذ بأفعاله لا بأقواله. اما وعدها باتخاذ موقف من المرشحين انطلاقا من البرنامج، فاكدت انها تدعم من تجده امينا لبرنامج انمائي يليق بجونية ويتحلى بالتجرد والكفاية خارج كل مصلحة شخصية، والظاهر ان افرام ما زال يعلن خيرا ويعمل نقيضه، وخصوصا انه يدرك ان البرنامج الاساسي هو شخص المرشح وماضيه ومدى وفائه لجونية كي يكون لتطلعاته شيء من الصدقية".

واضافت: "في كل الاحوال، يشهد ابناء جونية على الاتصالات المكثفة التي يقوم بها آل افرام وعلى المعلومات الاكيدة، ومفادها ان ممارسات غير لائقة يقوم بها هؤلاء في محاولة لاستمالة ابناء جونية من طريق الاغواءات والضغوط، ونحن على يقين ان هذه المحاولات لن تنال من اهلنا في جونية ومن كبريائهم".

وسألت: "كم انسانا امضى حياته في وطنه وبقي في غربة عنه".

وفي جديد الوساطات، مبادرة باشرها شمعون للتوصل الى لائحة توافقية، وقد تضاربت تفسيراتها.

مفوض كسروان الفتوح في حزب الوطنيين الاحرار ايلي قزي كشف عن مبادرتين يتولاهما الحزب للتوافق، تقضي الاولى بجمع اللوائح الثلاث في لائحة واحدة، لكنها باتت شبه مستحيلة، على ما يقول، في حين تسعى الثانية الى دمج لائحة "التجمع الوطني" مع لائحة ميكل الخازن، وحظوظ نجاحها توازي حظوظ فشلها.

على خط آخر، اورد النائب البون انه تلقى اتصالا من شمعون في هذا الخصوص، وهو الاول منذ مدة طويلة، واكد تأييده هذه الخطى، مشيرا الى ان شمعون لم يقترح اي آلية، وتم الاتفاق على تحديد لقاء في وقت لاحق.

اما النائب الخازن فتحدث عن اتصال تلقاه شقيقه ميكل من شمعون في هذا الصدد، موضحا انه (اي ميكل) طلب مهلة ٢٤ ساعة لمراجعة حلفائه، فيما طلب البون مهلة لمراجعة الرئيس الحريري.

واورد ان شمعون اشترط ان يوقع البون المبادرة "على بياض".

وفي هذا الاطار، تحدث الدكتور بويز عن اجتماع عقد مع مسؤولين في التيار العوني لملء احد المقاعد، لافتا الى ان التيار وضع شروطا قاسية عبر طلبه اربعة مقاعد في اللائحة.

## وفد من الكونغرس يزور بيروت

في بيان للدكتور ايلي عبود رئيس "الجمعية الوطنية العربية – الاميركية (النابا) للاعمال" ان وفدا من الكونغرس الاميركي برئاسته سيصل الى بيروت في ١٦ ايار الجاري في زيارة تستمر يومين ويضم ماتيو مارتينيز وغاري كونديت وسيلفستر ريز وبني طومسون. ويزور الوفد ايضاً دمشق.

وسيجري محادثات مع عدد من المسؤولين "تتناول التطورات في الشرق الاوسط والقرار ٤٢٥ وتعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مواقفه المعطلة لمسيرة سلام عادل وشامل في المنطقة".

ويزور الوفد ايضاً دمشق.

## رئيس مجلس "وكالة الصحافة الفرنسية"

# يترأس في بيروت اجتماعها الاقليمي

وصل الى بيروت مساء امس رئيس مجلس ادارة "وكالة الصحافة الفرنسية" جان مييو آتيا من باريس على رأس وفد من كبار المسؤولين في الوكالة لترؤس الاجتماع الاقليمي لمديري مكاتب الوكالة في منطقة الشرق الاوسط الذي يبدأ اعماله اليوم في فندق "الكومودور". ورافقه مديرو الاقسام الرئيسية في الوكالة الذين سيشاركون في الاجتماع.

وكان في استقباله في المطار رئيس اتحاد الوكالات العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والمدير الاقليمي لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ميشال غاران ومدير مكتب الوكالة في بيروت جاك لوي لوري.

وفي المطار تحدث مييو: "ان هذه الزيارة تأتي في اطار الصداقة والعمل، وهما لا يتضاربان، وقد اخترنا بيروت لانعقاد الاجتماع الاقليمي الذي تعقده كل ١٨ شهرا من اجل جمع مديري المنطقة لعقد مؤتمر يستمر يومين ويتطرق الى مسائل تحرير الاخبار بالاضافة الى المسائل التجارية والتقنية وان الهدف الاساسي ايضا لزيارتي الى لبنان هو لتوثيق الروابط لا بل لترسيخ هذه الروابط مع اصدقائنا في الوكالة الوطنية للاعلام، ولنرى سوياً ماذا يمكننا ان نفعل من اجلهم".

وقال: "لا شك ان اختيار بيروت مكانا لهذا المؤتمر له بالنسبة الينا اكثر من مدلول واكثر من معنى، وانه يدل اولا على عمق الصداقة اللبنانية – الفرنسية ويدل ثانيا على دور بيروت كعاصمة للحرية الاعلامية والفكر والثقافة. وستكون مناسبة للسيد مييو خلال لقاءاته مع دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري ومعالي وزير الاعلام الاستاذ باسم السبع وامل الاعلام في لبنان ستكون له فرصة اولا للاطلاع على الوضع في لبنان والتداول في الامور التي تهم المنطقة والعالم (...)".

# عون: مفاوضات متعددة الطرف برعاية دولية للبنان

باريس – من جورج ساسين:

في محاضرة هي الاولى له في المنفى جدد العماد ميشال عون دعوته الى انعقاد "مؤتمر دولي من اجل لبنان" على غرار ما انجز بالنسبة الى البوسنة والهرسك وايرلندا الشمالية لجهة "تنظيم مفاوضات متعددة الطرف برعاية دولية"، معتبرا هذا الاقتراح الاكثر ملاءمة لاخراج لبنان من محنته.

واكد عون في محاضرة بعنوان: "لبنان، العقل والقانون". القاها اول من امس في المعهد العالي للعلوم الاقتصادية والتجارة في بونتواز القريبة من باريس "يمكن لبنان ان يصبح مساحة استقرار اذا انسحبت القوات السورية والاسرائيلية من ارضه خطوة اولى على طريق السلام الثابت في المنطقة"، مشددا على "ان ذلك يتطلب ارادة صلبة للشركاء الدوليين المصممين على وضع القوة والعقل في خدمة الحق والقانون".

واوضح في المحاضرة التي حضرها نحو ٦٠٠ طالب جامعي بادارة الزميل ايلي مصبونجي نائب رئيس "جمعية الصحافة الاجنبية" في فرنسا "ان هدف المؤتمر الدولي من اجل لبنان هو وضع جدول زمني لانسحاب الجيوش الاجنبية على قاعدة القانون الدولي وتأمين شروط قيام ديموقراطية حقيقية السبيل الوحيد لضمان السلام والازدهار".

واعتبر "أن لا سلام خارج العدل، ولا استقرار خارج اطار الحق، واذا كان العنف وسيلة قصوى وشرعية من اجل الدفاع عن الحياة في مرحلة معينة الا ان ذلك يجب الا يصبح القاعدة، واذذاك لا بد من اثارة مسؤولية المجتمع الدولي من اجل سماع صوت العقل والمنطق واعلاء شأن الحق وتنظيم القوة لخدمة العدل".

وشدد على "ان ثلاثة مفاهيم يجب ان تتصدر السلام في لبنان والشرق الاوسط هي: القرار الحر، الديموقراطية والنمو الاجتماعي والاقتصادي".

وانتقد بشدة "الواقعية السياسية" و"الاستراتيجيا الآتية" لان الاولى "خلفت اضرارا" عدة منها اعتماد سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين، والتمييز بين السياسة والاخلاق، واخضاع الحق والقانون لارادة القوة والنفوذ (...) وهي ادت الى يقظة الهويات وصعود العصبيات الاتنية والدينية".

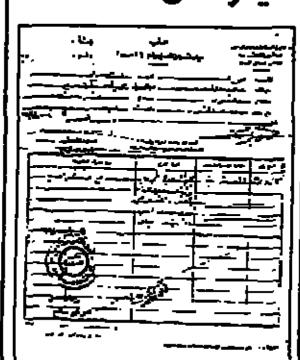
واعتبر عون "ان الاستراتيجيا الآتية استعملت اداة للبلبلة وعدم الاستقرار (...) ولم يعد الساحر في منأى من الامراض التي انتشرت في المعمورة"، وتساءل "كيف يمكن مواجهة العصبيات الاتنية والاصولية الدينية والايديولوجيات الرجعية".

وانكر عون الصفة "الاهلية" على الحرب اللبنانية مؤكدا "ان لبنان دفع ثمن حرب الآخرين بعدما تفسخت مؤسسات الدولة اللبنانية"، ومشددا على "ان صراع الحقوق هو في اساس الازمة في الشرق الاوسط: حق شعب (اسرائيل) في العيش بأمن وحق شعب آخر (فلسطين) في تقرير مصيره".

وتساءل "هل من الممكن لضمير حر ان يبقى غير آبه امام المشاهد المخجلة لشعب فلسطيني مركون في الاحياء المدقعة من دون ان يتوافر له مستقبل او هوية؟ وهل من الممكن لضمير حر ان لا يشعر بالخجل والاهانة امام ما تعرض له الشعب اليهودي في المحرقة (الهولوكوست)؟".

وقال ان هاتين المأساتين "هددتا وجود شعوب اخرى والبارحة ظنوا ان التوبة عن ارتكاب جريمة تتم بارتكاب اخرى، وكأن التاريخ اصبح اخرس، اما اليوم فيواصلون ارتكاب جريمة في حق شعب ثالث (لبنان)".

## الداخلية "تنبش" حكماً على مرشح يعود الى ٤٩ عاماً!



بيان السجل العدلي وعليه الحكم "المنبوش".

اعطى مكتب السجل العدلي في زحلة في ٥ ايار ١٩٩٨ فريد الصباغ، احد المرشحين لبلدية الشوير في قضاء المتن الشمالي، بياناً بسجله العدلي وعليه خلاصة حكم في حقه يعود الى ١٩٤٩/٨/٣١، اي قبل ٤٩ عاماً، ويأتي في اطار احكام صدرت في حق السوريين القوميين الاجتماعيين بعد اعدام مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعاده.

وسبق ان قدم الصباغ ورقة طلب اعادة اعتبار، حصل بعدها من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على بيانات عدلية عدة مع عبارة "لا حكم عليه" واستخدمها في ادارة شؤونه الخاصة. وكان ترشح سابقاً لانتخابات مجلس البلدية عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦٣.

وبعدما اعتزم الصباغ الترشح لبلدية الشوير، طلب بياناً للسجل العدلي من بيروت، وفوجئ بـ "نبش" الحكم من دون حق ووضعه على السجل، فتوجه الى مكتب السجل العدلي في زحلة، وكانت النتيجة نفسها، رغم ان سجله كان خالياً من الحكم طيلة ٢٨ سنة.

ومع انتهاء مدة الترشيحات لمحافظة جبل لبنان، منتصف ليل امس، وعدم حل المسألة، اعلن الصباغ ترشيح نجله نعمة مكانه في اللائحة التي تألفت برئاسة الصحافي شوقي صوايا المرشح عن الحزب القومي.

أ. د.

## احتفالات الشكر تتواصل في كفيفان:

# الحرديني أسس مدرسة قداسة

البترون – "النهار":

في اليوم الثالث من احتفالات الشكر في مناسبة تطويب الراهب اللبناني الاب نعمة الله كساب الحرديني، ترأس امس النائب البطريركي العام المطران انطوان نبيل العنداري قداساً احتفالياً في دير القديسين قبريانوس وبوستينا في كفيفان، حيث ضريح الطوباوي، شارك فيه حشد من المؤمنين، وخدمته جوقة الرهبان المبتدئين في الدير.

بعد الانجيل، القى المطران العنداري عظة في المناسبة.

وفي اطار اللقاءات الدينية، القى رئيس دير سيدة ميفوق الاب توما مهنا محاضرة بعنوان: "الطوباوي نعمة الله – الراهب المدبر المسؤول" في الدير اول من امس، عرض فيها علاقة الطوباوي الحرديني بوظيفة المديرية العامة وممارستها.

وتتواصل احتفالات الشكر اليوم. وبرنامجها كالآتي:

– ٧,٠٠ صباحاً: قداس.

– ١٠,٠٠ قبل الظهر: قداس الشكر يحتفل به النائب البطريرك العام على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعادة.

– ٤,٠٠ بعد الظهر: محاضرة يلقيها المدير العام لمدارس الرهبانية اللبنانية المارونية الاب يوسف مونس عن "الحرديني في الاعلام العالمي".

– ٦,٣٠ مساء: صلاة المساء وزياح وبث فيلم وثائقي في المناسبة.

## سفير تشيلي في نقابة الصحافة

زار سفير تشيلي اغناسيو غونزالز امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة، ودعاه الى غداء ظهر السبت في ٢٣ من الجاري تكريماً للصحافة اللبنانية، وهو تقليد درج عليه السفير منذ تسلمه مهماته الديبلوماسية في لبنان قبل ثلاثة اعوام.

وتطرق الحديث الى العلاقات اللبنانية – التشيلية، فنوه السفير غونزاليز بمكانة الجالية اللبنانية في تشيلي ونشاطها في كل وجوه الحياة هناك مبدياً اعجابه بما يشهده لبنان هذه الايام من معالم "النهضة العمرانية والاقتصادية والثقافية"، واعلن افتتاح مكتب تجاري تشيلي في بيروت بعد اسبوع وعقد مؤتمر لعرض التجربة التشيلية في ميدان الضمان الاجتماعي "وهي تجربة رائدة في عدد من عواصم العالم".

## قداس لفيليو في عيد القديسة ريتا

يترأس السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو قداساً احتفالياً بالفرنسية، وبحسب الطقس اللاتيني، في السادسة مساء الخميس ٢١ ايار الجاري في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن. المناسبة عيد القديسة ريتا. والدعوة من رئيس المجلس الرعوي واعضائه.

# مجموعة المراقبة بتت ٨ شكاوى وحضت على عدم التعرض للمدنيين

صور – "النهار":

بعد يومين من التداول ودرس الوقائع، أنهت مجموعة المراقبة لتفاهم نيسان اجتماعها في الناقورة امس باصدار بيان عرضت فيه نتائج بحثها في ٨ شكاوى، منها خمس قدمتها اسرائيل وثلاث قدمها لبنان. وحضت كل الاطراف على عدم التعرض للمدنيين وتجنب المناطق المدنية المأهولة.

وهنا نص البيان: "اقرت مجموعة المراقبة بأنه في تاريخ ١٩٩٨/٥/٧، اطلقت قذيفة هاون من منطقة جباع. وحضت مجموعة لبنان على التأكد من احترام المجموعات اللبنانية المسلحة الكامل لبند التفاهم الذي يحظر شن الهجمات من مناطق مدنية مأهولة.

واقرت بأنه في تاريخ ١٩٩٨/٥/٨ وعلى اثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت قذائف اطلقتها اسرائيل او اولئك المتعاونين معها في المنصوري، مما ادى الى جرح ٦ مدنيين وتضرر ٥ منازل ودكان ومدرسة القرية وسيارتين. وادت ايضاً الى تضرر منزلين في قرية مجدل زون مما يشكل خرقاً للتفاهم. وجددت مجموعة المراقبة تأكيد وجوب اعطاء الاولوية القصوى لحماية المدنيين وفق ما نص عليه التفاهم، وحضت بقوة اسرائيل او المتعاونين معها على وجوب الامتناع عن اطلاق النيران المضادة، الا في حالات الدفاع عن النفس الواضحة، عندما يمكن ان يتأثر المدنيون او الممتلكات المدنية من جراء عملياتهم العسكرية.

واقرت مجموعة المراقبة بأنه في تاريخ ١٩٩٨/٥/٨ اطلقت قذيفة هاون من منطقة ياطر. وحضت لبنان على التأكد من احترام المجموعات المسلحة اللبنانية الكامل لبند التفاهم الذي يحظر شن هجمات من مناطق مدنية مأهولة. واقرت مجموعة المراقبة بأنه في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٠، سقطت قذيفة واحدة على الاقل اطلقتها اسرائيل او المتعاونون معها على مبنى سكني في جباع مما ادى الى تضرره. وحضت اسرائيل والمتعاونون على القيام بجهود اضافية للتأكد من الاحترام الكامل لبنود التفاهم التي تحظر شن هجمات على مناطق مدنية مأهولة.

واقرت مجموعة المراقبة بأنه على اثر هجوم شنته مجموعات لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت قذائف اطلقتها اسرائيل او المتعاونون معها في كفرتبنيت في تاريخ ١٩٩٨/٥/١١، مما ادى الى جرح مدني وتضرر ٥ منازل وسيارة، مما يشكل خرقاً للتفاهم. وحضت اسرائيل والمتعاونين معها على بذل جهود اضافية للتأكد من الاحترام الكامل لبند التفاهم الذي يحظر الهجمات على المناطق المدنية المأهولة.

واقرت مجموعة المراقبة بأنه في تاريخ ١٩٩٨/٥/١١، اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة ثلاث قذائف هاون من منطقة مدنية مأهولة قرب مجدل سلم، مما يشكل خرقاً للتفاهم. وحضت لبنان على التأكد من عدم قيام المجموعات اللبنانية المسلحة بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة.

واقرت مجموعة المراقبة بأنه في تاريخ ١٩٩٨/٥/١١، سقطت قذيفة اطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة في سياق هجوم على اهداف عسكرية في لبنان على الجانب الاسرائيلي للسياج الذي بنته اسرائيل وقرب شمال غرب المنارة، ويمكن اعتباره خرقاً للتفاهم. وحضت المجموعة لبنان على العمل للتأكد من احترام المجموعات اللبنانية المسلحة التام لبند التفاهم الذي يحظر شن الهجمات داخل اسرائيل.

واقرت مجموعة المراقبة بأنه في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٢، سقطت قذيفتان اطلقتهما مجموعة لبنانية مسلحة في منطقة مدنية مأهولة قرب راميا، مما ادى الى تضرر منزل وحضت لبنان على اتخاذ خطوات للتأكد من احترام المجموعات اللبنانية التام لكل بنود التفاهم.

وعبرت المجموعة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

## المعزون بنمر الخازن

استمر توافد المعزين بالشيخ نمر الخازن الى منزل نجله الشيخ وديع الخازن. وكان في طليعتهم الوزير اغوب ديميرجيان ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزراء فوزي حبيش ونديم سالم وغازي سيف الدين، والنواب سمير عازار وطلال المرعبي وميشال فرعون وتمام سلام وجميل الشماس والياس الخازن ورشيد الخازن وخليل الهراوي وشاكر ابو سليمان والنائب السابق كريم الراسي ووالدته والسفيران عبد الرحمن الصلح وروبير عرب.

كذلك حضر راعي ابرشية جبل لبنان وتوابعها للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ورئيس دير مار الياس شويا المطران الياس نجم ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والعميد الركن في الجيش البرتو غريب والعميد الركن في الجيش السوري مفيد حبيب ورئيس الامن العام في المتن الاعلى العقيد كمال معوض والعقيد جورج خوري والعميد انطوان نصر ورئيس بلدية الميناء – طرابلس عبد القادر علم الدين ورئيس غرفة التجارة في طرابلس محمد ابرهيم النوق.

واتصل معزياً رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب سامي الخطيب ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو.

## طبارة واستقالة القاضي العجوز

سأل الصحافيون وزير العدل بهيج طبارة في حواره معهم بعد الاجتماع "البلدي" الذي عقده امس رأيه في استقالة القاضي اسامة العجوز، فأجاب: "لم يصلني اي كتاب استقالة حتى الآن. لقد اطلعت على مضمونه في الصحف. وما فهمته منها انه تقدم به الى مجلس القضاء الاعلى. واستغرب ان يكون وصل الى الصحافة قبل ان يصل الى مجلس القضاء الاعلى والوزير".

واضاف: "درجت على طلب لقاء القاضي الذي يتقدم باستقالته لأعرف حقيقة دوافعها. نحن نحرص على التمسك بقضاتنا، واصبحنا اليوم، بعد تحسين اوضاع القضاة ماليا ومعنويا قادرين على تعيين قضاة جدد من المحامين ومن خريجي كليات الحقوق".

وسئل "ما رأيك في القول ان السياسيين هم الذين يقومون بالتشكيلات القضائية وترقية القضاة؟" فأجاب: "كلا التشكيلات القضائية تحصل بموافقة مجلس القضاء الاعلى وهو مرجع للقضاة. ومنذ توليت مهمات وزارة العدل درجت على الموافقة على اي قرار يتخذه مجلس القضاء الاعلى في ما يتعلق بالتشكيلات القضائية.

# إضراب ومسيرات غداً في المخيمات تواكب ذكرى نكبة فلسطين

تواصلت امس ردود الفعل في مناسبة الذكرى الـ ٥٠ لنكبة فلسطين واطلقت دعوات لمتابعة الكفاح المسلح حتى التحرير وللاضراب العام غدا وتنظيم مسيرات في المخيمات الفلسطينية.

* النائب حسين يتيم: "ان نكبة عام ١٩٤٨ لم تنته فصولا، فهي مستمرة ومتجددة عبر شرذمة العرب وانقسامهم ومزيمة انظمتهم، وعبر نسيان ابناء القضية لقضيتهم. ولولا المعقل الاخير للصمود العربي المتمثل بسوريا الاسد وبالمقاومة في الجنوب اللبناني، لطوينا الحلم في استعادة الوعي والحقوق الى آجال طويلة.

ان نكبة ١٩٤٨ لن ينقذنا منها سوى جيل عربي متجدد ثائر ومقاوم ومسلح بسلاح العقيدة والايمان".

* عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا اصدر بيانا فيه: "ان اقامة الحلف الاسرائيلي – التركي – الاميركي يؤكد ان الهدف المركزي للعدو كان ولم يزل اقامة مشروع اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل. لذا يبقى مشروع الحزب السوري القومي الاجتماعي، مشروع وحدة سورية الطبيعية هو الرد الطبيعي وقاعدة النهوض القومي والعربي وحجر الرحى في مسيرة الصمود والتحرير".

* "حركة التوحيد الاسلامي" طالبت "جميع المسلمين والعرب بالوقوف موقفا مشرفا يعيد الى أمتنا العزة والكرامة ويحرر البلاد والعباد من دنس اليهود ورجسهم".

* حركة "فتح – المجلس الثوري" دعت الى اضراب عام غدا في المخيمات الفلسطينية والمشاركة في مسيرات جماهيرية تندد بالاحتلال وترفع الاعلام السوداء، والى اضاءة الشموع مساء اليوم.

* "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اصدرت بيانا دعت فيه الى "وقف المفاوضات العقيمة ووقف كل اشكال التنسيق والتعاون الامني وربط معاودة المفاوضات بوقف اسرائيل ممارساتها الاستيطانية واستجابتها متطلبات السلام واستحقاقاته".

* "تحالف القوى الفلسطينية في لبنان" عقد مؤتمرا صحافيا في مقر حركة "فتح" في مخيم مار الياس تحدث خلاله "ابو فادي" حماد، قال: "ان الوجود الصهيوني في فلسطين نقيض لوجود شعبنا وأمتنا وللأمن والاستقرار في المنطقة. فلا سلام مع محتل وغاز. فسلام المحتل هو سلام تكريس الاحتلال وشطب الهوية واذلال اصحاب الارض والاساءة الى كرامتهم واهدار دمهم واستعبادهم (...)".

وأعلن التحالف ان برنامج نشاطاته في الذكرى يتضمن الآتي: زيارة مقابر الشهداء في العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس، اضاءة الشموع مساء وتخصيص آخر ساعة في مدارس "الاونروا" لشرح معاني الذكرى. المشاركة في اضراب عام ينفذ غدا في مخيمات لبنان وتنظيم مسيرات فيها واقامة مؤتمر شعبي في بيروت، ومهرجانات وندوات ونشاطات تراثية وشعرية، واعتصامات امام مقار الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي.

* "الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين" طالبت القيادة الفلسطينية بـ "التخلي عن مسيرة التسوية والافساح في المجال امام مشروع المقاومة الشعبية الشاملة التي يعبر عنها اهلنا بانتفاضاتهم المتلاحقة".

**HÉLÈNE CARRÈRE D'ENCAUSSE**
**à l'Université Saint-Joseph**

Madame Hélène CARRÈRE D'ENCAUSSE
*de l'Académie Française*
*Député au Parlement européen*

donnera deux conférences le jeudi 21 mai 1998 sur les thèmes suivants:

**LES RELATIONS DE LA RUSSIE AVEC SON EX-EMPIRE DE L'ASIE CENTRALE ET DU CAUCASE**

à 16h30, au Campus des sciences humaines, rue Huvelin

**PERSPECTIVES ET SIGNIFICATION DE L'ÉLARGISSEMENT DE L'EUROPE A L'EST**

à 19h30, au Campus des sciences médicales, rue de Damas

## المتهم بقتل المفتش مثّل الجريمة:
# أردت "حصتي" من الفتاة فرفض!



المتهم يدل الى المكان الذي جر الفتاة اليه. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

لانه فشل في الحصول على "حصته" من فتاة كانت برفقة خطيبها المفتش الثاني في الامن العام عثمان عبد الغني جمعة، اقدم محمد محمود حمدي الحسين (غير لبناني) على قتل جمعة وكاد يقتل الفتاة ايضا بعدما جرها الى مكان منعزل وحاول اغتصابها، لكنها تمكنت من ضربه بحجر على رأسه افقده الوعي وهربت.

بعد ظهر امس، مثل المتهم جريمة القتل التي ارتكبها الثلثاء الماضي عند المدخل الغربي لبلدة طنبوريت قرب صيدا، في حضور قاضي التحقيق الاول طنوس مشلب والمحامي العام الاستئنافي عاصم ابو ظاهر وقائد سرية الطوارئ في الجنوب المقدم ناجي ملاعب وآمر فصيلة درك مغدوشة النقيب جورج الياس، وممثل الادعاء الشخصي المحامي احمد صفي الدين.

وروى انه اقترب من سيارة كانت متوقفة على جانب الطريق العام، وفيها المغدور جمعة وخطيبته. وقال: "تقدمت من السائق وتحدثت اليه من وراء نافذة بابه المفتوحة نصف فتحة قائلا: "سيدي اريد "حصة" معك. عندها، حاول ادارة محرك السيارة، فانتشلت مسدسا كنت اخبئه في حزام سروالي مكررا طلبي: اريد حصتي. ثم توجهت الى الجهة المقابلة، واجبرت الفتاة على فتح الباب الخلفي، ففعلت.

وبعدما دخلت السيارة حاملا المسدس بيدي، طلبت مجددا من السائق ان "يعطيني" الفتاة، لكنه رفض. فاطلقت النار عليه من الخلف، ونزلت من السيارة واجبرت الفتاة بالقوة على ان تنزل واضطررت الى سحبها من السيارة فيما كانت تصرخ، وشددتها الى مكان يبعد اكثر من مئة متر عن مكان السيارة. وطلبت منها ان تنام على الارض، فأذعنت. وعندما حاولت الاعتداء عليها ضربتني بحجر على رأسي وغبت عن الوعي".

وعلم ان الفتاة عادت ادراجها وهربت في السيارة بسرعة كبيرة، واعلمت جنودا عند احد حواجز الجيش، بما حصل. وعلى الاثر فتشت دورية من الجيش المكان وعثرت على الجاني الذي كان لا يزال غائبا عن الوعي.

# الروائح في تعاونية الموظفين تعطّل العمل

اتصل مواطنون بـ "النهار" يشكون ان اعضاء اللجان الاستشفائية في تعاونية موظفي الدولة في الكرنتينا يرفضون توقيع المعاملات فتوجهت مندوبة من الجريدة الى التعاونية، اول من امس، لمعرفة السبب وفوجئت بتكدس القمامة في الاروقة وعلى الادراج. ورفض الموظفون الاجابة عن الاسئلة قائلين ان لا حق لهم في التصريح. وحاولت مقابلة المدير العام منذر الخطيب لكنه كان غادر مكتبه عند الاولى بعد الظهر.

وتبين ان المدير العام استغنى عن خدمات عمال التنظيفات منذ اكثر من شهر فبات الموظفون غير قادرين على استعمال الحمامات او حتى البقاء في مكاتبهم بسبب الروائح الكريهة. ولم يكن اضراب اللجان الاستشفائية ليوم واحد الا محاولة للضغط على الادارة كي تجد حلا للوضع.

## الطقس متقلب

الطقس المتوقع حتى مساء اليوم الخميس متقلب الى غائم جزئيا، وتراوح الحرارة بين ١٦ درجة و٢٢. وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة والنصف مساء امس بلغت ٢١,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٩٤ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٦١٢ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الموعد فهو ٨٨٣ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٦.

## المرصد

### السكان بلا كهرباء والمؤسسة لا تتدخل!

مواطن من سكان بناء "هابي هوم" في العقار رقم ١٩٧ منطقة غادير كسروان، شكا من انقطاع التيار الكهربائي عن البناء المذكور، وقال ان المشكلة تعود الى تاريخ بنائه عندما استحصل اصحابه على ساعة ورشة عملوا بموجبها ولم يسددوا المبالغ المترتبة عليهم وقد ضاقت الخمسة ملايين ليرة، وسعوا الى الحصول على المال من السكان بواسطة لجنة الملاك بحجة سداد فواتير الكهرباء. لكن تبين لاحقاً ان اصحاب البناء سددوا المتأخرات عن ساعة الورشة وارادوا بذلك تحميل الملاك الجدد عبء المتأخرات من دون وجه حق، وخصوصاً ان بعضهم لم يمر على ملكيته في البناء اكثر من عامين، الامر الذي دفع الشركة الى قطع التيار عن المصعد ومدخل الدرج والهاتف الداخلي منذ اكثر من ١٥ يوماً وهو ما الحق الضرر بالملاك والمستاجرين، وخصوصاً الساكنين في الطبقات العليا.

وطالب بالتحقيق مع اصحاب البناء لارتكابهم مخالفات في شبكة المياه وعدم سداد المستحقات لمؤسسة كهرباء لبنان.

● مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية اوضح ان الوزارة ومؤسسة كهرباء لبنان لا تتدخلان في اي مشكلة بين المالك القديم والجديد أو بين المالك والمستأجر، واعتبر ان العقود الموقعة بين الفريقين تنظم العلاقة بينهما.

### "ايديولوجيا التسول" للقرن ٢١!

من اياد عبد الرزاق المرندي:

عرفنا منذ القدم أشكالاً وانواعاً من التسول، والآن ظهر شكل جديد وخطير يتوسل البراءة والطفولة للحصول على المال. كانت الحيلة في القديم اشكالاً بثياب بالية، لكننا الآن، نراهم بثياب جديدة وانيقة، وذلك لاستغلال طيبة الناس واستدرار عطفهم على أولاد تقل اعمارهم عن عشرة اعوام.

اكتشفت ذلك وانا اسير في شارع الحمراء الذي أصبح الان أشبه بمحجة لهؤلاء المتسولين الذين ينتمون الى "ايديولوجيا التسول" الخاصة بالقرن الحادي والعشرين... أقول كلامي هذا وأنا أعلم انه لا حياة لمن تنادي.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان القوى الامنية تسير دوريات لمكافحة هذه الظاهرة.

### بين الوظيفة والبلدية

من سمير الحاج
المرشح لبلدية طرابلس:

"هل يحق لأجير دائم في مكتب تنفيذ المشروع الاخضر" ان يحتفظ بوظيفته بعد ان يفوز بعضوية المجلس البلدي، علماً ان ملاك المشروع موقت وغير دائم وان الاجراء في لبنان يخضعون لقانون العمل الذي لا يمنع الجمع بين الوظيفة وعضوية المجلس البلدي؟".

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان كل من يتقاضى راتباً من الدولة هو موظف، وعليه الاختيار بعد فوزه في الانتخابات البلدية بين وظيفته ومركزه الجديد.

### اطمئنوا

في الحازمية، شارع حبيب حاتم قرب مدرسة "المخيتاري"، يشكو السكان من انقطاع الكهرباء ثلاث مرات يومياً. هل من يفيدنا عن السبب؟

● مسؤول في شركة كهرباء لبنان أفادنا أن الوضع الى تحسن بسبب حصر الأعطال في المنطقة.



## الأول على المنطقة منذ عام ١٩٩٦
# ١٠ قتلى من "فتح – الانتفاضة" في غارة إسرائيلية على البقاع الأوسط



آثار الغارة من الخارج.



المكان الذي استهدفته الغارة.



ثلاثة من الجرحى.

– ومن الداخل.

(دانيال الخياط)

سقط فجر امس ستة من عناصر حركة "فتح – الانتفاضة" وجرح ٢٧ آخرون من جراء ٣ غارات اسرائيلية على موقع للحركة في اراضي دير تعنايل التابع للآباء اليسوعيين في البقاع الاوسط.

ورغم ان الحركة نعت عناصرها الستة الا ان "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت لاحقاً عن مصادر طبية في شتورة ان عدد القتلى ارتفع الى ١٠ وان العدد النهائي للجرحى بلغ ٢٦.

وفي التفاصيل التي اوردتها مراسلة "النهار" في زحلة ان طائرتين اسرائيليتين اغارتا بعد الاولى فجر امس على ثلاث دفعات وخلال ١٥ دقيقة على الموقع، مطلقة صواريخ جو – ارض من النوع الانشطاري توزعت على دائرة قطرها ٥٠٠ متر فسقط على الفور ٤ عناصر هم: المقدم محمد محمود غطاشة (ابو ماهر) ومحمد يوسف عجوري، وكاسترو ابرهيم الهيبي ومحمد نايف صالح. وقضى غيرهم لاحقاً، عرف منهم سعد محمد، احمد عبد العال، جابر الصايغ وكامل سليم.

ونقل نحو ٢٧ آخرين مصابين بجروح مختلفة الى مستشفيات "الناصرة" في بر الياس، وهو تابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، و"الميس" في شتورة، "والبقاع" في تعنايل. وتوفي اثنان من الجرحى، متأثرين بجروحهما وهما عبدالله صلاح وحسان محمد جمعة. وعرف من الجرحى الذين تفاوتت اصاباتهم بين الخطرة والطفيفة: زكريا ياسين، عماد الطاوي، جهاد ابو شرف، احمد عبد العال، نسيم الشلايلي، علي زغيب، محمد سالم، سليم لوباني، محمد اسماعيل، عادل عقل، تيسير عطية (الثلاثة الاخيرون حالهم خطرة)، احمد عبد العال، نضال عواد، صالح صالح، يوسف دويس، جهاد المصري، سليم سليلاتي، علاء العامري، بسام عيد، شادي عوض، محمد السعدي، زكريا عبد الفتاح، بلال ايوب، صالح عقلة، ماهر حسن، وفارس خالد.

واوقعت الغارات ايضاً اضراراً في الخيم وغرف الباطون التي كان ينام فيها الحرس والمسعفون. واصيبت سيارة "جيب" عسكرية وسيارة صحية، الى اضرار في المزروعات المحيطة بالموقع.

ومنعت عناصر الحركة الصحافيين من الدخول الى الموقع، قبل تأكدهم من خلوه من اي قنابل موقوتة. واكد الطبيب "ابو احمد" الذي يعمل في الموقع انه ليس موقعاً عسكرياً ولا دفاعات ارضية فيه.

واصدرت الحركة بياناً اولياً جاء فيه: "في الاولى والربع من فجر اليوم (امس) قام سرب من طيران العدو الصهيوني يقدر بـ٤ طائرات مقاتلة بالاغارة ثلاث مرات متتالية مستهدفاً موقعين اداريين من مواقع حركتنا في البقاع الاوسط. وكانت نتيجة هذه الغارات الوحشية التي استخدمت فيها اسلحة محرمة دولياً، استشهاد اربعة من مناضلي الحركة واصابة عدد آخر منهم بجروح متنوعة".

ولاحقاً اصدرت الحركة بياناً ثانياً نعت فيه ستة من عناصرها.

● في تل ابيب نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي "ان طائرات اسرائيلية اغارت على اهداف ارهابية في وادي البقاع، واصابت الاهداف وعادت الى قواعدها".

يذكر انها المرة الاولى تغير الطائرات الاسرائيلية على البقاع الاوسط هذه السنة. والغارة الاخيرة كانت في نيسان عام ١٩٩٦ خلال عملية "عناقيد الغضب" وقد استهدفت موقعاً لـ"الجبهة الشعبية، القيادة العامة" في منطقة كفر زبد – البقاع الاوسط.

ويذكر ان الطيران الاسرائيلي نفذ منذ مطلع هذه السنة ١٦ غارة على مواقع لـ"حزب الله" في الجنوب.

### اتلاف حشيشة مزروعة في البقاع

بعلبك – "النهار":

اتلفت امس القوى الامنية اللبنانية نبتات من حشيشة الكيف (القنب الهندي) في قطعة ارض صغيرة قرب بلدة يونين لا تتجاوز مساحتها الاربعة دونمات. وبلغ نمو النبتة ٣ سنتيمترات تقريباً.

واجتمع رئيس مكتب مكافحة المخدرات في البقاع النقيب موريس ابو زيدان في مكتب فصيلة درك بعلبك في السرايا الحكومي بمخاتير من بعلبك وقرلها للتذكير بقرار منع زراعة المخدرات والتحذير من العقوبات. وطلب منهم تذكير الاهالي.

## ◄ جال على الرؤساء وأطلق مواقف لافتة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بوجودها. ولذلك لا اتوقع ان تحصل. ففي تموز ستنتهي مهلة عمل قوة الطوارئ وسيصدر قرار بتمديد مهلة عمل هذه القوة. ولكن انظر الى هذه العملية على انها ستكون غير مرتبطة بتعديل القرار ٤٢٥ او القرار ٤٢٦ ان تمديد المهلة امر ضروري ولا اريد ان اصفه بانه روتيني ولكنه اصبح امراً متكرراً من دون ان يثير قلقاً من تحوله مدخلاً لتعديل القرارين ٤٢٥ و٤٢٦. وانا لا ارى موجباً لابداء هذه المخاوف الآن.

● يلاحظ رفض اسرائيل للمقترحات الاميركية حول عملية السلام في الوقت الذي تواجه الادارة الاميركية ضغوطاً من الكونغرس الاميركي. الا ترى ان هذا الضغط على الادارة الاميركية يؤثر على دورها كراع لعملية السلام؟

– اعتقد ان وزيرة الخارجية (مادلين اولبرايت) اوضحت انها ماضية في اقتراحات الادارة الاميركية وليس في الضرورة ان تقابل هذه المقترحات بالرفض، اذ لا تزال هناك اشياء للبحث والنقاش. وان افضل شيء لنا هو الترقب وانتظار ما ستسفر عنه هذه الاجتماعات.

● ابدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك قلقاً حيال الوضع في المنطقة، هل تشارك فرنسا في هذا القلق؟

– اعتقد اننا كلنا معنيون بالوضع في المنطقة، وليس واضحاً لدي ان كانت هناك اسباب خاصة لزيادة القلق. طبعاً نحن معنيون بالوضع في المنطقة ونعمل بجهد لاحلال السلام، ولكن هل يوجد شيء خاص طارئ حول الموضوع ولست على علم بذلك.

#### عند الحريري

وفي الاولى والربع زار جونز رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

وقال اثر الاجتماع الذي استمر ساعة: "كان مناسبة لاجراء جولة افق حول التطورات الاخيرة في المنطقة ولاطلع من الرئيس الحريري على نتائج لقاءاته في الخارج".

وسئل هل نقل رسالة من الادارة الاميركية الى الحريري، اجاب: "لا، ليس هناك اي رسالة".

وهل تطرق اللقاء الى الوضع في الجنوب، والغارات الاسرائيلية في البقاع، قال: "وماذا حصل اليوم؟ لم اسمع اي اخبار؟".

وقيل ان هناك عشرة قتلى وعدداً من الجرحى في غارة على تعنايل، فقال: "حقاً؟ لست على علم بذلك، ولا اريد التعليق على هذا الموضوع، لكن يبدو انه تطور جدي".

وسئل هل من جهود اميركية جديدة لدفع عملية السلام؟ فاجاب: "اعتقد اننا نبذل جهوداً كبيرة لاعادة تحريك عملية السلام، عندنا اجتماع اولبرايت مع (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو اليوم، وكان الرئيس بيل كلينتون مستعداً لاستقبال قمة، واعتقد ان النية لبذل جهود ما زالت موجودة، ونحن في انتظار تحديد موعد جديد لهذه القمة في ضوء نتائج اجتماع اليوم بين اولبرايت ونتنياهو، واعتقد ان الولايات المتحدة تبذل الكثير من الجهود، واتوقع ان تستمر بصرف النظر عن نتائج اجتماع اليوم".

#### عند بري

وفي الثانية والنصف بعد الظهر، زار جونز رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقال بعد اللقاء: "(...) كانت مناسبة للحديث عن التطورات الاقليمية وكنت مهتماً جداً بالتطورات الامنية الحاصلة في الجنوب. وانا اتكلم دائماً مع الرئيس بري عن الجنوب نظراً الى اهتمامه بالوضع الجنوبي. وقد اطلعت منه على ردود الفعل النيابية لما يجري من تطورات امنية. ولم نركز على بحث اي امر محدد".

وحول الجديد بالنسبة الى القرار ٤٢٥ قال، "لم اتبلغ جديداً حول هذا القرار. وسمعت ان الرئيس الحريري التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وان محادثاته مع المسؤولين السوريين كانت حول هذا الموضوع. ولم الحظ اي تغير او جديد بالنسبة الى هذا القرار سوى استمرار التشاور ولا تغيير في المواقف. وكانت هناك محاولات اميركية في الاسبوعين المنصرمين لاحداث تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي".

سئل عن موقف بلاده من الغارة الاسرائيلية الجديدة على بلدة تعنايل في البقاع، اجاب: "لا املك الآن معلومات دقيقة وواضحة وقد سمعت ذلك للمرة الاولى بعد انتهاء لقائي مع رئيس الحكومة رفيق الحريري". واضاف: "ما سمعته من معلومات غير واضح، مرة يقولون ان هناك ١٢ قتيلاً ومرة اربعة قتلى ولا املك المعلومات الدقيقة حول هوية القتلى وعددهم، ولا اريد ان اعلّق على امر اجهله ويبدو ان ما جرى امر تو امنية. واعتقد ان الناس يجب ان يتساءلوا لماذا وجود هذه المخيمات الفلسطينية في البقاع، ولا اعلم ماذا يفعلون هناك"!

## ◄ موسكو تتبنى الرفض اللبناني

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الدول الغربية، وفي مناداتنا الدائمة بالاستئناف المتزامن للمفاوضات الاسرائيلية – السورية والاسرائيلية – اللبنانية. كذلك اقول اننا نقدر تقديراً عالياً جهود الولايات المتحدة وجهود الدول الاخرى ومنها الاتحاد الاوروبي ولكن الاحداث الاخيرة تؤكد ان السلام العادل والشامل في المنطقة يجب ان يستقر بفضل الجهود المشتركة لجميع الدول التي تستطيع ان تشارك عملياً. ونحن نلمس في هذا الصدد مصلحة الدول العربية واهتمامها بزيادة مشاركة روسيا في هذه العملية السلمية وهناك كذلك دلائل من خلال اتصالاتنا مع الحكومة الاسرائيلية لاهتمامها ايضاً بهذا الموضوع.

● هل من تعليمات جديدة للرئيس يلتسين حول السياسة الخارجية الروسية في الشرق الاوسط؟ وهل يمكن ان تطلعنا عليها؟

– يوم امس (الثلثاء) زار الرئيس يلتسين وزارة الخارجية وتحدث بالتفصيل عن الاتجاهات الرئيسية للسياسة الخارجية امام رئاسة وزارة الخارجية، وحدد بكل وضوح مهماتنا كديبلوماسية روسية في هذه المنطقة، واشار الى اننا يجب ان نزيد جهودنا. واشار كذلك الى ان منطقة الشرق الاوسط لها اولوية كبيرة في سياسة روسيا الخارجية.

● هل تتوقعون حرباً في حال انسدت عملية السلام؟

– لا.

● هل هناك اي توجه لاية مبادرة جديدة بالنسبة الى عملية السلام؟

– انا لا اتكلم عن اية مبادرة، بالعكس اقول ان جهود جميع الدول الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي، وفرنسا وربما اليابان وروسيا يجب ان تتكامل في سبيل حل مشاكل الشرق الاوسط.

● كل مرة تزورون المنطقة تقولون انكم جئتم لتستمعوا الى ما هو جديد، فما هو جديد اليوم؟

– بالتأكيد كل يوم يأتي باشياء جديدة.

● كيف ترى روسيا موقف الامين العام للامم المتحدة من القرار ٤٢٥؟ وهل توافقون على تعديلات على هذا القرار؟

– نحن لا نقبل اية تعديلات على القرار ٤٢٥.

● هل تدين الاعتداء الاسرائيلي الجوي على بلدة تعنايل في العمق اللبناني؟

– نحن ضد هذه الافعال ومتأسفون جداً للضحايا الانسانية التي وقعت نتيجة هذا الاعتداء.

ويلتقي بوسوفاليوك التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الرئيس رفيق الحريري وقبل ان يغادر بيروت الى دمشق محطته التالية في جولته. ولم يحدد له موعد مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ولا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري بسبب اضطراره الى التوجه الى سوريا.

بسم الله الرحمن الرحيم

# ثقة بلبنان الحر وشعبه الكريم وإقتصاده الواعد

بحضور معالي الوزير فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية

تم الإحتفال بتوقيع عقد تمويل

مشروع بناء وتشغيل وتحويل مواقف السيارات بمطار بيروت الدولي

بين

## شركة المرافق اللبنانية

إحدى شركات محمد عبد المحسن الخرافي وأولاده ذ.م.م.

و مجموعة من البنوك اللبنانية الرائدة بقيادة بنك الكويت الوطني لبنان

ولقد فاقت طلبات الإكتتاب المبلغ المطروح للتمويل، عاكسة الثقة في الإقتصاد اللبناني و مجموعة الخرافي.

Agent Bank




Arranger, Underwriter & Lead Manager Bank

بنك الكويت الوطني (لبنان)

Lead Managers Banks







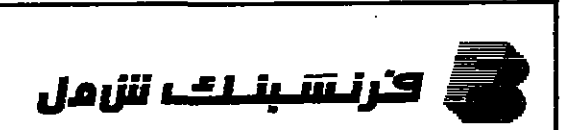



Managers Banks



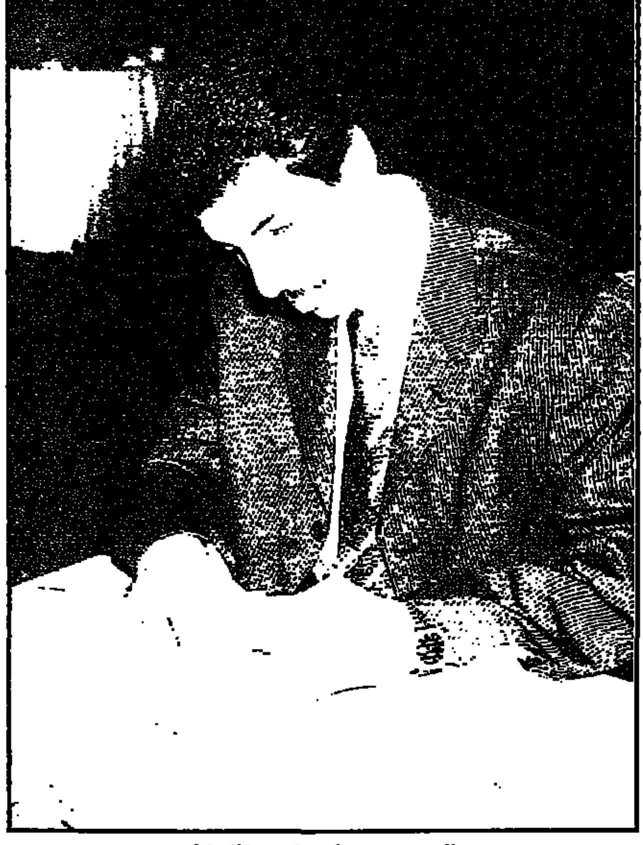




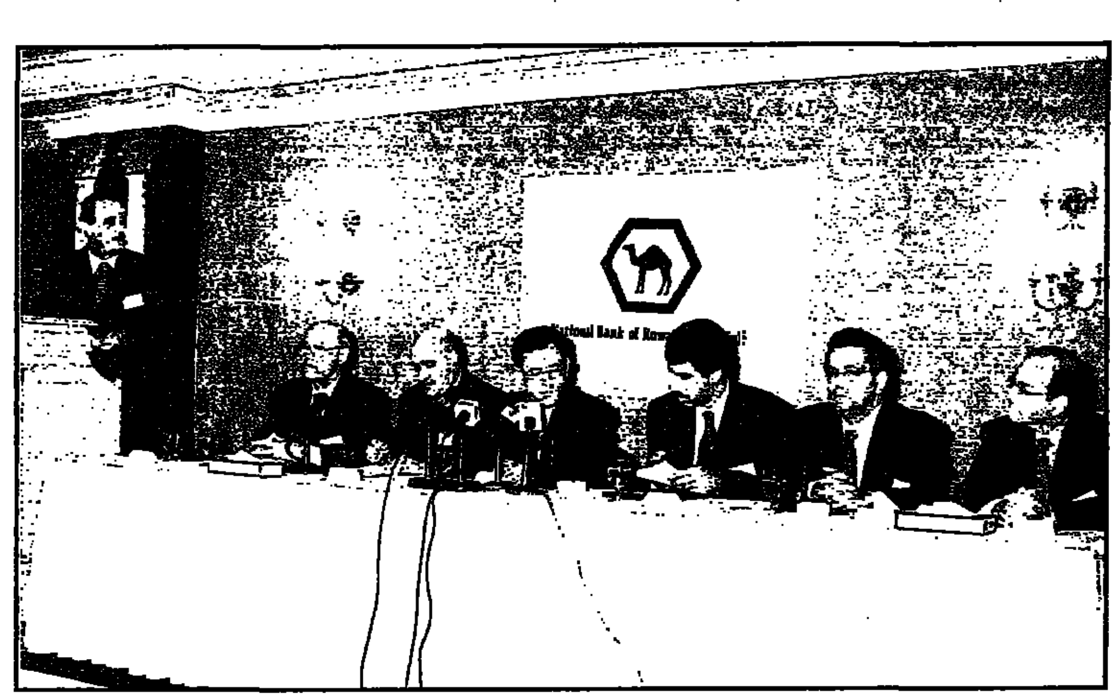


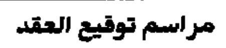

Participant Bank



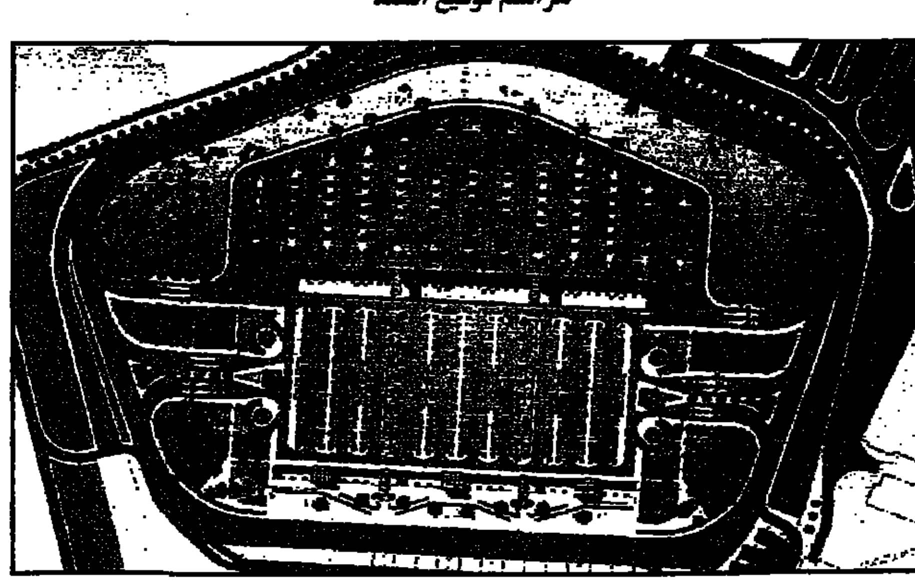



السيد مرزوقي ناصر الخرافي
مدير عام شركة المرافق اللبنانية





مراسم توقيع العقد



مخطط المشروع ويشمل بناء ٢،٣٥٠ موقف للسيارات منها ١،٧٤٨ بمرآب خرساني من طابقين تحت الأرض و ٦٠٢ بالمواقف السطحية.

وننتهز هذه المناسبة لتوجيه الشكر الى جهاز المؤسسة العامة لتشجيع الإستثمارات في لبنان (IDAL) لتعاونهم المستمر لإنجاح المشروع وعلى رأسهم السيد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام الدكتور يوسف شقير.

شركة المرافق اللبنانية




إحدى شركات مجموعة محمد عبد المحسن الخرافي وأولاده ذ.م.م.

"مقسم ١٩" مجلس النواب لماذا لا يعمل؟

# ممثلو الشعب "أكلوا حقه" في الشكوى

كتبت هيام القصيفي:

"المقسم ١٩"...

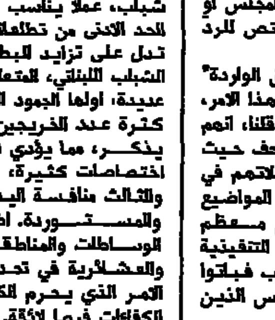
"مقسم ١٩" آخر، غير الذي في "النهار".

في "النهار" مفهوم المقسم انه يتلقى شكاوى المواطنين الذين يحتاجون الى وسيط لايصال صوتهم الى المسؤولين. والشكاوى تتوالى عليه من كل حدب وصوب، وحول كل المواضيع: مياه، كهرباء، هاتف، طرق، اقساط مدرسية، مشكلات معيشية واجتماعية، حقوق العمل، ازمات السير، الايجارات، البطالة، وكل ما يتعلق بالادارات والمصالح المستقلة. مجموعة من المشكلات والشكاوى ينقلها المقسم، ويراجع بها ذوي الاختصاص، ويتلقى أجوبة عنها.

هذا عندنا.

اما في مجلس النواب فثمة مقسم آخر، يكبر مقسمنا عمرا. فمنذ عام ١٩٥٣ أوجد مجلس النواب نصاً قانونياً في نظامه الداخلي يسمح له بان يتلقى شكاوى الناس، تماماً مثل "المقسم ١٩" ولكن بتسمية اخرى وبآلية مختلفة.

فالمجلس منذ وضع نظامه الداخلي خصص قسماً من جلساته لمشكلات الرعية، تعرض خلالها شكاوى او حاجات او مشكلات على امل ايجاد حلول لها. الا ان اعضاء المجلس وحدهم يملكون سر هذا المقسم، اما الشعب فكل ما يعرفه ان يقصد نوابه في داراتهم ليعرض مشكلاته عليهم، كونه لا يعرف مرجعاً آخر، وفي معظم الاحيان يجهل تماماً انه يملك حق





منسى. (ساكو بيكاريان)

لارسال مطالبه الى رئيس المجلس تمهيداً لعرضها على المجلس والحكومة والبحث فيها، والبرلمان لا يذكره بهذا البند المنصوص عليه في النظام الداخلي.

"الاوراق الواردة"، بحسب تسمية النظام الداخلي، تعني حق المواطنين في التوجه الى ممثليهم الذين انتخبوهم، ولكن وفقا للعادة السارية في لبنان، بقي هذا الحق حبراً على ورق، محفوظاً بين مواد النظام الداخلي للمجلس ويتكرر مع كل تعديل من دون اي تطبيق عملي، فالمجلس صرف النظر عن تطبيق البنود الخاصة بـ"الاوراق الواردة"، ولاسيما في العقدين الاخيرين. ومع مرور الوقت، بات رئيسه يخصص ساعة (قبل الطائف) وساعتين (بعد الطائف ومع ارتفاع عدد النواب من ٩٩ الى ١٢٨) لطالبي الكلام من النواب من اجل الادلاء بمداخلات يفترض ان تعكس شكاوى المواطنين وحاجاتهم، كل في منطقته وصارت "الاوراق الواردة" حقاً مكتسباً للنائب يعرض فيها قضايا ومواقف سياسية عامة لا صلة لها بهموم الناس. وبدا النائب بذلك كأنه يضع يده على حق المواطن في التعبير عن شكواه "بالاسلوب الشعبي"، لتتحول الدقائق المعطاة له من ٥ الى ١٠ دقائق منبراً لاطلالة شخصية يروج خلالها لشخصه ومواقفه. وفي بعض الاحيان يطلق العنان لمطالب ناخبيه وبلدته في المواضيع الحيوية "الشعبية"، وخصوصاً على ابواب الاستحقاقات.

ونادراً ما تسلم مكتب المجلس عرائض وشكاوى ليحولها اوراقاً نادرة. ونادراً ما عرف المواطنون ان حقهم في الكلام أهدر لمصلحة النائب. واذا كانت الحرب عذراً شرعياً يعطى دائماً لتبرير كثير من الاخطاء في تطبيق الانظمة والقوانين، فان انتخاب مجلسين نيابيين في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، كفيل اعادة الامور الى نصابها، واعادة الحق الى المواطن في التوجه الى مجلس النواب عبر رسائل خطية، حتى لو لم يكن لهذا الحق صدى ايجابي وفعلي.

السؤال البسيط الذي يطرح في اي حال هل ان الهوة عميقة فعلاً بين المجلس وناخبيه حتى تبقى "الاوراق الواردة" مجرد جملة تتكرر من دون اي مدلول عملي؟ والاهم، هل من مصلحة المجلس ان لا يعرف المواطن بهذا الحق فلا يضيع عليه "وقته" في المناقشة والتشريع وما الى ذلك من عمل فاعل ودؤوب؟ والسؤال الأخير: لماذا ترك هذا البند ما دام لا احد يستخدمه، لم ان العادة جرت في لبنان ان تكون القوانين والانظمة في واد والتطبيق العملي في واد آخر؟

### منسى

ولئلا تبقى العرائض، والشكاوى مجمدة في المواد، نلقي عليها بعض ضوء، علّ المواطن يستفيق على حقه في ان يهتم مجلس النواب بمعالجة شكواه.

وفي عودة الى تاريخ العمل بهذا النص يوضح المستشار القانوني سابقاً بشارة منسى "ان الاوراق الواردة كانت بمثابة حق للشعب في التقدم بعرائض الى الحاكم وخصوصاً الى البرلمانات حتى في العهود الملكية عندما كانت المجالس اختيارية.

ووصلت ممارسة هذا الحق الى حدها الاقصى خلال الثورة الفرنسية، مع اعطاء الشعب الحق في ان يقدم العرائض الى النواب مباشرة. وهذه كانت من اهم ظواهر الديموقراطية القصوى. اما في العهود الديكتاتورية التي توالت بعد ذلك فمنعت العرائض ورفضت هذه الظاهرة. ورافقت ظهور الصحافة التي خففت من اهمية العرائض، من دون ان تلغيها.

فصار المواطنون ينشرون عرائضهم في الصحف بدل ان يتقدموا بها الى المجلس.

وفي الجمهورية الفرنسية الثالثة، بدءاً من عام ١٨٧٥، استمرت عادة تقديم العرائض، رغم ان الدستور لم ينص عليها. وبما ان الجمهورية اللبنانية نسخة معدلة عن الجمهورية الفرنسية الثالثة اعطي الناس الحق في التقدم بالعرائض، وفق النظام الداخلي للمجلس".

لا يقبل مكتب المجلس كل ما يرد عليه من عرائض، والشرط الأول "الا تتجاوز الاوراق الواردة حق طالب العريضة"، على ما يوضح منسى، "اذا تقدم احد، على سبيل المثال، بطلب اقالة رئيس الجمهورية، وهنا ليس من حقه، فيهمل طلبه. العريضة يجب ان تبقى ضمن حدود معينة، كقضايا المدارس والمياه والكهرباء والاوضاع الاجتماعية. ويجب ان تحمل تواقيع مجموعة كبيرة من الناس، كاهالي بلدة ما، او نقابة او هيئة او مؤسسة او جمعية. اما الافراد الذين يتقدمون بطلبات شخصية فتهمل طلباتهم فوراً".

يضيف منسى ان "النص الموجود في النظام الداخلي لا يطبق عملياً بل نظرياً فيقال في الجلسة "بعد تلاوة الاوراق الواردة"، لكن في واقع الأمر، نادراً ما تصل اوراق واردة، فتتحول الجلسة جلسة مناقشة بين النواب. اما اذا وردت عرائض او شكاوى فتسجل عند رئيس القلم، ثم تعرض على رئيس المجلس كونها موجهة اليه، وهو يعرضها على مكتب المجلس الذي يقرر اما عرضها على المجلس او ارسالها الى الوزير المختص للرد عليها".

عموماً، فقدت "الاوراق الواردة" اهميتها. لان الناس "تناسوا هذا الامر، وهو حق من حقوقهم، وكما قلنا، انهم غالباً ما يلجأون الى الصحف حيث يأتيهم الجواب عن مشكلاتهم في شكل اسرع. فالوزير يقرأ المواضيع في الجريدة، مع العلم ان معظم العرائض موجهة الى السلطة التنفيذية لا الى التشريعية. اما النواب فباتوا يتلقون الشكاوى من الناس الذين يقصدونهم مباشرة".

اذا كانت "الاوراق الواردة" الغيت في اوروبا، فانها في لبنان صارت في حكم الملغاة، ولكن منسى يرى ان "ثمة ظروفاً لها اهميتها تحتم الحفاظ عليها، فلو بادر اهالي منطقة بعلبك – الهرمل الى تقديم عريضة الى مجلس النواب، لكان عملهم اجدى من الاعتصام وحمل السلاح والتظاهر. ان حق الاعتراض يعطي صدى افضل من الذي تعطيه مقالة ما في صحيفة، او تظاهرة مسلحة. ولا يستطيع المجلس ان يهمل او يتجاهل عريضة يرفعها اهالي منطقة كبرى ويطالبون فيها بانصافهم. فحتى لو "اكلت" الصحافة هذا الحق او الغي في دول اوروبا، تظل العرائض حقاً اساسياً يجب الا يحرم المواطنون اياه".

القاء الضوء على هذا "المقسم ١٩" يرمي اولاً واخيراً الى محاولة احياء النص القانوني الذي يلزم مجلس النواب تطبيقه، لا التقليد فحسب، وتالياً نقل هموم الشعب وشكواه تحت قبة المجلس ما دام هو برلمان ممثليه وحملة وكالته. وليس الامر غريباً، فبعض محاضر مجلس النواب، قبل الحرب، يعيدنا الى جلسات كانت تستهل بتلاوة، "الاوراق الواردة". وقراءة شكاوى المواطنين والتعليق عليها او اهمالها، تبعا لاصول احالتها. ولعل هذه الاوراق، خير وسيلة لردم الهوة بين الشعب وناخبيه.

## العرائض والاوراق

جاء في الفصل الثامن من النظام الداخلي لمجلس النواب المعمول به منذ ١٩٨٤ تحت عنوان "العرائض والشكاوى".

"المادة ٤٥ – تحال العرائض والشكاوى على هيئة مكتب المجلس ويهمل كل ما ورد منها من دون توقيع او يتضمن عبارات نابية.

المادة ٤٦ – تدرس هيئة المكتب العريضة او الشكوى وتقرر إما حفظها او احالتها على اللجنة الدائمة المختصة أو احالتها على الوزير المختص، ولها ان تعرضها على المجلس بهيئته العامة.

المادة ٤٧ اذا احيلت العريضة او الشكوى على اللجنة المختصة تقوم هذه الاخيرة بدرسها وتقرر اما حفظها او احالتها على الوزير المختص او عرضها على المجلس.

المادة ٤٨ – اذا لم يجب الوزير عن العريضة أو الشكوى خلال شهر فعلى هيئة مكتب المجلس او اللجنة المختصة ان تقرر عرضها على المجلس مع تقرير بالوقائع والمقترحات عند الاقتضاء".

ونصت المادة ٦٤ من الفصل الحادي عشر من النظام الداخلي للمجلس تحت عنوان "المناقشات" على الآتي: "يبدأ المجلس اعماله بتلاوة خلاصة الاوراق الواردة، ويخصص لذلك اول نصف ساعة من الجلسة. ولكل نائب حق التعليق على الموضوع في حدود ثلاث دقائق، شرط عدم تجاوز المدة المحددة".

## من رسائل القراء

### خليل عزالدين الجمل

ورد في عددكم الرقم ٢٠٠٣١ تاريخ ٢٧ نيسان ١٩٩٨ في المقال الذي نشره الرئيس شارل حلو حول اتفاق القاهرة ما نصه عن موضوع الشهيد خليل عزالدين الجمل: "كانت جريدة "الاوريان" الصادرة في ٢٨ نيسان ١٩٦٦، قد قدرت عدد الفدائيين اللبنانيين بآلاف الاشخاص. سرى الاقتناع المتزايد، في اوساط كثيرة، بأن نعش المقاتل عزالدين الجمل كان فارغا او بالاحرى مملوءاً بالحجارة. من الصعب تأكيد ذلك الآن، كما انه من الصعب تأكيد العكس. وما كان يساهم في الخداع، هو ان لا شيء يمنع المنظمات الفدائية ان تضع في النعش، بدل عزالدين الجمل، الغائب او غير الموجود، جثماناً آخر. ولكن لماذا لا يكون في النعش جثمان عزالدين الجمل نفسه، اللبناني المنتمي الى المنصورية في الجبل اللبناني، الذي كان مع الكثيرين من اللبنانيين، قد انضموا الى "فتح" بعدما خضعوا للتدريب خارج لبنان؟"

ايمانا منا بقوة الكلمة وصلابة تعبيرها ودورها في تقريب الحقيقة الى اذهان الناس، توضح ان جثمان الشهيد خليل عزالدين الجمل، اول شهيد لبناني استشهد دفاعا عن قضية فلسطين، قضية العالم العربي اجمع، ووري في الثرى في جبانة الشهداء بارض عاصمته بيروت وبين اهله، بعدما نقل في النعش على ايدي اهله والآلاف ممن آمنوا بالقضية التي تستحق دم كل شهيد.

كنا نتمنى ان تكون المعلومات الواردة خالية من كل الشوائب التي تمحو ما شيده هؤلاء الشهداء من تاريخ شعب وجيل مناضل. فكل ما يبعد هذه الحقائق عن صلبها هو وهم يبعد الناس عن واجباتهم دفاعا عن وطنهم، وارضهم العربية.

كريم ابرهيم عزالدين الجمل

### أربعون نسيب المتني

اربعون عاما على استشهاده، كأمس الذي عبر!

شهيد الكلمة الحرة والمسؤولة نفتقده والصحافة الكريمة كأحد ابرز اركانها، حمل القلم رسالة حياة ولا أنبل.

في فرادة – قلّ نظيرها – من النضال الوطنيّ الحر، كان.

وكان رسول الحقيقة ارادها، على الدوام، شامخة، متألقة كزنبقة بيضاء، فنذر العمر لها، حتى الاستشهاد في سبيلها.

نسيب المتني:

اغتياله شكّل المنعطف الخطير في تاريخ لبنان آنذاك، فلبنان قبل ٨ ايار ١٩٥٨ هو غيره بعد ذلك التاريخ.

لقد شاءت المؤامرة ان تجعل من نسيب المتني شرارة حرب ١٩٥٨ بل كبش محرقة أعدت سلفا، لما كان نسيب المتني يمثل من شمولية نضال وطني وتعبير شعبي – عبر "التلغراف" – عن كل المناطق والطوائف والاحزاب.

واليوم، وبعد اربعين سنة، كأن الدماء التي سالت من قلبه الكبير ما زالت طرية على قارعة الطريق، فجر ذلك الخميس الاسود من الثامن من ايار ١٩٥٨.

كأنما هي ذاتها وقفة الرئيس صائب سلام – أطال الله عمره – في باحة كنيسة مار جرجس، في بيروت، يودعه شاجباً غاضباً، منددا متوعداً!

كأنما هي الذكريات تعج وتتدافع لتوقظ لواعج ماضٍ أليم متوقد في الذهن كسعير نار لا تخبو!

فيا نسيبنا:

تبقى، أبداً، رمزاً لنضال حر عبر الكلمة المسؤولة، بل تبقى في هتاف الاقلام الحرة التي ما تعودت إلا قول الحق، وكنت انت من حملة مشاعلها البررة.

انطوان نجيب اسعد المتني

في خطوة هي الاولى لمكافحة البطالة

# المؤسسة الوطنية للاستخدام تدرس حاجات السوق جدعون: لسنا مؤسسة خيرية وهدفنا اقتصادي



تتسع يوميا مساحة الاعلانات المبوبة في الجرائد، المجانية منها والمدفوع ثمنها، ويطلب اصحابها، وبعضهم شباب، عملا يناسب مؤهلاتهم ويوافق الحد الادنى من تطلعاتهم. هذه الظاهرة تدل على تزايد البطالة في اوساط الشباب اللبناني، المتعلم والامي، لاسباب عديدة، اولها الجمود الاقتصادي، والثاني كثرة عدد الخريجين من دون توجيه يذكر، مما يؤدي الى فائض في اختصاصات كثيرة، ونقص في اخرى، والثالث منافسة اليد العاملة الاجنبية والمستوردة. اضف الى ذلك دور الوساطات والمناطقية والطائفية والعشائرية في تحديد هوية العامل، الامر الذي يحرم الكثيرين من ذوي الكفاءات فرصا لائقة.

واذا كان طالب العمل يجد صعوبة في الحصول عليه، فان المؤسسة الوطنية للاستخدام اقدمت على خطوة عبر مكتب الاستخدام لديها، يوفر مشقة البحث وتقديم الطلبات والملفات، في محاولة جديدة لتنظيم هذا الاطار والدخول في صميم العالم المتقدم والمنظم. والى ذلك، تهتم المؤسسة بالدراسات الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية في اطار عملها.

وهي انطلقت عام ١٩٧٩ لتتعثر في ١٩٨٣ وتتوقف عن العمل حتى ١٩٩٥، اذ اقترح مكتب العمل الدولي على وزارة العمل اللبنانية ايجاد مؤسسة للدراسات والتوجيه والتدريب، فكان انطلاق جديد.

والمؤسسة عامة لها مجلس ادارة وسلطة تنفيذية. يجمع مجلس الادارة الدولة واصحاب العمل والعمال، ويرأسه وزير العمل وينوب عنه المدير العام للوزارة، وتتمثل الدولة بالجامعة اللبنانية والمديرية العامة للتعليم المهني والمركز التربوي للبحوث والانماء. ويؤمن الوزير التنسيق بين السياسة العامة للدولة وسياسة المؤسسة، ولا يمارس رقابة.

ومن مهمات المؤسسة انشاء مكاتب للاستخدام في بيروت والمناطق اللبنانية، وهو العمل الابرز الذي بدأ قبل اشهر لمكافحة البطالة وتأمين نسبة مرتفعة للاستخدام والمساهمة في تنظيم سوق العمل عبر تشجيع المشاريع ذات الانعكاس الايجابي وكل ما من شأنه رفع مستوى اليد العاملة.

ويقول المدير العام للمؤسسة موسى جدعون "انها لا يمكن ان تقوم بعملها من دون التعرف على سوق العمل، ومنه على التوجيه والتدريب المهني، ثم عملية التوظيف والتشغيل، وهي العمل الاساس. واول خطوة قامت بها هي درس حاجات سوق العمل تعاونا مع مكتب العمل الدولي وصندوق الامم المتحدة الانمائي. وشملت الدراسة كل المناطق اللبنانية واعلنت نتائجها في تشرين الثاني ١٩٩٧. وقد بدأت المؤسسة بدراسة ثانية عن العاطلين عن العمل استنادا الى الجداول الاحصائية لوزارة الشؤون الاجتماعية".

وانطلق قبل اشهر قليلة العمل بالمكتب الوطني للاستخدام الذي يستقبل طلبات العمل ويتابعها، ويعتبره جدعون اداة لتقريب لغة التخاطب بين رب العمل والعامل.







واجهة المؤسسة.

ويضيف: "اعددنا الموظفين اعدادا خاصا بالمكتب عبر تدريب اشرف عليه مكتب العمل الدولي ووكالة التشغيل التونسية. ويتصل هؤلاء الموظفون بالشركات لتحديد الحاجات وتصنيف المهن في مجموعات وتوصيفها حيث توصف المهنة على الكومبيوتر وتتم المطابقة.

### آلية العمل

وعن آلية العمل، يقول: "ان جمع المعلومات اعتمد في المرحلة الاولى على الموظفين الذين يزورون المؤسسات، وفي مرحلة لاحقة تتصل بنا هذه الشركات لتزويدنا حاجاتها بعد ان تتأكد من جدية عملنا.

لكنه اسلوب علمي لبلد متطور؟

فيجيب: "للأسف، بينت الدراسة التي اجريناها ان النسبة الكبرى للتوظيف تتم من طريق الاقارب والاصدقاء وقد نال مكتب الاستخدام النسبة الدنيا. لكننا في بداية عملنا، ومستمرون في اداء دورنا في خدمة رب العمل والعامل وعصرنة طرق التوظيف".

● الى الاقارب والاصدقاء، ثمة امور اخرى اهمها المناطقية والطائفية هل لحظتموها؟

– كل هذه الامور واردة في بطاقة طالب العمل لاننا نعيش الواقع اللبناني ولم نستورد بطاقة طلب العمل، وانما اعددنا بطاقة خاصة واخضعناها للتجربة، وهي تراعي كل الظروف والمتطلبات التي يعتبرها رب العمل.

● اوليس الموظف المجهول عاملا لعدم الثقة؟

– ليس صحيحا، اذ اننا لا نلغي الخيار الحر لصاحب العمل الذي يطلب شخصا بمواصفات معينة، والمطابقة تفرز اكثر من شخص، فيقابلهم المسؤول ويختار منهم. اما ما نقدمه او ما نتميز به، فهو ان طالب العمل لدينا يملك ملفا جاهزا يحوي المعلومات الضرورية، في حين يتصل عبر الاعلان المبوب اشخاص يريدون العمل لكنهم لا يلتفتون الى المؤهلات، مما يزيد من مشقة البحث.

ويضيف جدعون شارحا دور المؤسسة والمكتب في التوجيه المهني والتدريب التقني، ويرد على سؤال عن تضارب الصلاحيات مع المدارس المهنية: "ان مشاركة ممثلين لمديرية التعليم المهني والتقني في مجلس الادارة، هو لربط السياسة العامة والتنسيق بين الوزارات وسوق العمل. ونحن لا نقوم بتعليم مهني عادي، انما لدينا برنامج للتدريب المعجل، وهو اعطاء المتسربين من التعليم، اي الذين رسبوا وتركوا المدرسة باكرا، تدريبا معجلا لمدة محددة قبل دخولهم سوق العمل حتى يكونوا في ظروف افضل".

● هل لديكم معاهد ومدارس خاصة؟

– كلا، لكن نتفق مع مدارس مهنية للتدريب، وهي تساهم في نصف التكاليف (جدول رقم ١).

● كيف يتعرف الطالب على المؤسسة حتى يتوجه اليها؟

– هذه الحلقة ما زالت مفرغة لان المكتب حديث الولادة، ونحن نفتش عن الوسيلة الافضل، ونحاول ان نعرف الناس على مكاتب الاستخدام عبر الاعلام.

### الهدف اقتصادي

الهدف اقتصادي وليس اجتماعيا، فنحن لسنا مؤسسة خيرية لمساعدة الذين تركوا المدرسة، بل مؤسسة اقتصادية لتزويد سوق العمل اليد العاملة الماهرة. ثمة نقص كبير في هذه الفئة، على عكس المستويات العليا والمتوسطة.

ونفى ان يكون للمؤسسة حق القبض على اطفال الشارع واخضاعهم لتدريب مهني، اذ ليس من اختصاصنا اولا، ثم ان العمل حجز للحرية ولا برامج لدينا حاليا لهذه الفئة. والذين نستقبلهم يجب ان يكونوا اجتازوا الصف الرابع المتوسط ويجيدون القراءة والكتابة حتى يتمكنوا من متابعة البرنامج المعد لهم. في اختصار، ان مراكز التدريب مؤسسات معينة تنفذ برنامجا معينا في اختصاص معين، ولمدة زمنية محددة. والمؤسسة طاولت ١٥٠٥ متدربين في ٣١ اختصاصا عام ١٩٩٧، وبلغت كلفتهم ٤٤٦ مليون ليرة، في حين انفقت ٢٣٨ مليون ليرة على ٧٠٦ متدربين لعام ١٩٩٦، و١٢٣ مليونا على ٣٠٠ متدرب للعام ١٩٩٥.

● هل تأمن العمل لهؤلاء؟

– لا نستطيع الاجابة بدقة، لان مكتب الاستخدام لم يكن انطلق بعد، وكنا ندربهم وندفع بهم الى سوق العمل، لكننا سنعيد الاتصال بهم وسنرافق الجدد لتأمين العمل لهم. والدراسة التي يتم الاعداد لها ستواكب برنامج التدريب المعجل لمعرفة مدى انخراط المتدربين في سوق العمل.

● ماذا عن المعوقين، وهل ثمة سبل لتدريبهم وتأمين العمل لهم؟

– نحن لا نفصل الاقتصاد عن الاجتماع، لكن عملنا اقتصادي في الاساس، والمعوق لا يميزه عن الآخر الا كلفة الانتاج. لذا، فان المؤسسة تساعد المعوقين في التدريب، والمشاغل المحمية تدرب المعوق وتساعده في انتاج سلعة معينة ونسد فرق كلفة الانتاج ليستطيع المعوق ان ينافس الصناعات الاخرى، علما ان في انتاجه دقة مضاعفة.

لا نستطيع ان نقيم مشغلا محميا الا عندما نضمن ان لسلعة ما سوقا وسبلا للتصريف، لئلا نزيد العاطلين عن العمل والكساد في الاسواق.

جدعون. (وسام موسى)

واعتبر جدعون ان المكتب الوطني للاستخدام هو وسيلة احصائية، وهو للحد من اليد العاملة الاجنبية، اذ نص اتفاق مع وزارة العمل على عدم اعطاء اجازات للاجانب قبل استشارة المكتب.

وعرض بالارقام لعمل المكتب في ثلاثة اشهر، وقد بلغت عروض العمل ١١٠، والطلبات ٣١٠، وعدد المرشحين لتولي وظائف ٧٥، وقد بدأ عدد منهم فعليا.

وختم بدعوة اصحاب المؤسسات وطالبي العمل الى الافادة من خدمات المؤسسة والمكتب المجانية لانها تدخلنا في نظام عصري ومتقدم، ولان التجربة غير مكلفة. وطلب الاتصال على الارقام ٠١/٦١٥٣٣٥/٦/٧ او الحضور الى المكتب في مبنى المؤسسة، طريق المتحف، خلف كاتدرائية سيدة البشارة للسريان.

غسان حجار

## الاختصاصات والمهن

هنا ابرز الاختصاصات والمهن التي تتولى المؤسسة التدريب عليها:

خياطة صناعية، تفصيل صناعي، تمديدات كهربائية للابنية، نجارة مفروشات خشبية عادية، تلحيم معادن. ميكانيك سيارات، كهرباء سيارات، عامل الكترونيك، كهرباء ادوات منزلية، عامل زراعي، تصميم البرادي، تصميم ازياء، تصفيف شعر نسائي تصوير فوتوغرافي، نجارة عربية، خراطة معادن، مساعد طاه، مساعد معلم حلويات، عامل تقنيات تلفزيون، نادل (سفرجي)، عجّان، عامل على الكومبيوتر، عامل اماتة سر، مساعدة صحية، عاملة مع الطفل، تدفئة وتبريد، حياكة نول، تكييف وتبريد الهواء، سمكرة، نجار المنيوم، تبليط، بناء، نجار باطون، مورق، لف محركات ومحولات، كهرباء صناعية، حياكة صوف وريق.

## جاروفة الاوزاعي لمن "لحق حاله"

بحر بيروت جمال وروعة، وايضا رزق وعطاء. اثماره حاضرة دائما تنتظر ايدي عاملة تصطادها، بالتعب وعرق الجباه وتبيعها طازجة طيبة. ويظل بحر بيروت كريما، وتظل الايدي تمتد اليه طلبا للحياة والغذاء.

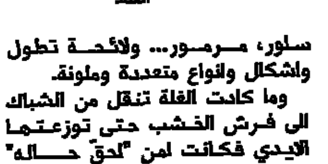
قبل يومين كان الطقس مناسبا لصيد الشباك. او ما يسمى بالجاروفة". وفي محلة الاوزاعي كانوا مجموعة كبيرة، نحو عشرين شابا، فلشوا شباكهم في البحر. وانتظروا. ثم راحت الزنود السمر تجذب الشباك الى الشاطئ والعرق يكد الجباه العالية. وتجمع المارة.

وازدحمت السيارات الى جانب الطريق تتابع العملية البديعة في شد الشباك ولملمة الاطراف وانتظاراً لاثمار طازجة طيبة. ولم يطل الوقت، وكان الصيد وافرا ومتنوعا وجذابا. اخطبوط واسماك كثيرة، بوري، سردين، سرغوس، فار البحر، مواسطة، بزري، جربيدي، سلور، مرمور... ولائحة تطول واشكال وانواع متعددة وملونة.

وما كادت الغلة تنقل من الشباك الى فرش الخشب حتى توزعتها الايدي فكانت لمن "لحق حاله" وسبق غيره. وتغيب الشمس وتلملم الشباك وتُجمع الى يوم آخر ورزق جديد وخير جديد من بحر بيروت.

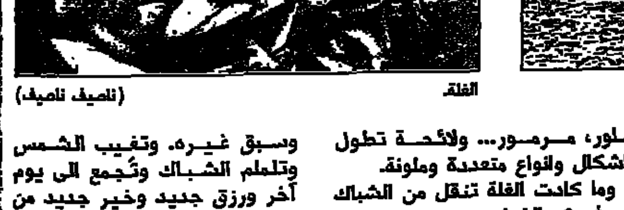
ناصيف ناصيف





سحب شباك الجاروفة.





الغلة. (ناصيف ناصيف)

### أي أجبان وألبان نأكل؟ كثير من الغش والتجاوزات والتهريب من سوريا

# المصانع ٢٢٥ منها ١٣٩ غير مرخصة و ١٤١ متوسطة ورديئة

# فاخوري يضغط لاستخدام الحليب الطازج وصناعيون لا يتجاوبون

كتبت هالة حمصي:

هذه المرة، طفح ابريق الزيت، وفضّ ما حبسه في داخله سنوات طويلة: الفوضى التي يشهدها قطاع صناعة الالبان والاجبان لم تعد جائزة ويجب ضبط هذا القطاع وتنظيمه، حماية للمستهلك والصناعة الوطنية، وخصوصاً الانتاج المحلي من الحليب الطبيعي الطازج.

الملف فتحته وزارة الزراعة من اسابيع عدة واثار ضجة كبيرة في مختلف الاوساط، اختلف المعنيون الرسميون والصناعيون، على تفسيرها.

وزير الزراعة شوقي فاخوري يؤكد ان "الملف فتح ولن يقفل... ولن اتراجع اطلاقاً والضجة في محلها". بينما يرى زميله وزير الصناعة نديم سالم ان "الضجة ليست في محلها". اما رئيس لجنة الالبان والاجبان في نقابة اصحاب الصناعات الغذائية صاحب مصنع "بون جوس" بيار ابو حلقة فيصفها بانها "موسمية، لانها ترتبط بفائض الحليب الطبيعي الذي تكدس في المزارع من مدة، وحاولت وزارة الزراعة الضغط على المصانع كي تشتريه (...)".

سواء اختلفت التفسيرات او لم تختلف، المهم ان الملف فتح. ماذا فيه؟ قضايا شائكة عالقة منذ اعوام:

مصانع البان واجبان غير مرخصة يتجاوز عددها عدد المصانع المرخصة.

مصانع لا تستوفي الشروط الصحية ومواصفات تصنيع الالبان والاجبان.

مصانع رديئة ملقبة "دكاكين" ومصانع "تحت الدرج" ومنتجاتها سيئة النوعية.

مصانع تفتقر الى المختبرات الحديثة لفحص منتجاتها والتأكد من سلامتها وجودتها.

مصانع تشتري الحليب والاجبان والالبان المهربة من سوريا بأسعار مخفوضة جداً، غير عابئة بمصير المزارعين اللبنانيين وانتاجهم من الحليب الطبيعي الطازج.

مصانع تغش المستهلكين وتبيعهم "اوهاماً" ومنتجات تقول انها من الحليب الطبيعي الطازج... ومن دون دسم، بينما تكون من الحليب المجفف... ودسمة.

مصانع تتلاعب بمكونات "اللبنة الصب"، من اجل التوفير وزيادة الارباح...

وتقابل هذه المجموعة مصانع اخرى جيدة، وحتى ممتازة. يبلغ عددها ٨٤ مصنعاً (من اصل ٢٢٥)، وموزعة في مختلف المحافظات، وتنتج سلعاً تلبي المواصفات والشروط التي حددتها وزارة الزراعة وتتميز بالجودة. ولكن لا يسعها الا ان تدفع ثمن الصيت السيء الذي يلحق بهذا القطاع من وقت الى آخر، وعتبها كبير "لانهم يضعوننا في سلة واحدة مع المصانع الرديئة".

من نحو عامين، بدأت وزارة الزراعة محاولات لتنظيم قطاع صناعة الالبان والاجبان، ومنها اصدار القرار ١/٥٠٦ في ١٩٩٦/١٠/١٤ الذي يتعلق بتنظيم سمات تعريف محتويات عبوات الحليب ومشتقاته وطرق حفظه، واتبعته بقرار آخر في ١٩٩٨/٣/٢٦ حمل الرقم ١/٦١ ومنعت بموجبه بيع اللبن او استعماله في صناعة اللبنة ما لم يكن مصنوعاً من الحليب الطازج او الحليب المجفف المضاف اليه خميرة حمض اللبن... ورمت من خلاله الى دعم الانتاج المحلي من الحليب الطازج.

لكن القرارين ظلا حبراً على ورق، ولم يلقيا تجاوب غالبية المصانع. "مصير القرار ١/٥٠٦ يشبه مصير القرار ٤٢٥"، على ما يقول مسؤولون في الوزارة، مازحين، مشيرين الى "اننا طلبنا مراراً من المصانع تطبيقه، لكنها لم تفعل. صبرنا طويلاً والقضية لم تعد تتحمل مزيداً من الانتظار".

اما القرار ١/٦١ فقد فجّر سخط الصناعيين على الوزارة، وخصوصاً انهم اعتبروا انه "صارم وظالم وسيف مصلت على مصانعنا... ويؤدي الى خراب بيوت"، على ما قال ابو حلقة. وفي النهاية، ادى الى تدخل وزارة الصناعة في القضية، بعدما شكا اليها الصناعيون "ظلم" وزارة الزراعة، وخلق ازمة صلاحيات بين الوزارتين.

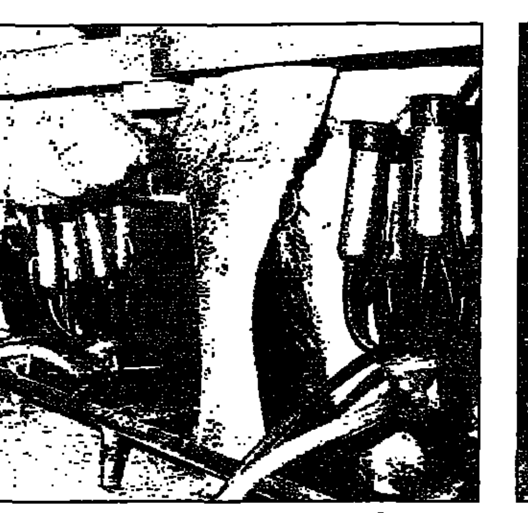
ويخشى بعضهم ان يؤدي الخلاف بين الوزارتين الى "تطيير" القضية الاساسية وترك الاوضاع على ما هي. ومنهم الوزير فاخوري الذي نبه الى ان "بعض اصحاب المصانع قد يحاول استغلال الوضع وتحويل الانظار عن الملف عبر الخلاف على الصلاحيات"، مؤكداً "رفضه ورفض الوزير سالم الدخول في اللعبة... و"لن يجرنا احد اليها".

وفي وقت يراهن بعضهم على استمرار "الكباش" بين الوزارتين، باشرت لجنة الاجبان والالبان في مؤسسة المقاييس والمواصفات التابعة لوزارة الصناعة العمل وكلفت احد الاكاديميين وضع دراسة يناقشها لاحقاً جميع الافرقاء. والاسابيع المقبلة تقرر مصير الملف.

"النهار" تقصت واقع مصانع الالبان والاجبان. سألت عن المشكلات و"العورات"، وفنون الغش في تصنيع الالبان والاجبان ووقفت على رأي الصناعيين ومسؤولي وزارة الزراعة. وتعرض في هذا التحقيق ما توصلت اليه.



حلب البقر على الطريقة التقليدية...



... والميكانيكية.

يعبئان اكياس اللبنة "البلدية". (من الارشيف)

يبلغ مجموع مصانع الالبان والاجبان في لبنان زهاء ٢٢٥ مصنعاً، وفقاً لاحصاءات اجرتها وزارة الزراعة عام ١٩٩٦. وتختصر اوضاعها في الشكل الآتي:

– ١٣٩ مصنعاً غير مرخص مقابل ٨٦ مصنعاً مرخصاً.

– ٣٤،٦٦ في المئة في المصانع جيدة، مقابل ٤٤ في المئة متوسطة الحال و١٨،٦٦ في المئة رديئة. وهذا يعني ان ٦٢،٦٦ في المئة من المصانع متوسطة الحال ورديئة، مقابل ٣٧،٣٢ في المئة فقط ممتازة وجيدة، علماً ان نحو ٧٠ في المئة من المصانع تفتقر الى مختبرات لفحص منتجاتها والتأكد من سلامتها دورياً.

والسؤال: ماذا تنتج المصانع المتوسطة والرديئة من البان واجبان، وخصوصاً ان عددها يتجاوز تقريباً ضعف عدد المصانع الجيدة؟ وهل تلتزم كل المصانع تطبيق المواصفات التي حددتها وزارة الزراعة في صناعة الالبان والاجبان وتأمين الشروط الصحية اللازمة لصناعة صحية؟ ولماذا ٦١،٧٧ في المئة من المصانع ليست مرخصة حتى الآن؟

وقبل التغلغل في تفاصيل الملف والاجابة عن هذه التساؤلات، تجدر الاشارة الى ان محافظة الشمال (مع طرابلس) تضم اكبر عدد من المصانع (١٠٤)، وفي الوقت نفسه اكبر عدد من المصانع الرديئة (٣٧) والمصانع المتوسطة الحال (٥٩)، تليها في المرتبة الثانية محافظتا بيروت وجبل لبنان اللتان تضمان ٦٣ مصنعاً، منها ٢٥ جيدة و٢٧ متوسطة الحال و٥ رديئة. ثم محافظة البقاع حيث يرتفع عدد المصانع الجيدة الى ٣٢ مصنعاً، وتنخفض المصانع المتوسطة الحال الى ٥. وتأتي محافظة الجنوب في المرتبة الاخيرة (٢١ مصنعاً)، وتتوزع فيها المصانع بين جيدة (١٣) ومتوسطة (٨).

صحيح ان هذه الارقام تعكس واقع مصانع الالبان والاجبان وتكشف عورات هذا القطاع ومشكلاته، الا ان هذا الواقع ليس جديداً اطلاقاً ويدركه جيداً اهل القطاع والمطلعون عليه، من مسؤولين سياسيين واختصاصيين. فثمة مصانع انشئت في الاربعينات ولم تواكب التطورات التكنولوجية والصناعية، و"فرخت" اخرى خلال سنوات الحرب من دون رقيب او حسيب، ومنها مصانع عملت على تحديث صناعتها، فيما تلكأ عدد كبير منها عن اللحاق بركاب المواصفات والمعايير المطلوبة في صناعة الالبان والاجبان. وتقابل هذه المصانع المتوسطة والرديئة مصانع جيدة، واحياناً ممتازة، يؤكد المعنيون ان "منتجاتها تتميز بالجودة".

والفوضى العارمة التي رافقت سنوات الحرب كانت السبب الاول لانشاء مصانع من دون تراخيص قانونية، ولا تستوفي الشروط الصحية والصناعية المطلوبة. وتشرح مصادر مطلعة في وزارة الزراعة ان "المحافظين والبلديات كانوا يرخصون للمصانع في السابق. وقد انشئت مصانع من دون ترخيص خلال الحرب. وبعد انتهائها، تقدم اصحاب مصانع جديدة بطلبات ترخيص انشاء مصانع لا تستوفي الشروط والمواصفات"، مشيرة الى ان "من شروط انشاء مصانع البان واجبان ان تتركز في المدن الصناعية. وهذا امر لا توافق عليه وزارة الزراعة، لأن انشاء مصانع البان واجبان يتطلب توافر عوامل وشروط صحية وبيئية محددة".

ولفتت الى ان "الوزارة اعدت مشروع مرسوم يحدد مواصفات انشاء مصانع البان واجبان، لكنه لم يقر بعد، ولا تزال التراخيص معلقة، وهي تمنت على المحافظين في كتاب وجهته اليهم سابقاً ان يرسلوا ملفات طلبات الترخيص المقدمة الى المحافظة كي يبدي اختصاصيوها آراءهم فيها ويكشفوا على المصنع المعني، وهم يقومون حالياً بهذا الدور". وقالت ان "ثمة محافظين، ومنهم محافظ البقاع، يعطون رخصاً موقتة ضمن شروط تضبط العملية، من اجل حل ازمة موقتة، ريثما يتم اقرار المرسوم المذكور، مما يفسر ارتفاع عدد المصانع المرخصة في البقاع، وانخفاضها في بقية المحافظات".

**ضجة... ووقائع كبيرة**

ولكن المشكلة لا تكمن في الترخيص او عدمه. فثمة مصانع مرخصة وليست بالضرورة جيدة. وثمة مصانع غير مرخصة وليست بالضرورة رديئة. والعكس صحيح ايضاً. وهذا واقع لاحظه المعنيون بهذا الملف. اذاً، اين تكمن المشكلة؟ انها بالطبع في المخالفات التي ترتكبها مصانع في المجال الصحي والتنظيمي وطرق الانتاج والتوضيب والتوزيع والغش واستخدام بعض بدائل عناصر الحليب، مثل الزيوت النباتية "المهدرجة" والمواد الكيميائية. ونضيف اليها شراء مصانع حليباً طازجاً واجباناً مهربة من سوريا، من دون التحقق من سلامة نقلها وتسويقها على انها منتجات لبنانية.

الضجة انطلقت من وزارة الزراعة، واثارها الوزير فاخوري اعلامياً في ١٥ نيسان الماضي، مرتكزاً على مخالفات رفعها اليه مراقبون في الوزارة جالوا في اذار الماضي على عدد كبير من المصانع، وضمنوا تقاريرهم "وقائع كبيرة عدة وتبين لنا انه لم يعد يمكن ان نغض النظر عنها" على ما قال مدير الثروة الحيوانية في الوزارة الدكتور منصور كساب.

وتتعلق هذه المخالفات خصوصاً بعدم تطبيق غالبية المصانع قرارين صادرين عن الوزارة، الاول يحمل الرقم ١/٥٠٦ وصدر في ١٩٩٦/١٠/١٤، ويتعلق بتنظيم سمات تعريف محتويات عبوات الحليب ومشتقاته وطرق حفظه، والآخر هو القرار ١/٦١ الصادر في ١٩٩٨/٣/٢٦ الذي منعت الوزارة بموجبه "بيع اللبن او استعماله في صناعة اللبنة اذا لم يكن مصنوعاً من الحليب الطازج او الحليب المجفف المضافة اليه خميرة حمض اللبن دون سواها...".

لكن المعنيين بالقضية يختلفون على تفسير هذه الضجة وتوقيتها والدوافع غير المعلنة الى اثارتها. يؤكد الوزير فاخوري ان "الضجة في محلها. الملف فتح ولن يقفل... وهذه المرة، لن اتراجع، وسأخوض المعركة حتى النهاية، لانها قضية تتعلق بصحة المستهلك ولن نتساهل بها بعد اليوم". ويدعمه كساب قائلاً: "(...) صبرنا كثيراً على المصانع، وابلغنا اليها مراراً القرارين، وخصوصاً القرار ١/٥٠٦. ولم يتجاوب معنا اخيراً الا عدد قليل منها... كأنها اعتادت غياب السلطة، ولا شيء يهمها. وايقنا ان القضية لم تعد تتحمل مزيداً من الانتظار".

لكن وزير الصناعة نديم سالم، أحد اللاعبين الاساسيين في هذه القضية، لا يوافق الوزير فاخوري الرأي: "الضجة المثارة حول الضرر الناتج من الالبان والاجبان ليست في محلها، اذ ان هناك مصانع لا تتمتع بالمؤهلات الصحية المطلوبة عكس اخرى". (بعض ما ادلى به في تصريح في ٢٢ نيسان الماضي). ويقف معه في الصف نفسه رئيس لجنة الاجبان والالبان في نقابة اصحاب الصناعات الغذائية صاحب معمل "بون جوس" بيار ابو حلقة الذي رأى ان "الضجة موسمية وترتبط في شكل وثيق بفائض الحليب الطبيعي الطازج الذي تكدس في المزارع من مدة، وحاولت الوزارة تصريفه عبر الضغط على المصانع لشرائه... والقرار ١/٦١ خير دليل على ذلك".

وان اختلاف التفسيرات المتعلقة بالضجة لا ينفي اطلاقاً وجود قضية شائكة قديمة – جديدة تهم جميع المواطنين والمسؤولين، وتستدعي تسليط الضوء عليها ومعالجتها، جذرياً وجدياً وتوعية الرأي العام اللبناني عليها... حتى لو اشتكت المصانع الجيدة من ان "الصيت السيء طاولها، وان كل هذه الضجة تضر بها و"تخضها"، علماً ان صناعتنا جيدة".



**أوضاع مصانع الألبان في المحافظات**

| عدد المصانع في المحافظات | مصانع ممتازة | مصانع جيدة | مصانع وسط | مصانع رديئة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| في بيروت– جبل لبنان | ٦ | ٢٥ | ٢٧ | ٥ | ٦٣ |
| في الشمال | – | ٨ | ٥٩ | ٣٧ | ١٠٤ |
| في البقاع | – | ٣٢ | ٥ | – | ٣٧ |
| في الجنوب | – | ١٣ | ٨ | – | ٢١ |
| المجموع | ٦ | ٧٨ | ٩٩ | ٤٢ | ٢٢٥ |
| المجموع بالنسب المئوية | ٪٢،٦٦ | ٪٣٤،٦٦ | ٪٤٤ | ٪١٨،٦٦ | ٪١٠٠ |

**فنون الغش والتهريب**

ويبقى السؤال الاهم: ماذا يأكل المواطنون؟

يصنف المطلعون على هذه القضية منتجات الالبان والاجبان على الشكل الآتي:

– المصانع الجيدة تنتج سلعاً تلبي المواصفات والشروط الموضوعة. اما "الدكاكين" او المصانع "تحت الدرج" كما يسمون المصانع الرديئة فتنتج "زبالة". ولا تسلم احياناً بعض المصانع المتوسطة الحال من هذه التسميات. ويذهب كساب الى التأكيد ان "كل المصانع، ومنها الجيدة ايضاً يجب ان تحسن اوضاعها، وخصوصاً على صعيد التصنيع والتوزيع".

مشكلة وزارة الزراعة تتركز على "فنون" الغش التي يعتمدها صناعيون في صناعة الالبان والاجبان وتسويقها. وقد عرض كساب بعض مظاهرها:

– "تنتج مصانع اللبنة باستخدام كمية بسيطة من حليب البودرة تضاف اليها مواد مجمدة بديلة من مادة الحليب وتستوعب كميات من الماء اكبر من الكمية المفروض ان تكون موجودة في اللبنة، بغية خفض كلفة اللبنة، مما يؤدي الى عدم استهلاك النسبة الطبيعية للاغذية التي تؤمنها اللبنة الطبيعية، وقد يقتصر الاستهلاك على اقل من نصف النسبة الطبيعية.

لذلك، اضطرت الوزارة الى اصدار القرار ١/٦١ الذي استند الى مواصفات للحليب ومشتقاته سبق ان وضعتها "مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية" عام ١٩٦٥ (المواصفة القياسية الرقم ٣٤). ورغم ان المصانع احتجت عليه، فان عليها التقيد به. ونحن لدينا الطرق التي تجعلها تطبقها، وخصوصاً ان القضية تتعلق بالمستهلك اللبناني. وثمة ضرورة لان تضاهي المنتجات اللبنانية جودة المنتجات في الدول المتطورة، ويتعلق ايضاً هذا القرار بالبضائع المستوردة.

– يعمد بعض الصناعيين الى تسويق بضائع اجنبية لم تسمح دول المنشأ بتسويقها في اسواقها. ومن المفترض ان تكون هذه البضائع دسمة، ولكن يتم تسويقها محلياً على انها بضائع غير دسمة.

– كذلك، يعمد صناعيون الى تسويق بضائع على انها منتجة من الحليب الطبيعي الطازج، بينما تكون منتجة من حليب البودرة. وهذا غش".

وتضيف مصادر مطلعة في وزارة الزراعة مخالفات اخرى تتعلق بمكونات اللبنة المكننة او لبنة الصب، وابرزها ان "صناعيين يستخدمون زيت "البالم المهدرج" او الدهن النباتي من الكوكو او خليطاً من الزيوت النباتية "المهدرجة" بنسبة عالية تتخطى النسبة الطبيعية المفروض ان تتوافر في اللبنة. بحيث تصل الى ٢٠ في المئة او اكثر، بدل ان تكون ١٠ في المئة. وبذلك يحل الزيت "المهدرج" مكان البروتينيات الاساسية في التغذية. وهذا يعني ان المستهلك يأكل مواد دهنية بدلاً من البروتينيات.

والسبب الرئيسي لاستخدام هذه المادة بنسبة عالية هو سعرها الرخيص، اذ يباع الكيلوغرام بنحو دولار و٢٥ سنتاً، فضلاً عن انها تزيد نسبة المواد الصلبة في اللبنة، بحيث تصبح مثل اللبنة العادية.

وتنجم عن عملية التصنيع هذه توافر مواد صلبة غير دهنية لا تزيد نسبتها عن ٧ في المئة، بينما يجب ان تكون ١٦ في المئة.

اما المواد الحافظة، فان ٩٠ في المئة من المصانع تستخدمها في تصنيع اللبنة واللبن الممكنين. وابدت وزارة الزراعة تحفظها من خلال اصدار القرار ١/٦١ الذي يستند الى المواصفات التي وضعتها "مؤسسة المقاييس والمواصفات" عام ١٩٦٥".

**المصانع المرخصة وغير**

| عدد المصانع في المحافظات | المصانع المرخصة | المصانع غير المرخصة |
|---|---|---|
| في بيروت– جبل لبنان | ٢٣ | ٤٠ |
| في الشمال | ٢٩ | ٧٥ |
| في البقاع | ٢٩ | ٨ |
| في الجنوب | ٥ | ١٦ |
| المجموع | ٨٦ | ١٣٩ |
| المجموع بالنسب المئوية | ٪٣٨،٢٣ | ٪٦١،٧٧ |

وتشير المصادر الى ان "مخاوف مسؤولي الوزارة تتعلق بالضرر الذي قد تتسبب به المواد الحافظة، وخصوصاً ان الالبان والاجبان مواد غذائية اساسية يستهلكها المواطنون، ولا سيما "الاطفال يومياً"، لافتة الى "غياب قانون يحدد النسب المسموح بها في استخدام المواد الحافظة".

ومن مظاهر الغش ايضاً، شراء مصانع عدة الحليب الطبيعي والالبان والاجبان المهربة من سوريا، باسعار تزاحم بقوة اسعار السوق المحلية، مما يعرقل تصريف الانتاج المحلي من الحليب، ولان البضائع مهربة، طبيعي ان تنقل بوسائل بدائية لا تؤمن سلامتها وشروط حفظها وتبريدها. كذلك، تعمد هذه المصانع الى تسويق الاجبان المهربة على انها بضائع لبنانية.

**اول ٢٠ محضراً**

وزارة الزراعة عازمة على وقف الغش بكل انواعه وفنونه وردع المخالفين. ويجزم الوزير فاخوري: "ثمة شروط ومواصفات يجب تأمينها في انتاج الالبان والاجبان، وينبغي ضبطها لمنع الغش. عندما سيعتمد الصناعيون على الانتاج المحلي من الحليب الطبيعي الطازج. فعندما نقول ان البضاعة منتجة من الحليب الطبيعي، عليهم شراء الانتاج المحلي من الحليب... والا تكدس. وهذا الامر يؤدي الى الزام المصانع شراء نسبة معينة، على الاقل الثلث، من الانتاج المحلي".

ويثني كساب على الوزير فاخوري مؤكداً ان "القرارات اللازمة اتخذت من اجل تنظيف البلاد. السوق واسعة والعمل كبير وقد يتطلب سنة او سنتين لانجازه".

واول تدابير جدية اتخذتها الوزارة على هذا الصعيد ارسال مراقبين الى المصانع في المحافظات للكشف عليها. العمل بدأ في ٩ اذار الماضي، وحصد المراقبون في جولة اولى ٢٠ محضر ضبط طاولت "دكاكين" ومصانع كبيرة وصغيرة، جيدة ومتوسطة الحال في محافظتي بيروت وجبل لبنان. واجمعت هذه المصانع على مخالفة القرار ١/٥٠٦.

وتبين المحاضر ان ٧ مصانع شروطها الصحية سيئة، و٧ اخرى شروطها الصحية متوسطة، بينما تتوافر شروط صحية جيدة في ٥ منها وشروط ممتازة في مصنع واحد. ومن التدابير المتخذة ايضاً تحليف عدد كبير من موظفي الوزارة، تمهيداً لتحرير محاضر ضبط في المستقبل.

ويحرص كساب على تأكيد رغبة الوزارة في التعاون مع الصناعيين: "نحن لا نريد ان نضر احداً او ان نؤذيه. لا تسويق حليب من دون صناعة، ولا صناعة من دون حليب. واذا رفضوا التعاون معنا، فلكل شيء حدود (...) ومصلحتهم تنبع من مصلحة الشعب". وهل يرى ان الوضع خطير؟ اجاب: "كل شيء يمكن معالجته، شرط ان تتوافر النية الحسنة لدى الجميع، اي المسؤولين والصناعيين، والمستهلك ايضاً "الذي يجب ان يكون شرطياً يميز بين البضاعة الجيدة والسيئة ويحجم عن شراء البضائع من الباعة المتجولين، لانها لا تخضع لاي رقابة، ولا تتحمل الوزارة مسؤوليتها، على ان يبلغ المسؤولين عن اي مشكلة تواجهه". وعن المصانع المخالفة، قال: "ستتخذ بحقها تدابير لازمة، ليس من اجل ضربها وضرب الصناعيين، بل من اجل تحسين الوضع".

وتهريب الحليب والاجبان والالبان مشكلة يعيها جيداً الوزير فاخوري: "نحاول ان نكافح التهريب وقمنا بمحاولات عدة لضبط الامور. وحصلت تشكيلات جديدة للموظفين واحيل بعضهم على المجلس التأديبي. كذلك تقوم ادارة الجمارك بمحاولات لضبط التهريب على الحدود اللبنانية – السورية. واعتقد ان التهريب لم يعد بالحجم الذي كان عليه سابقاً، اي ان كميات الحليب ومشتقاته المهربة لم تعد تصلح لان تشكل نواة صناعة كبيرة". وما هي التدابير المتخذة لوقف تهريب الاجبان السورية وتسويقها على انها لبنانية الصنع؟ اجاب: "لقد اعلمت ايضاً ادارة الجمارك بهذه القضية، وهي تجري التحقيقات. وكل مصنع يدخله مراقبونا سيضطر الى ان يبرز فواتير ووثائق المنشأ تثبت مصدر الحليب والاجبان والالبان لديه. واذا تبين وجود تلاعب، فسيتم ضبط بضاعته فوراً".

كذلك، سألت "النهار" الوزير فاخوري عن تلاعب مستوردي الحليب المجفف والتجار بالتواريخ على شهادات منشأ البضاعة، فاكد ان "الوزارة تشدد مراقبتها على البضائع المستوردة ونوعيتها وتجري الفحوص المخبرية عليها. والتلاعب، اذا حصل، يبقى غير مخيف. وننتهي من هذه المشكلة عبر الاعتماد على الانتاج المحلي من الحليب الطبيعي". ولفت الى ان "الوزارة اصدرت القرار ١/٤٥ الذي يحدد الشروط الصحية والمواصفات الواجب توافرها لاستيراد الحليب السائل والمركز والمجفف، ومنها ان تكون البضاعة مستوردة من مصانع مراقبة في دولة المنشأ، ونوعيتها ممتازة (...)".

واشار الى ان "الوزارة اقترحت على ادارة الجمارك زيادة الرسوم على استيراد الحليب المجفف من اجل الحد منه بنسبة معينة. وان ارتفاع كلفة الاستيراد سيدفع بالصناعيين الى شراء الانتاج المحلي من الحليب، لان كلفته ستكون اقل".

**ضغط... وخراب بيوت**

الانتاج المحلي من الحليب الطازج يشكل احد ابرز اهتمامات الوزير فاخوري "ان الوزارة تقوم بحملة تشجيع هذا الانتاج، كي يعتمده الصناعيون مادة اولية في صناعة الالبان والاجبان. وان استيراد البقر الحلوب وتوقيع الوزارة اتفاقات تعاون مع دول عدة انما يأتيان في اطار تعزيز هذا الانتاج (...)". اما شعاره فهو: "لا لتعزيز القطاعين الزراعي والصناعي على حساب الانتاج الوطني". وقد دفعه حرصه على حماية هذا الانتاج الى الطلب من اصحاب المصانع ان يشتروا كمية من الحليب الطبيعي، "على ان اتكفل تأمينه لكم بافضل الشروط الصحية. لكنهم لم يتجاوبوا معنا (...) لماذا؟ لانهم لا يبغون الا التوفير وتحقيق ارباح اكبر".

وكان الرد على عدم التجاوب القرار ١/٦١. ومنه تولد انزعاج... فأزمة صلاحيات وزارية.

الانزعاج عبر عنه صراحة الصناعيون، "لان القرار سيف مصلت علينا، وهو صارم وظالم"، على ما وصفه ابو حلقة، قائلاً: "لقد تضايقنا كثيراً منه ومن "فوقية" الوزير فاخوري في تعاطيه معنا واشتراطه ان نأخذ الحليب الطازج الطبيعي والا يسكر لنا المصانع. هذا القرار يؤدي الى خراب بيوت. عندما لجأنا الى وزارة الصناعة. والا قالي اين نلجأ؟ لقد شمروا بنا. هل نظل صامتين؟ وزارة الصناعة مرجعيتنا. وقد تجاوب معنا وزيرنا، لان مطلبنا محق".

بالنسبة الى أبو حلقة، القضية تتعلق بتصريف الانتاج المحلي عن الحليب الطبيعي الطازج، بعدما شهد فائضاً كبيراً المدة الاخيرة. ويختصر مأخذ الصناعيين على القرار ١/٦١ كالآتي:

"– يشترط القرار استخدام الترشيح (اي الكيس) في صناعة اللبنة. وهذه الطريقة بدائية، وتقيد انتاجنا بكمية معينة لا تلبي حاجة السوق المحلية. علماً ان المصانع تستخدم طرقاً حديثة سبق ان وافقت عليها الوزارة. وليس مخفياً ان استخدام الترشيح بواسطة الكيس يتسبب بتلوث اللبنة".

غير ان مصادر مطلعة في وزارة الزراعة اكدت ان "الترشيح الذي قصده القرار ١/٦١ لا يعني اطلاقاً استخدام الطريقة التقليدية البدائية اي الكيس، بل استخدام آلات حديثة ومتطورة، بدأ مصنع واحد في لبنان بتشغيلها اخيراً، وتفصل مصل اللبن عن المواد الصلبة او شبه الصلبة (اي اللبنة) من دون ان تمسها الايدي، او يحصل تلوث. وقد كشف مسؤولون في الوزارة على المصنع واطلع مراقبوها على تقنياته الحديثة".

"– اصدرت الوزارة هذا القرار من دون ان تستشير الصناعيين المعنيين مباشرة بالمسألة. ولا وزارة الصناعة وخبراء مؤسسة المقاييس والمواصفات، علماً "انها استشارتنا واخذت بملاحظاتنا لدى اصدارها القرار ١/٥٠٦.

– يمنع هذا القرار تسمية اللبنة الممكننة (الصب) لبنة بينما تؤكد مؤسسة المقاييس والمواصفات العكس. وهو يضع ايضاً المصانع الجيدة في سلة واحدة مع المصانع الرديئة".

وتجدر الاشارة الى ان نقابة اصحاب الصناعات الغذائية تضم زهاء ٢٠ مصنع البان واجبان فقط اعضاء فيها، على ما اوضح.

ابو حلقة بحث مع مسؤولي وزارة الزراعة في صرامة القرار ١/٦١ والضرر الذي يلحقه بالمصانع. "لقد سألوني: لماذا لا تشتري المصانع كميات من الانتاج المحلي من الحليب؟ اشتروها، ثم تتكلم عن القرار. ولكن هل يجوز ان نشتري حليباً سيئاً ترتفع فيه نسبة الحموضة وفيه مضادات حيوية... ولا يفيدنا بشيء؟ لكنهم اجابوا: اشتروا ٢ اطنان وارموها. هذا الكلام لا يجوز اطلاقاً. صحيح اننا نريد مساعدة اصحاب المزارع، ولكن ليس على حساب المصانع الجيدة".

**مبيعات المصانع تراجعت**

وفي وقت اكد الوزير فاخوري ان "القول ان الانتاج المحلي من الحليب ليس سليماً مجرد ادعاءات يتذرع بها اصحاب المصانع كي يمتنعوا عن شرائه"، شدد ابو حلقة على "ضرورة الفصل بين تصريف الانتاج المحلي من الحليب وطريقة انتاج الاجبان والالبان. نحن نريد دعم اصحاب المزارع. ولكن على الوزارة ان تؤمن مراكز تجميع للحليب في كل المحافظات، مجهزة بمختبرات متطورة، اضافة الى وسائل نقل حديثة... عندها تشتري المصانع الحليب الطبيعي المحلي. وكان الاجدر ان يصدر القرار ١/٦١ بعد تأمين هذه المراكز".

ولكن الم يتكفل الوزير فاخوري ايصال الحليب سليماً الى المصانع؟ اجاب: "اين هي وسائل النقل التي تملكها وزارته؟ يتعهد إيصال الحليب الى مصانعنا في وقت يفتقر الى وسائل النقل... لقد طلبت منه ارسال ٥ اطنان حليباً الى مصنعي. فاين هي؟".

ولا يخفي ان "مصانع تأثرت بالضجة التي اثيرت حول صناعة الاجبان والالبان، بحيث تراجعت مبيعاتها بنسبة راوحت من ١٠ في المئة الى ١٥ في المئة"، داعياً "وزارة الزراعة الى فرض رقابتها اولاً على المزارع وضمان المواصفات الجيدة والشروط الصحية للحليب الطازج الطبيعي، والى اقفال كل المصانع الرديئة التي تهدد بمنتجاتها الصحة العامة وتسيء الى المصانع الجيدة، والزام كل المصانع تطبيق القرار ١/٥٠٦. وعلى وزارة الصحة ان تقوم بدورها في مراقبة الشروط الصحية في المصانع"، معتبراً ان "حل مشكلة تكدس الانتاج المحلي من الحليب يكون بانشاء مراكز تجميع الحليب".

هذا الحل ستضعه وزارة الزراعة موضع التنفيذ بعد حوالي شهر عبر انشاء اول مركز لتجميع الحليب في براليـاس في البقاع. هذا ما اكده الوزير فاخوري مشيراً الى ان "مراكز اخرى ستنشأ تباعاً في بقية المحافظات".

**"الكباش" بين الزراعة والصناعة**

غير ان هموماً اخرى تشغل وزارة الزراعة حالياً وابرزها ازمة الصلاحيات الوزارية بينها وبين وزارة الصناعة، وتتعلق بتنظيم هذا القطاع. وقد شهد المواطنون بعض فصولها في الصحف ووسائل الاعلام. فقد اعلن الوزير سالم في تصريح ادلى به في ٢٢ نيسان الجاري ان "وزارة الصناعة ستصدر مواصفات للحليب والاجبان والالبان ترتكز على "كودكس ايليمانتاريوس" الذي يطبق على الصناعات الغذائية العالمية من خلال مؤسسة المقاييس والمواصفات (...) ووزارة الزراعة مسؤولة عن تسليم المصانع حليباً يستوفي الشروط المطلوبة (...)". ورد عليه مكتب الوزير فاخوري في اليوم التالي بالتأكيد ان "المرسوم الرقم ٥٢٤٦ الصادر في ١٩٩٤/٦/٢٠ اوكل الى وزارة الزراعة مهمة العمل على تحسين المنتجات الحيوانية ووضع المواصفات القياسية لها والتقيد بها".

واستمر شد الحبال وتجاذب الصلاحيات بين الوزيرين، في وقت كشف ابو حلقة ان "لجنة الالبان والاجبان في مؤسسة المقاييس باشرت العمل وكلفت الدكتور حسين ديب وضع دراسة عن تنظيم صناعة الالبان والاجبان في مهلة ثلاثة اسابيع، على ان تجتمع اللجنة لاحقاً كي تبدي ملاحظات عليها".

بالنسبة الى الوزير فاخوري، "الدعوة مفتوحة الى التعاون بين الوزارتين، ولكن لكل منهما صلاحياته. وانا لم اتعد على صلاحيات اي وزارة. وان المرسوم الرقم ٥٢٤٦ خول وزارة الزراعة وضع المواصفات والمقاييس للمنتجات الحيوانية...". وما هو دور وزارة الصناعة؟ اجاب: "دورها ان ترعى شؤون الصناعة، وعليها ان تساعد وزارتي على تنفيذ القرارين ١/٥٠٦ و١/٦١، وخصوصاً انهما يستندان الى مقاييس معترف بها عالمياً".

واشار الى انه "بحث مع الوزير سالم في هذه المسألة "وقال لي ان مؤسسة المواصفات والمقاييس متخصصة بوضع المقاييس. واجبته ان رأيها استشاري غير ملزم. وكوزير للزراعة، افضل الرجوع الى القانون (الرقم ٩٧ الصادر في ١٩٨٣/٩/١٦) الذي يرعى عمل وزارتي ويعطيها صلاحيات تحديد المواصفات"، لافتاً الى ان "المشاورات ستستكمل، وترفض ان نخلق مشكلة بين الوزارتين. وخصوصاً أن مصانع قد تحاول استغلال الوضع وتحويل الانظار عن الملف. ونحن، الوزير سالم وانا، نرفض الدخول في هذه اللعبة، ولن يجرنا اي كان اليها".

والوزير فاخوري لم يسلم من الضغوط والمراجعات: "اصحاب المصانع راجعوا الوزير سالم الذي يضغط بدوره عليّ. كذلك ادخلوا سياسيين وهيئات وجمعيات ونقابات في المسألة، علّ الوزارة تغض النظر وتسكر الملف. لكننا لن نقفله".

غير ان الوزير سالم لم يوافق الوزير فاخوري الرأي. وانتقد في مؤتمر صحافي عقده الثلثاء ٥ ايار الجاري "نظرة وزارة الزراعة الى نفسها على انها جزيرة منفصلة ومنعزلة عن سواها في مسألة صناعة الالبان والاجبان، "مؤكداً ان وزارة الصناعة معنية مباشرة بموضوع قرار وزير الزراعة ودورها ليس محصوراً بمساعدة وزارة الزراعة في التنفيذ، وكان المفترض التشاور والتنسيق معها قبل اصدار القرار".

الوزيران فاخوري وسالم يدعوان كل من جهته الى تعاون الوزارتين والتنسيق بينهما، ولا يخفيان تمسك كل منهما بصلاحياته. اما ابو حلقة فيرى ان "المشكلة تحل باجتماع مشترك يحدد خلاله المسؤولون المعنيون اساس المشكلة من دون انفعال وتشنج".

هل تتجاوز الوزارتان عقبة الصلاحيات؟ وهل تنظم صناعة الالبان والاجبان كما يجب من دون العودة الى النقطة الصفر؟ الاسابيع المقبلة تكشف مدى صدق النيات للعمل الجدي والتعاون المشترك... من دون حساسيات وتشنج.

## رئيس اتحاد المصارف العربية لـ"النهار":

# اسرائيل يهمها سوق ربع المليار عربي
# الحكومة المصرية محقة بالضريبة على أذونات الخزانة

حاوره: عصام الجردي

قال رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز الذي يرأس في آن واحد "اتحاد بنوك مصر" ان اسرائيل يهمها سوق ربع المليار عربي، وان تحدي السلام هو الاخطر امام الاقتصادات العربية.

وعوّل على وظائف ثلاث رئيسية للمصارف العربية في المرحلة المقبلة هي: تمويل الاستثمار العربي المشترك، تمويل التجارة العربية البينية وتمويل الخدمات العربية البينية.

وأيد عبد العزيز فرض ضرائب على اذونات الخزانة في مصر بواقع ٤٠ في المئة كي تتوجه المصارف الى تمويل الاقتصاد. واعتبر انه لا بديل من تعميق اسواق الرساميل الوطنية في الدول العربية وتطوير الاسواق المالية.

"النهار" حاورت رئيس اتحاد المصارف العربية لمناسبة حضوره اجتماع الهيئات المالية العربية في بيروت الاسبوع الماضي.

● التطورات المصرفية في العالم تتسارع بوتيرة قوية، من اعادة الهيكلة، الى الدمج، الى ثورة المعلومات والتقنيات، الى التشدد في النظم المصرفية والمعايير. لماذا اعيد انتخابكم للمرة الثالثة على رأس اتحاد المصارف العربية؟ وكيف سيواجه الاتحاد التطورات المذكورة؟

– وجهة نظري ان فترة السنوات الست كرئيس لاتحاد المصارف العربية كافية لاحداث الدفع المطلوب للاتحاد. وقد لجأت ومجلس الادارة الى تعزيز الصفة التمثيلية للاتحاد بان طلبت ان يكون ممثلو المصارف في مجلس ادارة الاتحاد على مستوى رؤساء مجالس ادارات او مديرين عامين، وقد حصل ذلك الى حد كبير، الامر الذي سيمكننا من تغيير جوهري في دور الاتحاد الذي كان بدأ قبل سنتين على صعيد التدريب المصرفي وندوات الادارات الوسطى والعليا ومؤتمرات قيادات المصارف.

وقد دفعت التحولات الاقتصادية التي حصلت ايضا في العالم العربي خلال السنتين الاخيرتين الحياة الاقتصادية العربية الى منحى جديد. فبالرغم من ارهاصات السلام المبشرة في فترة انتهت بوفاة اسحق رابين، بدأنا نفكر في اتحاد المصارف العربية وفي غيره من المنظمات العربية بداية، مواجهة تحديات السلام التي قد تكون اخطر من تحديات الحرب. ومن بين ما نفكر فيه كيف نمنع السيطرة والهيمنة الاسرائيليتين في مرحلة السلام؟ اذ لا يخفى على اي عربي ان اسرائيل يهمها من السلام في المقام الاول تحقيق اهداف اقتصادية في سوق ربع المليار عربي. وبعدما سقط شمعون بيريس في مصيدة قانا وضع خلفه بنيامين نتنياهو العرب امام الصلف والتعنت. وقد يكون من حسن الحظ ان اتى نتنياهو لأن الاستراتيجيات الاسرائيلية واحدة بين حزبي "العمل" و"الليكود". وقد استنفر نتنياهو النخوة في العرب. وللمرة الاولى يلتقي زعماؤهم وفي العام ١٩٩٦ على امرين مهمين:

اولا: اجماع عربي بان السلام خيار لا بد منه انما السلام العادل للجميع.

ثانيا: اجماع على اهمية المحور الاقتصادي والتكتلات الاقتصادية. وكان ان كلف المجلس الاقتصادي الاجتماعي للجامعة العربية وضع مشروع منطقة التجارة الحرة العربية، ووضع جدول زمني لتنفيذه. وكان اتحاد المصارف العربية قد اعد لندوة في اواخر ١٩٩٥ في مقر الجامعة العربية بعنوان: "لنبدأ "الفات" العربية". وكانت التحديات الدولية في حينه تتمثل في "الغات" والمشاركات الاوروبية والمتوسطية والاميركية. والعرب بين كل ذلك مقسمون ممزقون. ومن موقعه كمراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي نادى اتحاد المصارف العربية باختصار مهلة تنفيذ مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الى ٥ سنوات بدل عشر كما كان مقررا. ثم جاء الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الى بيروت وقال في منزل رئيس الحكومة رفيق الحريري ان تكون المهلة لتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية في ٥ سنوات بدلا من ١٠.

● عمليا بدأت مهلة تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية. مبشرة هي البداية في رأيك؟

– للانصاف اقول ان غالبية المعوقات وليدة القيود في بعض الانظمة الاقتصادية. وما يلفت النظر ويثير الاهتمام ان بعض المعارضة للمنطقة التجارية الحرة العربية يأتي من القطاع الخاص العربي حرصا منه على الاحتفاظ بالحماية والاحتكارية احيانا اللتين يتمتع بهما في سوقه المحلية. من هنا دورنا في اقناع مجتمع الاعمال العربي بأن الآتي اخطر، وان التنافس الحر وتحرير التجارة من سمات عصر العولمة. لذلك فان دور المصارف العربية التي ينتسب ٩٥ في المئة منها الى الاتحاد ان تنهض بمسؤولياتها في التجارة العربية البينية، والاستثمار العربي المشترك الذي يرفع من جودة الانتاج العربي ومن القدرة على التنافس. واستمراري كرئيس لاتحاد المصارف العربية سيمكنني مع زملائي في مجلس الادارة من العمل كفريق واحد ضمن الاهداف التي ذكرت.

### وظائف ثلاث للمصارف

● هل تعتقد ان المصارف العربية، في ضوء هيكليتها الراهنة والمنتجات التي توفرها للعملاء، قادرة على استيعاب وظائف جديدة لها مع اتساع دور المصارف دوليا وتنوع الخدمات التي باتت تقدمها؟ وما هي مهمات اتحاد المصارف العربية في هذا المجال؟

– ستكون لاتحاد المصارف العربية وظائف ثلاث رئيسية سيركز عليها في المرحلة المقبلة بعد الروح العربية العالية التي ظهرت في السنتين الاخيرتين. والوظائف تراتبا هي:

☐ الاستثمار العربي المشترك. كأن تدفع المصارف الاعضاء في الاتحاد عملاءها نحو هذا النوع من الاستثمار، وتشرح مناخاته وقوانينه وتراجع جدوى المشاريع وصولا الى ان تساهم المصارف في المشاريع او في تمويلها وبما يتخطى الحدود الوطنية للمصرف الى تمويل مشاريع في بلد عربي غير بلد المصرف المعني. فتتولى المصارف المصرية على سبيل المثال المساهمة في تمويل مشاريع في لبنان، والعكس صحيح ايضا. وهذا يرفع جودة المنتج العربي، اذ لا مستقبل للانتاج العربي الا بالتنافس.

☐ الوظيفة الثانية تمويل التجارة العربية البينية وتنشيطها. لأن المنتج العربي قادر على اختراق الاسواق اذا ما تأمنت له الارضية الملائمة. ويساند اتحاد المصارف العربية منذ سنتين مشروع برنامج تمويل التجارة العربية البينية الذي يديره صندوق النقد العربي باشراف رئيس الصندوق الدكتور جاسم المناعي. وكان من نتيجة ذلك ان زادت التجارة العربية البينية في خلال سنتين فقط بين ٤٠ و٥٠ في المئة. ويفكر البرنامج حاليا في تمويل ميسر لصفقات التجارة العربية البينية. وقد ضاعفت المصارف العربية، للمرة الاولى، عدد الوكالات الوطنية للبرنامج بنحو من ٩ امثال ما كانت في العام ١٩٩٤.

☐ اما الوظيفة الثالثة فان تتولى المصارف تحريك الخدمات العربية وتمويلها، وعلى رأس الخدمات تلك السياحة العربية البينية. وهو موضوع يستحق حديثا طويلا نظرا الى اهميته. وقد تبنى اتحاد المصارف العربية قبل ٣ سنوات مشروع انشاء شركة سياحية عربية بينية. وفي اجتماع وزراء السياحة العرب في العام الماضي في جامعة الدول العربية تقرر قبول اتحاد المصارف العربية كعضو مراقب في مجلس وزراء السياحة العرب ومساند فكرة انشاء الشركة. وانبثقت من الاجتماع لجنة تنفيذية عقدت اجتماعها الاول في بيروت قبل شهرين وتتم خطوات تحضيرية لتأسيس الشركة المذكورة. وستدر هذه الشركة مليارات الدولارات الاميركية للاقتصادات العربية، فالعرب ينفقون ٤٠ مليار دولار اميركي على السياحة سنويا. وحصة الدول العربية منها ٤ مليارات فقط.





محمود عبدالعزيز خلال الحوار. (سامي عياد)

● واضح ان حصة السياحة العربية من الانفاق العربي على السياحية زهيدة جدا. الشركة السياحية ستقوم بتنشيط حركة السياحة العربية البينية وهذا امر مهم. انما الا تعتقد بوجوب البدء في بناء المرافق السياحية العربية وازالة الاختناقات البنيوية التي تواجه السياحة تلك كخطوة تسبق الترويج للسياحة العربية؟

– الشركة السياحية العربية ستكون شركة قابضة ليست منافسة للشركات السياحية العربية. وستقوم بالتأكيد بالاستثمار في البنية السياحية العربية، وفي الاعمار السياحي والنقل السياحي وتقديم خدمات تتلاءم مع خصوصية السائح العربي قد لا تكون متوافرة في الخارج.

### افكار اخرى

● مشروع الشركة السياحية العربية وما اقترن به من خطوات تمهيدية للتنفيذ يؤكد وجود امكانات كامنة في الاقتصادات العربية يعوزها التحريك بالارادة السياسية اولا، وبالتمويل الضروري ثانيا وبالادارة الكفية ثالثا. هناك مجالات كثيرة اخرى بالاضافة الى السياحة تنساب منها الاموال العربية الى خارج العالم العربي. لماذا لا يعمم اتحاد المصارف العربية مشروع الشركة السياحية العربية على قطاعات اخرى توجه الاستثمارات العربية الى الداخل؟

– لم اقل اننا توقفنا عند مشروع شركة السياحة العربية. فلدينا افكار مشاريع عدة من صناعة التمويل والمصارف والتأمين والمقاولات والتشييد والمكاتب المهنية والاستشارات. وهذا كله يدخل في مجال الخدمات العربية البينية التي عنها تحدثت، والتي يمكن ان تضخ الكثير من الموارد في الاقتصادات العربية، وتحقق تقاربا نفسيا بين الشعوب العربية وتقاربا اجتماعيا ايضا بصرف النظر عن المواقف بين الانظمة. واذا شئت اكثر فان نشوء واقع اقتصادي – اجتماعي عربي على قاعدة المصلحة المشتركة من شأنه ان يؤثر في العلاقات السياسية بين الانظمة العربية والحكومات، بدلا من ان تكون العلاقات السياسية تلك مصدر تباعد وتنابذ وهدرا للموارد الاقتصادية العربية الماثلة.

### التجارة الحرة مصرفيا

● مشروع منطقة التجارة الحرة العربية سيرتب في الكم والنوع مزيدا من الخدمات المصرفية والمالية. فماذا أعد اتحاد المصارف العربية على هذا الصعيد؟ وكيف تستعد المصارف العربية لمواكبة تنفيذ المشروع؟

– من المؤسف ان الظروف العربية لم تمكننا في الماضي من بلورة موقف مصرفي موحد، ومن اقتراب المؤسسات المصرفية بعضها من البعض الآخر. وقد بدأنا خطوات تمهيدية في الاتجاه المذكور للتمهيد لتعاون مصرفي عربي. وقد انهى اتحاد المصارف العربية توحيد المصطلحات المصرفية العربية ودلالاتها في اطار دولي. وكذلك في اطار التزام المصارف معايير الرقابة وقواعد المحاسبة الدولية في الافصاح. وقدمنا مشروع تشريع مصرفي عربي موحد ومشروع برنامج لتسوية المدفوعات بين المصارف من دون المرور بمصرف اجنبي، كل ذلك بالتنسيق مع مجلس محافظي المصارف المركزية العربية واتحاد المصارف العربية فيه عضو مراقب.

### اختلاف النظم

● المشاريع التي ذكرت، لا سيما في ما خص تسوية المدفوعات والتشريع المصرفي العربي الموحد، لا بد ان تصطدم باختلاف النظم المصرفية بين البلدان العربية. وهذا واقع. كيف ستراعى هذه المسألة؟

– ان دولا عربية عدة بدأت تدريجا تليين تشريعاتها المصرفية ونظمها المتشددة. وقد تجاوزنا بعض المعوقات التي برزت. وقامت مصارف عربية بفتح حسابات تبادلية لسداد مدفوعاتها وتسويق القروض المشتركة بين اكثر من مصرف عربي. كما تجاوزنا بعض الحدود الجامدة من دون التعرض لمعوقات تحول في بعض الدول العربية دون الترخيص لمصارف او لفروع مصرفية عربية فيها. واعتقد ان المستقبل القريب سيزيل تلك المعوقات. وقد لا تكون هناك حاجة الى الفروع مع تطور خدمات الانترنت وعولمة المال.

### الاصلاح واسواق المال

● تطلق بعض الدول العربية حاليا ما تسميه "برامج الاصلاح الاقتصادي" لاسيما في ما يتعلق باستخصاص مؤسسات القطاع العام. فهل تعتقدون ان اسواق المال العربية والبورصات بقدراتها الراهنة قادرة على مواكبة تلك البرامج؟

– من حسن الحظ ان الدول العربية بدأت وان متأخرة تنفيذ برامج اصلاح واعدة، آخذة في اعتماد اقتصادات السوق وآلياتها. مثل مصر والاردن وتونس والمغرب ولبنان المتأصل في السوق الحرة، اضافة الى دول الخليج. وبالتأكيد ليس امامنا من بد سوى تعميق اسواق الرساميل الوطنية في كل دولة لانها وبالاسف لا تزال اسواقا ضحلة وناشئة تخلو من الادوات المالية ومؤسسات السوق.

وقد نادى اتحاد المصارف العربية في مؤتمر تبنته الجامعة العربية منذ سنوات خمس في الاردن بضرورة الربط بين اسواق المال العربية الناشئة، وتوحيد قواعد التداول في الاسواق، وتشجيع التسجيل المتبادل بين البورصات العربية الوليدة. وقد تم الربط بين بورصات مصر والاردن ولبنان والكويت. وتجري محاولات مماثلة مع البحرين وعمان والمغرب. ويبدأ تسجيل ورقة او اثنتين في كل سوق. ونأمل ان يتزايد هذا الاتجاه ليشمل اسواقا عربية اخرى. وهناك جهد تتبناه البحرين لانشاء مركز تدريب اقليمي على اعمال البورصات والاسواق المالية.

### المصارف الاسلامية

● كيف تقوم عمل المصارف الاسلامية في العالم العربي وحظها من التطور في ضوء المتغيرات المستمرة في الصناعة المصرفية دوليا؟

– المصارف عموما مؤسسات وسلطة مالية تجمع الموارد وتوظفها. والمصارف الاسلامية تعمل في التقليد نفسه. اننا نحترم فكر كل المصارف وما يهمنا هو مستوى الاداء والحرص على جودة الاصول المصرفية والمالية. واذا كانت المصارف العربية قد جمعت نحو ٤٠٠ مليار دولار اميركي من الموارد لخدمة النمو فلا شك في ان اضافة ١٠٠ مليار اخرى من المصارف الاسلامية ستدعم دور المصارف عموما. والمصارف تلك رافد مهم للمصارف العربية، ولو انها تجربة حديثة عمرها ٣٠ سنة. انما يجب الاخذ بيدها وتطوير ادائها. اما عمر المصارف التقليدية فهو امد بمئات السنوات من الخبرة والتجربة الدوليتين. وخلال الشهر الماضي احتفل البنك الاهلي المصري بمرور ١٠٠ سنة على تأسيسه. وهو المصرف العربي الثاني الذي يحتفل بمئويته بعد البنك التونسي الفرنسي.

### اذونات الخزانة

● صدر قبل شهرين في مصر قانون يفرض ضرائب على ارباح المصارف من سندات الخزانة بنسبة مرتفعة. فماذا كانت ردة فعل المصارف المصرية؟ ورأيكم في القانون؟

– لقد كان هم المصارف في مصر منذ ٣ سنوات استخدام فوائضها في شراء اذونات الخزانة القصيرة الاجل بفوائد تراوح بين ٩ و١٠ في المئة. ولما كانت هذه الاذونات معفاة من الضرائب في السابق، فقد تمكنت المصارف من الاقراض التجاري بفوائد متدنية نسبيا. واعترف كرئيس لاتحاد بنوك مصر بان المصارف استسهلت اذونات الخزانة كاداة قصيرة الاجل مضمونة العائد بلا مخاطر. والاهم انها كانت معفاة من الضرائب في حكم آلية حسم ايراداتها كاملة من وعاء المصرف الضريبي. وكان الوضع المذكور يؤدي بالمصارف الى الاعراض عن التسليف الحقيقي لمشاريع في الاقتصاد، او لمشاريع انتاجية وانمائية. فلجأت الحكومة الى قانون اقره مجلس الامة باخضاع اذونات الخزينة لضريبة تصل الى ٤٠ في المئة انما للاذونات المشتراة من المصارف والمنشآت التجارية و٣٢ في المئة للاذونات التي تشتريها منشآت صناعية وتصديرية. بينما بقي الافراد الذين يقتنون تلك الاذونات معفيين من الضرائب، وكذلك الشركات الممولة الاذونات من مدخرات وليس من اقتراض.

ولا انكر ان المصارف تأثرت بهذا الاتجاه سلبا، ولو ان منطق القانون كان سليما تماما كي تتوجه المصارف الى وظائفها الاساسية في تمويل النمو وليس استغلال الاعفاء الضريبي والاستكانة الى الافادة من العجز بالموازنة العامة. وتمثل حصة المصارف المصرية من اذونات الخزانة ٢٥ مليار جنيه من اصل ٣٤ مليارا.



# اتحاد الغرف اللبنانية في وزارة الاقتصاد للتعاون والمشاركة في المعرض الاسلامي

الوزير جابر أثناء اجتماعه مع اتحاد الغرف. (دالاتي ونهرا)

التعاون بين وزارة الاقتصاد والتجارة واتحاد الغرف اللبنانية كان امس مدار بحث في اجتماع رأسه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد من الاتحاد برئاسة عدنان القصار ضم نواب الرئيس رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، رئيس غرفة طرابلس محمد الذوق، نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس، نائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع، نائب رئيس غرفة زحلة انطوان خاطر، امين المال في الاتحاد قاسم خليفة والمدير العام للاتحاد اميل جبارة، في اطار الاجتماعات الدورية التي تعقد بين الوزير جابر والاتحاد من اجل تقويم الاوضاع الاقتصادية في شكل عام والبحث في المواضيع المشتركة التي تهم الوزارة والاتحاد في آن واحد.

واكد جابر للوفد "اهمية دور الاتحاد الذي يجب ان يكون العنصر الاساسي الذي يمثل القطاع الخاص اللبناني، وان يكون وجوده مهما في كل المراحل والمناسبات ان من خلال المؤتمرات الاقتصادية التي تعقد في لبنان او في الخارج او في الزيارات والبعثات الخارجية لانه المرجعية الاساسية وان جمع الغرف التجارية في اتحاد واحد هدفه تقوية القطاع الخاص مما ينعكس ايجاباً على الاقتصاد اللبناني".

وقال: "ان وجود الاتحاد يعطيه القوة اكثر من وجود الغرف متفرقة وعلى هذا الاتحاد ان يضطلع بدوره كما هو مطلوب منه وان يكون وجوده على الساحة الاقتصادية فعالاً وقوياً".

ورد القصار: "نتطلع ان يكون وجوده داخلياً وخارجياً ومشاركته في كل الامور الاقتصادية، وان يكون الى جانب وزارة الاقتصاد والوزارات المعنية بالشأن الاقتصادي. وكل الامور التي ستثار في خلال هذا الاجتماع ستوضع على جدول أعمال الاتحاد من اجل مناقشتها ودرسها واتخاذ القرارات في شأنها (...). وفي هذا الاطار تم تأكيد اهمية رفع قيمة الموازنة من اجل تفعيل عمل الاتحاد وهيئاته ومشاركته الفعالة في الندوات والمؤتمرات وتغطية نفقات السفر الى الخارج. وقد طرح الوزير جابر موضوع اهمية مشاركة الاتحاد بفاعلية في معرض الدول الاسلامية السابع ومؤتمرها اللذين سيعقدان في معرض طرابلس الدولي خلال تشرين الاول المقبل واهمية هذه المشاركة خصوصاً ان هناك عدداً من الوزراء في الدول الاسلامية المشاركة ورؤساء القطاع الخاص وهيئاته سيحضرون هذه الظاهرة الاقتصادية الفريدة التي سيستضيفها لبنان وتجعل هذا الحدث يشكل دعماً اضافياً للبنان كمركز اقليمي لا غنى عنه في المنطقة والى عودته الى الساحة الدولية ايضاً".

وقال ان "البحث تناول ايضاً موضوع مشاركة الاتحاد في الزيارات التي سيقوم بها وزراء ووفود اقتصادية الى لبنان والتحضير لها عبر اقامة محاضرات وندوات تتحدث عن اهمية لبنان الاقتصادية وفاعلية القطاع الخاص اللبناني".

# اللجنة السورية اللبنانية للمياه المشتركة اجتمعت في زحلة واهتمت بالسيول

اجتماع اللجنة في مصلحة مياه زحلة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

عقدت اللجنة السورية – اللبنانية للمياه المشتركة اجتماعها الدوري امس، في مصلحة مياه زحلة وجوارها. وحضر نائب رئيس المجلس الاعلى اللبناني – السوري العميد يوسف القش. وشارك عن الجانب السوري معاون وزير الري المهندس بركات حديد ومسؤولون في وزارة الري، وعن الجانب اللبناني المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية بسام جابر، ومدير مصلحة مياه زحلة جبران حايك، ورئيس مجلس ادارة المصلحة سليم جدعون، ومسؤولون في الوزارة.

وصرح جابر على الاثر ان اللقاء يندرج في اطار الاجتماعات الدورية التي تعقدها اللجنة السورية – اللبنانية للمياه لمتابعة الامور المشتركة بين البلدين وتبادل المعلومات وفقا لما نص عليه اتفاق المياه، كما تم درس موضوعات السيول والانشاءات على الانهر المشتركة كالعاصي او النهر الكبير.

ونفى وجود اي خلاف على حصة البلدين من مياه العاصي "انما هناك خلاف على المياه والينابيع الاضافية".

من جهته رأى حديد ان "اللجنة تعمل دائما بروح تدعيم اتفاق الاخوة وتوثيقه بين البلدين الشقيقين في مجال المياه (...) ونحن نتابع اتفاق توزيع مياه العاصي من الوجهة الفنية" واضاف: "امامنا الآن موضوع اقامة سد مشترك على النهر الكبير الجنوبي، ودراسته اصبحت في مرحلة الجد.

# تظاهر مئتي سائق عمومي في طرابلس احتجاجاً على حجز سيارات تعمل على المازوت

تظاهرة السائقين العموميين في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تظاهر زهاء مئتي سائق عمومي تعمل سياراتهم على المازوت في شوارع طرابلس امس احتجاجاً على حجز عناصر شرطة السير نحو خمسين سيارة.

انطلقت التظاهرة من امام مقر نقابة السائقين العموميين في اتجاه سرايا طرابلس التي سدت عناصر قوى الامن الداخلي ابوابها بالعوائق الحديد والسيارات العسكرية لمنع المتظاهرين من دخول باحتها. وطلب الضابط المسؤول عن الامن من المتظاهرين تأليف وفد لمقابلة المحافظ خليل الهندي، ثم ابعد المتظاهرين الى الجهة المقابلة للسرايا.

والتقى الوفد الممثل للسائقين الهندي ورفع اليه مطالبهم في حضور عدد من الضباط ليرفعها بدوره الى وزير الداخلية. ووعد المحافظ بمتابعة الموضوع مع المراجع المختصة.

نقيب سائقي السيارات العمومية محمود الحصني اوضح "أن السائقين معرضون لان يتحولوا متسولين اذا لم تعالج مشكلاتهم وتعيد السلطة حساباتها في حقهم"، وقال: "معظم السائقين عاجز عن دفع المستحقات عن السيارات العمومية، ومطالبنا هي الآتية: وقف شامل لعمل السيارات الخصوصية، منع شركات الاوتوبيس من المضاربة بالتعرفة الرسمية، ومنعها من اخذ الركاب الا من المواقف المحددة لها، اقامة تجمع لكل الاوتوبيسات خارج المدينة وتحديد خطوط عملها، السماح للسيارات العمومية العاملة على الديزل بالعمل والتي تشكل نسبة ٩٠ في المئة من السيارات العمومية في الشمال ما لم يتم التوصل الى حل جذري للمنافسة غير المشروعة".

## غادر الى تونس تحضيراً لاجتماعات "آكو"

# تفاحة: التطورات الدولية تؤثر في الطيران

تبدأ الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي "آكو" اعمالها الاثنين المقبل في العاصمة التونسية في دورتها الحادية والثلاثين، في حضور رؤساء مجالس ادارة شركات الطيران العربية والامين العام للاتحاد عبد الوهاب تفاحة وبمشاركة شخصيات عالمية تمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) ومصنعي الطائرات والمحركات في العالم.

وفي هذا الاطار، غادر تفاحة بيروت صباح امس متوجهاً الى تونس في مقدم وفد من الامانة العامة تحضيراً للاجتماعات.

واكد ان "انعقاد هذه الدورة يأتي على مفترق طرق نتيجة للتطورات الاقليمية والدولية التي تؤثر في صناعة النقل الجوي وفي مستقبل الطيران في العالم العربي.

وقال ان "تراجع الحركة السلمية في الشرق الاوسط وانخفاض اسعار النفط والازمة الاقتصادية في آسيا اثّرت في تراجع النمو في حركة الركاب لدى شركات الطيران العربية الى ١,٠ في المئة فقط عام ١٩٩٧ قياساً بعام ١٩٩٦، في مقابل تسعة في المئة سجلتها حركة الطيران في العالم (...)".

وكشف ان "الاتحاد يسعى الى توفير الاطار لاعضائه لبلوغ اهدافهم في اعادة الهيكلة، وقد ساهمت اعماله في خفض تكاليف شركات الطيران العربية نحو سبعة ملايين دولار عام ١٩٩٧".

واشار الى ان "شركتي الطيران اللبنانيتين، طيران الشرق الاوسط وطيران عبر المتوسط، تؤديان دوراً اساسياً في عمل الاتحاد باعتراف المجموعة العربية بأسرها، الامر الذي ادى اخيراً الى ترشيح رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" محمد الحوت لعضوية مجلس محافظي الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا)، ممثلاً للمجموعة العربية الى جانب رئيسي شركتي مصر للطيران والخطوط السعودية".

## التعاون السياحي بين لبنان واسبانيا

التقى وزير السياحة نقولا فتوش امس السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز، وتم البحث في سبل التعاون السياحي بين البلدين.

وقال مونيوز اثر اللقاء: "جئت اقدم الى الوزير فتوش امكان ذهاب اللبنانيين الى اسبانيا ليدرسوا السياحة فيها ابتداء من ايلول المقبل، وفي استطاعتهم ان يكملوا تحصيلهم هناك، وستكون مشروعات اخرى تثبت التعاون السياحي بين البلدين لمواجهة التحديات المستقبلية في هذا المجال".

من جهته، تمنى فتوش ان تثمر العلاقات الطيبة بين البلدين في المجال السياحي.

## التعاون الصناعي مع غرفتي دمشق وحلب

التقى امس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، في حضور الاعضاء، وفدا سوريا مشتركا من غرفتي الصناعة في كل من دمشق وحلب، برئاسة رئيس غرفة دمشق يحيى الهندي يرافقه الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري. وسيتم توقيع اتفاق التعاون المشترك بين غرفتي دمشق وحلب والجمعية غداً في مقر جمعية الصناعيين في الصنائع.

## مشكلات مصانع الكورة

الكورة – "النهار":

جال رئيس تجمع صناعيي الكورة ريمون مفرج امس في مصانع القضاء يرافقه اعضاء الهيئة الادارية، وتم البحث مع اصحاب المصانع في المشكلات التي يواجهونها، وخصوصا بعد زيادة نسبة اثنين في المئة على المواد الاولية والمعدات الصناعية المستوردة.

ودعا التجمع الى غداء عمل يحضره رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف لتداول الشؤون الصناعية في المنطقة، الساعة الثانية بعد ظهر السبت المقبل في مطعم "الاوكتاغون" – الكورة.

## العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبولونيا

عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس مع سفير بولونيا تادووز ستريلاك الاتفاقات الاقتصادية المزمع توقيعها بين البلدين.

وصرح السفير ستريلاك ان البحث تناول "العلاقات الاقتصادية بين البلدين وامكان تطوير حجم التبادل التجاري، وبما ان الوضع الحالي لعلاقاتنا الاقتصادية لا يتوافق مع طاقاتنا، سنسعى الى معالجة هذا الامر. هناك اتفاقات ستوقع بين البلدين عن منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وتشجيعها خلال الشهر المقبل. وثمة وفد من رجال الاعمال والرسميين سيزور لبنان لاستطلاع فرص العمل والاستثمار فيه. وابدى اهتمام بولونيا بالوضع اللبناني والمشاركة في مشاريع البنى التحتية، نظرا الى اهمية لبنان في منطقة الشرق الاوسط".

## الكتلة الوطنية: لتوحيد الجسم النقابي

دعت مفوضية العمل والشؤون الاجتماعية في حزب الكتلة الوطنية جميع الاتحادات النقابية الى التجاوب مع دعوة رئيس الاتحاد العمالي العام المستقيل غنيم الزغبي، بغية توحيد الجسم النقابي وانهاء حال التشرذم فيه. كذلك، دعت في بيان صدر عنها امس السلطة السياسية الى "رفع يدها عن الجسم النقابي وترك كامل الحرية للحركة العمالية كي تمارس ديموقراطيتها".

## اتحاد جبل عامل لنقابات العمال الزراعيين يستغرب استقالة الزغبي

بحث اتحاد جبل عامل لنقابات العمال الزراعيين في مقره في الجنوب، في الوضعين الاجتماعي والاقتصادي، ولا سيما موضوع استقالة رئيس الاتحاد العام غنيم الزغبي. واستغرب في بيان له امس "الاستقالة في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الوطن اجتماعيا ونقابيا، وقرر ترشيح احد اعضائه لرئاسة الاتحاد العمالي العام".

## الوضع النقابي بين نصرالله وأبو رزق

استقبل الامين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله امس رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق واعضاء هيئة مكتبه. وصرح ابو رزق اثر اللقاء: "وضعنا سماحته في اجواء ما لدينا من معطيات تتعلق بالوضع النقابي، وعرضنا مطالب تهم الطبقة العاملة وسائر الفئات الشعبية التي تعاني الضائقة الاقتصادية والمعيشية".

## نقابة عمال "التريكو" في الشمال

قرر مجلس نقابة عمال "التريكو" في الشمال امس اجراء الانتخابات التكميلية لاربعة اعضاء بدل المنتهية عضويتهم، الاحد ١٧ ايار. ويقفل باب الترشيح اليوم.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## هدوء واستقرار في بيروت والدولار الى تحسن في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٣,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٦,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٩,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف مضت في تداوله دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهذا الهامش في ظل وفرة العرض وانحسار الطلب الخاص عليه. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥١٣,٢٥ و١٥١٣,٧٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥١٣,٥٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بـ١٥١٣,٥٠ ليرة.

في الخارج، اظهر الدولار تماسكا ملحوظا في اسواق القطع العالمية تحسبا لحصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل. وجاء هذا التطور امس بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الانتاج ارتفعت بنسبة ٢,٠ في المئة الشهر الماضي، للمرة الاولى منذ ايلول ١٩٩٧، في مقابل تراجع نسبته ٣,٠ في المئة في اذار، في وقت تبين ان مبيعات المفرق سجلت زيادة ملحوظة نسبتها ٥,٠ في المئة في نيسان بعدما استقرت في اذار عقب ارتفاعها بنسبة ١,٠ في المئة في شباط، مما عكس غليانا اقتصاديا بات يخشى معه تنامي مظاهر التضخم.

ولم يكن لصدور نتائج ميزان المدفوعات الجارية في اليابان التي اظهرت ان الفائض فيه ارتفع بنسبة ٤٣,٨ في المئة في اذار الماضي عنه في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٧، اي انعكاس سلبي على الدولار ازاء الين على رغم ما ينطوي عليه هذا الامر من مبررات لاعادة شراء الين تخوفا من اقدام "بنك اليابان" على التدخل دعما له، لاسيما بعد التصريح الذي ادلى به امس رئيس مكتب التمويل الدولي في وزارة المال اليابانية ماروميكو كورودا وفيه يشير صراحة الى ان الين هبط اكثر مما ينبغي في مقابل الدولار وان وزارته ستتخذ الاجراءات المناسبة في هذا الشأن، علما ان الفائض التجاري الياباني مرده الى هذا الضعف المفرط للين كما قال في تصريح منفصل نائب وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا.

الا ان تحسب المتعاملين لاقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية لابقاء التضخم في اطار المراقبة، والمخاوف المرتبطة بتدهور الوضع الامني في اندونيسيا حيث للشركات اليابانية مصالح كبيرة، اعادا الدولار الى دائرة الاهتمام ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٧٩٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٧٦٠.
- ٥,٩٦٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥٢٠.
- ١,٤٨١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٠٠.
- ١٧٥٤,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥١,٠٠.
- ١٣٤,١٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٤,١٠.

وتحركت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الجديدة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٨,٢٥ دولارا في مقابل ٢٩٨,٠٠ دولارا أول من أمس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٩٥,٦٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٩,١٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٥٣ دولارات في مقابل ٥,٥٤ دولارات أول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٥٦ دولارات.

وتحسنت الاجواء المحيطة بمعظم البورصات الاوروبية بتأثير من فتح وول ستريت القوي وفي استبعاد حصول اي تشدد نقدي في المانيا عقب اجتماع مجلس البوندسبنك اليوم بعدما نسب الى عضوية المجلس هانس يورغي كروب وهلموت سيفيرت قولهما ان نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) استقر الشهر الماضي وانه لا مبرر لرفع معدل اللومبارد في المدى المنظور. فكان ان قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت صعودا ليقفل مرتفعا ٧٩,٥٣ نقطة على ٥٣٧٦,٨٨ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بزيادة ٣٢,٤٣ نقطة على ٤٠١٩,٧٦ نقطة. الا ان بورصة لندن عادت وحدت من مكاسبها بعد الاعلان عن ارتفاع متوسط دخل البريطانيين بنسبة ٤,٩ في المئة في شباط في مقابل ٤,٦ في المئة في كانون الثاني مما اثار المخاوف من عودة التضخم الى الاقتصاد البريطاني، فاصطدم مؤشر "الفايننشال تايمس" بعتبة الـ ٦٠٠٠,٠٠ نقطة ليقفل على ٥٩٧٢,٩٠ نقطة مرتفعا فقط ١٦,٢٠ نقطة عنه اول من امس.

ولم تتفاعل وول ستريت سلبا مع البيانات الاحصائية التي صدرت امس وعكست غليانا في الاقتصاد الاميركي، وذلك نتيجة الدعم الذي تلقاه الاستثمار في اصول اميركية من تدهور الوضع في اندونيسيا وانعكاساته على دول جنوب شرق اسيا. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي بموازاة سوق السندات الاميركية ليتجاوز عتبة ٩٢٠٠,٠٠ نقطة التاريخية الى ٩٢٢٥.٥٤ نقطة من ادنى على ٩١٥٧,٠٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٠٦.٨٦ نقاط مرتفعا ٤٥,٠٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تحسن بورصة طوكيو بتأثير من الحديث عن تحالف بين "نومورا سيكيوريتيز" و"البنك الصناعي الياباني" مما صرف النظر عن الركود الاقتصادي في اليابان. فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢١,٣٣ نقطة على ١٥٣٤٣.٨١ نقطة.

ايلي قهوجي

# بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم بنك عودة واستقرت اسعار بقية الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٣٦٤٦ سهماً قيمتها ١٤٥٢٤٨٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤٣٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٢٨٤٥ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٥٠٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و١٧٢٩ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٢٤٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٧٤٠٦ اسهم من بنك بيروت "ج"، و٧٦٣١٦ سهماً من شركة رسامني يونس، و١٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله، و٣٠٠٠ سهم من شركة يونيسيراميك "ث".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر واقفل على ١٠٨٨,٠٦ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون اتفست لاسعار الاسهم واقفل على ٩٤,٠٥ نقطة وارتفع مؤشر ليبانون اتفست لاسهم المصارف واقفل على ٢٠٠,٢٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/١٣:

| Share<br>اسم الشركة | Fixing Price<br>سعر التثبيت | Total Executed<br>الكمية المتداولة | Total Demand<br>الكمية المطلوبة | Total Supply<br>الكمية المعروضة | Last Fixing $<br>آخر تثبيت | Last Fixing Date<br>تاريخ آخر تثبيت | Price L.L.<br>سعر التثبيت ل.ل. | N° Coupon Attached<br>القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing)<br>سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 12 7/8 | 14300 | 217443 | 211503 | 12 6/8 | 12/05/98 | 19567 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing)<br>سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 12 7/8 | 35000 | 234942 | 221608 | 12 7/8 | 12/05/98 | 19567 | |
| Solidere "B" (1st Fixing)<br>سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 12 7/8 | 2845 | 162231 | 66855 | 12 7/8 | 12/05/98 | 19567 | |
| Solidere "B" (2nd Fixing)<br>سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 12 7/8 | 1729 | 161731 | 69587 | 12 7/8 | 12/05/98 | 19567 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C"<br>البنك اللبناني للتجارة "ج" | 18 2/8 | 500 | 1000 | 1750 | 18 2/8 | 12/05/98 | 27735 | |
| Banque Audi "C"<br>بنك عودة "ج" | 28 4/8 | 12450 | 43379 | 15450 | 28 3/8 | 12/05/98 | 43313 | |
| Banque Beirut "C"<br>بنك بيروت "ج" | 7 | 17406 | 122765 | 22608 | 7 | 12/05/98 | 10638 | |
| RYMCO<br>شركة رسامني يونس | 3 8/16 | 76316 | 100000 | 81316 | 3 8/16 | 12/05/98 | 5319 | |
| Ciments Libanais<br>شركة الترابة اللبنانية | | | | 12503 | 1 4/32 | 12/05/98 | 1710 | 7 |
| Eternit اترنيت | | | | 4600 | 1 22/32 | 04/05/98 | 2565 | 5 |
| Ciments Blancs Bearer<br>الاسمنت الابيض (لحامله) | 1 14/32 | 100 | 100 | 100 | 1 14/32 | 12/05/98 | 2185 | 1 |
| Ciments Blancs Nominal<br>الاسمنت الابيض (اسمي) | | | | | 1 18/32 | 28/04/98 | 2375 | |
| Uniceramic Bearer (C)<br>يونيسيراميك لحامله (ث) | 1 30/32 | 3000 | 8000 | 3000 | 1 30/32 | 11/05/98 | 2945 | |

| القيمة السوقية: Market Capitalization | قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: | مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded |
|---|---|---|
| 2.589.972 | 1452482 | 163646 |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/٥/١٤ | ١٩٩٨/٨/١٣ | ١٦٢٢ | ١٢,٦٣ | ١٣,٠٤ | ٩٦٨٥,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/٥/١٤ | ١٩٩٨/١١/١٢ | ١٦٢٢ | ١٣,٠٦ | ١٣,٩٧ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/٥/١٤ | ١٩٩٩/٥/١٣ | ١٦٢٢ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/٥/١٤ | ٢٠٠٠/٥/١١ | ١٦٢٢ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٨/١١/١٢ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٥/١٣ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١١/١١ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/٥/١١ | ٨٠٤ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,١١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٣٣ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠,٥٣ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢,٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٥٦٢٥٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,١٨٧٥٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,٢٥٠٠٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٥٠٠٠٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٦٢٥٠٠ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٧٥٠٠٠ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء: | ١٠,٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٦ | ١٣,٠٢ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء: | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

### يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ٦ أشهر | ١٤,١٧ | ١٥,٢٥ | ٩٢٩٣ |
| ١٢ شهراً | ١٤,٧٢ | ١٧,٢٥ | ٨٥٣٢ |
| ٢٤ شهراً | —— | ١٩,٢٥ | ٩٤٩٣ |

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٦٢١٣ طناً، منها ٤٧٧٠ طناً شحنت في ٢٨٩ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما عشر بواخر جديدة وأربع بواخر مسافرة هي: "سورموفسكي ٣٠٥١" و"جيفو ٢" و"متز ايطاليا" و"ادرياتيك كوين".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما سبع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | دوغروبولار ١ | ١٠٠٠ حديداً | البدر |
| ٥ | نسمة نادر | ٢٥٠ ارزاً | البدر |
| ٦ | حاج أنور | للشحن | بدر شيبنغ |
| ٧ | أ. م. سبيريدون | ٢٦٠٠ حديداً | سبيريدون |
| ٧ | روزان | ٣٠٠ ماشية | رابونيون |
| ١١ | فيدر ترايدر | ٣٠٦١ حديداً | ج. بطرس |
| ١١ | اوروانيدي | ١٠٥٠ الومينيوم | غلوب شيبنغ |
| ١٢ | متز ايطاليا | ١٩٩/٢١٠٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| ١٣ | ادرياتيك كوين | ١٩٠/٢٦٧٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| الدورة | اونكاس | ٣٠٠٠ زيوتاً | غولف ايجنسي |

البواخر المسافرة

| الباخرة | الوجهة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| كيركلاريللي | مرسين | ٥٠/٨٠٠ مستوعباً | الفيل وشركاه |
| لين | البيريه | ٢٦٥٠ محروقات | اوفرسيز |
| اوشيا اكسبرس | طرابلس (لبنان) | سيارات | ج. ثابت |
| بوليت | سان لورينزو | ٢٤٠٠٠ ذرة | بد. ث. م. أ. |
| بل رايدر | ليماسول | ٢٥٤/٤٧٢٠ مستوعباً | سيمن انترناشونال |
| صوفي شاتل | اللاذقية | ١٠٠/١٥٠٠ مستوعب | جيفو ماريتيم |
| فيل دوميجو | بورسعيد | ١١٠/١١٠٠ مستوعبات | ث. م. أ. |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالية | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥١٣,٥٠ | ٢٤٧٩,٧٥ | ٢٥٣,٥٠ | ١٠٤٢,٨٥ | ٨٥١,٧٥ | ٠,٨٦ | ٤٠,٩٠ | ٧٥٥,٥٠ | ١٠,٨٠ | ١٩٧,٠٠ | ٩,٥٥ | ٩٥٤,٠٠ | ١٠٥١,٢٥ |
| المبيع | ١٥٢٦,٠٠ | ٢٤٨٩,٧٥ | ٢٥٥,٥٠ | ١٠٤٨,٨٥ | ٨٥٥,٧٥ | ٠,٨٧ | ٤١,٩٠ | ٧٥٩,٥٠ | ١١,٩٠ | ١٩٩,٠٠ | ١٠,٥٥ | ٩٥٨,٠٠ | ١٠٥٥,٢٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٥٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٤٢,٨٥ | ٤٠٢٢,٢٥ | ٣٩٣٨,٤٠ | ٢١٤١,٥٠ | ٤٩٥٨,٠٠ | ٤١١,٨٥ | ٤٠٣,٢٥ | ٤١٥,٦٠ | ٢٨٩٥,٧٥ | ١٢٠,٣٠ | ٤,٤٠ |
| المبيع | ٣٤,٥٠ | ٠,٠٠٧٠ | ٤٤٦,٨٥ | ٤٠٤٢,٢٥ | ٣٩٥٨,٤٠ | ٢١٥١,٥٠ | ٤٩٨٨,٠٠ | ٤١٥,٨٥ | ٤٠٧,٢٥ | ٤١٩,٦٠ | ٢٩٠٥,٧٥ | ١٢٢,٣٠ | ٥,٤٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٠٠٠٠ | ١١٠٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٤٢٥٠٠٠ | ١٤١٥٠٠٠٠ | ٤٤٥٠٠٠ | ٢٦٨٠٠٠ | ٨٤٠٠,٠٠ |
| المبيع | ١٣٠٠٠٠ | ١٢٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٤٤٥٠٠٠ | ١٤٢٦٥٠٠٠ | ٤٥٥٠٠٠ | ٢٧٨٠٠٠ | ٨٥٠٠,٠٠ |

## اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالية | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٤٤٤ | ٢,٣٥٧٤ | ٠,٩٧٦٠ | ٠,٠١٠٧٠ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨١١٤ | ٠,٢٤٢٤ | ١,٦٠٠٢ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٩٠٢٢ | ١,٤٧٤١ | ٠,٦١٠٢ | ٠,٠٠٦٧٢ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥٠٧٩ | ٠,١٥١٦ | — | ٠,٦٢٥٥ |
| فرنسا | ٥,٩٧١٠ | ٩,٧٦٧٥ | ٤,٠٢٨٨ | ٠,٠٤٤٤٨ | ٠,٠٠٣٤٠ | ٣,٣٥٣٤ | — | ٦,٦٠٥٥ | ٤,١٥٩٠ |
| المانيا | ١,٧٨٠٠ | ٢,٩١٢٧ | ١,٢٠١٤ | ٠,٠١٣٢٦ | ٠,٠٠١٠١ | — | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٦٩٨ | ١,٢٤٠٢ |
| ايطاليا | ١٧٥٢,٠٠ | ٢٨٧٤,٤٨ | ١١٨٥,٢٤ | ١٣,٠٩٠ | — | ٩٨٦,٨٧ | ٢٩٤,٢٩ | ١٩٤٣,٩٤ | ١٢٢٣,٩٦ |
| اليابان | ١٣٣,٩٥ | ٢١٩,٠٦ | ٩٠,٧٠ | — | ٠,٠٧٦٦٠ | ٧٥,٤٨ | ٢٢,٥٢ | ١٤٨,٦٠ | ٩٢,٩٦ |
| سويسرا | ١,٤٨٠٠ | ٢,٤٢٤٤ | — | ٠,٠١١٠٤ | ٠,٠٠٠٨٤ | ٠,٨٢٢٤ | ٠,٢٤٨٢ | ١,٦٣٩٦ | ١,٠٢٢٢ |
| بريطانيا | ٠,٦١٢١ | — | ٠,٤١٢٧ | ٠,٠٠٤٥٧ | ٠,٠٠٠٣٥ | ٠,٣٤٤٣ | ٠,١٠٢٧ | ٠,٦٧٨٠ | ٠,٤٢٤١ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٣١٠ | ٠,٦٧٥٢ | ٠,٠٠٧٤٥ | ٠,٠٠٠٥٧ | ٠,٥٦٢٢ | ٠,١٦٧٦ | ١,١٠٧٥ | ٠,٦٩٢٤ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٩٢١١,٨٤ | ٩١٦١,٧٧ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٤٠١٩,٧٦ | ٣٩٨٧,٣٣ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٥٩٧٢,٩٠ | ٥٩٥٦,٧٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٥٣٤٣,٨١ | ١٥٣٢٢,٤٨ |
| مؤشر داكس الالماني | ٥٣٧٦,٨٨ | ٥٢٩٧,٣٥ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 44 7/16 | 44 |
| Aluminum | 76 11/16 | 76 7/8 |
| Am Express | 105 7/16 | 103 5/8 |
| Armco | 6 11/16 | 6 13/16 |
| Asarco Inc. | 24 5/8 | 24 1/2 |
| ATetCorp | 58 1/8 | 57 11/16 |
| Atl Richf. | 80 13/16 | 80 5/8 |
| Avon Prod. | 86 7/16 | 86 7/8 |
| Bankamerica Corp. | 83 13/16 | 85 1/8 |
| Boeing | 49 7/8 | 49 1/2 |
| Boise CASC | 37 7/16 | 37 3/4 |
| Bristol My. | 109 5/8 | 110 3/16 |
| Burlington Northern | 102 5/8 | 100 5/16 |
| Caterpillar | 56 7/8 | 56 13/16 |
| Chase Manh. | 139 1/2 | 140 3/4 |
| Chevron | 84 9/16 | 84 5/16 |
| Chrysler | 51 7/16 | 51 |
| Citicorp. | 150 1/2 | 152 1/8 |
| Coca Cola | 77 5/16 | 77 3/4 |
| Colgate | 88 | 88 3/8 |
| Columbia Gas | 81 1/4 | 81 3/8 |

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Corning Inc | 41 | 41 13/16 |
| Csx Corp. | 55 | 54 1/2 |
| Cyprus Amax Min. | 17 1/8 | 17 1/8 |
| Deere | 56 | 56 15/16 |
| Delta Air Lines | 114 1/4 | 112 5/16 |
| Digital Equipment | 59 9/16 | 59 1/8 |
| Disney Corp. | 115 3/8 | 115 13/16 |
| Easm Kodak | 71 5/8 | 71 1/16 |
| Estee Lauder -A- | 64 13/16 | 65 3/16 |
| Exxon | 73 5/8 | 73 13/16 |
| Ford | 46 1/8 | 45 3/4 |
| Genl Dynamics | 43 1/8 | 42 1/4 |
| Gilette | 117 7/16 | 116 3/4 |
| Grace | 19 11/16 | 19 13/16 |
| G.T.E. Corp. | 59 | 59 1/2 |
| Halliburton | 51 13/16 | 51 15/16 |
| Hilton | 32 11/16 | 32 9/16 |
| Honeywell | 93 3/8 | 93 7/16 |
| INA | 16 5/8 | 16 7/8 |
| Inco Ltd. | 15 | 16 |
| Intl Bus | 121 1/16 | 19 5/8 |
| Intl Paper | 54 1/4 | 54 1/4 |
| ITT Bus | 77 29/32 | 78 3/8 |

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Johns | 72 7/16 | 71 |
| Kellogg | 40 15/16 | 41 1/16 |
| Litton | 59 3/4 | 60 |
| Lockheed Martin | 113 | 113 5/16 |
| Loews | 95 3/4 | 100 |
| Mallinckrodt | 31 15/16 | 31 9/16 |
| Merck | 117 3/8 | 118 |
| Merril Lyn. | 117 3/8 | 86 3/4 |
| Mim Mining | 86 1/2 | 97 1/4 |
| Mobil | 94 1/2 | 79 7/8 |
| Monsanto | 80 7/8 | 55 1/2 |
| Morgan | 80 7/8 | 132 3/16 |
| Natl Semiconductor | 55 13/16 | 21 1/16 |
| Navistar | 20 13/16 | 27 |
| Occ. Petrol. | 27 1/2 | 29 1/16 |
| Olin | 28 15/16 | 44 15/16 |
| Penny | 44 15/16 | 71 1/16 |
| Pepsico | 71 1/4 | 39 7/16 |
| Pfizer | 38 7/8 | 111 13/16 |
| PG et Corp | 30 5/16 | 30 7/8 |
| Pharmacia Up John | 43 1/2 | 43 1/2 |
| Placer Dome | 14 | 14 |
| PolaroidQuaker | 42 3/16 | 41 1/2 |

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Quaker Oats | 56 1/8 | 55 1/2 |
| Schlumberger | 82 | 82 |
| Sears Roeb. | 62 | 61 7/16 |
| Sony Corp Adr. | 83 1/2 | 84 7/8 |
| Tandy | 46 7/8 | 47 3/16 |
| Tenneco | 43 | 43 |
| Texaco | 62 1/8 | 61 5/8 |
| Texas Instr. | 63 3/16 | 62 15/16 |
| Textron | 79 3/4 | 80 |
| Time Warner Inc. | 80 | 79 3/4 |
| Ual | 81 1/2 | 80 7/8 |
| Union Carbide | 53 11/16 | 54 3/4 |
| Union Pacific Corp | 55 3/4 | 55 1/2 |
| Unisys | 26 1/8 | 25 7/16 |
| Utd Techno. | 96 3/8 | 97 3/8 |
| US Life Inco Fund | 9 5/8 | 9 5/8 |
| Usx Marathon Grp. | 36 | 35 3/4 |
| Usx Steel Grp. | 37 7/16 | 37 3/4 |
| Warner Lamb. | 186 1/2 | 185 11/16 |
| Woolworth | 21 5/16 | 21 1/2 |
| Xerox | 109 1/4 | 110 7/8 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | 137.00 | 133.00 |
| Accor | 1666.00 | 1662.00 |
| Air Liquide | 1146.00 | 1131.00 |
| Alspi | 729.00 | 729.00 |
| American Barrick | 129.60 | 133.10 |
| Anglo Amer. C. S.A | 312.00 | 324.50 |
| ATT | 346.00 | 340.10 |
| Bayer Aktiengesells | 269.00 | 261.40 |
| BCM | 450.00 | 450.00 |
| BHV | 755.00 | 761.00 |
| Bic | 458.00 | 438.90 |
| Bon Marhe | 2010.00 | 2010.00 |
| Bouygues | 996.00 | 997.00 |
| Carrefour | 3450.00 | 3400.00 |
| Casino Guichard-Per | 405.70 | 407.00 |
| Casino Gui Per Adp | 287.00 | 288.00 |
| CFF | 121.20 | 118.40 |
| Ciments Français | 1114.00 | 1158.00 |
| Club Méditerranée | 598.00 | 602.00 |
| Crédit Lyonnais | 608.00 | 611.00 |
| Danone (ex BSN) | 1441.00 | 1388.00 |
| DMC | 179.50 | 181.90 |
| Du Pont Nemours | 475.00 | 475.00 |
| East Rand Prop | 1.58 | 1.61 |
| ELF-Aquitaine | 849.00 | 825.00 |
| Eridania Beghin | 1374.00 | 1356.00 |
| Esso | 600.00 | 600.00 |
| Eurafrance | 3210.00 | 3202.00 |
| Fives-Lille | 475.00 | 459.00 |
| Galeries Lafayette | 5700.00 | 5900.00 |
| GLE Eaux | 1214.00 | 1215.00 |
| General Motors | 448.00 | 425.00 |
| GTM-Entrepose | 530.00 | 538.00 |
| Hoechst Akt. | 264.00 | 251.00 |
| IBM Corp | 719.00 | 707.00 |
| ICI Ltd Plc | 119.40 | 119.40 |
| LA Rochette | 25.60 | 25.25 |
| Lafarge | 590.00 | 584.00 |
| Legrand | 1660.00 | 1616.00 |
| Legrand ADP | 1074.00 | 1040.00 |
| Locindus | 830.00 | 837.00 |
| Longometal-Afrique | 150.00 | 150.00 |
| L'Oréal | 2960.00 | 2888.00 |
| LVMH | 1240.00 | 1229.00 |
| Metaleurop | 66.90 | 67.80 |
| Mitsubishi Corp. | 42.50 | 43.00 |
| Mobil Corp. | 472.20 | 467.40 |
| Moulinex | 188.80 | 192.00 |

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Nicolas | 930.00 | 910.00 |
| Nord-Est | 133.90 | 132.00 |
| Norsk Hydro | 257.00 | 259.90 |
| O.N.A. | 578.00 | 560.00 |
| Petrofina | 2369.00 | 2410.00 |
| Philips Electronics | 582.00 | 594.00 |
| Pinault-Printemps-R | 4390.00 | 4445.00 |
| Primagaz | 522.00 | 527.00 |
| Procter and Gamble | 492.00 | 481.00 |
| Roussel-Uclaf | 1550.00 | 1550.00 |
| Royal Dutch | 342.10 | 339.50 |
| Saint-Gobain | 1074.00 | 1078.00 |
| SCOR S.A. | 388.00 | 389.00 |
| S.G.E. | 250.00 | 265.00 |
| Shell Transport | 45.25 | 44.95 |
| Siemens AG | 393.00 | 375.00 |
| Skis Rossignol | 126.00 | 129.10 |
| Sommer-Allibert | 305.00 | 301.50 |
| Suez Lyon - Des eaux | 1053.00 | 1044.00 |
| Thomson-CSF | 229.50 | 230.50 |
| Total | 786.00 | 764.00 |
| Valeo | 563.00 | 555.00 |
| Vallourec | 510.00 | 518.00 |
| Volkswagen AG | 4750.00 | 4871.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1260.00 | 1260.00 |
| Worms (CIE) | 415.00 | 405.00 |
| Zambia Copper Inves | 13.45 | 13.00 |
| Zellidja S.A. | 235.00 | 235.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 6.22 | 6.22 |
| Asda Group Plc | 1.91 | 1.89 |
| Assoc Brit Food | 5.67 | 5.61 |
| BAA | 6.27 | 6.22 |
| Barclays | 17.62 | 17.66 |
| Bass | 11 | 10.82 |
| B.A.T. | 5.94 | 5.92 |
| Bicc | 1.68 | 1.73 |
| Blue Circle | 3.67 | 3.72 |
| Boc Group | 9.73 | 9.68 |
| Boots | 9.22 | 9.28 |
| British Petrol | 9.66 | 9.54 |
| British Aerospace | 20.14 | 20.14 |
| British Airways | 6.55 | 6.59 |
| British Telecom | 6.50 | 6.53 |
| BTR | 2.21 | 2.21 |
| Burmah Oil | 13.28 | 13.28 |
| Cable Wireless | 7 | 6.90 |
| Cadbury Schweppes | 8.80 | 8.90 |

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Centrica | 1.02 | 1.01 |
| Charter | 7.55 | 7.60 |
| Coats Viyella | 0.91 | 0.91 |
| Commercial Union | 10.90 | 10.77 |
| Cookson Grp Plc | 2.71 | 2.72 |
| Cordiant | 1.25 | 1.29 |
| Courtaulds | 4.72 | 4.69 |
| Dalgety | 4.15 | 4.05 |
| Diageo | 7.56 | 7.44 |
| Dixons | 5.69 | 5.59 |
| Ecc | 2.34 | 2.37 |
| General Accident | 13.72 | 13.57 |
| Genl. Electric C°. | 5.28 | 5.39 |
| GKN | 18.09 | 18.05 |
| Glaxo | 17.09 | 17.11 |
| Granada Grp | 10.77 | 10.80 |
| Great Univ. Stores | 8.70 | 8.54 |
| Guard. Ryl. Ex. | 4.90 | 4.09 |
| Hanson | 3.66 | 3.62 |
| HSBC HLDGS | 15.90 | 16.64 |
| ICI | 12.15 | 11.90 |
| Kingfisher | 10.75 | 10.70 |
| Land Sec PLC | 10.35 | 10.29 |
| Legal Gen. Grp. | 6.98 | 6.91 |
| Lloyds | 9 | 9.08 |
| Lonrho | 3.21 | 3.28 |
| Lucas | 2.77 | 2.74 |
| Marks Spencer | 5.64 | 5.55 |
| National Power | 5.67 | 5.59 |
| Natwest | 11.80 | 11.96 |
| Pearson Grp. | 9.36 | 9.27 |
| P. and O. | 8.84 | 8.84 |
| Pilkington | 1.36 | 1.36 |
| Prudential Corp. | 8.07 | 8.10 |
| Racal Electronics | 3.34 | 3.37 |
| Rank | 3.81 | 3.92 |
| Reed Intl. | 5.50 | 5.49 |
| Reuters | 6.78 | 6.65 |
| Rexam | 2.92 | 2.88 |
| Rio Tinto | 8.56 | 8.74 |
| Rolls Royce | 2.94 | 2.97 |
| Royal Sun | 6.65 | 6.66 |
| Sainsbury | 5.10 | 5.19 |
| Sears | 0.61 | 0.61 |
| Shell | 4.60 | 4.56 |
| Siebe Plc | 14.11 | 14.50 |
| Std. Chart. Bank | 8.50 | 8.78 |
| Storehouse | 2.40 | 2.42 |
| T.I. Group. | 5.94 | 5.92 |

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Tarmac | 1.15 | 1.15 |
| Tate and LyleTesco | 3.06 | 3.05 |
| Tesco | 5.50 | 5.55 |
| Unit Biscuits | 2.69 | 2.66 |
| Vickers | 2.35 | 2.39 |
| Vodafone Group | 6.75 | 6.71 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | - | 150 |
| Bridgestone Corp | 3000 | 3000 |
| Canon Inc | 3100 | 3050 |
| Fuji Bank | 695 | 705 |
| Fuji Photo Film | 4650 | 4670 |
| Hitachi | 982 | 973 |
| Honda Motor | 4670 | 4670 |
| Jal | 372 | 368 |
| Kirin Brewery | 1161 | 1160 |
| Matsushita E Ind | 2105 | 2075 |
| Mitsubishi Corp | 943 | 945 |
| Nec Corporation | 1439 | 1424 |
| Nihon Kagaku San | 375 | 375 |
| Nip Steel Corp | 219 | 219 |
| Nomura Secs | 1600 | 1535 |
| Pioneer Elec | 2220 | 2190 |
| Sharp Corp | 1022 | 1015 |
| Sony Corp | 11150 | 10940 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Cham Inds | 3700 | 3680 |
| Sumitomo Corp | 792 | 765 |
| Toshiba Corp | 608 | 601 |
| Toyota Motor Co | 3420 | 3470 |
| Yamaichi Secs | - | - |
| Yamanouchi Pharm | 3180 | 3230 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 44.10 | 44.30 |
| Bayer AG | 79.30 | 78.30 |
| Bay Mot Werke | 2040.00 | 2034.00 |
| Commerz Bank AG | 72.50 | 70.10 |
| Daimler Benz AG | 194.00 | 196.00 |
| Degussa AG | 108.25 | 107.40 |
| DT Babcock St | 109.00 | 105.90 |
| Dresdner Bank AG | 104.10 | 101.70 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 490.00 | 490.00 |
| Schering AG | 199.50 | 195.00 |
| Siemens AG | 117.20 | 110.50 |
| Bay Vereinsbank | 137.50 | 134.00 |
| Dt Lufthansa AG | 43.80 | 43.45 |
| Mannesmann AG | 1492.00 | 1461.00 |
| Preussag AG | 625.00 | 603.00 |
| Thyssen AG | 426.00 | 425.50 |
| Veba AG | 124.90 | 120.80 |
| Volkwagen AG | 1450.00 | 1461.00 |
| Deutsche Bank AG | 159.20 | 156.75 |
| Linde AG | 1279.00 | 1249.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | الليرة الايطالية | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٤٣ | ٧,٠٠ | ٣,٢٨ | ١,٦٢ | ٣,٣٨ | ٠,٣٧ | ٤,٦٨ | ٣,٢٥ | ٥,٥٥ | ٤,١٩ |
| لشهر | ٥,٥٣ | ٧,٣٤ | ٣,٥٧ | ١,٥٠ | ٣,٤٣ | ٠,٤٧ | ٤,٨٨ | ٣,٤٥ | ٥,٣٢ | ٤,٢٩ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٥٦ | ٧,٢٥ | ٣,٥٢ | ١,٣٧ | ٣,٥٠ | ٠,٣٤ | ٤,٨٨ | ٣,٥٨ | ٤,٩٣ | ٤,١٩ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٦٨ | ٧,١٩ | ٣,٦٢ | ١,٥٦ | ٣,٦٢ | ٠,٣٢ | ٥,٠٣ | ٣,٦٥ | ٤,٦٤ | ٤,٢٧ |
| لسنة | ٥,٧٨ | ٧,١٩ | ٣,٨٤ | ١,٩١ | ٣,٨٤ | ٠,٣٨ | ٥,١٨ | ٣,٨٧ | ٤,٣٨ | ٤,١٥ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٦٢٢ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٥,٦٩٣ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٩٥٨ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## أسعار المعادن والسلع

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٩٨,٢٥ | ٢٩٨,٧٥ |
| الفضة | ٥,٥٣ | ٥,٧٢٥ |
| البلاتين | ٤٠٣,٠٠ | ٣٨٧,٠٠ |
| البلاديوم | ٣٧١,٠٠ | ٣٢٥,٠٠ |

| لندن اسعار السكر (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آب | ٢٦٣,٠٠ | ٢٦٧,٢٠ |
| تشرين أول | ٢٦٢,٢٠ | ٢٦٦,١٠ |
| كانون الاول | ٢٦٤,٨٠ | ٢٦٨,٧٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٧٢٨,٥٠ | ١٧٢٣,٠٠ |
| الألومينيوم | ١٢٦٠,٠٠ | ١٢٦٦,٠٠ |
| القصدير | ٥٧٨٠,٠٠ | ٥٧٦٥,٠٠ |
| النيكل | ٤٩٠٥,٠٠ | ٤٩٨٥,٠٠ |
| الزنك | ١٠٥٩,٠٠ | ١٠٦٦,٥٠ |

| لندن اسعار البن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | — | — |
| تموز | ١٨٧٢,٠٠ | ١٨٤٠,٠٠ |
| تشرين الثاني | ١٧٤٠,٠٠ | ١٧٢٠,٠٠ |

### السلع الزراعية

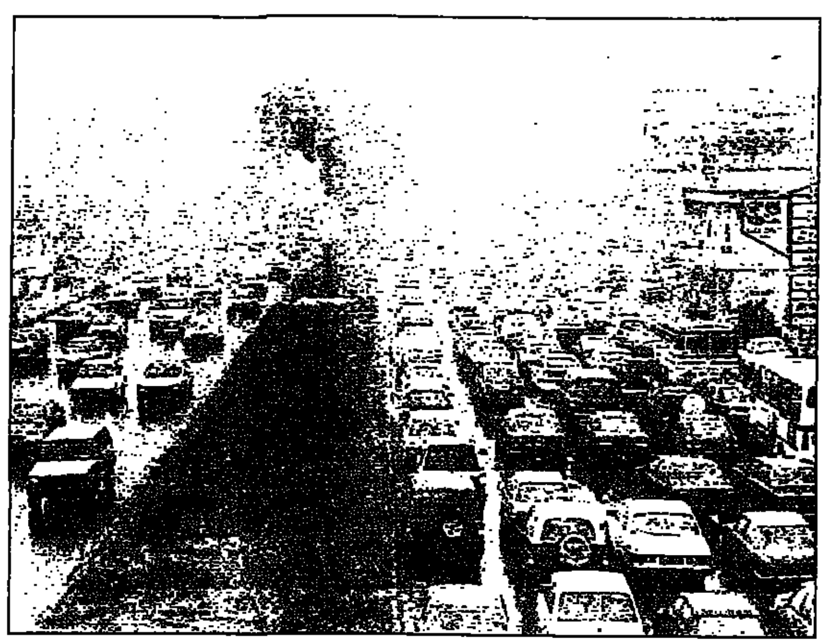
| نيويورك (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو | | |
| أيار | ١٧٤٨,٠٠ | ١٧٥٢,٠٠ |
| تموز | ١٧٣٠,٠٠ | ١٧٣٤,٠٠ |
| أيلول | ١٧٤٩,٠٠ | ١٧٥٢,٠٠ |
| سكر | | |
| أيار | — | ٩,٢٤ |
| تموز | ٩,١٩ | ٩,٢٥ |
| تشرين الاول | ٩,٣٥ | ٩,٥٤ |
| بن | | |
| أيار | ١٢٧,٠٠ | ١٢٨,٠٠ |
| تموز | ١٢٥,١٠ | ١٢٥,٧٥ |
| أيلول | ١٢٣,٠٠ | ١٢٣,٨٥ |
| قطن | | |
| أيار | — | ٦٥,٨٠ |
| تموز | ٦٥,٨٠ | ٦٦,٣٣ |
| آذار | ٦٦,٤٠ | ٦٦,٥٠ |

| شيكاغو (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح | | |
| أيار | ٢٩٧,٠٠ | ٢٩٣,٥٠ |
| تموز | ٢٩٧,٠٠ | ٢٩٣,٥٠ |
| أيلول | ٣٠٦,٧٥ | ٣٠٤,٧٥ |
| الذرة | | |
| أيار | ٢٤١,٢٥ | ٢٣٧,٧٥ |
| تموز | ٢٤١,٢٥ | ٢٣٧,٧٥ |
| أيلول | ٢٤٨,٧٥ | ٢٤٤,٧٥ |
| حبوب الصويا | | |
| أيار | ٦٥٤,٠٠ | ٦٤٩,٥٠ |
| تموز | ٦٤٦,٠٠ | ٦٤٠,٠٠ |
| آب | ٦٤٨,٥٠ | ٦٤٣,٧٥ |
| زيت الصويا | | |
| أيار | ٢٨,٨٧ | ٢٨,٨٦ |
| آب | ٢٩,٣٣ | ٢٩,٤٩ |
| تشرين الاول | ٢٩,١٦ | ٢٩,٣٣ |

بيئة وتراث

حزام التلوث اليومي "أبطاله" الزئبق والرصاص والألمنيوم

# معادن سامة تتراكم في الشرايين وتسدّها
# تنظيف الخلايا تقنية جديدة... ووداعاً للجراحة


عوادم السيارات هي المصدر الاساسي للرصاص.

المدن "قلاع" اختناق وتلوث بامتياز. (بلال بدران)

يستفيق اللبنانيون يوميا على اجواء تعبق بروائح المجارير والنفايات والغبار لينتقلوا الى اعمالهم عبر شوارع مكتظة بسيارات تنفث الدخان الاسود من عوادمها.

جحيم حقيقي يعيشه المواطنون مهددين بحالات تسمم عديدة ابطالها الرصاص الموجود في وقود السيارات والزئبق "المختبئ" في الانهر والبحار الملوثة والالومنيوم المستعمل بكثرة في اواني الطبخ والادوات المنزلية.

في ظل دوامة التلوث هذه، كثرت المشكلات الصحية وأضحى اللبناني يدفع ضريبة باهظة تجسدها أعراض كثيرة: آلام في القلب، تصلب في الشرايين وحتى امراض مزمنة وسرطانات.

هذه الحال المزرية دفعت الاختصاصي بامراض القلب والشرايين الدكتور انطوان ليشع الى دق ناقوس الخطر واللجوء الى وسائل طبية حديثة كفيلة معالجة ضحايا التلوث.

## امراض بالجملة

"النهار" قصدت مركز ليشع الطبي للوقاية من امراض القلب في جونيه حيث التقيناه اضافة الى مواطنين قصدوا عيادته للتخلص من فقر الدم، ضيق التنفس، انسداد شرايين القلب، ارتفاع الضغط، ضعف العضلات ومشكلات اخرى.

عنده ان الاسباب التي تحول دون تمتعنا بحياة صحية مثالية عديدة، كالهواء الملوث بالدخان والغازات، والمياه غير النقية التي تحوي نسبة مرتفعة من الحموضة، والمعادن الضارة وخصوصا الكالسيوم والرصاص الناتجان من اهتراء القساطل، اضافة الى المعادن السامة التي تواكب مجمل تحركات الناس اليومية.


ليشع أمام جهاز متطور لدرس الخلايا.

اضاف: "بات من المعروف اختباريا أن كمية الرصاص في جسم الانسان القاطن في المدينة تتجاوز ٥٠٠ مرة النسبة عينها لدى المقيم في القرى البعيدة عن التلوث. فالسيارات والمولدات تبث نحو ٤٠٠ ميكروغرام من الدخان يوميا في كل متر مكعب من الهواء، مما دفع حكومات البلدان المتقدمة الى الزام المعنيين تجهيز دواخين السيارات والمولدات بمصاف خاصة لتنقية الدخان من المعادن السامة، ولاسيما الرصاص".

## حذار التمديدات

في هذا الاطار، طالب ليشع الحكومة بـ"استبدال كل التمديدات المائية التي تتصل بالمنازل وتتحلل داخلها نسب كبيرة من الرصاص، بأنابيب مصنوعة من البلاستيك الصلب للحد ما امكن من اضرار التلوث المعدني" اما اهم الاعراض المرضية والاشكالات الصحية التي يتسبب بها التسمم بالرصاص فهي: وجع الرأس المزمن وتوتر الاعصاب، الاحباط النفسي والكآبة، فقر الدم وضعف القدرة الجنسية، اضافة الى ضعف المناعة في مواجهة كل الامراض".

ليليان خياط تتلقى علاجا لدى ليشع، وارسل خصلة من شعرها الى اميركا لفحصها في مختبر خاص، فتبين ان نسبة تسمم جسمها بالرصاص عالية جدا.

قالت: "منزلي على الطريق العامة في شارع سرسق حيث كثرت المطاعم وتاليا السيارات والباصات مع ما تنفثه من مواد ملوثة، حتى بات يصعب علينا التنفس بعدما كنا نحسد على منطقتنا الخضراء والهادئة".

وهنا، استغرب ليشع "ظاهرة انتشار المراكز التربوية والاستشفائية في قلب المدن التي تعتبر "قلاع" تلوث بامتياز"، مشددا على "خطورة زرع الخضر في بساتين تجاور الطرق العامة او عرضها على الارصفة".

## تتنفس نفايات

روائح النفايات وخطورة حرقها قرب المنازل مشكلة في ذاتها. جانيت مارون، من سكان ضبية، تعاني الربو وضيق التنفس منذ اكثر من ١٥ عاما: "في الماضي كنت انزعج جدا من رائحة القذائف والرصاص والبارود.

ورغم انتهاء الحرب ما زلت اعاني، ولاسيما ليلا، مشكلة في التنفس بسبب محرقة نفايات قرب منزلي ترسل دخانها الاسود على مدار الساعة".

اضافت: "لا نستطيع فتح نافذة واحدة خشية هجوم الحشرات والقوارض. واطالب وزارة الصحة والبلدية برش المنطقة بالمبيدات لأن المرض فتك بنا ولا يمكننا تحمل نفقات العلاج". عن كيفية معالجة خياط وملرون للتخلص من المعادن الملوثة قال ليشع: "توصل الطب الحديث الى امكان تجديد الخلايا بتنظيف الشرايين من السموم والترسبات. وتتم هذه الطريقة بادخال مادة عضوية الى الدم تستطيع التقاط المعادن الثقيلة وأهمها الرصاص والكادميوم والزئبق والالمنيوم والكالسيوم الذي يتراكم مع الدهنيات على جوانب الشرايين الصغيرة مؤديا الى تصلبها. عملية الالتقاط هذه تتم داخل الخلايا في طريقة تدريجية وهادئة، تخرج بعدها المواد المعدنية الدخيلة بواسطة افرازات الكلي الى خارج الجسم".

## خشبة خلاص

وأكد "ان المعهد الاميركي للتقدم الطبي يعتبر ان هذا العلاج خشبة خلاص للانسان في مواجهة اضرار التسمم البيئي".

عملية تنظيف الشرايين تغني المريض عن اجراء جراحة في القلب، لأنها تسهل الدورة الدموية داخل الشرايين، ولاسيما تلك التي تمد القلب والدماغ بالاوكسيجين وتحول دون انسدادها.

وابرز مثال على نجاحها المريض انطوان عبود الذي اجمع اكثر من طبيب على خطورة وضعه مؤكدين انه لن يعيش اكثر من اشهر، علما انه خضع لجراحات عديدة في القلب. الا انه تعافى بعد تنظيف قلبه من السموم والترسبات.

**نورما شاهين**

## نفايات حي صفير

جاءنا من شركة "سوكلين" التوضيح الآتي:

"اوردت "النهار" في عددها امس خبرا عنوانه: "نفايات تتراكم في المتن الجنوبي"، تحدث عن اهمال تبديه شركة "سوكلين" حيال رفع النفايات المتراكمة في حي صفير. ويهمنا التأكيد ان المكان المشار اليه هو بؤرة خاصة رمت فيها جهات مجهولة ردميات ومخلفات ذبائح. وقد باشرنا رفع الردميات بناء على طلب بلدية حارة حريك في التاسع من الجاري وانهينا الورشة امس. اما بقايا الذبائح، فنحن غير مكلفين رفعها بناء على العقد الموقع مع مجلس الانماء والاعمار".

## نيران النفايات تحجب قلعة عرقة!

عكار – "النهار":

عادت أكوام النفايات تتراكم عند المدخل الغربي لمدينة حلبا وتحديدا على احد جانبي الطريق الرئيسية التي تربط طرابلس بقرى عكار، في محاذاة الجدار الغربي للقلعة الرومانية في عرقة.

الامر اثار استياء سكان القرى والبلدات القريبة والعابرين على هذه الطريق حيث أكياس معبأة بشتى أنواع النفايات المنزلية وبقايا اللحوم التي ترمى من دون حسيب او رقيب.

واللافت ان اكثر من ست شاحنات لجمع النفايات متوافرة في بلديات حلبا والجديدة ومنيارة والشيخ طابا والحاكور، لكن أيا من هذه البلديات لم يكلف نفسه عناء رفع هذا المكب الذي يسيء الى قلعة عرقة العريقة، ويلوث البيئة ويتسبب بحوادث سير.

سكان المنازل التي تحوط المكب عمدوا الى احراق محتوياته في محاولة للتخلص من الروائح الكريهة المنبعثة منه وما يستقطبه من حشرات وكلاب شاردة.

وناشد الاهالي قائمقام عكار التدخل مجددا والطلب الى بلدية برقايل ان ترفع النفايات عن الطريق، علما ان مقرها يبعد عن المكان حوالى ١٥ كيلومترا. كذلك طالبوا سائر البلديات القريبة بالسهر على نظافة محيط الموقع الاثري الاهم في عكار، والذي لا يستحق ان يكون ضحية هذه الصورة القاتمة.

النيران تتصاعد من النفايات قبالة الجدار الغربي لقلعة عرقة. (ميشال حلاق)


مبنى مؤسسة "سيسوبيل" متضرر جديد.

معوقو عين الريحانة ضحية جديدة لسموم المحرقة

# الأهالي: لن نمنح أصواتنا من تجاهلوا مطالبنا
# شهيّب: السلطات المحلية تختار الموقع ثم يعاينه الخبراء

كسرواني يشير الى مزروعاته الممتدة. (ن.د)

ازمة المكب – المعاجس في كسروان – الفتوح، لا تزال مفتوحة على كل الاحتمالات، مع عدم التوصل الى مشاريع – حلول تنبئ ببعض الانفراج. ومسلسل القلق المخيم منذ اسبوعين على وطى الجوز وابو ميزان وعين الريحانة، قد ينتقل الى قرى أخرى ما لم يحزم المعنيون امرهم ويتوصلوا الى حل سليم وسريع لهذه الازمة المتفاقمة.

الاخضر في عين الريحانة لا يزال ينتظر فيما الاهالي يسألون ولا من يجيب. ويزداد شعاع الخوف اتساعاً كلما تكشفت اكثر خصائص هذه القرية المفجوعة. فالاديرة والمدارس ليست الوحيدة التي اختارتها للاستقرار فيها، ولاسيما انها تطل على كنيسة سيدة لبنان في حريصا والسفارة البابوية ومقر البطريركية المارونية في بكركي، فهي تضم ايضاً مؤسسة "سيسوبيل" لرعاية الطفل المعوق الذي سيدفع حتماً ضريبة سموم النفايات في حال انتقلت الى الارض المختارة.

مديرة المؤسسة فاديا صافي اعربت عن خوفها على الاطفال وعددهم ٣٥٠، مؤكدة "ان الرائحة الكريهة والهواء الملوث يؤثران سلباً في صحة المعوقين، علماً انهم يعانون اصلاً حساسية زائدة وضعفاً في التكوين الفيزيولوجي.

واوضحت "ان المعوقين الذين يهتم بهم ١٧٠ مدرباً، يأتون يومياً الى المؤسسة الفارقة بين الاحراج هرباً من ضوضاء المدن، وبحثاً عن الراحة النفسية والجسدية في محيط هادئ". وتساءلت: "باي حق نحرم المعوّق بيئة نظيفة ينشدها ويحتاج اليها؟ ومن يعوضه هذه النعمة بعدما حرمه الله نعماً كثيرة"؟

وختمت: "اذا لم يتوصل المعنيون الى حل سليم، فسنعتصم ونحتج لدى "اللجنة الوطنية لحماية حقوق الطفل".

الذعر اصاب ايضاً امهات المعوقين، ومنهن ليلى بريدي التي تساءلت: "الا يكفي ابناؤنا ما يعانونه من أمراض؟".

اما سميرة سلطان فقالت: "احرص على حماية طفلي من كل الروائح الثاقبة واصطحبه يومياً الى هنا لينعم بهواء نقي، فهل يعقل ان ينقلوا النفايات الى البلدة؟".

ابناء عين الريحانة وجوارها الذين استغربوا مماطلة المعنيين في التصدي للخطر الذي يهدد بلدتهم، وعدم اكتراث النواب بمطالبهم، اعلنوا مقاطعتهم الانتخابات البلدية ما لم تعالج هذه القضية نهائياً وقبل موعد الاستحقاق.

انطوان كسرواني يملك ارضاً مساحتها ٥٠٠٠ متر، يزرعها منذ عشرة اعوام خضراً وفواكه. ذكر "ان مزروعاتي ستموت لا محالة اذا تعرضت لاي تلوث، وسأصبح عاطلاً عن العمل لانها مورد رزقي الوحيد"، مشدداً على "ضرورة الامتناع عن التصويت لاي مرشح قبل ان نعلم مصير صحتنا وارزاقنا".

واورد الياس خليل: "كلما اثرنا الموضوع مع فاعليات المنطقة قالوا لنا اصبروا حتى يتم انتخاب مجلس بلدي. لكننا لن نرضى بذلك ولن نمنحهم اصواتنا الا اذا تجاوبوا مع مطالبنا".

بدورها ناشدت جورجيت خوري المسؤولين "الالتفات الى همومنا، وخصوصاً ما يشاع عن المحرقة"، وقالت: "ليعلم الجميع اننا لن ننتخب احداً قبل ان يحسموا هذه الازمة".

وزير البيئة اكرم شهيب اكّد انه لم يصدر حتى اليوم اي اقتراح رسمي في شأن مطمر كسروان – الفتوح، موضحاً "ان ما طرحه بعض نواب المنطقة من اسماء بلدات قد تصلح لمكب او محرقة، هو مجرد رأي لا يؤثر في قرار الوزارة". واضاف: "على رؤساء البلديات اولاً ان يقدموا الى القائمقام اقتراحاً بالمواقع القابلة لاستيعاب النفايات، فيرفعها الى المحافظ الذي يختار انسبها في اقتراح رسمي يوجهه الى وزارة البيئة. ومن واجب الوزارة عندها ان ترسل فريقاً من الخبراء للكشف على الموقع المختار، بعد ان يتأكد مجلس الانماء والاعمار من شكل المطمر وبعده عن المنازل وينابيع المياه".

واورد "ان الوزارة اعدت خطة شاملة لمعالجة النفايات، باشرت تطبيقها في بيروت عبر عملية الفرز واعادة التدوير والتخمير والتسبيخ والطمر الصحي للعوادم، مشيراً الى "ان البنك الدولي منح قرضاً قيمته ٥٥ مليون دولار ستنفق لتأهيل المطامر الصحية في كل المناطق وشراء المعدات اللازمة لها".

اما قائمقام كسروان ريمون حتّي فأكد "انني لم احصل بعد على اي اقتراح في هذا الشأن من اي بلدية، ولا اعتقد ان احداً من المعنيين يفكر حالياً في هذه القضية بسبب انشغالهم بالانتخابات البلدية".

**نسرين درزي**

## نفايات متراكمة في البوشرية الصناعية

اتهمت جمعية الصناعيين والتجار والحرفيين في المدينة الصناعية في البوشرية شركة "سوكلين" بتجاهل نفايات تلك المنطقة.

ولفتت الى ان شوارع المدينة امتلأت بالنفايات وتحولت ساحاتها العامة جبالاً من الاوساخ المتراكمة.

## أهمية الانترنت في الاعلام البيئي

نظمت "جمعية الاعلاميين للتنمية والبيئة" ندوة اعلامية عن "تقنية المعلومات والاعلام البيئي" في فندق "كومودور" في حضور شخصيات اعلامية.

استهلت الندوة بكلمة لرئيس الجمعية محمد المشنوق، شدد فيها على "ضرورة استخدام الانترنت في مختلف المؤسسات الاعلامية، لما فيه من معلومات وابحاث تفيد العمل البيئي".

تلاه رئيس فريق عمل "برامج ادارة التنمية الحضرية" محمد فواز الذي عرض لمراحل البرنامج، مؤكدا فوائد التنمية المستدامة التي تلحق اقل ضرر بالبيئة.

وتحدث الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن، فتوقف عند "أهمية دور الاعلام في تزويد الرأي العام المعطيات الاساسية لتحسين الحال البيئية".

ثم القى ممثل وزير البيئة د. طلال شرتوني كلمة دعا فيها الى "الاستفادة القصوى من المعلومات والتقنيات لخدمة قضايا البيئة وخلق توجه سليم".

والقيت بعدها محاضرات ركزت على دور الانترنت في العالم، واختتمت الندوة باعلان تأسيس "المنتدى العربي للاعلام البيئي والتنموي".



## وظائف

Société Pharmaceutique à Achrafieh cherche assistante de gestion sur ordinateur. Envoyer C.V. + Photo au fax 01/327392

Dem. styliste pr. enfant avec experience nécessaire pr. poste de responsabilité à Achrafieh 03/608848

Entreprise de grande envirgule cherche chef comptable diplômé Universitaire min. Sans d'experience envoyez C.V. pur fax 01/287587 - Tél: 01/293333

مطلوب لمدرسة السان جورج في فرعيها حارة حريك والحدث منسقون لجميع المواد، ناظر، معلم لمادة الاجتماع والاقتصاد معلم لمادة التكنولوجيا، ومعلمات لغة فرنسية. التلفون ٠١/٤٦٥١٥٥ – ٠١/٥٥٥٢٥٥

Senior Mechanical Engineer over 10 years experience in Design of HVAC Systems. Interested candidates Call: 03/240022

مطلوب موظفة لائقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية والكمبيوتر. التلفون ٥٨٢٤١٤–٥

مطلوب بائع حيوي ونشيط لتسويق عدة منتجات، راتب مغر مع عمولة على المبيعات السيارة ضرورية لتحديد موعد الاتصال بـ امل التلفون ٠١/٣٥٣٧٢٧

احذية *Loverde* فرن الشباك يطلب شاب وآنسات مع خبرة للعمل الافضلية لسكان المنطقة. التلفون ٠١/٢٩١١٩١

مطلوب لشركة مساعد مندوب مبيعات مع سيارة راتب + عمولة للمراجعة ٠١/٤٩٠٤٦٣ – ٤٩١١٣٣

Demandons pour clinique vétérinaire (Région grand Beyrouth) secrétaire parlant le Français Tél: 03/822025

شركة كبرى في حاجة الى شبان لقسم الدهان والتذهيب والتعتيق ومزج الالوان. الافضلية لذوي الخبرة. المكلس ٤٥٧٢٩٣ – ٠١/٤٥٣٨٣٤



شركة توزيع موسوعات ثقافية تطلب آنسات وسيدات من جميع المناطق اللبنانية للعمل في تسويق الموسوعات وذلك بمدخول مغر جدا (معاش + تنقلات + عمولة+تأمين استشفاء). الاتصال التلفون ٠٣/٢٧٥٣٧٥/٠١ – ٤٨١٣٣٨/٠١ – ٠٦/٧٤٣٣٣٣ – ٠٦/٦٤٣٣٤١

مطلوب مندوبون للتسويق مع او بلا سيارة معاش + عمولة. التلفون ٠٨/٨١٢٣٣٣ – ٠٣/٨١٦٠٢٥

ITATA Travel Agency Needs qualified staff for ticketing & sales send C.V. & References to fax N°01/864598

مطلوب لأول ناد في لبنان موظفون في جميع المجالات لغة انكليزي ارسال C.V. مع صورة شمسية ملونة الى السيدة ريما حداد فردان بناية بويس – مندرين الطابق السادس

A Leading Furniture Manufacturing Co. has vacancies for: - Factory Manager, Engineering Background, Minimum 7 years exp. In same field - Accountant, 3-5 years exp. W/Computer. Pls. Send your CV ASAP to fax 1/343512

شركة هندسية في حاجة الى مهندس مدني خبرة تتراوح بين سبع وعشر سنوات الرجاء الاتصال على الارقام: ٠١/٣٦٠١٨١–٢

حلويات البابا الممتازة تطلب: موظفين ذوي خبرة، خريجي فندقية، اختصاص حلويات العربية والافرنجية وللعمل في صالات البيع للمراجعة الاتصال: ٠٧/٧٢٥٩٢٧ – ٠٣/٧٢٠٠٣٠

مطلوب عاملات خياطة مع خبرة. الاتصال ٠١/٢٨٤٤٤١

شركة هندسية تطلب مهندسين في الاختصاصات التالية: مهندس معمار، مهندس مدني، مهندس ميكانيك ومدير مشتريات، خبرة لا تقل عن اربع سنوات للاتصال: ٨٢٣٣٤٥ – ٨٢٣٣٤٤ والمراجعة بين ٤–٦ مساءً

شركة مواد غذائية كبرى في حاجة الى مندوبين حسب الشروط التالية: – خبرة لا تقل عن سنتين – شهادة جامعية – لديه سيارة للمراجعة التلفون ٦١٧ – ٦١٤ – ٦١٣ ٠٣/٨٥٢٦١٢

معامل جلول تطلب سائقين موزعين لكافة المناطق مع خبرة في التوزيع الحضور: بيروت – طريق المطار – خلف محطة كوكودي.

Dem. professeur de Français pour le cycle complémentaire et l'année Scolaire 1998-1999 Cont. 05/505100

H.M.C. Club Hotel Hospitality Marketing Concepts is acceptiong qualified applicants for the telemarketing position with promotional opportunities. For any further detail & appointment pls. Contact Mr. Daoud on 01/742800 Verdun str. - Opposite Siyar El Darek - Rose Bldg. 8th floor - H.M.C.

Sales manger. industrial equipment. telefax 01/602830

Demandons jeune femme pour poste de vente et représentation de marques européennes d'accessoires décoratifs. Tél.: 01/257008 - 01/256983 Salaire + commission + déplacement.

مطلوب ناطور (مع عائلة صغيرة) لبنانية دي لوكس وحديقة (تلة الخياط). الخبرة ضرورية مع عناية بالحديقة. التلفون ٣٤٤٨٦٦

### تدريس

دروس خصوصية انكليزية التركيز على المحادثة وبرامج لرجال الاعمال والسيدات ومضيفات طيران مع الوظيفة وللطلاب الجامعات التلفون ٠١/٣٧٩٠٧٢ ٠٣/٣٩٣٨٠١

## عقارات

للبيع مؤسسة تجارية الحمراء رأس بيروت تشتمل على مكتب مجهز ٩٠م.م ومستودع ٥٠٠م.م نزلة بيك آب. ت ٠٣/٣٤٠٩٧٤ بعد ٧ مساء.

للسفارات للشركات او العائلات عمارة فخمة على التشطيب ٥ طوابق ط. شقة ٥٠٠م.م. قرب سفارة الامارات المهندس صالح. خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٨٢٠٨٧٠

للبيع شقة القليعات ١٥٠م.م. ٣نوم مع تراس ٩٠م.م. + حديقة ٣٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠١/٤٤٤١٧٧ – ٠٣/٢٨١٣٩٩

للبيع شقة ٤٥٠م.م. شارع فرن الحايك الاشرفية. التلفون ٠٣/٦٠٨٠١١ – ٠١/٤٤٦٣٨٢

للبيع ارض ٦٣٠م.م. برمانا – مزكة. التلفون ٠٣/٢٣٩٨٢٤

للبيع ارض في القنيطرة بيت شباب ٦٦٥م.م. + عوكر ٧٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٣٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض قبالة البحر منطقة عين المريسة مساحة ٢٢٠٠ ذراع يرجى المراجعة. التلفون ٠١/٣١٥٧٢٢ – ٠١/٣١٥٧٢٣ (بلا وسيط)

للبيع شاليه بنغلو أكوامارينا ٢، ٥٧م.م. التلفون ٠٣/٣١١٨٥٠ – ٠٣/٧٤٩٣٤٧

A vendre Chalet exceptionnel au Portemilio situé au niveau gazon. Meublé. superficie. Interne $101m^2$ gazon = $100m^2$. Pour renseignement Contacter le 03/230022

للبيع شقة في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠م.م. عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات – مفروزة سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع ارض الديشونية ٢٧٥٠٠ م.م ٥٠٠ متر من Pain d'or المكلس ت ٠٣/٢٦١٠٨١ – ٠١/٨٩٣٠٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

عمشيت شقتان فخمة مطلة على البحر والجبل مناظر خلابة ٢ الى ٣ غرف نوم من ١٦٠ الى ٢٤٠م.م. تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٩/٩١٦٩٥٣–٤ – ٠٣/٧٨٧٨٩٨

للبيع مكتب ط١، ١٠٠م. سن الفيل يصلح لبنك، هندسة، مركز أطباء والتجارة. التلفون ٠١/٤٨٦٩٤٥–٦ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

للبيع شقة في غادير – جونية ٢٠٠م. منظر على البحر، مسبح مع كابين. التلفون ٠١/٤٨٦٩٤٥–٦ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

للبيع شقتان ط١ وط٥ سوبر دولوكس مع فرش او بلا ٢٨٠م.م. ٤نوم صالونان وسفرة مطبخ سنديان كاراج عدد٢ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس. التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٢١١٨

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠م.م. عين الجديدة – عاليه. التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٢١١٨ مساءً ٠١/٨٦٩٤٠٣

Appartement $200m^2$, Achrafieh, quartier haut standing (Face Abella) prix intéressant. Contacter: 01/219160 entre 13h et 16h

لافضل عرض خلال ايار ارض للبيع الحدث ٤٧٣م.م. ت ٠٣/٦٥٣٥٧٦

للبيع ارض ٧٥٠م. حرج ثابت وارض ٢٠٠٠م. نيو سهيلة. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

كليمنصو رأس بيروت ط٢ – ٤١٠م.م. ط١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة للسفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

رأس بيروت جل البحر طابق ٣ ٥٠٠م.م. مطل على البحر وط ٤ – ٤٦٠م.م. سوبردولوكس التلفون ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

Dernier appt. de luxe $300m^2$ 3 ch.. 3 sal.. park.. puit artésien cave. Sioufi collège st. cœur imm. Acra. Tél.: 01/216147

Bureau 220m2 avec park. facilité sur 60 mois Dora Tél: 01/241335

اوكازيون كبير مجموعة (مكتب ايطالي فخم + مكتبة عدد٢ وطاولة ٦٠×١٢٠ سنتم) ٥١٥٠٠$. التلفون ٠١/٤٤٥٦٦٧ – ٠٣/٣٧٤٧١٠

برمانا ٢نوم صالونان غرفة جلوس طعام خادمة ٤ حمامات تسليم فوري مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

A vendre chalet à Halat prix très étudié/ Tél: 03/675757

شقة سوبر دولكس ٣نوم، صالونان سفرة، ٤ حمامات، خادمة الطابق شقة، رأس بيروت شارع اوستراليا. التلفون ٠٣/٦٦٧٠٧٥ – ٠١/٧٣٧٠٩٦

للبيع خلو مكتب تجاري الحمراء بناية مكتبة النجمة الطابق الخامس، التلفون ٠٣/٨٨٠٨٥١ – ٠٣/٦١١٠٠٩

للبيع شقة في المتن ٥٠٠م.م. في اجمل موقع – ملعب، مسبح، مواقف، السعر مغر، التسليم فوري. التلفون ٠٣/٢٧٣١٥٥

### للبيع او للايجار

شقة للبيع او للايجار في برمانا، ٢نوم صالون وسفرة مطلة على جبل دير مار شعيا امكانية المقايضة. التلفون ق.ظ. ٠١/٥٥٥٢٥٥ ٠١/٤٦٥١٥ – ب.ظ. ٠٣/٢٣٧٧٢١

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

ط اول صناعي طريق عام المكلس يصلح مستودع او تجارة ٢٢٠م.م. علو ٤م. التلفون ٠٣/٨٨٤٣٢٠

A vendre ou à louer duplex projet Bouyout 4, Haret Sakhr prix interessant 03/301689 - 04/972484

A vendre ou à louer magazin centre st. Rock Jisr-el-Bacha $50m^2$ avec parking 03/301689 - 04/972484

مكتب في مركز مهم في البوشرية مؤلف من مدخل وانتظار و٤ غرف ومطبخ وحمام الهاتف ٠٣/٧٢٢٢١٨

ط ٤ فخم وجديد قريطم شارع مدام كوري ٤٥٠ م.م ٤ نوم جلوس وصالونان وسفرة ٤ مواقف ومستودع ٠٣/٢١٧٥٥٢

### للايجار

للايجار شاليه ٢٨م.م. هوليدي بيتش مفروشة طابق ١١ منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٢٩٧٠٦٩

A louer Bureau meublé equipement complet et luxueux. plus lignes teleph. et fax. immeuble SNA Tabaris. Tél: 01/333250

شقة مفروشة ادونيس ٣نوم، مناظر على البحر، الافضلية لاجنبي ومكتب في ذوق مصبح. للاتصال ٠٣/٢٢٤٠٤٠

للايجار شاليه عدد٢ مفروش الاكوامارينا ٢ على الفازون. التلفون ٠١/٤٩٢٩٩١ – ٠٣/٧٣٦٦١١

حي فخم في بعبدات ايجار موسمي صيفي السعر مدروس ٣ نوم، صالون، طعام، شرفات حمامين الهاتف ٠٣/٦٤٠٨٣٧

للايجار شاليه موقع ممتاز جداً قبالة الحدائق والبحر A2-5 سمايا الكسليك + موقف خاص الاتصال ٠٣/٨٨٣٥٦٧ – ٠٩/٩٥٨٢٢١

للايجار شقة جديدة ٣نوم وصالون وسفرة، موقف سيارة طلعة شحادة الزيدانية الاتصال ب.ظ. الساعة الخامسة. التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨

للايجار شاليه طبرجا بيتش بلوك C للمراجعة التلفون ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

للايجار كابين Aquamarine 1 للمراجعة ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

شاليه وشقة صغيرة مفروشة للايجار مطلة على البحر الفيدار – جبيل. ت ٠٩/٩٤٢٤٩٤ – ٠٣/٦٨٨٩٠٨

للايجار مكتب ٣غرف مع صالة انتظار ديكور فخم كامل التجهيز مع تلفون ومكيف مركزي شارع مار الياس طلعة ثكنة الحلو. التلفون ٠١/٨١٧٢٧٩

للايجار كابين وسط في الرمال Bloc C التلفون ٣٤٤٣٥٢

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة Citycafé رأس بيروت. التلفون ٨٦٩٨٨٩

للايجار شقة ٣نوم سفرة صالون، ٢حمامات، شارع مار الياس ط٢ الاتصال ٠٣/٢١٤١٩٩ بلا وسيط

### مطلوب

مطلوب للايجار لموسم الصيف فيلا او طابقين فخمين منطقة المتن الشمالي او كسروان. التلفون ٠١/٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

مطلوب ارض المونتفردي عين سعادة نيو سهيلة روضة مار روكز كفرشيما بسابا الحازمية. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

## سيارات

### للبيع

سيارة توزيع بوظة ماركة دايماتسو حرارة ٣٠ تحت الصفر موديل ١٩٩٤ التلفون ٠١/٣١٠٨٣١

للبيع رينو Safrane موديل ٩٥ في حالة ممتازة ٧٥ الف كلم – عشرون الف دولار. ت ٣–٢–٠١/٨٨٨٠٤١

Mercedes 300CE 92 - 24V Range Rover Vogue SE 90 cass are Full Option excellent Cond. 03/218177

BMW 325I coupe 93 Full Option like New 03/218177

## مفروشات

### للبيع

للبيع اثاث منزل خشب ماسيف انكليزي. بسنر مغر. التلفون ٠١/٤٠٥٣٤٢ – ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. رضا ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠

## آليات

### للبيع

للبيع مخرطة موتور ومجلخة كرنك 2000 AMC بـ٥٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٤٩٧٢٨١ مكتب ٠١/٤٨٩٢٦١ منزل

للبيع ماكنات المانية لتصنيع البلاستيك ضغط ٥٠/٨٠/١٤٠/٢٠٠ طن في حالة جيدة جداً. التلفون ٠٣/٦٠٩٦١٥ – ٠٣/٦٧٨٠٠٥

رفش Samsung SL250 شبه جديد ١٩٩٦. التلفون ٠١/٣٤٦٦٩٥ – ٢٥١٤١٠

## مفقود

الرجاء من السيدة (MSA) الاتصال بالسيدة (MK) وذلك لاستعادة معطف فرو اخذ خطأ خلال زيارة عزاء في بيروت. التلفون ٨٤٠٧١٥

## متفرقات

## عبد المجيد يطالب العرب بإغاثة السودان



قرويون يعودون الى منازلهم في أكون في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان، وسط عاصفة رملية، بعد الحصول على رزم من المساعدات الانسانية التي ينزلها برنامج الغذاء العالمي من الجو. (اف ب تيليفوتو)

دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الدول العربية أمس الى تقديم "معونات ومساعدات" الى السودان لاعانته على درء المجاعة التي تهدد بعض مناطق الجنوب. واكد ضرورة تقديم هذه المساعدات "لتمكين السودان من الحفاظ على وحدته ارضا وشعبا".

وجاءت مناشدة عبد المجيد اثر تقديم الخرطوم الى الجامعة طلبا رسميا "للتدخل لدى الدول العربية بشكل فوري لتقديم المساعدات الانسانية والمساهمة في اطار برنامج الاغاثة" الذي تقوم به الدول المانحة.

وكانت السفارة السودانية في القاهرة أبدت الثلثاء اسفها لـ"تراخي" الاسرة الدولية في تقديم المعونة للسودان، موضحة ان هذه الدول لم تقدم سوى سبعة في المئة من الدعم الكلي المقرر لجنوب السودان والبالغة قيمته ١٠٩ ملايين دولار لسنة ١٩٩٨.

وأعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الاثنين في نيروبي انه ينبغي "ممارسة ضغوط" على الدول المانحة للحصول على المساعدات المقررة لجنوب السودان، مؤكداً ان الحكومة السودانية رفعت كل القيود على حركة طائرات الاغاثة.

وتقدر منظمات الاغاثة العاملة في جنوب السودان ان ثمة ٣٥٠ الف شخص مهددين بالمجاعة في اقليم بحر الغزال في جنوب السودان، سواء بسبب الجفاف أو المعارك الدائرة في المنطقة. اما الحكومة السودانية فتقول ان العدد أقل من ذلك بكثير.

(و ص ف)

## ١٠ قتلى و٢٦ جريحاً من "فتح"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عندما قتل ١٢ جنديا اسرائيليا في الانزال الفاشل الذي نفذته اسرائيل في انصارية بالجنوب.

وفيما سارعت فرنسا الى التنديد بالهجوم الاسرائيلي استوقفت المراقبين ردة فعل السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز والتي بدت بمثابة تبرير للغارة الاسرائيلية. فمع ان جونز قال انه "لا يريد التعليق على شيء لا يعرفه" قرن ذلك بوصف الغارة بأنها "أمر ذو اهمية"، ثم اضاف: "اعتقد ان الناس يجب ان يتساءلوا لماذا وجود هذه المخيمات الفلسطينية في البقاع، ولا اعلم ماذا تفعل؟".

وفي المقابل اعلن المبعوث الروسي الخاص الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك الذي صادف وصوله الى بيروت بعد الغارة بساعات، ان بلاده "ضد هذه الاشياء" وأسف للضحايا "التي وقعت نتيجة هذا الاعتداء". وقد نقل بوسوفاليوك رسالة من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى نظيره اللبناني فارس بويز علمت "النهار" انها تضمنت تبنيا روسيا لموقف لبنان الرافض الترتيبات الامنية التي تشترطها اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. لكن بوسوفاليوك استبعد على نحو جازم وقوع حرب في المنطقة في حال انسداد افق السلام.

### باريس وموراتينوس

وفي باريس افاد مراسل "النهار" جورج ساسين ان فرنسا اسفت لاعتداء الطيران الاسرائيلي على مواقع فلسطينية في البقاع، وأبدت الناطقة باسم الخارجية السيدة آن غازو – سوكري قلق بلادها "للأحداث الخطيرة التي جرت ليل (اول من) امس والتي هي استمرار لأحداث اخرى بين الاطراف في جنوب لبنان حيث تكبد مدنيون الثمن".

واضافت: "ان قصف الطيران الاسرائيلي الذي طاول عمق الاراضي اللبنانية يعتبر اعتداء على السيادة الوطنية لهذا البلد. ولا يمكننا الا ابداء اسفنا لهذه العملية العسكرية القاتلة".

واشارت الى المحادثات التي اجراها المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس مع الرئيس جاك شيراك ووزير الخارجية اوبير فيدرين و"تأكيده اعادة التشديد على دور الاتحاد الاوروبي والتطورات الجارية من جراء الجمود في عملية السلام التي ستكون احد المواضيع التي ستكون على جدول اعمال قمة الدول الثماني في برمنغهام".

ورداً على سؤال لمراسل "النهار" في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ قال موراتينوس امس: "شددت امس (الاول) على الحذر المطلوب في التعاطي مع هذا الموضوع لكن الحذر لا يعني الجمود وعدم التحرك. وفي اثناء زيارتي الاخيرة للبنان ابلغت الى المسؤولين رسالة واضحة في هذا الخصوص، اذ اوضحت الارادة الصلبة للاتحاد الاوروبي في دفع المسارين اللبناني والسوري الى الامام، وهذه لم تكن اطلاقا مجرد تحليلات اكاديمية. ولدي افكار عديدة في هذا الشأن تشاورت حولها مع السلطات الفرنسية. وأود العودة الى بيروت ودمشق خلال اسبوعين متسلحا بالحذر والتمهيد لوضع يسمح للاطراف بمعاودة السير على طريق الحوار ومعاودة المفاوضات".

### الحريري

وفي بيروت تحدث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في منزله في قريطم عن "صعوبات مستمرة تواجه عملية السلام مع استمرار السياسة التي يعتمدها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في عدم الانصياع لكل المساعي الدولية الآيلة الى معاودة عملية السلام من حيث توقفت". واستبعد الحريري الذي عاد ظهراً من دمشق حصول اي تقدم مع وجود نتنياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية. واستغرب تكاثر الكلام عن لقاء لم يعقده مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان كاشفاً ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل به اول من امس بعد لقائه وانان في باريس من دون ان يكشف اي معلومات حول ما دار في لقاء شيراك وانان. لكن الحريري لاحظ في الوقت نفسه "حركة ناشطة على الصعيدين العربي والدولي" معتبراً انها "مؤشر جيد".

ورداً على سؤال عن التوقيت الافضل للقائه مع انان قال الحريري: "هل من الافضل ان يعقد قبل لقاء انان مع نتنياهو او بعده؟ في الحالتين هناك وجهتا نظر في هذا الموضوع".

(راجع ص٢ و٣ و٦)

## صيدا: قنبلة دخانية على مقهى تجرح ثلاثة

افادت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص جرحوا مساء امس في صيدا بانفجار قنبلة يدوية دخانية القيت امام مقهى.

وقالت المصادر ان ثلاثة من زبائن المقهى الواقع في شارع قريب من الشارع الرئيسي في المدينة جرحوا بشظايا زجاج الواجهات.

## التعايش في لبنان واحد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للديانات التوحيدية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام".

كذلك طالب السينودس برفع الحظر عن العراق ورأى ان السكان هم الذين يتحملون عبء هذا الحظر. واضاف: "عندما ننظر الى معاناة الشعب في العراق وخصوصا معاناة النساء والأطفال لا يمكن الا ان نطلب فورا اتخاذ اجراءات لرفع الحظر المفروض على هذا البلد".

وطلب الاساقفة الكاثوليك من كنائس الدول الغنية ان تتضامن مع الشعوب الفقيرة في آسيا "وتدافع عنها امام حكوماتها وامام المؤسسات الاقتصادية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمنظمة العالمية للتجارة". واوصوا "بأن تتم سنة ٢٠٠٠ اعادة التفاوض على ديون العالم الثالث لتخفيف عبئها الساحق".

ولاحظ السينودس ان "للعولمة آثارا ايجابية"، لكنه ابدى قلقه "من انعكاساتها السلبية ايضا"، وطالب "بعولمة من دون تهميش وعولمة قوامها التضامن".

وذكر ان الشعوب في آسيا "تعاني من الانظمة السياسية التي تتجاهل المطالب الشرعية من اجل مزيد من الحرية واحترام اكبر للحقوق الاساسية، بينما تناضل شعوب اخرى من اجل سيادتها او حكم ذاتي اكبر".

وشدد الاساقفة على اهمية الحوار بين الديانات، مشيرين الى لبنان "حيث التعايش بين المسلمين والمسيحيين واحد".



## الهند تحدت العقوبات الأميركية

مناصران لرئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي يطوقان عنقه بعقود من الزهر، في مقر اقامته في نيودلهي امس. (أف ب تيليفوتو)

CRUSH INDIA

فتى باكستاني يحمل لافتة كتب فيها "اسحقوا الهند" خلال تظاهرة مناهضة للتجارب النووية الهندية في اسلام اباد امس. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأوضحت وكالة هندية رسمية لرصد الزلازل ان قوة التجارب تعادل ٥٥ كيلوطناً من مادة "ت ن ت" أي اكثر من ضعفي قوة القنبلة التي القيت على مدينة هيروشيما اليابانية.

وصرح الرئيس السابق للجنة الطاقة الذرية الهندية م. ر. سرينيفاسان ان التجربتين النوويتين الأخيرتين تهدفان الى تطوير الاسلحة التكتيكية الميدانية. وقال ان "العبوات التي تقل قوتها عن كيلوطن تثبت قدرة الهند على إنتاج أسلحة تكتيكية تستخدم في ساحة الحرب ضد رتل من الدبابات".

وقال مسؤول هندي طلب عدم ذكر اسمه إن التجربتين الرابعة والخامسة هما الأخيرتان، مشيراً إلى "أن هذه التجارب مؤجلة منذ فترة وكانت علقتها حكومة سابقة". وأضاف ملمحاً إلى القدرات الباكستانية في مجال الصواريخ البعيدة المدى: "عندما تولينا السلطة وجدنا ان وضعنا الامني في خطر أكبر مما كنا نتوقع (...) لذلك قررنا المضي قدماً".

### عقوبات أميركية

وفي ألمانيا التي بدأ فيها كلينتون جولة أوروبية، وقع الوثائق الخاصة بفرض عقوبات على الهند. وندد بالتجارب الاخيرة ورأى أنها "غير مبررة" و"توجب ردا صريحا من الولايات المتحدة"، داعيا في الوقت نفسه باكستان الى "ألا تتبع الهند في هذا الطريق المحفوف بالمخاطر". وكشف أن واشنطن طلبت من شركائها في المجموعة الدولية ان يحذوا حذوها ويفرضوا عقوبات على الهند.

ومع أن العقوبات الأميركية لم تعرف بعد فإن قانوناً صادراً عام ١٩٩٤ ينص على ان تعلق واشنطن مساعداتها للهند باستثناء الانسانية منها، وان تسحب دعمها لقروض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، كذلك تمنع المصارف الاميركية من تقديم قروض إلى الحكومة الهندية.

وقال المستشار الالماني هلموت كول ان حكومته "ستدرس بعناية" إمكان فرض عقوبات، و"لا نرى سببا" لهذه التجارب التي "لا تساهم في تخفيف التوتر" على الصعيد الدولي.

وفي طوكيو، أعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان اليابان، وهي الدولة المانحة الاولى للمساعدات للهند، قررت تعليق هباتها لهذا البلد والتي تبلغ حاليا ٣.٥ مليارات ين (٢٦ مليون دولار).

وفي نيودلهي، ووسط أجواء احتفالية لأنصار حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي، أكد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي ان الهند على استعداد لتحمل العقوبات الاقتصادية الدولية، مشدداً على ان التجارب النووية كانت ضرورية. وقال: "آمل الا يفرض العالم الغربي عقوبات. ولا اعتقد ان العالم والدول التي تربطنا بها علاقات والتي نكن لها كل احترام ستتخذ إجراءات كهذه. لقد اتخذنا قرار إجراء التجارب بعد تفكير عميق. القرار لم يتخذ بتسرع. وهذا لم يحدث للحصول على دعم شعبي (...) انه حقنا الاساسي وواجبنا وامل ان تتفهم القوى النووية موقفنا".

وأصدرت حكومته بياناً جاء فيه ان "الحكومة الهندية تكرر اقتراحها الانضمام الى بعض بنود معاهدة حظر التجارب النووية".

وفي القاهرة، اكد نائب الرئيس الهندي كريشنا كانت ان "الهند قامت بهذه التجارب بعد تفكير طويل وذلك نظرا إلى وجود مخاطر تهدد امتنا". وقال: "نحن ملتزمون نزع السلاح النووي تماما من العالم والمضي قدما في عملية نزع السلاح النووي التي تقود الى النزع الشامل للتسلح".

### الموقف الباكستاني

واعتبرت الحكومة الباكستانية العقوبات الأميركية غير كافية إذ صرح وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان أمام مجلس النواب في اسلام اباد ان "اللجوء الى العقوبات الاجبارية التي ينص عليها القانون الاميركي لا يشكل رداً فعالا على الاستفزازات الهندية". وكرر أن التجارب الهندية لن تبقى "من دون رد" من باكستان، مشدداً على أن مسؤولية النتائج "الناجمة عن ذلك والتي لا مفر منها ستتحملها الهند والذين تعاونوا وقبلوا بالوصول الى المرحلة العسكرية للبرنامج النووي الهندي".

وندد بالتجربتين الهنديتين الجديدتين وقال ان القيادة الهندية "فقدت صوابها"، واصفاً ما قامت به بأنه "ذروة اللامسؤولية". وتوقع أن يدفع "تعنت" الهند آسيا الجنوبية الى سباق تسلح.

وأصدرت لجنة الدفاع التابعة لمجلس الوزراء الباكستاني والتي تضم عدداً من الوزراء والضباط الكبار في قيادة الجيش بيانا قالت فيه انها ستتخذ "كل الخطوات التي تراها ضرورية للامن القومي في اطار حقوقها السيادية للدفاع عن النفس". وأضافت أنه "بعد تقويم الاستعدادات الدفاعية تقويما شاملا أعرب المجتمعون عن رضاهم عن قدرة باكستان على الرد بصورة فعالة وكافية على التهديدات والتحديات الجديدة".

واتصل كلينتون برئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف من برلين. وأوضح إنه طلب منه "مقاومة اغراء الرد على هذا التصرف اللامسؤول بالمثل". لكنه اعترف بأنه "لا يعرف ما سيحدث بعد ذلك"، أي ان شريف لم يتعهد له أن بلاده لن تحذو حذو الهند.

وتوقع الخبير البريطاني في الصواريخ بول بيفر أن تجري باكستان تجارب نووية قبل نهاية حزيران المقبل في موقع قريب من الحدود مع ايران. وقال إن باكستان قامت "بعمل شاق" مع كوريا الشمالية وايران لتطوير سلاحها النووي.

### ردود فعل

وأجمعت الحكومات المختلفة على انتقاد التفجيرين الهنديين الأخيرين، وصرح المسؤول في وزارة الخارجية الروسية رشيد حميد الدين أن موسكو تلقت بقلق اعلان نيودلهي إجراء تجربتين نوويتين جديدتين. وقال: "اننا نأسف كثيرا لقيام الهند بتجربتين نوويتين جديدتين متجاهلة نداءات الاسرة الدولية بعد التجارب النووية الثلاث التي اجرتها الاثنين".

وكان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف قال في وقت سابق إن موسكو تأمل في إنهاء التجارب النووية الهندية، متمنياً أن "ينتصر العقل في نيودلهي حيال هذا الملف". وكرر معارضة موسكو سياسة العقوبات قائلاً: "لا أؤيد تطبيق روسيا أي نوع من العقوبات في أي قضية. اننا نتعامل مع هذه الأمور بحذر بالغ لانها تأتي أحيانا بأثر عكسي".

وفي باريس، صرح الوزير الفرنسي للعلاقات مع البرلمان دانيال فايان "لا تشجع الحكومة الفرنسية الاميركيين على اتباع أسلوب العقوبات لانه بالتأكيد ليس الاسلوب الصحيح لمحاولة ضم الهند إلى الدول الراغبة في توقيع معاهدات منع انتشار الاسلحة النووية".

ونقل عن وزير الخارجية أوبير فيدرين في جلسة لمجلس الوزراء ان باريس تؤيد نزع الاسلحة النووية ومنع انتشارها وإشاعة مقدار أكبر من الامن والاستقرار في جنوب اسيا. كما نقل عن وزير الدفاع الان ريشار ان الهند أجرت تجاربها من غير أن تلجأ إلى استيراد تكنولوجيا نووية وانها لا تبدي رغبة في "إعادة توزيع ما أنتجته".

وفي لندن، عبر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت عن شعور "بالذهول والصدمة" في بريطانيا اثر اعلان التجربتين الجديدتين. وقال انهما "تثبتان الازدراء الفاضح للقلق الذي سبق للاسرة الدولية ان عبرت عنه وتساهمان في زيادة الامور سوءاً".

وفي ستراسبور، صرح الوزير البريطاني المنتدب للشؤون الاوروبية دوغ هندرسون باسم رئاسة الاتحاد الاوروبي أن الاتحاد سيقوم بخطوات لدى نيودلهي واسلام اباد. وأن "التجارب أجريت بينما يعارض الرأي العام الدولي تماماً" هذا العمل. ورأى أنها "خطوة يؤسف لها بقوة ولا يمكن الا أن تساهم في زعزعة توازن الامن في المنطقة"، لأنها "تتناقض مع عملية نزع الاسلحة التي تعهدها الجزء الاكبر من المجتمع الدولي". وأكد أن الاتحاد الاوروبي "سيشجع الهند وباكستان على تسوية خلافاتهما عبر الحوار".

وفي بودابست، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية المجرية غابور هورفاث ان "المجر تدعم من دون تحفظ تطبيق معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة الحظر التام للتجارب النووية اللتين ترميان الى منع انتشار الاسلحة النووية".

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان التجارب النووية الهندية أكدت "فشل" معاهدة حظر الانتشار النووي. وأضاف أن المعاهدة "التي تم تجديدها (عام ١٩٩٥) الى ما لا نهاية بالضغط والفرض صارت معاهدة غير عالمية وغير فاعلة ولا تستطيع ان تضبط الامور المتعلقة بالانتشار النووي". ولاحظ أن لاجراء التجارب النووية "يعيد الحديث عن مدى فاعلية المعاهدة وفلسفتها"، داعياً إلى "إعادة النظر فيها" لان صدقيتها "تتآكل يوما بعد يوم".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

## أولبرايت لم تقنع نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اسرائيل، مشدداً على ان الولايات المتحدة فعلت كل ما في وسعها لتلبية حاجات هذه الدولة. وقال: "صراحة، ان افكارنا متفقة ومطابقة عملياً للعناصر الاساسية لرغبات رئيس وزراء اسرائيل".

وفي وقت سابق نفت أولبرايت نفسها ان تكون وجهت انذارات نهائية أو أنها تهدد أمن اسرائيل كما يقول بعض الجمهوريين في الكونغرس. ووصفت الاقتراحات الاميركية بأنها "متوازنة ومرنة وعملية ومعقولة". وقالت: "ان ما نحاول عمله على وجه الخصوص في الاسابيع الاخيرة هو توجيه دعوة الى الاستيقاظ ان تصرفوا قبل فوات الأوان. اتخذوا قراراً قبل انهيار عملية السلام".

ومع ذلك، أكد نتنياهو لدى وصوله الى واشنطن انه لن يتخذ أي قرار في شأن حجم الانسحاب من الضفة. وقال في مقابلة تلفزيونية: "لا أعتقد ان أي قرار سيتخذ خلال هذه المحادثات اذ يعود الى الحكومة ان تبت المسألة لدى عودتي الى اسرائيل".

وسئل عن امكان عقد قمة بينه وبين عرفات في رعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون، فأجاب: "الدعوات لا تثير اهتمامي". وأظهر حزماً في ما يتعلق باحتمال تعرض الدولة العبرية لضغوط اميركية ملاحظاً ان "أي رئيس وزراء اسرائيلي عاقل لا يمكن ان يعرض أمن اسرائيل للخطر من أجل ارضاء الولايات المتحدة". واعتبر انه "لا يمكن فهم الحاجات الامنية لاسرائيل انطلاقاً من واشنطن (...) لقد فهم عدد من المسؤولين العسكريين الاميركيين الذين زاروا مرتفعات يهودا والسامرة (الضفة) المشكلة ونصحوني بعدم الاذعان".

الى ذلك فسر المراقبون رفض وزير البنى التحتية الوطنية أرييل شارون المتشدد الموجود في نيويورك الانضمام الى نتنياهو بانه مثابة حكم مسبق بفشل المحادثات لان موافقة شارون حاسمة لقبول الحكومة الاسرائيلية بأي صفقة سلام. وقال الوزير المتشدد: "انا أشارك في محادثات لا تجري ضمن اطار قرارات اتخذتها الحكومة". وحمل على نتنياهو واتهمه بانه يعتزم تقديم تنازلات الى الولايات المتحدة والتسليم بانسحاب تفوق نسبته التسعة في المئة. وأضاف: "باعطاء نسبة واحد او اثنين في المئة اضافية، ستوفر لـ (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات فرصة التحكم بمصادر المياه الحيوية لاسرائيل، وهذا لا يمكن أي حكومة جديدة ان تقوم به".

وفي القدس شدد "صقور" تكتل "ليكود" ضغوطهم على نتنياهو مهددين بشق الحزب مجدداً. وقال النائب ريومنين ريفلين ان "حركة ترتسم من اجل انشاء حزب قومي جديد برئاسة بيني بيغن" نجل رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن.

وأوضح بيغن ان هذا الحزب سيطلق اذا وافق نتنياهو على الاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٣،١ في المئة من الضفة.

وحذر ريفلين من انه في هذه الحال سيجد المتشددون في "ليكود" "شخصية أخرى (غير نتنياهو) تقود الحزب الى الانتخابات المقبلة (...) اعتقد ان بيني بيغن سيقود هذه الحركة وان الخريطة السياسية لاسرائيل ستتغير".

ويعارض بيغن بقوة اي تنازل عن الاراضي في الضفة التي يعتبرها جزءاً من الارض التوراتية لاسرائيل.

وأكد مايكل كلاينر الذي يقود ١٢ نائباً في الائتلاف الحاكم انه سيتبع بيغن في حال اتفاق نتنياهو وأولبرايت.

ومن المقرر ان يتوجه نتنياهو اليوم الى الكونغرس حيث يحظى بدعم قوي لموقفه من صيغة الانسحاب الاميركية. ويوجه في وقت لاحق من هذا الاسبوع كلمة الى المنظمات اليهودية الاميركية ويجري الاحد مقابلات تلفزيونية عدة.

(و ص ف، رويترز)

## ارجاء رابع لمؤتمر المصالحة في الصومال

مقديشو – و ص ف – صرح محمد رمضان عربو المسؤول عن مكتب الاعلام في "المجلس الوطني للانقاذ" الذي يضم ٢٦ فصيلا صوماليا أمس في مقديشو ان مؤتمرا للمصالحة كان مقرراً عقده غداً في بيداوة في وسط الصومال ارجئ مجدداً لعدم توافر الاموال المطلوبة لتنظيمه ولاستمرار الصراعات بين الفصائل المختلفة.

وقال: "اللقاء لن يتم ولا يجري اتخاذ اي اجراءات لتنظيم هذا المؤتمر الذي ننتظره منذ زمن". ويذكر ان هذا المؤتمر ارجئ ثلاث مرات سابقاً وان ارجاءه مرة رابعة قد يعني بصراحة الغاءه نهائيا.

وكان زعماء "المجلس الوطني للانقاذ" توصلوا العام الماضي في القاهرة الى اتفاق مبدئي على عقد مؤتمر مصالحة وطنية يتيح اقامة حكومة انتقالية ومجلس نواب جديد ونظام قضائي مستقل.

ومعلوم ان لا حكومة مركزية في الصومال الذي يشهد منذ ١٩٩١ حربا عشائرية.

## برونتلاند النروجية مديرة لمنظمة الصحة العالمية

جنيف – و ص ف – انتخبت أمس رئيسة الوزراء النروجية السابقة غرو هارلم برونتلاند (٥٨ عاما) مديرة لمنظمة الصحة العالمية خلفا لهيروشي ناكاجيما، وحصلت على ١٦٦ صوتاً في مقابل سبعة.

وتعقد الدول الـ ١٩١ الاعضاء في المنظمة جمعيتها العمومية السنوية في جنيف.

وكانت برونتلاند عينت رئيسة لمجلس تنفيذي من ٣٢ عضواً في كانون الثاني الماضي. وكانت تحتاج الى تثبيت الجمعية العمومية لها في منصبها لبدء ولاية من خمس سنوات في ٢١ تموز.

وستخلف ناكاجيما الذي امضى عشر سنين مثيرة للجدل على رأس المنظمة التي يتركها في وضع مدار نتيجة سوء الادارة وغياب الاولويات وانعدام التنظيم الداخلي.

وتوعدت بان تجعل الاصلاحات المكثفة اولوية كما قررت تشديد حملة مكافحة التدخين والملاريا والسيدا.

وتحتفل منظمة الصحة العالمية هذا الاسبوع بالذكرى الخمسين لتأسيسها.

## توتر مفاجىء بين أثيوبيا وأريتريا

أديس ابابا –رويترز– اتهمت امس اثيوبيا القوات الاريترية بغزو اراضيها وهددت بـ"رد حاسم" اذا لم تنسحب فوراً.

واوضحت اديس ابابا ان القوات الاريترية احتلت مناطق في شمال غرب البلاد بعد اشتباكات الثلثاء، وأشارت الى انها نشرت قوات الميليشيا الشعبية الاثيوبية والشرطة للحفاظ على الامن في منطقة الحدود.

وصدر الاعلان المفاجىء عن الصراع بين الدولتين المتجاورتين في بيان لمجلس الوزراء الاثيوبي جاء فيه: "يتهم مجلس الوزراء اريتريا بالاستفزاز ويحذر من رد حاسم ما لم تسحب قواتها فورا من الاراضي التي احتلتها". واضاف: "تدين اثيوبيا العمل الاستفزازي لتسوية مزاعم سيادة اقليمية بالقوة وتطالب بانسحاب القوات الاريترية من دون شروط من المناطق المحتلة في شمال غرب البلاد".

وكانت ثمة شائعات عن مواجهة على الحدود الاريترية الاثيوبية وذكر ان جنودا اثيوبيين قتلوا خلالها.

وافادت تقارير غير مؤكدة في اسمرة عاصمة اريتريا ان المواجهة حصلت عند بلدة شيلالو واشترك فيها جنود مظليون اثيوبيون ودبابات اريترية.

واحتفظت الدولتان بعلاقات سياسية واقتصادية وثيقة بعدما صارت اريتريا دولة مستقلة عقب استفتاء علم ١٩٩٣، لكن علاقاتهما توترت بسبب تغيير اريتريا عملتها العام الماضي.

## تحالف أكبر مؤسستين ماليتين في اليابان

طوكيو – رويترز، أ ب – أعلنت شركة "نومورا سيكيوريتيز" اليابانية للاوراق المالية والمصرف الصناعي الياباني أمس انهما سيتعاونان في تحالف يرمي الى مواجهة المنافسين الاجانب في الاسواق المالية المحلية.

وهذه الصفقة هي الاخيرة في سلسلة خطوات دفع اليها رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لتطبيق برنامجه للاصلاح الاقتصادي.

وقال رئيس "نومورا سيكيوريتيز" جونيتشي اوجي: "تتوقع منافسة أكبر بعد الاصلاحات الضخمة ودخول شركات أجنبية (...) الهدف ان نوحد مواردنا الادارية وعملياتنا والتنافس وجهاً لوجه مع المؤسسات الاجنبية".

ورأى محللون ان المشاركة خطوة أولى نحو تحالف كامل بين العملاقين الماليين وربما التعاون في ظل شركة قابضة.

وتركت المؤسستان الباب مفتوحا امام هذا الاحتمال وأوضحتا انهما تدرسان اقامة تحالف واسع النطاق.

## رياضة

### البطولات الاوروبية لكرة القدم

## نهائي كأس هولندا نهاراً للامن

اعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان المباراة النهائية لكأس هولندا بين اجاكس امستردام وبي.اس.في. ايندهوفن الاحد المقبل ستقام الرابعة بعد الظهر بدل التاسعة مساء لاسباب امنية بناء على طلب من رئيس بلدية روتردام برام بيبرز الذي يرأس ايضا القوة الامنية في المدينة.

وستكون هذه المرة الاولى في الموسم الحالي يسمح لانصار اجاكس امستردام بالذهاب الى ملعب فينورد روتردام "دو كويب" بعدما منعهم الاتحاد الهولندي من ذلك وكذلك منع انصار فينورد روتردام من الذهاب الى امستردام بسبب اعمال العنف التي ادت الى مقتل مشجع من اجاكس في شباط الماضي.

### النمسا

في المرحلة الـ٣٥ ما قبل الاخيرة من الدوري النمسوي، تعادل شتورم غراتس بطل الدوري ومضيفه كازينو غراتس الثالث سلبا ٠-٠، في حين فاز رابيد فيينا الثاني على اوستريا لوستيناو ٤-١، ولاسك لنتس الرابع على تيرول انسبروك ٣-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

رابيد فيينا ٤ – اوستريا لوستيناو ١
كازينو غراتس ٠ – شتورم غراتس ٠
لاسك لنتس ٣ – تيرول انسبروك ١
اس.في. سالزبورغ ١ – اس.في. ريد ٠
ادميرا فاكر ١ – اوستريا فيينا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ٧٨ نقطة من ٣٥ مباراة (٧٨–٢٨)
٢– رابيد فيينا ٥٩ (٤٠–٣٦).
٣– كازينو غراتس ٥٨ (٥٠–٣١).
٤– لاسك لنتس ٥٥ (٦٦–٥٢).
٥– اس.في. سالزبورغ ٥٣ (٤٦–٣٢).

### اسوج

في المرحلة السادسة من الدوري الاسوجي، فاز فاسترا فرولوندا متصدر اللائحة بفارق نقطة على نوركوبينغ الثالث ٣-٢، واورغريت الثاني على مضيفه غوتبورغ ٥-٢، وهالمارفي الرابع على مضيفه هالمستاد ٣-١.

وهنا النتائج:

اوستر ١ – هلسنبورغ ٣
اوريبرو ١ – ايك ١
ألفسبورغ ٢ – ماكن ٠
غوتبورغ ٢ – اورغريت ٥
مالمو ٠ – تريلليبورغ ١
هالمستاد ١ – هالمارفي ٣
فاسترا فرولوندا ٣ – نوركوبينغ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فاسترا فرولوندا ١٢ نقطة من ٦ مباريات (١٠–٧).
٢– اورغريت ١١ من ٥ (١٢–٥).
٣– نوركوبينغ ١١ (٩–٦).
٤– هالمارفي ٩ (١٠–٧).
٥– هلسنبورغ ٩ (٥–٣).

### جورجيا

سحق دينامو تبيليسي ضيفه لانشخوتي ٦-٠ واحرز بطولة جورجيا للسنة التاسعة على التوالي منذ انفصال الجمهورية السوفياتية السابقة عن الاتحاد السوفياتي وانطلاق الدوري الخاص بها عام ١٩٩٠.

وابتعد دينامو تبيليسي الذي احرز كأس حاملي الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨١، بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه كولخيتي بوتي الذي لعب مباراتين اقل منه. ولا تزال امامه فرصة لاحراز الثنائية (الدوري والكأس) للسنة السابعة على التوالي، ذلك انه سيقابل دينامو باتومي الذي يحتل المركز الثالث في لائحة الدوري، في المباراة النهائية لكأس جورجيا في ٢٦ ايار.

### الدورات الدولية في كرة المضرب

## سامبراس – تشانغ في بطولة ايطاليا

لم يكن الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا وبطل دورة فرنسا عام ١٩٩٦، في قمة مستواه، لكنه تلقى مساعدة غير مباشرة من منافسه الاميركي تود مارتن ففاز عليه ١-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣ في الدور الثاني من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢،٤ مليوني دولار، وتأهل للدور الثالث.

وكان كافيلنيكوف خرج من الادوار الاولى من الدورات الثلاث الاخيرة التي شارك فيها على ملاعب صلصالية، وبدأ بداية بطيئة ضد الاميركي قبل ان يجهز عليه في اقل من ساعتين في ظل حرارة بلغت ٣٥ درجة مئوية. واهدر اللاعب الاميركي، الذي احرز بطولة دورة برشلونة الاسبانية الشهر الماضي، فرصة ذهبية لحسم المباراة لمصلحته عندما تقدم ٦-١، و٤-٢، قبل ان يستعيد اللاعب الروسي المبادرة.

ويلعب كافيلنيكوف في الدور الثالث ضد الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف حادي عشر والذي فاز على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-٣، ٦-٣. ويذكر ان كرايتشيك خسر في نهائي دورة روما عام ١٩٩٦ وهي السنة التي احرز فيها بطولة ويمبلدون وهي لقبه الكبير الوحيد حتى الآن.

وتخطى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول لاعبا اسوجيا آخر بفوزه على ماغنوس نورمان ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٤ وثأر لخسارته امامه في الدور الثالث من بطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي، ويلعب سامبراس في الدور الثالث ضد مواطنه مايكل تشانغ المصنف خامس عشر الذي فاز على الفرنسي ارنو كليمان ٧-٥، ٦-١. وهو اللقاء التاسع عشر للاعبين منذ احترافهما، ويتقدم سامبراس ١١-٧.

وفاز الاسباني البرتو بيراسيتيغوي المصنف ثاني عشر على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٣، ٧-٦ (٧-١)، والاسباني فرناندو فيتشنتي على المغربي هشام ارازي ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والتشيكي بوهدان اوليهوفسكي على الفرنسي جيروم غولمار ٦-١، ٦-٢، والنيوزيلندي بريت ستيفن عن الهولندي سينغ شالكن ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا على البريطاني تيم هنمان ٦-٣، ٦-١، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٠، ٧-٥، والاسباني كارلوس مويا المصنف رابع عشر على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٣، والاسباني البرت كوستا على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-١، ٦-٤.

### دورة برلين

تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى للدور الثالث من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٠، ٧-٥، في ٥٨ دقيقة.

ولعبت هينغيس، التي حققت فوزها التاسع على التوالي على الملاعب الصلصالية هذه السنة من دون خسارة، بطريقة مثالية في المجموعة الاولى وانهتها في ١٩ دقيقة، لكنها ارتكبت اخطاء في المجموعة الثانية وسمحت لمنافستها بمعادلة النتيجة ٥-٥ قبل ان تفوز بشوطين على التوالي.

وانسحبت الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة من مباراتها والنمسوية بربارة باولوس والنتيجة ٦-٤، ٦-٧ (١-٧)، ١-٣ لمصلحة منافستها، بسبب اصابة في فخذها.

وفازت الافريقية الجنوبية امانذا كوتزر المصنفة رابعة على الالمانية اندريا غلاس ٦-٠، ٤-٦، ٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على مواطنتها ماغي سيرنا ٦-٢، ٦-٢، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الاميركية ميغان شوغنيسي ٦-٤، ٦-١، والاميركية كورينا موراريو على مواطنتها ليزا رايموند المصنفة خامسة عشرة ٧-٥، ٦-١، ٦-٢، والفرنسية اميلي موريسمو على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٧-٥، ٧-٥، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٧-٥، ٦-٤، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على النمسوية بربارة شيت ٦-١، ٦-٧ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٣)، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة عشرة على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-٤، ٦-٣.

### "البلاي أوف" من السلة الاميركية

## نهائي الغربية: يوتاه جاز – اللايكرز

تأهل يوتاه جاز للمرة الرابعة في خمسة مواسم للدور النهائي للمنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" اذ تقدم سان انطونيو سبرز ٤-١ في خامسة المباريات السبع للدور نصف النهائي من "البلاي اوف" بفوزه عليه ٨٧-٧٧ في سولت لايك سيتي. وسجل كارل مالون ٢٤ نقطة و١٣ كرة مرتدة للفائزة الذي لم يتخلف قط طوال المباراة وكانت نسبة نجاح الخاسر في التسديد ٣٨،٤ في المئة على رغم وجود الابراج الثلاثة ديفيد روبنسون وتيم دنكان وويل بردو الذين سجلوا معا ٣٥ نقطة و٣١ كرة مرتدة، وهو واقل عدد لهم في "البلاي اوف". وتفوق يوتاه جاز على سان انطونيو سبرز في الكرات المرتدة ٤١-٣٩ وسجل ١١ نقطة في مقابل اربع في الربع الرابع الاخير ليخرج للمرة الثالثة في المواسم الخمسة الاخيرة من "البلاي اوف" سان انطونيو سبرز الذي لم يفز قط للمرة الثامنة في هذه السلسلة على ملعب "دلتا سنتر".

ويلتقي يوتاه جاز في الدور النهائي لوس انجلس لايكرز الذي تقدم سياتل سوبرسونيكس ٤-١ بفوزه عليه ١١٠-٩٥ في انغلوود احدى ضواحي لوس انجلس. وهي المرة الاولى منذ سبع سنوات يبلغ اللايكرز الدور النهائي بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي على سياتل سوبرسونيكس اثر تعادلهما ١-١. وكانت نسبة نجاح اللايكرز في التسديد ٧٤ في المئة في الشوط الاول. فابتعد ١٨ نقطة قبل أن يستقر الفارق عند ١٢ في نهايته ٦٢-٥٠ و١٥ في نهاية المباراة. وسجل شاكيل اونيل ٣١ نقطة وزملاؤه ١٣ رمية ثلاثية للايكرز الذي ثأر لخسارته امام سوبرسونيكس في هذا الدور الموسم الماضي.

من جهة اخرى، لختير لاري بيرد مدرب انديانا بايسرز افضل مدرب ونال ٥٠ صوتا من ١١٦ في استطلاع للرأي بين صحافيي الولايات المتحدة وكندا ليصير رابع مدرب جديد في الدوري يحرز اللقب. وتلاه مدرب يوتاه جاز جيري سلون ٢٩ ومدرب كليفلاند كافالييرز مايك فراتيللو ١٥. ويتضمن سجل انديانا بايسرز ٥٨ فوزا و٢٤ خسارة في مقابل ٣٩-٤٣ الموسم الماضي.

# فاز في المباراة النهائية على شتوتغارت ١ – ٠

# تشلسي أحرز كأس الكؤوس الاوروبية للمرة الثانية



جيانفرانكو زولا رافعاً كأس الكؤوس الاوروبية وحوله الكابتن دنيس وايز وداني غرانفيل وجيانلوكا فيالي. (أ ب تيليفوتو)



جيانفرانكو زولا مسجلاً اصابة الفوز في مرمى حارس شتوتغارت فرانتس فولفارت. وبدا الى اليسار جيانلوكا فيالي وفي الوسط المدافع الالماني ماتياس ماغنر. (رويترز تيليفوتو)

اضاف فريق تشلسي الانكليزي لقبا اوروبيا ثانيا الى رصيده عندما احرز كأس الكؤوس الاوروبية الـ٣٨ لكرة القدم بفوزه على فريق فيافبي شتوتغارت الالماني ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "رازوندا" في مدينة استوكهولم الاسوجية وحضرها ٣٠٢١٦ متفرجا.

وهي المرة الثانية يحرز تشلسي كأس الكؤوس الاوروبية بعد عام ١٩٧١ عندما تعادل وريال مدريد الاسباني ١–١ في اثينا، ثم فاز عليه ٢–١ في المباراة المعادة بعد يومين، وقد بات رابع فريق يفوز بالكأس مرتين بعد آسي. ميلان الايطالي ودينامو كييف الاوكراني واندرليكت البلجيكي، مع العلم ان برشلونة الاسباني احرزها اربع مرات وهو رقم قياسي. اما شتوتغارت، فقد اصيب بخيبة اخرى في محاولته الثانية لاحراز لقبه الاوروبي الاول بعدما خسر عام ١٩٨٩ امام نابولي الايطالي ١–٢ و٣–٣ في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

ورفعت الفرق الانكليزية عدد المرات التي فازت فيها بكأس الكؤوس الى ثمان، بعد فوز توتنهام هوتسبر بها عام ١٩٦٣، ووستهام يونايتد ١٩٦٥، ومانشستر سيتي ١٩٧٠، وافرتون ١٩٨٥، ومانشستر يونايتد ١٩٩١، وارسنال ١٩٩٤ الى تشلسي عامي ١٩٧١ و١٩٩٨.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى وخشنة لم يقدم خلالها الفريقان عرضا جذابا ربما بسبب توتر اعصاب اللاعبين وسيطر الفريق الالماني على دقائقها الـ٢٠ الاولى وكانت ابرز فرصه عندما اخترق البلغاري كراسيمير بالاكوف المنطقة الانكليزية من العمق وراوغ ثلاثة لاعبين وانفرد بحارس المرمى الهولندي أد دوغوي الذي تألق في صد كرته. ثم تسلم تشلسي زمام المبادرة وسدد لاعبوه ثلاث كرات خطرة لكابتن الفريق دنيس وايز والايطالي روبرتو دي ماتيو.

وفي الشوط الثاني واصل تشلسي ضغطه وسدد وايز كرة مرت قرب القائم، تلتها أخرى للمدرب – اللاعب الايطالي جيانلوكا فيالي الذي بدا بطيئا على ارض الملعب، امسكها الحارس النمسوي فرانتس فولفارت. وفي الدقيقة ٧٠، خرج مهاجم تشلسي النروجي توريه اندريه فلو وحل محله الايطالي جيانفرانكو زولا الذي غاب عن الملاعب في الاسابيع الثلاثة الاخيرة بسبب الاصابة. وبعد ٢٧ ثانية من نزوله وفي لمسته الثانية للكرة، تلقى زولا الكرة طويلة متقنة من دنيس وايز فاندفع بها وانفرد بحارس المرمى وسددها بيمناه قذيفة في الزاوية العليا للمرمى مسجلا اصابة المباراة.

وازدادت الخشونة في الدقائق الاخيرة وطرد الحكم الايطالي ستيفانو براسكي مدافع تشلسي الروماني دان بيتريسكو لارتكابه خطأ على مراد ياكين قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، ثم طرد مدافع شتوتغارت غيرهارد بوشنر في الدقيقة الاخيرة.

وصرح فيالي الذي قاد الفريق الى احراز كأس النوادي الانكليزية المحترفة في ٢٩ آذار الماضي، عقب نهاية المباراة: "لا نريد ان نتوقف هنا، نريد ان يتحسن مستوانا باستمرار وسوف نبدأ الموسم المقبل ونحن نفكر في الفوز ببطولة الدوري".

مثل تشلسي: دو غوي – بيتريسكو، لوبوف، كلارك، بوييت (نيوتن)، دوبيري، وايز (كابتن)، غرانفيل، دي ماتيو، فيالي، فلو (زولا).

ومثل فيافبي. شتوتغارت: فولفارت – شنايدر (اندرس)، برتولد، بوشنر، ياكين، هاغنر، (ريستيتش)، هابر (ديوردييفيتش)، سولدو، بالاكوف، بوبيتش (كابتن)، اكبو بوري.

## مباراة جوفنتوس وريال مدريد تقام فعلاً في مكانها وزمانها




عمال هولنديون يعالجون العشب الجديد على ملعب "ارينا" في امستردام استعداداً لمباراة جوفنتوس وريال مدريد. (رويترز تيليفوتو)

أكدت مصادر رسمية هولندية امس ان المباراة النهائية لكأس أوروبا لابطال الدوري في كرة القدم بين جوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني، ستقام في مكانها وزمانها المقررين في ٢٠ أيار على ملعب "أرينا" في امستردام.

وصرحت جوديت سيب ماير الناطقة باسم وزيرة النقل الهولندية ماري آنا يوريتسما "ان المباراة النهائية ستقام على ملعب أرينا في امستردام في الموعد المحدد كما هو مقرر. لقد حلت مشكلة الرحلات التي ستنقل أنصار الفريقين".

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي مثله أمينه العام غيرهارد أيغنر عقد صباح أمس اجتماعاً طارئاً مع الاتحاد الهولندي اثر اخفاق الاخير الثلثاء في ايجاد حل مع السلطات لمشكلة هبوط الطائرات في مطار "سكيبول". و

طلب الاتحاد الهولندي تدخل رئيس الوزراء فيم كوك لحل هذه المشكلة لكنه لم يستجب للطلب. واحتجت سلطات المطار بأن عدد الرحلات المقررة سنوياً، وهو ٣٨٠ ألف رحلة لسنة ١٩٩٨، قد تحقق وان لديها ٢٠ ألف رحلة اضافية على قائمة الانتظار، فضلاً عن ان زيادة الحركة ستؤثر على البيئة.

وأشارت وزارة النقل وبلدية امستردام الى أنهما ستسمحان بهبوط ٩٠ رحلة من أصل ١٦٠ كانت متوقعة لنقل الفريقين ومشجعيهما في ٢٠ أيار الجاري.

● قد يغيب مدافع ريال مدريد الاسباني فرناندو هييرو عن مباراة الفريق ضد جوفنتوس الايطالي الاسبوع المقبل في نهائي كأس أوروبا لابطال الدوري، بسبب التواء في كاحله.

ولوى هييرو أحد لاعبي المنتخب الاسباني في نهائيات كأس العالم، كاحله امس خلال التدريب، واستبعده اطباء النادي عن مباراة ريال مدريد وريال بيتس في المرحلة الأخيرة من الدوري الاسباني غداً الجمعة.

## الياباني ناكاتا الافضل في آسيا

بات الياباني هيديتوشي ناكاتا (٢١ عاماً) ساعد دفاع المنتخب الياباني لكرة القدم اصغر لاعب يحصل على لقب افضل لاعب في آسيا هذه السنة، مع العلم انه اعتذر برقياً عن تسلم الجائزة لوجوده مع المنتخب استعداداً لنهائيات كأس العالم الـ ١٦.

وقد منح ناكاتا، الذي اختير افضل لاعب في اليابان هذه السنة، الجائزة لادائه الرائع في تصفيات كأس العالم التي بلغت اليابان نهائياتها للمرة الاولى في تاريخها. وتألق ناكاتا، الذي يلعب مع فريق بيلمار هيراتسوكا، في المراحل الحاسمة من التصفيات وخصوصاً في المباراة على المركز الثالث ضد ايران.

واختير الايراني مهدي مهدفيكيا (٢٠ عاماً) افضل اصغر لاعب بعدما لمع مع ناديه بيروزي قبل ان يتألق دولياً خلال التصفيات العام الماضي عندما بلغت ايران النهائيات للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة، وهو مرشح للانتقال الى بوروشيا دورتموند الالماني. واختير الكوري تشا بوم – كون أفضل مدرب، والهلال السعودي افضل فريق.

## فلوريان موريس الى مرسيليا

انتقل المهاجم الدولي فلوريان موريس الى نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم من باريس سان جيرمان في مقابل ٥،٩ ملايين دولار.

وكان موريس (٢٤ عاماً) بدأ اللعب مع ليون، ثم انتقل الى باريس سان جيرمان فالى مرسيليا الذي وقع معه عقداً لاربع سنوات.

## الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

# تشكيلات كولومبية واسكوتلندية ومغربية

اختار الاتحاد الكولومبي لكرة القدم منتخبه لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز كالآتي:

– حراس المرمى: اوسكار كوردوبا (بوكا جونيورز)، ميغيل كاليرو (اتلتيكو مينيرو)، فريد موندراغون (انديبندينتي).

– المدافعون: انطونيو مورينو (ديبورتيس توليما)، ويلمر كابريرا (ميللوناريوس)، خوسيه فرناندو سانتا وايفرت بالاسيو (اتلتيكو ناسيونال)، خورخي برموديز (بوكاجونيورز).

– سواعد الدفاع: جون ويلمر بيريز (اميركا)، خورخي بولانو (اتلتيكو جونيور)، هارولد لوزانو (فالادوليد)، فريدي رينكون (كورينثيانس)، فيكتور اريستيزابال (سان باولو)، كارلوس فالديراما (ميامي فيوجن)، ماوريسيو سيرنا (بوكاجونيورز)، اندريس استرادا (ديبورتيفو كالي).

– المهاجمون: فاوستينو اسبريلا (بارما)، انطوني دو افيلا (برشلونة – الاكوادور)، ادولفو فالنسيا (انديبندينتي ميدلين)، ليدر بريسيادو (سانتا في)، هاميلتون ريكارد (ميدلسبره).

### اسكوتلندا

● اختار الاتحاد الاسكوتلندي تشكيلته لنهائيات كأس العالم قبل مباراتيه مع كولومبيا في نيويورك في ٢٣ ايار ومع الولايات المتحدة في واشنطن في ٣٠ منه، كالآتي:

– حراس المرمى: جيم لايتون (ابردين)، اندي غورام (الرينجرز)، نيل سوليفان (ويمبلدون).

– المدافعون: طوم بويد وتوش ماك كينلاي (السلتيك)، كريستيان دايلي (دربي كاونتي)، مات اليوت (ليستر سيتي)، كولن هندري (بلاكبيرن روفرز)، ديفيد وير (هارتس)، ديريك وايت (ابردين)، كولن كالدروود (توتنهام هوتسبر).

– سواعد الدفاع: كريغ بيرلي وبول لامبرت وجاكي ماكنمارا (السلتيك)، جون كولنز (موناكو)، سكوت غيميل (نوتنغهام فوريست)، بيلي ماك كينلاي (بلاكبيرن).

– المهاجمون: سكوت بوث (بوروشيا دورتموند)، سايمون دونيللي ودارين جاكسون (السلتيك)، غوردون دوري (الرينجرز)، كيفن غالاكر (بلاكبيرن).

### الدانمارك

● استدعى مدرب منتخب الدانمارك بو يوهانسون ١٥ لاعبا محترفا في نواد خارجية للمشاركة في استعدادات المنتخب بين ١٨ ايار و٢٥ منه في فيديايك في شمال كوبنهاغن.

وضمن هؤلاء مشاركتهم في نهائيات كأس العالم قبل اعلان اسماء اللاعبين الـ٢٢ رسميا في اول حزيران.

واللاعبون هم: بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد، انكلترا)، مارك ريبر ومورتن فيغهورست (السلتيك، اسكوتلندا). ميكايل شونبرغ (اف. سي. كايزرسلاوترن، المانيا)، ياكوب لاورسن (دربي كاونتي، انكلترا)، بير فراندسن (بولتون وندررز، انكلترا)، آلن نيلسن (توتنهام هوتسبر، انكلترا)، ميكلوس مولنار (ريال بتيس، اسبانيا)، يان هاينتسه (باير ليفركوزن، المانيا)، بيتر مولر (بي. اس. في. ايندهوفن، هولندا)، ميكايل لاودروب (اجاكس امستردام، هولندا)، يس هوغ (فنربخشة، تركيا)، توماس هلفيغ ومارتن يورغنسن (اوديني‌زي، ايطاليا)، براين لاودروب (الرينجرز، اسكوتلندا).

### المغرب

● اذاع الفرنسي هنري ميشال مدرب المنتخب المغربي لائحة اولية تضم ٢٧ لاعبا للمشاركة في معسكر تدريبي في ايفران قبل نهائيات كأس العالم، هم:

– حراس المرمى: عبد القادر البرازي (الجيش الملكي)، ادريس بن زكري (نهضة سطات)، مصطفى شاذلي (الرجاء البيضاوي).

– المدافعون: لحسن ابرامي (الوداد البيضاوي)، عبد الكريم الحضريوي (بنفيكا، البرتغال)، يوسف روسي (رين، فرنسا)، عبد الإله صابر (سبورتنغ لشبونة، البرتغال)، منير العروسي (اكاديميكا، البرتغال)، رشيد نكروز (باري، ايطاليا)، نور الدين النيبت (ديبورتيفو لاكورونيا، اسبانيا)، سماحي التريكي (لوزان، سويسرا).

– سواعد الدفاع: رشيد عزوزي (غروت فورث، المانيا)، سعيد شيبا (كومبوستيلا، اسبانيا)، مصطفى حجي (ديبورتيفو لاكورونيا). عبد الرحيم الوكيلي (ميونيخ ١٨٦٠)، رضا رياحي (الرجاء البيضاوي)، جمال السلامي (الرجاء البيضاوي)، طاهر الخلج (بنفيكا، البرتغال)، يوسف شيبو (أف. سي. بورتو، البرتغال)، غريب امزين (مولوز، فرنسا).

– المهاجمون: صلاح الدين بصير (ديبورتيفو لاكورونيا)، ياسين عبد القوي (رايو فاليكانو، اسبانيا)، علي الخطابي (هيرينفين، هولندا)، خالد راغب (نهضة سطات)، رشيد روكي (شباب المحمدية)، مصطفى مستودع (الرجاء البيضاوي)، عبد الجليل حدا (النادي الافريقي، تونس).

### الباراغواي

● سافر المنتخب الباراغواياني الى اليابان ليلعب مع منتخبها في طوكيو في ١٧ ايار، ومع الجمهورية التشيكية في كوبي في ٢١ منه، قبل لقاء بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي في ايندهوفن في اول حزيران، ورومانيا في بوخارست في ٣ منه، وبلجيكا في بروكسيل في ٦ منه.

### البرازيل

● استبعد مدرب منتخب البرازيل ماريو زاغالو امس قلب الدفاع مارسيو سانتوس عن التشكيلة الرسمية التي ستشارك في نهائيات كأس العالم.

واتخذ زاغالو قراره بناء على توصية من طبيب المنتخب ليديو توليدو بعد اطلاعه على نتائج الفحوص التي اجريت للاعب ومنها التصوير بالرنين المغناطيسي، معتبرا ان فترة الراحة التي يحتاج اليها من ثلاثة الى اربعة اسابيع طويلة.

وكان مارسيو سانتوس قلب دفاع سان باولو اصيب في فخذه الايسر خلال مباراة فريقه وكورينثيانس الاحد الماضي في اياب الدور النهائي من دوري ولاية سان باولو والتي اسفر عن فوز الاول ٣–١.

وقد استدعى زاغالو مدافع آ. سي. ميلان الايطالي اندريه ألفيش كروز (٢٨ عاماً) ليحل محل مارسيو سانتوس.

● تعادلت السعودية وايسلندا ١–١ (الشوط الاول ٠–١) في مباراة دولية ودية اجريت بينهما امس في مدينة كان الفرنسية وحضرها نحو ٥٠٠ متفرج في اطار استعداد الاولى لنهائيات كأس العالم.

سجل للسعودية سامي الجابر في الدقيقة ٤٩، ولايسلندا هلفي كولفيدسون في الدقيقة ٨.

## سبورتنغ لشبونة غلب السلتيك ٢–١

فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على السلتيك الاسكوتلندي ٢–١ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في لشبونة.

سجل للفائز الفيش وخيمينيز في الدقيقتين ٢٥ و٨١، وللخاسر ستارز في الدقيقة ٤٣.

وكان السلتيك توج بطلاً للدوري الاسكوتلندي السبت الماضي للمرة الاولى منذ عشر سنين.



# ختام تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لكأس الأمم الآسيوية الـ ٣١ للشباب

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان في كرة القدم تجريان اليوم الخميس في المرحلة الثالثة الأخيرة من تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الآسيوية الـ٣١ للشباب دون ١٩ سنة، فيلتقي الساعة ٦،٠٠ على الملعب البلدي منتخبا السعودية وسوريا، والساعة ٨،٣٠ تحت الاضواء منتخبا لبنان صاحب الضيافة والاردن.

وكانت مباريات المرحلتين الاوليين اسفرت عن الآتي:

– سوريا ٢ – الاردن ٠
– السعودية ١ – لبنان ٠
– السعودية ٢ – الاردن ١
– لبنان ٠ – سوريا ٠

ويحتل المنتخب السعودي المركز الاول بست نقاط (٣ اصابات له – اصابة فيه)، والمنتخب السوري المركز الثاني باربع نقاط (٢–٠)، والمنتخب اللبناني المركز الثالث بنقطة واحدة (٠–١)، والمنتخب الاردني المركز الرابع الاخير بلا نقاط (١–٤).

المباراة الاولى بين السعودية وسوريا هي الفيصل بعدما بات لبنان والاردن خارج دائرة التنافس. ويكفي السعودية التعادل حتى تضمن انتزاع بطاقة التأهل للنهائيات اذ عندها يصير رصيدها سبع نقاط في مقابل خمس نقاط لسوريا. اما المنتخب السوري فلا بديل له من الفوز حتى يضمن التأهل للنهائيات التي تستضيفها تايلاند ما بين ١٧ تشرين الاول و٣١ منه اذ عندها يرتفع رصيده الى سبع نقاط في مقابل ست نقاط للسعودية. ولا تبدو "البطاقة التايلاندية" بعيدة من متناول السوريين الذين قدموا عرضين لافتين امام كل من الاردن ولبنان في المرحلتين الاوليين بينما لم يكن عرض السعوديين مقنعا امام لبنان افتتاحا ولاسيما في الشوط الثاني، ثم امام الاردن في المرحلة الثانية اذ لم يتحركوا الا ٣٦ دقيقة سجلوا خلالها اصابتين بينما ساد الاردنيون الشوط الثاني وقلصوا الفارق في مستهله الى ١–٢ بضربة جزاء "بنالتي" لكنهم عجزوا، نظرا الى فقدانهم "اللمسة الاخيرة"، عن ادراك التعادل مع انهم كانوا هم كل شيء في الملعب.

مشكلة السعوديين انهم لا يجيدون اللعب شوطين متواليين بمستوى ثابت، وهبوط ايقاعهم في الشوط الثاني من مباراتهم الثلثاء امام الاردن ان وصف بأنه كان نتيجة تراجع "تكتيكي" للمحافظة على تقدمهم (٢–٠) بعد النقص العددي الذي منيت به صفوفهم اثر طرد لاعبهم سامي حسنين، فانه – اي هبوط الايقاع – كان بلا مبرر وبلا داع في مباراتهم الاولى امام اصحاب الضيافة، افتتاحاً، والتي ما كانت لتنتهي سعودية (١–٠) لولا خطأ دفاعي طارئ وفادح معا، الامر الذي يجعل المنتخب السوري الاوفر حظا والارجح كفة في لقاء اليوم للفوز بـ"بطاقة تايلاند". وقد يحصل العكس انما بشرط ان يثبت المنتخب السعودي انه ليس "فريق الشوط الواحد"!

### لبنان – الاردن

المباراة الثانية بين لبنان والاردن اللذين باتا خارج دائرة التنافس ستكون مباراة لتحسين الموقع ليس الا. فلبنان الثالث وله نقطة واحدة من خسارة امام السعودية ٠–١ افتتاحا، وتعادل سلبي ٠–٠ مع سوريا في اقوى مباريات التصفيات واكثرها اثارة وحماسة ورفعة مستوى. والاردن الرابع الاخيرة على اللائحة بلا نقاط من خسارتين: ٠–٢ امام سوريا، ثم ١–٢ امام السعودية.

فوز لبنان يعزز موقعه ثالثا في حال فوز المنتخب السوري وحصوله على "البطاقة التايلاندية". اما اذا نجح السعوديون في الفوز بأكثر من اصابتين فان البطاقة ستكون من نصيب السعودية ويحل لبنان وصيفا باربع نقاط امام المنتخب السوري بفارق الاصابات، بينما ينهي المنتخب الاردني مشواره رابعا اخيرا بلا نقاط.

تعادل لبنان والاردن يحفظ للبنان المركز الثالث ايضا بفارق نقطة واحدة امام الاردن، اما الاخير فلا بديل له من الفوز حتى يحسن موقعه على اللائحة اذ بالفوز وحده ينتزع المركز الثالث ويترك القاع لاصحاب الارض والضيافة، وفوز اللبنانيين بعد عرضهم اللافت الثلثاء لا يبدو بعيدا.

### ترتيب المنتخبات بعد المرحلة الثانية

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– السعودية | ٢ | ٢ | – | – | ٣ | ١ | ٦ |
| ٢– سوريا | ٢ | ١ | ١ | – | ٢ | – | ٤ |
| ٣– لبنان | ٢ | – | ١ | ١ | – | ١ | ١ |
| ٤– الأردن | ٢ | – | – | ٢ | ١ | ٤ | – |
| المجموع | ٨ | ٣ | ٢ | ٣ | ٦ | ٦ | ١١ |

## طائرة النوادي الآسيوية العاشرة

# لقب البطولة بين الهلال وبايكان

انحصر التنافس على لقب بطولة النوادي الآسيوية العاشرة في الكرة الطائرة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير، بين الهلال السعودي وبايكان الايراني، لفوزهما امس على قطر القطري والجيش الكازاخي ٣–٠. ويلتقي الفائزان في المرحلة الاخيرة بعد غد السبت، في ختام مباريات البطولة.

### بايكان – الجيش

وجهد بايكان الايراني في القسم الاول من مباراته والجيش الكازاخي والتي انتهت بفوزه ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–١١، ١٥–٩)، الا انه وجد الطريقة الناجعة بضربات الارسال الصعبة، وخصوصاً من الموزع حسين معدني. وتألق زميله سعيد رضائي (١،٩٨ متر) على "بلوك التصف". في حين افتقد الكازاخيون اللمسة الاولى (الاستقبال الصحيح)، ولم يتمكنوا من تخطي حائط الصد الايراني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري ابرهيم نعمه واللبناني الياس طايع والاتحادي بسام الجميل مسجلاً، واستغرقت ٩٤ دقيقة.

### الهلال – قطر

ولم يواجه الهلال السعودي عناءً في مباراته مع قطر القطري الذي افتقد موزعه الجزائري محمد سنون لاصابته. واحتاج السعوديون الى ٨٠ دقيقة للفوز ٣–٠ (١٥–٥، ١٥–٩، ١٥–١٠)، واشرك مدربهم التونسي فتحي مكوّر عدداً من اللاعبين المحليين، واراح لاعبين اجنبيين من اصل اربعة!

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان طوني مزهر وشبل درغام والاتحادي بسام الجميل مسجلاً.

### ٣ مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الهلال (السعودية) – القوات الجوية (سري لانكا) الساعة ١٦،٣٠، قطر (قطر) – الشبيبة البوشرية (لبنان) الساعة ١٨،٣٠، الجيش (كازاخستان) – الرياضي غزير (لبنان) الساعة ٢٠،٣٠.

## رياضة الجامعة اللبنانية

في ختام بطولات دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨، يقام يوم رياضي طويل الاحد ١٧ ايار يتضمن مسابقة لكرة القدم على ملعب الطليعة انفه والرابطة شكا، ومسابقات لكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والشطرنج للجنسين في مجمع لاس ساليناس في انفه. واحرز فريق الحقوق بطولة الفروع الثانية في الكرة الطائرة بفوزه على ادارة الاعمال ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–١٠، ١٥–١١).

## مضرب الناشئين

نظم الاتحاد اللبناني للتنس دورة للناشئين على ملاعب نادي لا كولينا، في اشراف المراقب طانيوس كنعان بالتنسيق مع الدكتور جيرار ابدجيان والمسؤول الجديد عن الناشئين نجيب بدران. وهنا النتائج:

– فئة ١٠ سنين ذكور: فاز جورجيو بدران على عارف داعوق ٦–٠، ٦–٠.
– فئة ١٢ سنة: فاز مازن دلال على علي طاهر ٦–٣، ٦–٤.
– فئة ١٤ سنة: فاز ايلي كعدي على ارام ابدجيان ٦–١، ٦–٠.
– فئة ١٠ سنين اناث: فازت سيرين ابدجيان على ريسه حداد ٢–١.

## تكريم الرياضي

كرم النادي الرياضي، بدعوة من الاخوين زيدان صاحبي مطعم "سقراط"، فريقه العائد من ماليزيا بالميدالية البرونزية لبطولة النوادي الآسيوية في كرة السلة، في حضور الرئيس الفخري للنادي النائب تمام سلام ومحافظ بيروت المهندس نقولا سابا والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه ورئيس نادي التضامن الزوق ايلي بعينو واللاعبين. وتكلم رئيس النادي المهندس هشام جارودي والنائب سلام وخيامي، ثم وزعت دروع تذكارية.

# رئيس الجمهورية هنأ النادي الرياضي

الرئيس الهراوي يتوسط بعض اعضاء وفد النادي الرياضي. وبدا الى اليسار رئيس النادي المهندس هشام الجارودي. (دالاتي ونهرا)

زار امس وفد من فريق الرياضي بيروت لكرة السلة واداريه قصر بعبدا فاستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي وهنأ الفريق باحتلاله المركز الثالث في بطولة آسيا. وقدم الوفد الكأس الى الرئيس الذي اعادها اليه. وصرح رئيس النادي المهندس هشام الجارودي على الاثر ان اللقاء "كان مميزاً فيه من الوعظ والارشاد والمحبة والتهنئة". وامل ان يستمر تعاون نوادي كرة السلة لنيل مزيد من الكؤوس والبطولات.

# بطولة بيروت في الكاراتيه اليابانية

اذاع الاتحاد اللبناني للكاراتيه نتائج بطولة بيروت للكاراتيه اليابانية في القتال والكاتا ذكوراً واناثاً التي نظمها في مدرسة الفرير في الجميزة، بمشاركة ١٢٤ لاعباً ولاعبة.

وهنا الاوائل:

### الكاتا

● الذكور:
– فئة الصغار دون ٨ سنين:
حزام اصفر وبرتقالي: حسن دندش.
حزام اخضر ازرق وبني: فارس البنا.
– ٩ و١٠ سنين:
حزام اصفر وبرتقالي: ايمن حطب.
حزام اخضر وازرق وبرتقالي: شافي عز الدين.
– فئة الناشئين.
حزام اصفر وبرتقالي "أ": ماجد قلم.
حزام اخضر وازرق وبني: عبد الغني عمر حمد.
حزام اصفر وبرتقالي "ب": علي سلوم.
حزام اخضر وازرق وبني واسود "ب": غيث سمعان.
– فئة الكبار:
حزام اصفر وبرتقالي: عامر عيدو.
حزام اخضر وازرق وبني: طارق الحلبي.
حزام اسود: ايلي مقصود.
● الاناث:
– فئة الصغيرات:
حزام اصفر وبرتقالي: آية بدر الدين.
حزام اخضر وازرق وبني: نور نعمة.
– فئة الناشئات:
حزام اصفر وبرتقالي: نسرين نعمة.
حزام اخضر: تاليا خليل.
– فئة الكبيرات:
حزام بني واسود: تغريد الرفاعي.

### القتال

● الذكور:
– فئة الصغار:
حزام اصفر وبرتقالي دون ٤٠ كيلغ: خالد الشيخ.
حزام اصفر واخضر فوق ٥٠ كيلغ: ماجد قلم.
– فئة الناشئين:
حزام اصفر وبرتقالي: علي سلوم
حزام اخضر وازرق وبني واسود: بشير يزبك.
– فئة الكبار:
حزام اصفر وبرتقالي وزن دون ٧٥ كيلغ: حسام منيمنة.
حزام اصفر وبرتقالي وزن فوق ٨٠ كيلغ: علي فتوني.
حزام اخضر وازرق وزن دون ٧٥ كيلغ: رضا سلامي.
حزام بني وزن فوق ٧٥ كيلغ: علي الخطيب.
حزام اسود وزن دون ٦٥ كيلغ: فراس جودي.
● الاناث:
حزام اصفر وبرتقالي واخضر: ديانا مكداش.
حزام ازرق وبني: تغريد الرفاعي.

اشرف على البطولة الامين العام للاتحاد اللبناني للكاراتيه ميشال ناكوزي وعاونته لجنة من الحكام الاتحاديين وتألفت اللجنة الاستئنافية منه ومن جان جاك عون والياس الخوري.

## كأس الاتحاد لنسلة

بدأت دورة كأس الاتحاد في كرة السلة لفئة الصغار التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة للمرة الاولى. وسجلت في المرحلة الاولى النتائج الآتية:

– مواليد ١٩٨٨–١٩٨٩: فاز الرياضي بيروت على قنات بالتغيب، والشانفيل على التضامن الزوق ١٥–٨، وانترانيك بيروت على الجمهور بالتغيب.

– مواليد ١٩٨٦–١٩٨٧: فاز التضامن الزوق على الشبيبة مزيارة ٢١–١٧، والشانفيل على الكهرباء الزوق ١٩–١٨، وانترانيك بيروت على التعاضد ٢٧–١٧.

– مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥: فاز الرياضي بيروت على مون لاسال ٧٢–٩، والشبيبة مزيارة على الجمهور ٤١–٣١، والتضامن الزوق على ابناء نيتون بالتغيب، والشانفيل على الحكمة ٥٩–١٦.

– مواليد ١٩٨٢–١٩٨٣: فاز الشبيبة مزيارة على مون لاسال ٥٦–٣٦، وابناء الخليج جونية على التعاضد ٧٢–٣٣.

قاد المباريات الحكام الدوليون سميل كساب ونقولا فلوطي واندريه غانم والاتحاديون عادل خويري وسنتيا فلوطي وبيار قرداحي واحمد بو غليوم ومروان العميل.

وتقام مباريات المرحلة الثانية في ١٦ ايار و١٧ منه.

## الاسبوع الاولمبي

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية اسماء الرباعين الذين سيشاركون في مسابقة رفع الاثقال في اطار الاسبوع الاولمبي الذي يقام من ١٥ ايار الى ٢٤ منه، الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٣ منه في المركز العالي للرياضة العسكرية طريق المطار، وهم:

– وزن ٥٦ كيلغ: زكي عبدالله.
– وزن ٦٢: اسامة مستو وصبحي مرستاني.
– وزن ٦٩: معروف طرحة ونايف سكر.
– وزن ٧٧: خضر عليوان.
– وزن ٨٥: حسن عانوتي.
– وزن ٩٤: عبد الفتاح جليلاتي وهيثم السيور.
– وزن ١٠٥: حسنين مقلد.
– وزن ١٠٥ وما فوق: علي شقير ورشيد الخطيب.

● حددت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٢٠ ايار موعداً لاجراء مباريات التصفية للاسبوع الاولمبي في قاعة نادي PMA حارة حريك، على أن تجري المباريات النهائية الساعة السادسة مساء السبت ٢٣ منه في قاعة نادي التعاضد المزرعة.

## وسط مخاوف من تحولها اشتباكات مع الاسرائيليين

# الفلسطينيون ينظمون اليوم "مسيرة المليون" رسالة الى العالم في الذكرى الـ ٥٠ للنكبة

القدس – من ماجد عبد الهادي والوكالات:

تخوف مراقبون سياسيون في القدس من ان تشهد الضفة الغربية وقطاع غزة اليوم مواجهات بين الجيش الاسرائيلي وبعض المشاركين في "مسيرة المليون" التي تنظمها السلطة الفلسطينية في ذكرى مرور ٥٠ سنة على النكبة.

واكتملت الاستعدادات لانطلاق المسيرة الكبرى ظهر امس وسط رهانات رسمية شبه معلنة على ان يزيد عدد المشاركين فيها عن مليون شخص، لتشكل رسالة الى العالم تؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية.

وسيقف المشاركون في المسيرة دقيقة صمت بحلول الساعة ١٢,٠٠ ظهرا، ثم تبث الاذاعة الفلسطينية خطابا للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ينقل عبر مكبرات للصوت الى كل التجمعات ويتلوه بث "النداء التاريخي" بصوت الشاعر محمود درويش الذي وصل الى رام الله امس آتيا من الاردن حيث كان يمضي فترة نقاهة اثر الجراحة التي اجريت له قبل نحو شهر في باريس.

وعلى رغم خلو البرنامج المعلن للمسيرة من اي اشارة الى الاشتباك مع الاسرائيليين، فإن المخاوف تزايدت من احتمال افلات زمام التحرك الشعبي من يد السلطة، ليتحول مواجهات تصعب السيطرة عليها.

وفي حين يعتقد المراقبون السياسيون ان تعثر عملية السلام والاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانيها الفلسطينيون، تشكل اساسا موضوعيا كافيا للانفجار، فإن اشعال فتيل هذا الانفجار قد يتأتى، كما ترى المصادر الرسمية، من احد ثلاثة احتمالات:

اولا: ان يقيم الجيش الاسرائيلي حواجز عسكرية لمنع ابناء القرى من الوصول الى اماكن المسيرات في المدن الخاضعة للسيطرة الفلسطينية ما سيؤدي في حال حصوله الى صدامات دامية تتكفل اخراج الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو من مأزق رفض المبادرة الاميركية التي تستهدف اعادة تحريك عملية السلام.

ثانيا: ان يعمد بعض قوى المعارضة الى توجيه ضربات صغيرة ومحدودة الى الجنود او المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية، على نحو يؤدي الى مواجهات ويضع السلطة الرسمية في موقف حرج.

ثالثا: ان تتأجج مشاعر بعض الشبان المشاركين في المسيرة فيندفعوا من دون تخطيط مسبق نحو الاشتباك مع الجنود الاسرائيليين، عند مداخل المدن.

وبحسب مصادر فلسطينية مطلعة على التحضيرات التي سبقت المسيرة، ستبدأ اجهزة امن السلطة منذ صباح اليوم حال استنفار قصوى للحؤول دون اي احتكاك بين المشاركين في المسيرة وجنود الاحتلال.

ولكن تردد ان "الكتل الطالبية" في الجامعات اتخذت امس قرارا مشتركا بالاشتباك مع حواجز جيش الاحتلال في المناطق المسماة "ب" و"ج" التي تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية، كما قررت شبيبة حركة "فتح" تنظيم عرض عسكري في المناطق "أ" التي تخضع للسيطرة الامنية الفلسطينية.

ونظم مئات الطلاب من جامعة الازهر الاسلامية في غزة مهرجانا في ذكرى النكبة احرقوا خلاله اعلاما اسرائيلية وصورا لنتنياهو.

وخرج مئات من تلامذة المدارس الابتدائية في مخيم الدهيشة للاجئين في الضفة الغربية في مسيرات احياء لذكرى فقدان منازل عائلاتهم التي شردت قبل ٥٠ سنة مع قيام دولة اسرائيل.

وافاد مصدر عسكري في القدس ان الجيش الاسرائيلي منع الاسرائيليين من التوجه الى الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واوضح ان "هذا الاجراء اتخذ لاسباب امنية".

### طعن فلسطيني

وفي القدس الشرقية قتل الفلسطيني خيري موسى علكم (٥١ عاما) طعنا بيد اسرائيلي في حي ميا شاريم الذي يسكنه يهود متشددون.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انه سبق للمهاجم ان ارتكب جرائم مماثلة. واعربت عن اعتقادها انه اختار علكم عشوائيا ليثأر لطعن اسرائيليين ومقتل طالب يهودي في هجمات يشتبه في ان فلسطينيين شنوها في الاشهر الاخيرة. واضافت انها تحقق في ما اذا كان علكم، وهو اب لتسعة اولاد، كان في طريقه الى عمله. وافاد اقارب له انه كان يعمل في شركة اسرائيلية و"لا يعرف شيئا عن السياسة، انه يعول عشرة افراد".

واوقف جنود اسرائيليون شرطيا فلسطينيا بعدما فتشوا منزله قرب مدينة نابلس التي تتمتع بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وفق ما اعلن والده. وقال عبدالله حمايل ان جنودا اسرائيليين اقتادوا ابنه يوسف عبدالله حمايل (٢٠ عاما) العنصر في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الى جهة مجهولة. واضاف ان "نحو ٢٠ جنديا دخلوا الى المنزل واقتادوه بعدما قالوا انهم يفتشون عن اسلحة"، مؤكدا ان هؤلاء الجنود "ضربوه بوحشية" وكذلك انهالوا بالضرب على ابنه.

واكد ممثل لجهاز الامن الوقائي في [illegible]

## اسرائيل تعتبر الخطوة مضرة بعملية السلام!

# المفوضية الأوروبية مع وقف امتيازات صادرات المستوطنات في الأراضي المحتلة

دعت المفوضية الاوروبية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ الى وقف أي واردات من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة استفادت من الامتيازات التجارية بموجب الاتفاق الموقع بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

واعتبرت في مذكرة الى مجلس الوزراء الاوروبي في شأن تطبيق اتفاق الشركة الموقع عام ١٩٩٥، والذي صادق عليه امس مجلس المفوضين المجتمعين في ستراسبور، ان المستوطنات في الضفة الغربية وغزة والجولان والقدس الشرقية، لا تشكل جزءا من دولة اسرائيل.

وبموجب هذا الاتفاق تستفيد المنتجات الاسرائيلية من امتيازات في الدول الـ ١٥ حيث تدخل من دون رسوم جمركية أو برسوم مخفوضة. وأشارت المفوضية، التي ليس لمذكرتها أي صفة الزامية وينبغي ان تقترن بموافقة مجلس وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي، الى ان "المسألة المطروحة هي معرفة ما اذا كانت المستوطنات جزءاً من الدولة الاسرائيلية". وذكرت بان الدولة العبرية "ضمت من جانب واحد" القدس الشرقية ومضبة الجولان وان هذه الاراضي هي اسرائيلية في نظر القانون الاسرائيلي فقط (...) اما في ما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة، وهي اراض لم تضمها اسرائيل رسمياً، فهي تخضع عمليا للتشريع الاسرائيلي". ولاحظت ان "المجتمع الدولي والقانون العام الدولي لهما وجهة نظر مختلفة باعتبار ان مجمل هذه الاراضي ليس جزءاً عن الدولة العبرية".

وقال مكتب المفوض الاوروبي المكلف شؤون الشرق الاوسط مانويل مارين، انه "في انتظار تحديد وضع نهائي" لهذه الاراضي "لا بد من الاستنتاج ان مجال [illegible]

حدودها لما قبل علم ١٩٦٧".

واكدت المذكرة ان منح "منتجات المستوطنات امتياز دخول اراضي الاتحاد الاوروبي سيكون مخالفا للبروتوكول الخاص بقواعد المنشأ الذي الحق بالاتفاق". واعربت عن "اقتناعها بان مثل هذه الانتهاكات يجري حاليا" وان بعض المنتجات "من صنع اسرائيل" يدخل الاراضي الاوروبية بموجب الامتياز بينما مصدرها في الواقع الاراضي المحتلة. وشددت على "وجوب قيام الاتحاد الاوروبي بالخطوات اللازمة للتحقق من صحة هذه المعلومات، واذا امكن التأكد من انتهاك قواعد المنشأ فينبغي وضع حد له".

### ردود اسرائيلية

واثارت المذكرة الاوروبية ردودا متباينة في اسرائيل، فلوحت الحكومة الاسرائيلية بان عملية السلام مع الفلسطينيين ستتأثر سلبا اذا تبنى الاتحاد الاوروبي هذه المذكرة. وناشدت وزارة الخارجية في بيان" مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي ان يزن خطواته بحرص قبل (...) اتخاذ خطوات من جانب واحد من شأنها الاضرار بعملية السلام". واعتبر الناطق باسم "مجلس المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة" شلومو فيلبر ان "المرة الاخيرة التي وضعت فيها لوائح لليهود تعود الى عهد النازية. ونأسف ان تكون ذاكرة الاوروبيين قصيرة".

في المقابل، صرح رئيس "التكتل من أجل السلام" أوري افنيري ان "المستوطنات تشكل العائق الرئيسي الذي يحول دون التوصل الى سلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، والخطوة التي يعتزم الاتحاد الاوروبي تنفيذها ايجابية". وقال انه "اذا اراد الاوروبيون مساعدتنا لتحديد المنتجات المعنية، [illegible]

(و ص ف، رويترز)

## بيريس: الانسحاب أكثر من ٤٠ في المئة هو الذي يعبّر عن الرغبة في السلام

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس مساء الثلثاء في نيويورك الى اقامة دولة فلسطينية لكي تتمكن اسرائيل من البقاء دولة يهودية. وقال وسط تصفيق مئات من الاشخاص اجتمعوا تحت راية الائتلاف الذي يضم ١٥ منظمة مؤيدة للسلام والتعددية الدينية في اسرائيل حركة "بيت شالوم": "من أجل ان تبقى اسرائيل دولة يهودية، نحن في حاجة الى دولة فلسطينية".

ورأى مهندس اتفاق اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني ان "الخيار اليوم هو بين دولة ذات شعبين أو اقامة دولتين". واضاف: "نحن في حاجة الى دولتين على الصعيد السياسي ولكن ليس بالضرورة على الصعيد الاقتصادي"، مشجعاً ازدهار المناطق الفلسطينية، الامر الذي اعتبره افضل ضمان لأمن اسرائيل. و"نريد ان يكون الشعب الفلسطيني مزدهراً وان ينعم بالحرية والرخاء وأن يشعر بالاعتزاز والفخر والا يشعر بأنه في وضع أدنى أو بأنه يتعرض للتمييز".

وشدد في الكلمة التي القاها عشية وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الولايات المتحدة لعقد لقاء مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، على أن "لا سبيل لارساء السلام الا التسوية".

وقالت حركة "بيت شالوم" انها تريد ان تكون صوت "الغالبية الصامتة" للجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي تعتبر ان المنظمات الكبرى في اللوبي اليهودي لا تمثلها. واطلقت حملة لدعم مبادرات الرئيس بيل كلينتون لتحريك عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

ولاحظ بيريس الذي يزور الولايات المتحدة ان نتنياهو يتفاوض كما يبدو مع حكومته الائتلافية المحافظة المؤلفة من تكتل "ليكود" واحزاب دينية ومع واشنطن. وقال: "اعتقد انه ليس امامه أي خيار سوى التوصل الى تسوية (...)لا يمكن ان نقبل الولايات المتحدة كوسيط نزيه ثم نتهمها بمحاولة الضغط علينا (...) لا يمكن ان تقول ١١ او تسعة في المئة تحقق الامن و١٣ في المئة لا تحقق الامن لانه اذا كان ذلك هو الوضع الحقيقي فلن يكون هناك سلام (...) اذا لم ترغب في الانسحاب من اكثر من ٤٠ في المئة فليست ثمة فرصة امام السلام (...) يجب ان نكون منطقيين ايضاً".

### العلمانيون والمتشددون

وفي القدس اعلن ستة من نواب المعارضة الاسرائيلية اليسارية انهم سيقاطعون الاثنين المقبل جلسة الكنيست التي ستشهد اداء الرئيس عازر وايزمان اليمين الدستورية، احتجاجاً على الرقابة التي فرضتها الاحزاب الدينية على الاحتفال.

وقال النائب افرام بورلز من حزب "ميرتس" ان "ثلاث مجندات وجنديا من فرقة الانشاد التابعة للجيش كانوا سيشاركون في احتفال اداء اليمين ولكن طلب من المجندات الشابات عدم الحضور لئلا يثرن حساسية النواب المتدينين (...) انها قضية اكراه ديني جديدة وخطيرة". وهو كان يشير بذلك الى احتفالات الذكرى الخمسين لاقامة دولة اسرائيل في ٣٠ نيسان التي امتنعت فيها فرقة باليه عن تقديم عرضها لئلا تخضع لمطالب المتدينين باقتطاع مشاهد اعتبروها "خلاعية".

وصرح الناطق باسم الكنيست غيورا بلرنيس والمدير العام للرئاسة اريه شومير انهما قررا معاً وقف البرنامج الفني الذي يسبق اداء اليمين وذكر أنه "ليس من المألوف ان تشارك نساء فيه".

واتخذت النائب العمالية داليا يتزيك، التي قررت ايضاً مقاطعة الاحتفال، على وايزمان "عدم احتجاجه على اهانة المتدينين مع انه يسارع عادة الى الادلاء برأيه حين يكون من الافضل ان يصمت".

وكانت الكنيست انتخبت في الرابع من اذار وايزمان (٧٣ عاما) العمالي لولاية ثانية من خمس سنوات.

ويشكل نواب الاحزاب الدينية الثلاثة (٢٣ نائبا) قوة اساسية في الحكومة الائتلافية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وقد اثارت المساعدات التي يقدمها اليهم في مجالي السكن والتعليم امتعاض العلمانيين الاسرائيليين.

(و ص ف، رويترز)

## عمان: مصري "العقل المدبر" للتفجيرات والممول أردني يعيش في أميركا

كشف مصدر قريب من التحقيق في قضية تنظيم "التكفير" الاصولي الذي نسبت اليه المسؤولية عن سلسلة تفجيرات هزت العاصمة الاردنية اخيرا ان "العقل المدبر" للتنظيم هو المصري خالد توفيق عبد الناصر ابو شنب، الذي اعتقل مع سبعة اردنيين، وان مموله الفار حتى الان من وجه العدالة هو اردني من أصل فلسطيني يقيم في الولايات المتحدة وحاصل على بطاقة "غرين كارد" التي تؤهله الاقامة والعمل هناك.

وكان وزير الاعلام الاردني بالوكالة ناصر اللوزي اعلن الاحد ان اجهزة المخابرات العامة اعتقلت "ثمانية مجرمين احدهم من جنسية عربية ينتمون الى تنظيم سلفي" يرتبط "ماليا وتنظيميا مع الخارج". ولم يشأ الافصاح عن جنسية المتهم العربي او الجهة التي مولت التنظيم.

وبين المعتقلين، كما افاد المصدر، احد عناصر الامن العام الاردني الذي نيطت به مهمة وضع "عبوة متفجرة" تحت سيارة تابعة لدوريات الطرق الخارجية بينما كانت تقف في الباحة الخارجية لهذه المديرية فجر ٢٢ نيسان الماضي.

وفضلا عن الممول تبحث الاجهزة الامنية عن اردنيين اثنين داخل المملكة يعتقد انهما متورطان في التفجيرات. وتنحصر دائرة الاتهام اجمالا بثمانية معتقلين اكثرهم في العقد الثالث من العمر وثلاثة آخرين لا يزالون طليقين.

وقد اعترف اعضاء التنظيم بأنهم وراء عمليات تفجير، لم توقع ضحايا، استهدفت آخرها سيارة كانت تقف في مرأب "فندق القدس" في احدى الضواحي الراقية لعمان في الاول من ايار الجاري. ووقع هذا الانفجار غداة اضرام مجهولين النار في سيارة وزير الداخلية ومدير المخابرات السابق محمد رسول الكيلاني. وسبقه انفجار عبوة صغيرة امام مدخل "المدرسة الاميركية" الخاصة. وتولى تصنيع المتفجرات البدائية طالب جامعي اردني يدرس الهندسة الكيميائية. وهو احد المعتقلين الذين سيمثلون امام محكمة أمن الدولة في غضون شهر.

وقال المصدر ان المجموعة استخدمت مادة "بايروكسيد الاسيتون" لتجهيز العبوات ووضعها تحت خزانات الوقود للسيارات المستهدفة. وتدخل هذه المادة المتوافرة في الاسواق المحلية في تصنيع مبيدات زراعية واحماض مختلفة.

وسبق لاجهزة الامن الاردنية ان فككت ما لا يقل عن خمس شبكات اصولية منذ مطلع التسعينات تفاوتت غاياتها بين محاولة قلب نظام الحكم ومحاربة المنكر وازالته فضلا عن محاولة تعطيل اتفاق السلام الذي وقعه الاردن مع اسرائيل علم ١٩٩٤.

(و ص ف)

## القاهرة: اطلاق أعضاء جماعة "المهدي المنتظر"

القاهرة – و ص ف، رويترز – اطلقت النيابة العامة المصرية أمس ١٣ شخصا هم اعضاء مجموعة توقعت حصول طوفان يكون افرادها الناجين الوحيدين منه بوجودهم على متن سفينة شبيهة بسفينة نوح.

وقال مصدر قضائي انه أفرج عن اعضاء المجموعة، وبينهم زعيمها بهاء الدين احمد (٤٩ عاما) وهو عاطل عن العمل يحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة كان يدعي انه المهدي المنتظر، بعد اعلان توبتهم واقرارهم بانهم كانوا يتبعون "فكراً خاطئاً ومنحرفاً".

وكانت الشرطة اعتقلت ٢٩ عضوا من المجموعة مطلع نيسان الماضي، اطلق ١٦ منهم في وقت سابق.

## فيدرين: العلاقات مع بغداد سابقة لأوانها

# اتفاق أميركي – روسي على اقفال الملف النووي العراقي

في خطوة ذات دلالة رمزية لكنها تسمح للامم المتحدة بالاكتفاء بحال المراقبة الدائمة للمنشآت النووية العراقية، اتفقت موسكو وواشنطن على الاعلان ان العراق لم يعد يملك اسلحة نووية ولكن ليس قبل تموز المقبل. فيما رفض وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين دعوة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى اعادة العلاقات الديبلوماسية بين فرنسا والعراق قائلاً ان "المسألة قيد الدرس ومن السابق لاوانه الجواب عنها".

في نيويورك، افاد ديبلوماسيون اميركيون وروس ان مشروع اعلان رئاسي سيرفع اليوم الى اعضاء مجلس الامن وقد يصوت عليه قبل نهاية الاسبوع. وهو ينص على أن تقدم الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل نهاية تموز تقريراً يؤكد ان العراق اجاب بطريقة مرضية عن الاسئلة التقنية التي كانت لا تزال عالقة.

ويذكر انه بعد تقرير ايجابي للوكالة في نيسان الماضي، طلبت روسيا وفرنسا والصين الاعلان ان العراق لم يعد يملك اسلحة نووية الامر الذي من شأنه ان يشكل الخطوة الاولى نحو رفع الحظر المفروض عليه منذ ثماني سنوات. واذا ما اعلن ان العراق لم يعد يملك اسلحة نووية، تستطيع الامم المتحدة عندئذ الانتقال الى المراقبة الدائمة للمنشآت العراقية.

من جهة اخرى، اعتبرت باريس ان من السابق لاوانه اعادة العلاقات الديبلوماسية المقطوعة مع العراق منذ حرب الخليج بمبادرة من بغداد. وسأل الرئيس الفرنسي سابقاً فاليري جيسكار ديستان وزير الخارجية امام الجمعية الوطنية اذا كان التقدم الذي حققه العراق في مجال ازالة الاسلحة لا يسمح برفع العقوبات المفروضة على هذا البلد اضافة الى اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، فاجاب ان زيارة ثمانية مواقع رئاسية في العراق "لم تقدم شيئاً لازالة الشكوك التي سادت سابقاً حيال منشآت او منتجات كيميائية او جرثومية في العراق". غير انه اضاف انه اذا كان العراق قد نفذ الشروط المتعلقة بالشق النووي من الاسلحة "يمكننا" في المقابل "ان نعتبر ان الشروط في ما يتعلق بالشقين الكيميائي والجرثومي لم تنفذ قط". واشار الى ان "ثمة الكثير من المعلومات التي تمتلكها (اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية) يونسكوم منذ سنوات. انها معلومات نرى انها لا تزال صالحة بالنسبة الى برامج كانت متطورة جداً، بالنسبة الى منتجات وقذائف ومنشآت، وهنا الرقابة لم تتحقق تماماً وتعاون العراقيين لم يكن كاملاً كما بالنسبة الى الاسلحة النووية او البالستية".

وكان عزيز، الذي يقوم بزيارة لباريس، قد حض فرنسا على معاودة العلاقات بين البلدين. وقال فيدرين، الذي سيستضيف عزيز الى مائدة عشاء، انه سيقول للمسؤول العراقي "اذا كان في امكان العراق الاستمرار كما فعل في الاسابيع الاخيرة (في التعاون مع اللجنة الدولية) فهو يعرف انه يمكنه الاعتماد على تفسير قانوني لقرارات مجلس الامن من جانب فرنسا". وشدد على انه "ليس ثمة قرار مخفي سيمنعنا عندما يحين الوقت من استخلاص نتائج" القرار ٦٨٧ في شأن شروط رفع الحظر.

### "النفط مقابل الغذاء"

في بغداد، كشف لريك فالت الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق دنيس هاليداي ان الاخير ابدى "قلقه لوجود بعض الخلافات في وجهات النظر بين الحكومة العراقية والامم المتحدة في شأن التوزيع الجيد للعائدات" الناتجة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقال انه "قلق ايضاً بسبب التأخر الذي يتحمل مجلس الامن مسؤوليته في تنفيذ تقرير الخبراء النفطيين" الذين زاروا بغداد لتقويم حاجات العراق لاصلاح منشآته النفطية.

وتعكف الحكومة العراقية على وضع اللمسات الاخيرة على خطة توزيع المواد الغذائية والادوية التي ستعرضها على الامم المتحدة في الايام المقبلة.

الى ذلك، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الكويت افرجت عن ثلاثة عراقيين امضوا في السجن سبع سنوات. وقالت ان الثلاثة هم اشقاء ولدوا وعاشوا في الكويت وهم فاضل وسالم ومحمد طالب عبود.

(وص ف، رويترز)

## طهران تحذّر من اثارة سباق تسلح اقليمي

# الامارات تمول صفقة طائرات "ف ١٦" من الاستثمارات في الخارج والنفط

أكد خبراء امس ان دولة الامارات العربية المتحدة ستتمكن من تمويل شراء ٨٠ طائرة من طراز "ف ١٦" من الولايات المتحدة بفضل استثماراتها في الخارج وعائداتها النفطية، فيما انتقدت طهران التي تتنازع والامارات على ثلاث جزر هذه الصفقة.

ولفت الخبراء الى ان هيئة أبو ظبي للاستثمار التي تشرف على استثمارات امارة ابو ظبي الغنية بالنفط تدير أكثر من مئة مليار دولار من الممتلكات الموظفة في الولايات واوروبا على وجه التحديد وتلك التي تنتج من عائدات صادرات النفط الخام. وقال أحدهم رافضاً ذكر اسمه: "لا اعتقد انه ستكون هناك ادنى صعوبة في تمويل هذا العقد لان الوضع المالي لابو ظبي قوي جداً". واضاف: "ان هيئة ابو ظبي للاستثمار نشيطة جداً في الاسواق العالمية وهي تملك لاكثر من مئة مليار دولار في الخارج الى عائدات نفطية سنوياً تراوح بين خمسة وعشرة مليارات دولار يمكنها وحدها ان تمول شراء الطائرات".

ومعلوم ان الصفقة تشمل ايضاً صواريخ جو – جو من طراز "امرام" وصواريخ مضادة للرادار من طراز "هارم" استناداً الى ما اعلنه الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون.

وأوضح رئيس اركان القوات الاماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي رافق ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في زيارته لواشنطن حيث وقع الصفقة الثلثاء ان صفقة الـ "ف ١٦" جزء من برنامج التسلح للسنين العشر المقبلة يرمي الى تعزيز قدرات هذه القوات.

وسيخصص مبلغ ١٥ مليار دولار لهذا البرنامج الذي بدأت دولة الامارات بتنفيذه عام ١٩٩٥.

واستبعد الشيخ محمد بن زايد ان يكون لهذه الصفقة اي تأثير على خزينة الدولة قائلاً: "ليس لدينا النية ان ننفق كثيراً ونتجاوز امكاناتنا".

واستنادا الى ارقام نشرتها جامعة الدول العربية، شكلت النفقات العسكرية لدولة الامارات ٢٥ في المئة من نفقاتها الاجمالية في السنوات السبع الاخيرة.

وقد تسبب الانفاق العسكري بعجز كبير في موازنة الامارات امكن تداركه بفضل الاستثمارات في الخارج.

وقال خبير مصرفي في ابو ظبي: "لم اسمع قط ان أبو ظبي لجأت الى قروض مصرفية لتمويل عقود كبيرة ولا اعتقد ان تمويل العقد الاخير (لشراء طائرات ف ١٦) سيجري في شكل مغاير لان السيولة متوافرة". واضاف انه "خلافاً لدول نفطية اخرى في الخليج فان ابو ظبي امارة غنية جداً (...) تملك استثمارات ضخمة في الخارج وتنتج كثيراً من النفط وعدد سكانها قليل".

وقد بلغت عائدات ابو ظبي من النفط ثمانية مليارات دولار في المتوسط في السنوات الخمس الاخيرة في مقابل خمسة مليارات دولار منتصف الثمانينات.

● في طهران انتقدت الاذاعة الايرانية صفقة السلاح الاماراتية وحذرت من انها ستثير سباق تسلح اقليمياً وتعزز وجود الغرب في الخليج. وقالت ان الدول الصغرى مثل دولة الامارات لن تنجح في تعزيز قوتها من طريق شراء اسلحة متطورة نظراً "الى ضعفها المتأصل".

ومن المقرر ان يجري وزير الخارجية الايراني كمال خرازي محادثات في ابوظبي في ٢٣ ايار في شأن النزاع الدائر على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الخاضعة لسيطرة ايران والتي تطالب دولة الامارات بالسيادة عليها.

(و ص ف، رويترز)

## إختتام مؤتمر الطاقة العربي بالدعوة الى استقرار السوق النفطية

دمشق – "النهار":

دعا وزراء الطاقة العرب في ختام مؤتمرهم السادس في العاصمة السورية الى التعاون بين كل الدول المنتجة للنفط والدول المستوردة من اجل تحقيق الاستقرار في السوق النفطية وتجنب التقلبات الحادة في الاسعار.

وشهدت كواليس المؤتمر اجتماعات ثنائية بين وزراء النفط الخليجيين لتنسيق المواقف قبل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في فيينا الشهر المقبل. وعبر هؤلاء عن "شبه اجماع على خفض الانتاج النفطي مجددا اذا دعت اوبيك الى ذلك".

وابلغ الامين العام لـ"اوبيك" ريلوانو لقمان الى "النهار" ان قرار "اوبيك" خفض الانتاج "ساهم في رفع سعر برميل النفط الواحد ما بين دولارين وثلاثة دولارات". وقال ان المنظمة تتابع اوضاع تسويق النفط و"وفقا للنتائج ستتخذ قرارها الشهر المقبل في شأن مزيد من الخفض ام لا".

وفي حين حملت مصادر خليجية "الولايات المتحدة المسؤولية الرئيسية عن تدهور الاسعار" لاصرارها على اغراق السوق بالنفط العراقي. حرص الوزراء الخليجيون على ابداء نوع من الارتياح الى تحسن اسعار النفط نسبيا والتفاؤل بامكان التوصل الى تفاهم مع الدول النفطية من خارج "اوبيك". وقال وزير النفط القطري عبدالله حمد العطية لـ"النهار": "هناك تحرك ايجابي للمرة الاولى من الدول من خارج أوبيك مثل المكسيك وعمان ونعتبر موقفها جيدا وذا صدقية وقد يكون بداية لتعاون حقيقي بين اوبيك ونون اوبيك".

وشكل مؤتمر الطاقة العربي السادس فرصة لاطلاع المنظمات والصناديق المشاركة على امكان الاستثمار والتمويل في مجال الطاقة حيث يتوقع ان تبلغ قيمة المشاريع حتى سنة ٢٠٠٢ اكثر من ٦٠ مليار دولار اميركي. واعلن المدير العام للشركة العربية للاستثمارات البترولية في الخبر "ابكورب" نور الدين خراج ان "مفاوضات تجرى مع الحكومة السورية لمساعدتها في تطوير قطاعها الغازي في شكل شامل". وقال ان الشركة "دخلت مرحلة استكمال تطوير المنطقة التدميرية وحقول الغاز الجديدة".

وكانت "ابكورب" ساعدت سوريا على تحديث مصفاة بانياس قبل ان ينتقل اهتمامها الى القطاع الغازي.

وحضت توصيات المؤتمر على "اهمية حضور النفط العربي في الاحداث المؤثرة على صناعة القرارات الدولية بما يضمن المصالح العربية". واكدت التزام الدول العربية تأمين الحاجات العالمية من النفط بتكاليف عادلة ومعقولة بعدما احيطت علما بالزيادات المطلوبة في صادرات النفط والطاقة على المستوى العالمي واللازمة لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وشددت على ضرورة العمل من اجل عدم الافساح في المجال للتكتلات الاقتصادية وخصوصا في الدول الصناعية لاتخاذ اجراءات تمييزية جديدة.

وسيعقد المؤتمر السابع في القاهرة سنة ٢٠٠٢.

## ارجاء رابع لمؤتمر المصالحة في الصومال

مقديشو – و ص ف – صرح محمد رمضان عربو المسؤول عن مكتب الاعلام في "المجلس الوطني للانقاذ" الذي يضم ٢٦ فصيلا صوماليا أمس في مقديشو ان مؤتمرا للمصالحة كان مقرراً عقده غداً في بيدوة في وسط الصومال ارجىء مجدداً لعدم توافر الاموال المطلوبة لتنظيمه ولاستمرار الصراعات بين الفصائل المختلفة.

وقال: "اللقاء لن يتم ولا يجري اتخاذ اي اجراءات لتنظيم هذا المؤتمر الذي ننتظره منذ زمن". ويذكر ان هذا المؤتمر ارجئ ثلاث مرات سابقاً وان ارجاءه مرة رابعة قد يعني بصراحة الغاءه نهائيا.

وكان زعماء "المجلس الوطني للانقاذ" توصلوا العام الماضي في القاهرة الى اتفاق مبدئي على عقد مؤتمر مصالحة وطنية يتيح اقامة حكومة انتقالية ومجلس نواب جديد ونظام قضائي مستقل.

ومعلوم ان لا حكومة مركزية في الصومال الذي يشهد منذ ١٩٩١ حربا عشائرية.

## أخبار قصيرة

### الاسد استقبل رئيس البنك الدولي

دمشق – و ص ف، رويترز – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون الذي وصل الثلثاء الى دمشق في زيارة هي الثانية له في غضون سنة. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان محادثاتهما تناولت الاوضاع الاقتصادية والمالية في المنطقة ونشاطات البنك الدولي.

وكان ولفنسون عرض الثلثاء مع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين "آفاق التعاون بين سوريا والبنك الدولي".

وقال المسؤول الدولي ان دمشق تلتزم تماما الاتفاق الموقع مع البنك الدولي العام الماضي لتسوية ديونها المتأخرة والبالغة ٥٢٦,٤ مليون دولار. وأوضحت مصادر اقتصادية ان محادثاته مع ياسين تناولت سبل تمويل عدد من المشاريع في سوريا وخصوصا في القطاع الخاص من مؤسسة التمويل الدولية بدعم من البنك الدولي.

وقد بدأت سوريا قبل سنوات انتهاج سياسة تحرير الاقتصاد، لكن بعض الخبراء يرى ان هذه العملية تتم ببطء.

### الابن الأصغر للملك فهد وزير دولة

الرياض – و ص ف، رويترز – أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" أمس ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عين ابنه الاصغر الامير عبد العزيز بن فهد وزير دولة بلا حقيبة. وكان الامير عبد العزيز البالغ من العمر ٢٨ عاما يشغل حتى الان منصب مستشار في الديوان الملكي برتبة وزير.

وأوضحت الوكالة ان الامير عبد العزيز سينضم الى مجلس الوزراء السعودي وسيشارك في جلساته الاسبوعية التي يرأسها عادة العاهل السعودي.

ويذكر ان الملك فهد درج على اصطحاب ابنه الامير عبد العزيز في تنقلاته داخل البلاد وفي زياراته للخارج.





## طالبت بدور أكبر في التجارة الدولية

# مجموعة الـ ١٥ ترد على غزو العولمة بالدعوة الى حوار بين الشمال والجنوب

القاهرة – من دلال ابوغزالة:
انعكست الازمة الاسيوية والمشاكل التي بدأت تفرزها بوضوح على البيان الختامي الذي اصدرته مجموعة الـ ١٥ التي انعقدت في الايام الثلاثة الاخيرة في القاهرة اذ اتهمت الشمال بسيطرة جامحة على الاقتصاد العالمي وشددت على ضرورة ايجاد اساليب ادارية تركز على الجودة وتطوير القوانين المنظمة للتجارة.

وعلى رغم ان الزعماء لم يكتموا في كواليس المؤتمر تخوفهم من خطر التهميش من انظمة وضعتها الدول الرأسمالية الكبرى وقيود فرضتها منظمة التجارة العالمية على بضائعهم، وتفاقم الديون الخارجية واعبائها فانهم لم يتجهوا الى المواجهة مع اركان العالم الجديد وقرروا مقابلة غزو العولمة بعرض حوار "بناء وايجابي بين الشمال والجنوب، بين الدول المتقدمة والنامية" يفضي الى قمة مشتركة بينهم وبين مجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية الرئيسية في العالم. وقالوا في بيانهم انهم يريدون من هذا الحوار "مناقشة موضوعات محددة وملموسة للتعامل بفاعلية مع التحديات العالمية وتعظيم الفرص التي يمكن ان تتيحها".

واستطاعت كل من القاهرة والجزائر ادراج بند لمكافحة الارهاب وآثاره السلبية على الاستقرار وحقوق الانسان باعتباره جزءا من المشاكل الاجتماعية التي تعوق التوصل الى التنمية الشاملة. ودعت القمة في بيانها الى العدالة بين دول الشمال والجنوب وحقوق الدول النامية بالتنمية والمعاملات المتعلقة بتنفيذ البنود الكاملة للاتفاق العام للتجارة والتعرفة الجمركية "الغات" التي تنص على اعفاء دول الجنوب من التعرفة الجمركية لصادراتها الى الشمال.

وأطل شبح ازمة جنوب شرق اسيا منذ مطلع البيان، وجاء في الفقرة الاولى ان زعماء المجموعة وهم يناقشون الوضع الاقتصادي الدولي ركزوا "بصفة خاصة على التطورات في الاسواق المالية وتحليل تأثيراتها على عملية التنمية في الدول النامية وعلى الاقتصاد العالمي اجمالاً". وانتقدوا "التوزيع غير العادل للمكاسب" والاسلوب المجحف لمنظمة التجارة العالمية التي تستغل اسواقهم لتسويق بضائعها.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحافي اختتم به اعمال القمة الثامنة التي استضافها، ان "الغات" لها مشاكل كثيرة وخصوصا مع الدول النامية. لكننا سنطلب في مؤتمر التجارة العالمية الذي يعقد في جنيف قريبا (الاثنين) تعديل ظروف الغات لمصلحة الدول الغنية كما هو الحال الآن".

وبدا واضحا ان مبارك، الذي حاول لدى افتتاحه القمة ان يخفف حجم ازمة آسيا بقوله انها الى زوال، قلق على اسواقه المتواضعة نتيجة السياسات العالمية غير العادلة، وتمنى امس ان يتفهم المجتمع الدولي مشاكل الجنوب ويتحول نظامه الى "نظام عالمي جديد يراعى فيه التكافؤ والتوازن بين مصالح الدول المختلفة، الكبيرة والصغيرة، الغنية والفقيرة، المتقدمة صناعيا والنامية"، و"عدم الاضرار باوضاع الدول النامية نتيجة التحرير المتزايد للتجارة الدولية والتوجه نحو العولمة".

اما رئيس الوزراء الجامايكي ب.ج. باترسون الذي تستضيف بلاده القمة المقبلة، فقال في الجلسة الختامية ان دول الجنوب "لن تسمح بأن تبقى الامور كما هي بتكريس الآخر لنظام غير عادل ومقيت يعزز اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة والنامية. ولن نسمح للآخرين بأن يسيطروا علينا لأنهم يمسكون عجلة القيادة" وان "الجنوب لديه حقوق، وعلينا ان نكون مستعدين لفرض هذه الحقوق في نطاق منظمة التجارة الدولية".

وتحدث البيان عن الآثار الاجتماعية الفادحة للانهيارات المالية والاقتصادية التي يشهدها بعض دول الجنوب، فقال: "نلاحظ بقلق حاد الضغط الاجتماعي الذي يسببه حاليا الاضطراب المالي والاقتصادي للدول المتأثرة بالازمة. ان اجراءات الاقتصاد الكلي المصممة لاستعادة الثقة في الاسواق لن تفضي الى النتائج المرجوة منها اذا ادت الى توتر اجتماعي".

وعلى رغم ان مشاكل التنمية والتأثيرات الاجتماعية المتداخلة معها، وحدت الزعماء في الخروج ببيان القاهرة، غير ان لكل بلد مشاكله بعضها متداخل وبعضها منفصل، مثل التشدد الاسلامي في مصر والجزائر الى مشاكل الفساد في بعض دول جنوب شرق آسيا وغياب الديموقراطية في دول افريقية.

وبينما ألقت التفجيرات النووية الخمس في الهند بظلالها على الاحاديث الجانبية للوفود، لم يشر اليها في البيان من قريب او من بعيد. وقال نائب الرئيس الهندي كريشنا كانت بلاده قامت بهذه التفجيرات "بعد تفكير عميق"، لان "التزام معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية يجب ان يستند الى التزامات جماعية"، مشيرا الى ان بعض الدول في المنطقة يمتلك رؤوسا نووية من غير ان يحاسبه احد.

هذه التجارب تؤكد "فشل" معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية".

وشدد الزعماء الـ ١٥ على "الحاجة الى ايلاء عناية اكبر لتحسين ادارة الاتجاه نحو سوق مالي يتسم بزيادة الاعتماد العالمي المتبادل". وطالبوا "بمناقشات وعمليات تقويم مستمرة في مختلف المحافل" للبحث في "الاسباب والنتائج وردود الافعال والدروس التي يمكن استخلاصها من هذه الازمة".

ورأوا ان "عبء الازمة يجب ان يتحمله المقرضون الخاصون والمدينون والحكومات بشكل ملائم وعادل. علاوة على ذلك ندعو المؤسسات المالية الدولية الى زيادة دورها في توفير مساعدة متخصصة وتقوية التعاون في ما بين اعضائها بهدف تعزيز الاستقرار المالي الدولي". واكدوا ان "من الضروري لاستعادة الثقة بالاسواق وتدفق رأس المال بالكامل ولاستئناف النمو ان يساند هذه الاجراءات توافر اكبر للموارد المالية من المؤسسات النقدية والتمويل الدولي للتنمية الدولية والدول المانحة. وفي هذا الصدد نرحب بانشاء صندوق النقد الدولي لتسهيلات الاحتياط الاضافي الجديد، الا اننا نؤكد ان المساعدة المالية يجب الا تصاحبها شروط اضافية غير ضرورية".

وصرح رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في مؤتمر صحافي بعد القمة ان انجازات بلاده في مجال التنمية حقيقية، غير ان المضاربات على العملات اضعفتها و"من الممكن ان يحل الفقر ببلاد ما لمجرد خفض قيمة عملتها (...) فما حققناه لا يزال قائماً لكن قيمة ثروتنا تقلصت بنسبة ٥٠ في المئة".

ودعا الرئيس الجزائري اليمين زروال في مؤتمر صحافي عقب القمة الى تعاون دولي لمكافحة الارهاب. وقال ان الارهاب ظاهرة تهدد الاستقرار والامن وتتطلب تعاوناً دولياً. واشار الى ان الدول الاعضاء في مجموعة الـ ١٥ مصممة على تنسيق جهودها لمكافحة الارهاب.

وارتفع عدد دول المجموعة الى ١٧ بعد الموافقة على انضمام كينيا وسري لانكا.



من اليسار: الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ونائب الرئيس البرازيلي ماركو ماسيل في مؤتمر صحافي عقب انتهاء قمة مجموعة الـ ١٥ في القاهرة امس. (رويترز تيليفوتو)

# سوهارتو يختصر زيارته لمصر بعد تفاقم الاضطرابات في أندونيسيا



طلاب اندونيسيون يهتفون في وجه رجال شرطة مكافحة الشغب خارج جامعة غاجاه مادا في جوجياكرتا. (رويترز تيليفوتو)

اتسعت الاحتجاجات الشعبية في اندونيسيا وتحولت مواجهات كبيرة دامية مع الشرطة في انحاء البلاد ما حدا الرئيس سوهارتو، الذي يطالب المتظاهرون باستقالته، على اختصار زيارته لمصر حيث يشارك في قمة الدول النامية الاعضاء في مجموعة الـ ١٥ التي كان مقرراً ان تستمر الى الجمعة والعودة الى بلاده اليوم.

وقال أحد المنظمين المصريين للقمة التي أنهت اعمالها في القاهرة امس ان "الرئيس سوهارتو سيغادر القاهرة غداً الخميس (اليوم). كان مقرراً أن يغادرها الجمعة لكنه قرر تقديم موعد سفره يوماً واحداً".

وفي جاكرتا، أطلقت شرطة مكافحة الشغب النار على المتظاهرين قرب جامعة جاكرتا أمس فقتلت واحداً منهم وجرحت تسعة على الأقل غداة مقتل ستة طلاب برصاص الشرطة أول من أمس.

وشارك مئات الاشخاص بينهم سياسيون وعسكريون سابقون في تجمع اقيم في وسط العاصمة استنكاراً لمقتل الطلاب الستة. وفيما كان الخطباء يتعاقبون على الكلام في المكان الذي حصلت فيه المواجهات داخل جامعة تريساكتي في وسط العاصمة، كان المشاركون الذين وضعوا على أذرعهم ورؤوسهم شارات حداد سوداء يدعون الى استقالة سوهارتو وقدر عددهم بعشرة آلاف شخص.

ومن المشاركين في التجمع ابنة مؤسس اندونيسيا الرئيس الراحل أحمد سوكارنو زعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنوبوتري التي اقصاها سوهارتو عن الحياة السياسية عام ١٩٩٦.

ووجه الحاكم السابق لجاكرتا علي صادقين تحذيراً الى قائد القوات المسلحة وزير الدفاع الجنرال ويرانتو، مذكراً أياه بان الجيش "منبثق من الشعب وفي خدمة الشعب وليس أداة للحكم".

وعولج الجرحى، وبينهم طالبان، في مركز اوساكتي الطبي في حرم جامعة تريساكتي حيث قضى رفاقهما الستة. وأصيب أحد الجرحى برصاصة في كتفه، أما الآخرون فكانوا يعانون جروحاً من جراء إصابتهم برصاص مطاط.

وحاصرت قوات الامن محيط الجامعة وقطعت الاتصالات الهاتفية معها وأنزلت ثلاث طائرات هليكوبتر اثناء توقفها في الجو وحدة من الجيش.

وأصيب أيضاً مصور "وكالة الصحافة الفرنسية" برصاصة مطاط في كتفه، لكن جرحه ليس بالغاً.

والحقت قوى الامن عدداً من الصحافيين الاجانب والاندونيسيين وضربت البعض منهم.

وانضمت حشود كبيرة الى الطلاب واضرمت النار في عربتين ومتجر قرب جامعة تريساكتي في غرب جاكرتا.

وروى شهود عيان ان ما لا يقل عن ثلاثة آلاف طالب سدوا الطرق المحيطة بالجامعة وتلك المؤدية الى المطار الدولي للمدينة وشاركوا في التظاهرات، كما أحرقوا مركزاً لتسديد رسم المرور على الطريق السريع وشاحنة ثقيلة، لكنهم تقهقروا الى داخل الحرم الجامعي بعد اطلاق النار والقاء قنابل الغاز المسيل للدموع وسدوا سلالم المباني الجامعية تجنباً لمحاولة قوى الامن اقتحامها.

وأكد شهود أن المتظاهرين نهبوا المتاجر التي يملكها صينيون واحرقوها في منطقة تجارية وسكنية في العاصمة الاندونيسية مع حلول ليل أمس، وأوضحوا ان عدداً محدوداً من رجال الشرطة ظهر فترة قصيرة، ثم تجددت اعمال النهب بعد مرورهم.

كذلك حصلت اضطرابات في جيوجياكرتا في وسط جزيرة جاوة على مسافة ٦٠٠ كيلومتر من العاصمة بين الآف من المتظاهرين معظمهم من الطلاب وقوى الامن.

وأفادت تقارير غير مؤكدة ان الشركات الاجنبية تنوي اجلاء موظفيها وعائلاتهم، فيما فقدت العملة الوطنية الروبية ١٥ في المئة من قيمتها، وانخفضت قيمة الاسهم بنسبة ثمانية في المئة.

وفي وقت لاحق دارت مواجهات جديدة في الوسط التجاري والمالي الحديث في العاصمة، وعلم ان العاملين في المكاتب في المنطقة قرروا تمضية الليل في اماكن عملهم احترازاً.

وطلبت سفارات عدة بينها السفارة الفرنسية من رعاياها عدم التنقل الا في الحالات الطارئة.

### العطاس

وفي القاهرة، صرح وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس في ختام قمة مجموعة الـ ١٥ أن حكومته تنتهج سياسة ضبط النفس في التعامل مع التظاهرات الطالبية. ودافع عن تصرف قوى الامن التي قال انها تضطر الى التدخل لمواجهة اعمال الشغب التي تثيرها مجموعات تندس في التظاهرات الطالبية "لارتكاب اعمال سرقة ونهب وحرق".

وسئل عن سقوط ضحايا في الاضطرابات، فأجاب ان الحكومة لاتزال تحقق في هذه الاحداث، وأضاف: "نحن نأسف جداً للاصابات التي حدثت لاننا ناشد الطلاب البقاء داخل الجامعة".

### تيمور الشرقية

وقتل الجيش الاندونيسي ثلاثة متمردين من تيمور الشرقية في اشتباك الاحد الماضي. وقال الناطق العسكري للقطاعات كولونيل سوبادي ان الاشتباك وقع على مشارف عاصمة المستعمرة البرتغالية السابقة ديلي.

ومعلوم ان الامم المتحدة لا تعترف بسيادة اندونيسيا على هذه المقاطعة التي احتلتها عام ١٩٧٥.

### واشنطن

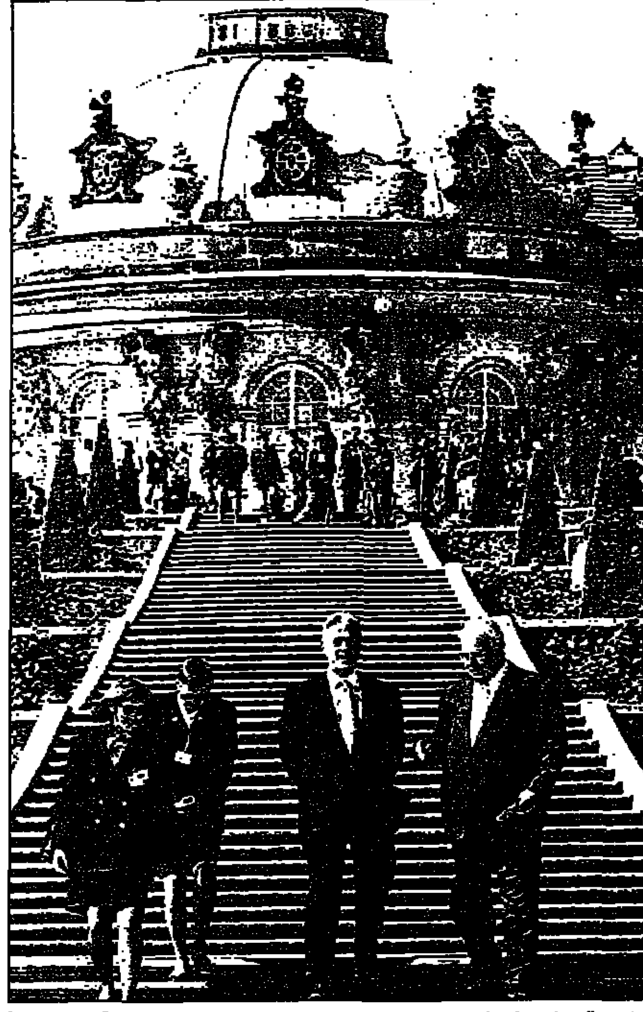
في واشنطن، أسفت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لأعمال العنف في تظاهرات اندونيسيا ودعت قوى الامن والطلاب الى "الخروج من دائرة العنف". وأصدرت بياناً جاء فيه ان "الولايات المتحدة تأسف لسفك الدماء الذي حصل خلال مواجهات بين قوى الامن الاندونيسية والمتظاهرين". واضافت: "نرجو بإلحاح قوى الامن ضبط النفس والامتناع عن القيام بأي عمل عنف ضد المحتجين ونكرر نداءنا الى الطلاب والجماهير الحفاظ على الطابع السلمي لتظاهراتهم".

واعتبرت ان الاصلاحات السياسية في اندونيسيا لا يمكن ان تجرى إلا بـ"الحوار بين الحكومة الاندونيسية ومواطنيها".

وأعطى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين تعليمات تقضي بالحصول على اذن مسبق قبل أي تعاون عسكري جديد بين واشنطن وجاكرتا نظراً الى الاضطرابات التي تشهدها. وقال في مذكرة مؤرخة في أيار وجهها الى المسؤولين في وزارة الدفاع ان "اعادة النظر في التعاون العسكري هو من باب الاحتياط نظراً الى عدم استقرار الاوضاع السياسية في اندونيسيا".

(أب، وص ف، رويترز)

# كلينتون يدعو من ألمانيا الاتحاد الأوروبي الى ضم تركيا



الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول على سلم قصر "سان سوسي" في بوتسدام امس. (رويترز تيليفوتو)

بدأ أمس الرئيس الأميركي بيل كلينتون جولته الأوروبية بإحراج حكومات دول الاتحاد الأوروبي داعياً إياها من ألمانيا إلى فتح أبواب الاتحاد لتركيا كما فعلت لدول أوروبا الوسطى وقبرص.

وصرح في بوتسدام، إن بلاده "ستواصل تشجيع إجراءات توسيع الاتحاد الأوروبي لكي يضم في النهاية كل أوروبا الوسطى وتركيا". وكرر دعم واشنطن العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" التي يبدأ اعتمادها مطلع ١٩٩٩ قائلاً: "نعمل مع الأوروبيين ليكون (الأورو) ناجحاً".

ورأى في توحيد ألمانيا نموذجاً لكل أوروبا وأضاف: "يجب أن نجعل التوحيد مهمة لنا على مستوى القارة الأوروبية". وخاطب المستشار الألماني هلموت كول "أنت في الجانب الحسن من التاريخ وأميركا تحيي نظرتك إلى الأمور".

وكان الرئيس الأميركي بدأ برنامج زيارته التي تستمر يومين في بوتسدام حيث التقى كول، للبحث في "الاتجاهات الجديدة" التي ينبغي أن تسلكها أوروبا على حد تعبير السفير الأميركي لدى ألمانيا جون كورنبلوم.

واستقبل المستشار الالماني كول كلينتون في قصر "سان سوسي" (بلا همّ) الذي بني في عهد الملك فريديريك الأكبر في القرن الثامن عشر حين كانت بوتسدام القريبة من برلين عاصمة بروسيا. وعقد اللقاء في غرفة نزل فيها الأديب الفرنسي فولتير ضيفاً على فريديريك الأكبر بين ١٧٥٠ و١٧٥٣. ويحمل القصر اسماً فرنسياً لأن الملك كان يفضل اللغة الفرنسية على لغته الأم.

ويشارك الرئيس الاميركي في احياء الذكرى الخمسين للجسر الجوي الذي أقامته الولايات المتحدة وحلفاؤها لمساعدة أهالي برلين الغربية على التصدي للحصار السوفياتي في ما كان بداية للحرب الباردة.

وهو يلقي اليوم كلمة في مطار تيمبلهوف في برلين حيث كانت تحط طائرات الجسر الجوي، ثم يزور مدينة أيزناخ في الشطر الشرقي ويتفقد مصنعاً للسيارات اشترته شركة "أوبل" بعد التوحيد، قبل أن يزور قلعة فارتبورغ التاريخية التي اختبأ فيها المصلح الديني البروتستانتي مارتن لوثر أوائل القرن السادس عشر وعمل على ترجمة نسخة من الإنجيل من اليونانية إلى الألمانية وجعله للمرة الأولى في متناول الجمهور الألماني.

بعد ذلك، يغادر كلينتون ألمانيا إلى مدينة برمنغهام الإنكليزية للمشاركة في قمة الدول الثماني إلى جانب زعماء روسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا واليابان وكندا وإيطاليا.

(أ ب، و ص ف)

# هيلاري كلينتون في مجلس الشيوخ الفرنسي



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلا زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون وبينهما زوجته برناديت. (أ ف ب تيليفوتو)

زارت زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، هيلاري صباح أمس مجلس الشيوخ الفرنسي حيث استقبلتها برناديت شيراك، زوجة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ورئيس المجلس رينيه مونوري وزوجته.

والتقت، في اليوم الثاني من زيارتها لفرنسا، ١٥ من النساء الاعضاء في الجمعية الوطنية الفرنسية وممثلات عن الهيئات المدنية وشاركت في طاولة مستديرة موضوعها بروز دور المرأة في الحياة المهنية والعامة.

وقدمت برناديت شيراك ضيفتها الاميركية الى النساء الـ ١٥ "المتميزات في حياتهن السياسية والمهنية". وقالت "ستتحدث عن الصعوبات التي نصطدم بها وعن التحديات التي تصدينا لها وعن معاركنا واوراقنا الرابحة". وبرناديت شيراك عضو منتخب منذ عام ١٩٧٩ في المجلس المحلي لاقليم كوريز الذي زارته هيلاري كلينتون في رفقتها الثلثاء.

وبدت هيلاري كلينتون، التي كانت ترتدي ثوباً ازرق فاتحاً، مرتاحة جدا وشكرت مضيفاتها ببضع كلمات مشيرة الى انها سعيدة بالمجيء الى مجلس الشيوخ للنقاش. وعلى الاثر انعقد الاجتماع النسائي وكان مغلقاً.

ومن النساء الحاضرات العضو في الاكاديمية الفرنسية ايلين كارير دانكوس والنواب روزالين باشلو من حزب التجمع من اجل الجمهورية والوزيرتان السابقتان آن – ماري ايدراك من حزب الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية وكاترين تاسكا من الحزب الاشتراكي واعضاء مجلس الشيوخ ايلين لوك من الحزب الشيوعي وأنيك بوكاندي من الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية والنائب الاوروبي ماري – تيريز ارملتنغ وعضو المجلس الدستوري نويل لونوار.

وانتقلت هيلاري كلينتون وبرناديت شيراك ظهراً الى قصر الإليزيه لتناول طعام الغداء مع الرئيس الفرنسي.

(وص ف)

## توران: الظروف لا تسمح للبابا بزيارة الشرق الاوسط

روما – و ص ف – اكد وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان – لوي توران امس مجدداً أن الظروف الحالية لا تسمح بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للقدس.

ونقلت عنه صحيفة "لا ريبوبليكا" ان البابا "لا يستطيع ان يزور الاماكن المقدسة ان لم تكن زيارته صنواً للسلام وما لم يتمكن من لقاء السكان والمؤمنين. الشروط غير متوافرة اليوم. نأمل في ان يكون الامر ممكناً في المستقبل".

وفي نيسان الماضي صرح توران الخبير في شؤون الشرق الاوسط انه اذا توجه البابا الآن الى الشرق الاوسط فانه "سيكون مضطراً الى المصادقة على اوضاع ظالمة. لذلك فان شروط تأمين زيارة البابا غير متوافرة في الوقت الحاضر وسنرى ما سيجري حتى السنة ٢٠٠٠".

ويشار الى ان يوحنا بولس الثاني يأمل منذ سنوات في زيارة الشرق الاوسط ولا سيما منه القدس. والاحتفالات الدينية التي ستقام في الذكرى الالفية الثانية كانت ستوفر الفرصة للقيام بمثل هذه الزيارة، الا ان الفاتيكان يشدد على ان البابا لا يستطيع القيام بها اذا لم تحقق التسوية السلمية تقدما.

وأعرب توران امس مرة اخرى عن قلق البابا من الوضع في الشرق الاوسط. وقال: "كل الخيارات التي تهدد عملية السلام تنطوي على مخاطر". ولاحظ ان "شعوبا كثيرة في الشرق الاوسط تشعر بانها محرومة حقوقها وتنتظر ان تحمل لها عملية السلام شيئا ايجابيا. ان شعبا محروما حقوقه معرض للنزوع الى التطرف".

وفي ما يتعلق بمستقبل الوضع في القدس قال توران ان الفاتيكان "لا يزال يطالب بوضع خاص، بضمانات دولية".

## "خطوة أولى نحو السلام" في كوسوفو

# ميلوسيفيتش وروغوفا يعقدان غداً لقاء غير مشروط

بعد خمسة أيام من اللقاءات المكوكية في يوغوسلافيا، أعلن الديبلوماسي الاميركي ريتشارد هولبروك مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك، أمس، ان رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم الاتنية الالبانية في اقليم كوسوفو الصربي ابرهيم روغوفا سيعقدان غداً للمرة الاولى منذ انفجار الازمة في الاقليم في شباط الماضي، "لقاء من دون شروط مسبقة" هدفه "بدء حوار" بين الطرفين.

وأوضح ان الزعيمين "وافقا على ان تلي اجتماع ١٥ أيار، بعد مهلة أسبوع سلسلة من الاجتماعات تعقد مرة أسبوعيا على الاقل بين وفدي الطرفين". وأضاف ان لقاء غد "ليس سوى خطوة اولى نحو حل سياسي (...). خطوة أولى ضرورية نحو السلام". بيد انه أكد ان ليس هناك أي تلميح الى تسوية اذ ان "الخلافات بين الطرفين لا تزال كبيرة كما في السابق"، مشيراً الى ان الازمة يمكن ان تتدهور الى ما هو أسوأ مما شهدته البوسنة والهرسك قبل اتفاق دايتون.

ومن المقرر ان تعقد الاجتماعات في بريستينا كبرى مدن كوسوفو مع امكان نقلها الى أماكن يوافق عليها الطرفان. اما لقاء الجمعة فسيعقد من دون حضور مسؤولين أجانب، في تنازل لميلوسيفيتش الذي يرفض أي وساطة أجنبية. وجاء في بيان رئاسي وزعته وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان الرئيس وجه الدعوة لتجاوز التأخير المؤذي و"غير الضروري" في الحوار بين الطرفين، موضحا انه يؤمن بـ"حل سلمي وعادل وانساني للمشاكل في كوسوفو. يكون لمصلحة الذين يعيشون هناك".

وأكد حزب "الرابطة الديموقراطية" لكوسوفو الذي يتزعمه روغوفا اللقاء. وصرح المركز الاعلامي الالباني ان روغوفا سيطالب "باستقلال كوسوفو بناء على رغبة الشعب" الالباني في الاقليم.

ورحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يزور حاليا المانيا للمشاركة في الذكرى الـ ٥٠ للجسر الجوي الذي اقيم لانقاذ برلين من الحصار السوفياتي عام ١٩٤٨، بانجاز هولبروك. وقال: "انها خطوة اولى رزينة نحو حل صراع خطير جدا ينطوي في شكل واضح على امكان الامتداد الى الدول المجاورة وضرب الاستقرار في المنطقة".

وفي بون أعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ستجتمع في نهاية الاسبوع الجاري للبحث في الحوادث الاخيرة في كوسوفو. ورأى في اللقاء المرتقب لطرفي النزاع "خطوة أولى مهمة الى الامام" لبدء حوار مباشر بين بلغراد وبريستينا و"يمكن ان يعني وجود ضوء في نهاية النفق" بالنسبة الى كل الافرقاء.

ويسعى هولبروك والمبعوث الاميركي الى البلقان روبرت غلبارد حاليا الى رفع بعض العقوبات المفروضة على بلغراد نتيجة اللقاء.

وفي صوفيا، أعرب وزير الخارجية التركية اسماعيل جيم بعد محادثات مع نظيرته البلغارية ناديجدا ميخائيلوفا عن تأييده "دورا أكثر فاعلية لحلف شمال الاطلسي" في ايجاد حل للازمة في كوسوفو. وشدد الوزيران على ضرورة "تغيير صورة" البلقان الذي يجب الا يعتبر منطقة عدم استقرار وعداء وارهاب بل منطقة سلام وأمن وتعاون.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

## غداة محاولة اغتيال داعية لحقوق الانسان

# سياسيون أتراك يحضون على كشف فرق الموت المرتبطة بأجهزة الدولة

غداة محاولة اغتيال رئيس رابطة حقوق الانسان التركية المستقلة أكين بيردال في أنقرة، حض سياسيون وصحافيون السلطات على تسليط الضوء على فرق الاعدام التي يعتقد انها تعمل بتوجيهات من الدولة.

وكتب رئيس تحرير صحيفة "توركيش دايلي نيوز" إلينور شفيق: "هذا البلد أخفق في كشف فضيحة فرق الموت التي انشئت داخل نظام الدولة (...) وهكذا فإن كثيراً من الناس يشيرون باصابعهم الى هذه الفرق".

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن نائب في الحزب الديموقراطي الاجتماعي مطالبته بتحقيق نيابي رسمي لكشف العلاقات المحتملة بين مجموعة قومية متطرفة و"الارهاب وقوى الامن التابعة للدولة".

وكان مسلحان مجهولان اطلقا النار على بيردال في مكتبه الثلثاء فأصاباه بجروح بالغة. وقال أطباء امس ان حاله تتحسن، لكنه لا يزال في وضع حرج. وتبنت "كتيبة الثأر التركية" العملية. وقالت صحيفة "دايلي راديكال" ان هذه المجموعة التي لا يعرف عنها الكثير كانت تستعمل في الماضي غطاء لأعمال القتل التي لا يراد للقضاء التدخل فيها.

وقد اغتيل ١١ مسؤولاً في رابطة حقوق الانسان التركية على ايدي مجهولين منذ عام ١٩٨٦ منهم ستة قتلوا بالرصاص فيما عذب الآخرون حتى الموت.

وجاء في تقرير للجنة حكومية في كانون الثاني ان المسؤولين الاتراك امروا فرق شرطة بتنفيذ اعدامات واعمال خطف وتفجير ضد اشخاص يعتبرون موالين للقضية الكردية. كذلك تحدث التقرير عن علاقات بين الدولة والارهابيين من القوميين المتعصبين. ويحاكم وزير داخلية سابق ونائب وبضعة شرطيين لعلاقتهم بأحداث اوردها التقرير.

ويرأس بيردال، الذي يتمتع بسمعة طيبة في الغرب لنضاله ضد التعذيب وضد إخلاء قرى كردية، رابطة حقوق الانسان المستقلة منذ عام ١٩٩٢. وقد تعرض للمقاضاة مراراً بتهمة دعم الاكراد المطالبين بالانفصال.

في غضون ذلك، برأت محكمة تركية زعيم حزب الولادة الجديدة من يمين الوسط حسن جلال غوزيل من تهمة كشف اسرار عسكرية لعدم كفاية الدليل.

وكان غوزيل طالب في آب من العام الماضي بمحاكمة مجموعة من الجنرالات قال انها تخطط لانقلاب. وعرض وثائق عن انشاء مجموعة عسكرية مناهضة للاسلاميين. ورفضت المحكمة ادعاءاته ووجهت اليه تهمة كشف اسرار عسكرية.

● في بون اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل انه تلقى دعوة للقيام بزيارة رسمية لتركيا، لكن مكتبه قال انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيلبي الدعوة.

وكان كينكل قال في نيسان الماضي انه مستعد لزيارة تركيا لاصلاح العلاقات الالمانية – التركية التي توترت اثر رفض الاتحاد الاوروبي ادراج تركيا بين الدول التي ينوي الاتحاد ضمها اليه في السنوات المقبلة.

(أ ب)

## ديبلوماسيان ألمانيان يزوران طهران ويرفضان اتهامها بالإرهاب

في محاولة لكسر جليد العلاقات الايرانية – الالمانية، يجري ديبلوماسيان المانيان محادثات في طهران حيث أكد مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية بيتر دينغيتس ان بون "لا تعتبر ايران بلدا ارهابيا".

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" أرنا" الايرانية ان دينغيتس ومدير الشؤون القنصلية وفولف – روتهارت بورن، اللذين يزوران طهران منذ السبت الماضي، بحثا امس مع المدير العام لدائرة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية الايرانية علي آهاني في "وسائل تطبيع" العلاقات بين البلدين.

ونقلت " أرنا" عن دينغيتز انه "خلافا لواشنطن، لم تتهم المانيا ابدا ايران بالارهاب". وان حكومة بلاده "لا تريد ان تتأثر علاقاتها مع ايران سلبا باتهامات من هذا النوع". وقالت ان اهاني أمل ان " تزول العوائق التي تقف في وجه العلاقات الثنائية بفضل مساع واجراءات ملموسة" وان "يتمكن البلدان من تطوير الروابط وتعزيزها".

وفي بون، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان ان محادثات البعثة الالمانية تهدف الى تكوين "صورة شاملة عن وضع" العلاقات الالمانية – الايرانية. وكان اتفق على الزيارة في اتصال هاتفي أجري قبل اسابيع بين وزيري خارجية البلدين الالماني كلاوس كينكل والايراني كمال خرازي.

وشهدت العلاقات بين البلدين فتوراً كبيراً اثر صدور حكم بالاعدام على رجل اعمال الماني يدعى هلموت هوفر بعد اتهامه باقامة علاقة مع طالبة طب ايرانية مسلمة. وتحظر الشريعة الاسلامية اقامة علاقة بين مسلمة وغير مسلم. وادعى هوفر خلال المحاكمة انه تحول الى الاسلام منذ سنوات. وأكد اردمان ان السلطات الايرانية تعهدت ان تنظر المحكمة العليا مجدداً في هذا الحكم.

وسبق للعلاقات ان توترت اثر اتهام القضاء الالماني المسؤولين الايرانيين الكبار بالتورط في اغتيال معارضين ايرانيين اكراد في المانيا. وتسببت الازمة بسحب دول الاتحاد الاوروبي باستثناء اليونان سفراءها من طهران وتجميد سياسة "الحوار النقدي" مع الجمهورية الاسلامية. غير ان الحوار تجدد مع عودة السفراء اواخر العام الماضي.

( و ص ف، أ ب)

## إضراب عمال السكك الحديد الفرنسية

ادى اضراب عمال السكك الحديد الفرنسية الذين يطالبون، في اطار "يوم تحرك وطني"، بتحسين رواتبهم وزيادة عدد العاملين في هذا القطاع، الى تأثر حركة القطارات على نطاق واسع.

وانخفض عدد رحلات القطارات السريعة الى الثلث باستثناء تلك المتوجهة الى بلجيكا وهولندا والقطارات التي تربط باريس وليون والتي انخفض عددها الى الثلثين. اما قطارات" أوروستار"تحت المانش والقطارات التي تربط باريس ولوزان وزوريخ فكانت حركتها طبيعية.

وكان الوضع صعبا خصوصاً في المنطقة الباريسية حيث انخفضت الحركة الى قطار من اصل اثنين في بعض المناطق أو من اصل اربعة في اماكن اخرى .

وبدأ الاضراب الثلثاء الساعة ٢٠،٠٠ مساء أمس (١٨،٠٠ بتوقيت غرينيتش) ومن المقرر ان يستمر حتى الساعة الثامنة صباح اليوم.

(وص ف)

## أخبار دولية قصيرة

### كاسترو وهيلاري كلينتون في فندق واحد

جنيف – و ص ف – وصل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أمس الى جنيف في زيارة لسويسرا تستمر أسبوعا.

وأفادت وزارة الخارجية السويسرية أن كاسترو سيشارك اليوم في الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الصحة العالمية وسيجري محادثات مع أعضاء الحكومة السويسرية الاربعاء المقبل.

ولم يعرف البرنامج الكامل للزيارة، لكن الرئيس الكوبي قد يشارك الاسبوع المقبل مع رؤساء دول وحكومات آخرين في الذكرى الخمسين للاتفاق العام للتعرفة الجمركية والتجارة "الغات" وذلك في اطار منظمة التجارة العالمية.

وسيكون كاسترو صباح اليوم ضيف طاولة مستديرة دعا اليها مسؤولو منظمة الصحة العالمية، ولم يعرف ما اذا كان اختار المشاركة بعد الظهر في تسليم جائزة الى هيلاري كلينتون في اطار الذكرى الخمسين للمنظمة.

وسيقيم كاسترو والاميركية الاولى مساء في الفندق نفسه القريب من مقر الامم المتحدة. وتوقعت مصادر ديبلوماسية الا يحصل أي لقاء كوبي – أميركي.

ودعت دولة الامارات العربية المتحدة هيلاري كلينتون الى مأدبة عشاء ستقيمها على شرفها ومنحتها جائزة قيمتها ٤٠ ألف دولار من أجل نشاطاتها الاجتماعية.

وسيتوقف الرئيس بيل كليتنون مساء الاثنين المقبل في جنيف حيث سيلقي خطابا أمام وزراء التجارة في منظمة التجارة العالمية.

### طهران تستعجل انجاز محطة بوشهر

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا اغازاده الذي يزور موسكو طلب من وزير الطاقة الذرية الروسي يفغيني اداموف الاسراع في العمل لانجاز محطة بوشهر النووية. ونقلت عنه أن "حكومة ايران وشعبها يأملان في ان يعوض الجانب الروسي التأخير الحاصل في البرنامج الاصلي المقرر والاسراع في اعمال انجاز محطة بوشهر".

وكانت شركة "سيمنز" الالمانية قد تخلت عن مشروع بوشهر الذي يضم مفاعلين بعد الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩، ثم تجدد العمل في المحطة بالتعاون مع روسيا عام ١٩٩٥ بموجب عقد قيمته ٩٠٠ مليون دولار ينص خصوصاً على بيع ايران مولداً بقوة الف ميغاوات.

واثار هذا العقد معارضة شديدة من الولايات المتحدة التي تخشى حصول ايران على تكنولوجيا نووية عسكرية.

وكان اداموف صرح الاثنين لمحطة اذاعة في موسكو ان التقنيات الروسية المنقولة الى ايران لبناء المحطة "لا يمكن استخدامها الا لاغراض سلمية".

ونفت ايران تكرارا أي سعي الى تزود سلاح نووي.

### مشروع تقارب بين الصين والفاتيكان

بيجينغ – وص ف – أكدت بيجينغ أمس استعدادها لبدء مناقشات مع البابا يوحنا بولس الثاني في شأن اقامة علاقات ديبلوماسية شرط ان يعترف الفاتيكان بمبدأ الصين الواحدة.

وصدر الموقف الصيني عن مكتب الشؤون الدينية في الحكومة تعليقاً على حديث لوزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان – لوي توران جاء فيه أن "البابا يريد اجراء محادثات مباشرة مع الصين (...) توصلا الى اقامة علاقات ديبلوماسية".

وقال مسؤول صيني إنه "من دون اعتراف الفاتيكان بمبدأ الصين الواحدة لا يمكن مناقشة شيء".

وكانت بيجينغ والكرسي الرسولي قطعا علاقاتهما عام ١٩٥٧ حين أصدر الكرسي الرسولي حرماً كنسياً لأسقفين صينيين عينهما النظام الشيوعي.

واعترف الفاتيكان بعدها بالنظام الذي اقيم في جزيرة تايوان التي تعتبرها بيجينغ مقاطعة منشقة.

وكثف البابا مبادرات المصالحة حيال بيجينغ في الفترة الاخيرة ودعا مطلع السنة الجديدة الى اقامة "علاقات اكثر وداً".

قضايا النهار

# لبنان في وعي المثقفين الفلسطينيين: صمت "قَبَلي"

عددهم قليل اولئك المثقفون الفلسطينيون الذين يقيمون في المخيمات. هذا ليس عيبا، بل هو خيار طبيعي حين تتيح "مهنة" المثقف صعودا اجتماعيا، وبالتالي انتقالا الى مكان سكن افضل. وسيكون من غير الانساني، ومجرد لغو كلامي المطالبة الديماغوجية لـ "المثقف" الفلسطيني البقاء في مخيمات هي دائما أمكنة للبؤس الحياتي والخدماتي.

لكن المسألة ليست هنا. بل هي في ان المثقفين الفلسطينيين بشكل عام ساهموا تقريبا بدون استثناءات في ترويج ثقافة "تقديس" المخيم في خطاباتهم الادبية والسياسية الى حد اصبح "المخيم" في الادب الفلسطيني "جمالية" قائمة في ذاتها: نوع من عبادة "البؤس" لكتّاب يقيم في النتيجة معظمهم خارج المخيمات، ليس مخيمات المنافي فحسب بل ايضا مخيمات الداخل. بينما الحس المنطقي يتطلب تقبيح المخيم لا تجميله الادبي لمن يتمنى الخير للجمهور البائس الذي يقيم فيه.

لقد أثار دهشتي دائما كيف ان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تضع في اول اولوياتها عندما عادت الى غزة، بعد اتفاق اوسلو التركيز على الالغاء العملي ولو لمخيم واحد في البداية نظرا الى القيمة الرمزية البالغة الاهمية لفكرة تلازم استعادة الوطن مع الغاء المخيم. المخيم كنظرية وكواقع! لم يحصل شيء من هذا، رغم جهود السلطة الاكيدة – مدعومة بالمجتمع الدولي – لاقامة ورشة انماء اقتصادي في المناطق التي امسكت بها، ولكن يبدو الامر كأنها خطط انماء تقليدية في وضع غير تقليدي ابدا.

لماذا نبدأ من هنا في معالجة "موقع" لبنان في وعي المثقفين الفلسطينيين والاجواء العربية المتأثرة بهم؟

لسبب "بسيط" هو ان "التواطؤ" الثقافي في "تقديس" فكرة البؤس المتمثلة في هذه العلاقة المزدوجة بين المعلن وغير المعلن، بين الممارسة والموقف مع "المخيم" هو نفسه الذي حال حتى اليوم بعد مرور ١٦ عاما على انتهاء المرحلة "الفلسطينية" من الحرب الاهلية اللبنانية، اي مرحلة الانفلاش خارج المخيمات بين ١٩٧٥ و١٩٨٢، الذي حال دون ان يظهر نقد جدي صريح للتجربة السياسية والعسكرية لمدرسة "فتح" والفصائل الفلسطينية من المثقفين الفلسطينيين البارزين، مع استثناء وحيد لمراجعة شفيق الحوت الذاتية الشجاعة على هذا الصعيد.

الاسماء الاخرى، خصوصا الثقافية والاكاديمية، كادوار سعيد ومحمود درويش ووليد الخالدي وغيرهم من عشرات الكتّاب والمثقفين، لم يتجاوز "تضامنها" مع لبنان حدود الكلام العام الذي لا يمس التجربة السياسية الفعلية رغم العاطفة الاكيدة التي يكنها الكثير من هؤلاء لـ "المناخ" اللبناني، ولكنه يبدو في النتيجة ولاء لتجربتهم الشخصية في لبنان! لا "ولاء" نقديا للأثمان الهائلة التي دفعتها التجربة اللبنانية.

بهذا المعنى ثمة صمت... فات أوان تعويضه الى حد بعيد، ونعود اليه فقط لاننا في مجال استعادة مراحل نصف قرن على النكبة، خصوصا ان الكثيرين من هؤلاء كانوا شهودا على التجربة السياسية الفلسطينية، وهم في النتيجة جزء من الطبقة السياسية "الحاكمة" التي أدارت السياسة الفلسطينية بين ١٩٦٧ و١٩٨٢.

طبعا من الضروري بسرعة الاستدراك هنا منعا لأي سوء تفاهم! لا نعني بتسجيل هذا "التقصير" الفاضح في الوعي الفلسطيني الثقافي اننا ندعو هؤلاء سلفا الى استنتاجات مسبقة تدين فقط الممارسات السياسية الفلسطينية لتلك المرحلة. فالموضوع اكثر تعقيدا من ذلك بكثير. وعلى فرض ان ثمة ادانة على هذا الصعيد فهي لا تلغي حق الادانات الاخرى التي نستحقها نحن "اللبنانيين" من حيث انماط تعبيراتنا السياسية في التجربة. وحتى لا يواجهنا احد سلفا برد ديماغوجي عن استمرار المعاناة الفلسطينية في المخيمات البائسة اكثر من اي وقت سابق، نقول ايضا ان الموضوع لا يتعلق بالتحاجج هنا. لأن "ارثا" ثقافيا لبنانيا في رفض هذا البؤس "المخيماتي" ما زال مستمرا ولا يحتاج الى تأكيد نفسه. وكان لدى العديد من المثقفين اللبنانيين شجاعة رفض "حرب المخيمات" القذرة التي شهدتها سنوات النصف الثاني من الثمانينات. لكن ما نعنيه بالضبط هو هذا الانخراط الذي يمارسه المثقفون الفلسطينيون في "العصبية" الفلسطينية داخل اسوأ انواع الحروب "الاهلية" العربية واكثرها فضائحية واجراما: الحرب اللبنانية. هؤلاء المثقفون اذن لم يظهروا مسافة موضوعية وشجاعة حيال "الجماعة" التي ينتمون اليها في تناقضها مع حالات عربية، واعتبروا الصمت على التجربة اللبنانية جزءا من التضامن الضروري بينما مسرح التضامن الاصلي هو العدو الاسرائيلي.[ انها الذهنية نفسها التي لم تنتج حتى الآن صوتا واحدا يسأل لماذا تستمر المخيمات الفلسطينية في لبنان بيئة مسلحة خارجة عن القانون، ولا يقول لنا احد هنا ان الامر يتعلق بسياسات عليا تتخطى الفلسطينيين، فالمطلوب على الاقل أن تصدر اصوات تدعو الى مبادرة فلسطينية للضغط الجاد لانهاء هذا الوضع الشاذ. مبادرة من الذين لا يلعبون اللعبة على الاقل؟ ايا يكن عجز "السلطة" اللبنانية وايا تكن مسؤوليتها في مجال الحقوق المدنية اللاجئين].

لا نشك بالعاطفة الاصيلة للكثير من المثقفين الفلسطينيين حيال لبنان. لكنها عاطفة عمومية بلاغية لم تترجم في اي موقف ثقافي حيال الذات، خصوصا ذلك الصمت الذي كان (وكنا) جزءا من ادب "الخراب العظيم" الذي قدسته "الثورة".

ربما يحق لقائل ان يذكر بالتضامن "العصبي" ايضا الذي صمت على التجربة الوخيمة في الاردن. ثم في الكويت. مع الفارق ان الضحية التي اصبحت جلادا وضحية معا في لبنان والاردن، تحولت عموما الى "مساعد جلاد" في الكويت [هنا التعميم ظالم. ولكن نتكلم عن المجرى العام لا الاستثناءات].

ملاحظة "اخيرة" نراها ضرورية: الاسطر السابقة ليست سجالا مع الجمهور الفلسطيني. فهو، مثل جماهيرنا، يحمل ثقافته وعصبيته "الطبيعيتين" ويعيش في اوضاع مزرية. انه سجال مع وعي ثقافي قادر على النقد للذات والآخر كما للعدو الاسرائيلي. سجال مع وعي "قبلي" على هذا الصعيد، ويقيم خارج "المخيمات" في الداخل والشتات.

ليست التجربة اللبنانية هي فقط تل الزعتر وصبرا وشاتيلا وحرب المخيمات. انها مجازر "محظوظة" (يا لهول التعبير) في الاعلام. ومن حسن الحظ ان معظم مجرميها مكشوفون. ولكن من يتحدث عن الجحيم بكامله؟

**جهاد الزين**

# فاطمة الهواري تروي حكاية ترشيحا

٢٨ تشرين الاول ١٩٤٨، اغارت ثلاث طائرات حربية اسرائيلية على ترشيحا، وبدا قصف القرية من مواقع الهاغانا في ميرون وصفصاف والجش.

٢٩ تشرين الاول، ابلغ الضابط مهدي وجهاء ترشيحا قرار جيش الانقاذ بالانسحاب من القرية، وكان ذلك في اجتماع عُقد في منزل فوزي ابو عيسى.

٣٠ تشرين الاول، قررت حامية ترشيحا المؤلفة من حوالى مئتي مقاتل من القرية والقرى المجاورة الانسحاب بناء على قرار جيش الانقاذ.

وبسقوط ترشيحا تكون خطة "حيرام"، التي اعدها الجيش الاسرائيلي لاستكمال احتلال الجليل قد انجزت. فبعد سقوط ترشيحا، انسحبت حامية شعب من القرية دون قتال، وحصلت اشتباكات محدودة على تلال الكابري. وسقط الجليل برمته.

لا ينسى أهل ترشيحا الطيران.

كيف ينسون تلك الايام التي وضعتهم في مواجهة الموت والطرد والنهاية.

قالت فاطمة الهواري انها النهاية.

التقيت بها في منزلها في ترشيحا: تجلس على كرسي متحرك في بيتها المطل على ساحة الشهداء. تتنهد وتروي: "صوت اختي يختنق، امرأة عمي تصرخ: دخيلكم النار والعة فيي. ستي تئن...".

حركت الكرسي صوب سريرها، سحبت محرمة ورق، مسحت وجهها وقالت: "لم اكن قادرة على الحركة، رجلاي عالقتان تحت حجر كبير، حاولت ان اصرخ، لا ادري هل سمعوني أم لا، كان كل شيء حطاماً، ولم اكن أرى، ثم سمعت صوتا من الخارج يقول: تعالوا انقذ دار الهواري، كلهم تحت الردم. نزل عليهم قازان وهدم البيت فوقهم".

سكتت فاطمة وهي تغالب دمعا يسقط من عينيها دون بكاء، حركت كرسيها مرة اخرى، اخرجت علبة سجائر من تحت وسادتها، اخذت نفساً عميقاً وقالت: "كلهم ماتوا، امرأة أخي وابنها ماتوا، امرأة عمي ماتت، ستي ماتت، اولاد عمي الاربعة، وامرأة خالي وابنتها، كلهم ماتوا حرقاً".

نظرت اليّ فاطمة بعينيها الخضراوين الواسعتين وكأنها تواسيني. كانت دموعي تتساقط على الورقة امامي، وأنا احاول ان اكتب الحكاية، "أنت شو سمعتي حتى تبكي يا بنتي، هذا ولا اشي، خليني اكمل القصة".

قالت: "ابنة خالي الى جانبي فحمة سودا تصدر اصواتا غريبة، وأنا تحت سقف البيت الذي سقط فوقي. وبدأ الناس يزيلون الردم، حاولوا سحبي من تحتهم فقلت لهم انني لا استطيع الوقوف لأني لا أملك قدمين".

سحبت فاطمة نَفساً طويلا من سيجارتها، تأوهت وقالت: "سلمني ابوي الى ابن عمي وخطيبي وقال له خذ ابنة عمك الى لبنان وعالجها وأنا ادفن الموتى".

"وماذا حصل لابنة خالك المحترقة؟" سألتها.

"ماتت في بيروت، قبل ان نصل بها الى المستشفى. ماتت محترقة، فحمة سودا، يا حرام".

"بقيت في المستشفى، وكان خطيبي يزورني يومياً. ثم اكتشفت أنني أصبحت مشلولة. وبعد سبعة أشهر اخبروني ان والدي يبحث عني، ويطلب اعادتي الى فلسطين عن طريق الصليب الأحمر، أخبرت خطيبي، فلم يوافق، قال انه لا يستطيع دخول فلسطين، وطلب مني البقاء، قال انه سيخدمني برموش عينيه لأنني زوجته بحكم الشرع".

قالت فاطمة انها رفضت عرض خطيبها، "قلت له انني مشلولة ولا أريد ان أظلمه معي واتفقنا على الطلاق. وبعث لي ورقة الطلاق الى المستشفى".



بكت فاطمة، وكأن طلاقها من خطيبها حصل في الأمس. وبكيت أنا أيضاً.

قالت: يا بنتي احنا الفلسطينية ياما شفنا، ورح نشوف".

و"بعدين، ماذا حصل"؟ سألتها.

و"لا ايشي" أجابت، "هو بقي في برج البراجنة وأنا رجعت الى فلسطين. رحت هناك ولقيت أمي وأبوي عايشين في بيت جيراننا، البيت القديم انهدم، وروى لي أبي ماذا جرى في غيابي، قال: بعد ما رحتي يابا الى بيروت اخرجنا الموتى من تحت الردم واخذناهم الى المقبرة، وهناك صاروا يرموا علينا القنابل، تركنا الجثث دون دفن وهربنا. وبعد أن هدأ القصف عدنا لنرى الكلاب والقطط تنهش في لحم الجثث. أما البيت فقد بقيت النار مشتعلة فيه بسبب شتلات التبغ المعلقة في السقف".

و"كيف عشتم"؟ سألتها.

"آه يا بنتي ماذا أخبرك، كنا نملك حقلي زيتون، صادروا الارض وقلعوا شجر الزيتون. أبي مات بحسرته، وعشت أنا وامي في هذا "الخم"، لم يعد لنا بيت فعشنا في هذه الغرفة، اي اشتغلت خادمة في بيوت ابناء الحلال وفي قطف الزيتون حتى موتها في الثمانينات. وانا اعيش الآن وحيدة، قليل من القروش من الشؤون الاجتماعية، وبنات الجيران الله يستر عليهم يساعدنني قليلا.

توقفت فاطمة عن الكلام، وذهبت عيناها الى البعيد.

"آه، لم اخبرك، عندما سمح الاسرائيليون بالزيارات عن طريق الشريط الحدودي عام ١٩٩٧، جاء خطيبي رمزي الى ترشيحا هو وزوجته واولاده لزيارتنا. التقينا وبكينا، لكنه مات بعدها في حادث سير في اميركا".

"لماذا لم تخبريني قصة ابي ناتان" سألتها.

والحقيقة انني ذهبت الى فاطمة الهواري بعد ان سمعت حكاية زيارة داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان لها في بيتها معتذرا، وكان ابي ناتان قائدا لاحدى الطائرات التي قصفت ترشيحا، ثم تحول الى داعية سلام، واقام "سفينة السلام" في البحر الاحمر.

قالت فاطمة انها لم تغفر له.

"كان ابي ناتان يتحدث عن السلام في ندوة في اميركا، فقال له احد ابناء ترشيحا المقيمين هناك: انت تدعو الآن الى السلام بينما قتلت قنابلك الناس عام ١٩٤٨، وشوهت بعضهم واخبره قصتي". وفي احد الايام سمعت قرعا على بابي، ورأيته.

هل تذكرين ماذا جرى عام ١٩٤٨؟ قال.

ابتسمت وقلت كيف انسى، شوف شو عملت فيي، كل حياتي قضيتها على هذا الكرسي.

طلب مني ان اسامحه.

قلت على ماذا؟

قال على الذي جرى.

قلت ولكن لو سامحتك انا، ماذا اقول للموتى وللمطرودين من ترشيحا، اسامحك عندما يعودوا.

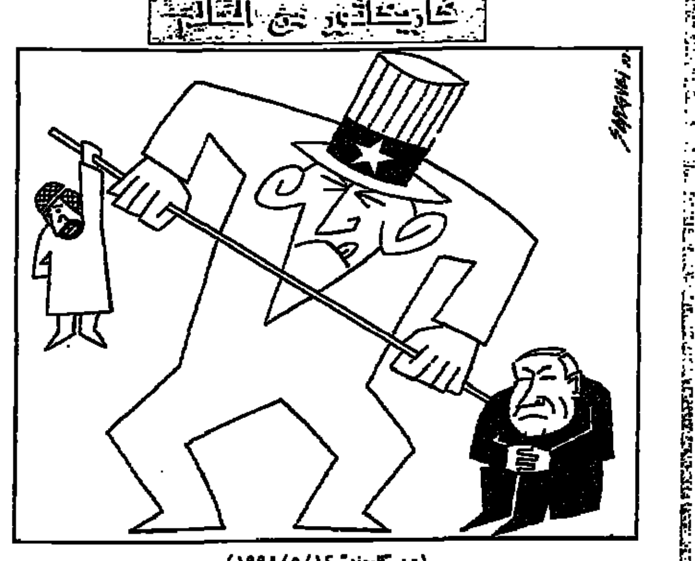
قال انه لا يعرف ماذا يقول.

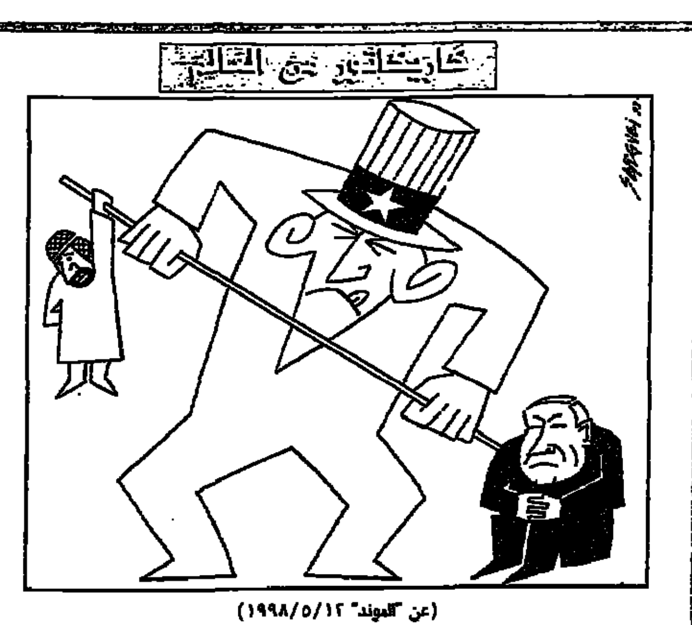
قلت انا اعرف، لن نسامحكم قبل ان يعود الحق لأصحابه.

***

قلت اشياء لا انكرها الآن يا بنتي، لكني علمت في ما بعد انه سقط من سريره وكسر عظمة رجله، وهو يتحرك الآن على كرسي مثلي.

ر. ع.





(عن "الموند" ١٢/٥/١٩٩٨)

محور

# خمسون عاما على النكبة

## في شعب ودير الأسد وترشيحا

### كيف يعيش فلسطينيو الجليل (٢)

**ريم عبيدو**

عن "النكبة المنسية" تكتب ريم عبيدو مجموعة تحقيقات تنشرها "النهار" في الذكرى الخمسين للنكبة، وستكشف لنا امرأة فلسطينية تعيش في الضفة الغربية حكايات المأساة المستمرة، وتأخذنا في رحلة الى القرى والمدن داخل "فلسطين ٤٨". كيف هي؟ وماذا بقي منها؟

**شعب**

قرية شعب فيها العجب. كانت تسكنها طائفتان مسيحيتان وقليل من المسلمين، اما الآن فعدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة ليس بينهم سوى عائلة مسيحية واحدة قصتها اعجب.

وهناك جنوب شرق القرية، كنيسة مهجورة، يتميز بناؤها عما حولها، لكنها من دون برج او اجراس ايضاً، يبدو انها مسكونة، طرقنا الباب المصفح بالواح الزنك... فاذا بفتاة يافعة تفتح الباب وخلفها عجوز يبدو عليه الاعياء، رحب وقدم قهوة سادة حاضرة عند الموقد، لكنه رفض الحديث وكان يكرر جملة واحدة "اهلاً وسهلاً في بيتي". ويؤكد انه ليس بالامكان تصوير المكان الا بتصريح من البوليس. البيت الكنيسة مليء بقضبان الحديد ومواد البناء يحتفظ بها منذ عشرات السنين للوقت الذي تسمح له الحكومة الاسرائيلية بالبناء. ماذا في تصويرها انها ليست ثكنة عسكرية؟ أسأل. "لا اعرف، ولكنها ملكي. لا استطيع البناء على ارضها. معي شهادة من الحاكم العسكري اني ما تركت شعب... بعد خمسين سنة ما بقدر اعمر. انا مش قد الحكومة... بالزمان كانوا يركضوا على الخيل او بالسيارة يخبروا الحكومة، اليوم بالتليفون! البيت بيتكم بس بلاش تصوير... فيه كنيسة قاحلة... روحوا صوروها". يبدو ان العجوز ليس الوحيد الذي يخاف. فلا احد هنا يثق سوى بابناء قريته القديمة التي عاشوا فيها قبل الهجرة.

الكنيسة الثانية، تهدم جزء منها وانكشف داخلها، و"لا احد يهتم". والجواب: "لم يعد هناك مسيحيون في شعب". بهذه الكلمات اجاب عجوز يسكن بالقرب منها اسمه خليل طه، وله قصته ايضاً مع جنود الاحتلال.

عام ١٩٤٨، هرب طه مع من هرب الى لبنان، بينما لجأ اهله الى قرية البعنة... تسلل عائداً فامسك به. كان يطرد الى الحدود ويعود، مرة الى لبنان واخرى الى اطراف مرج بن عامر. سجن ثلاث مرات وعذب كي لا يعود، لكنه عاد، فكيف لا يعود وقد ترك زوجة وبنتاً رضيعاً؟ واخيراً بعد احدى عشرة سنة حصلت له زوجته على جمع شمل وعاد ليبقى، ولكن ليس في بيته، وانما في بيت آخر استأجره من حكومة اسرائيل لمدة ٤٩ عاماً.

بيوت شعب ليس فيها قديم الا القليل. معظمها حديث لا يشبه بعضه البعض، جزء من حجر وجزء من طين. شوارع ضيقة بعيدة عن الخط المستقيم بالكاد تمر منها السيارة.

ولا ذاكرة لسكان شعب عن شعب، فهم اما من بدو الدولة او لاجئون من قرى اخرى اليها. فغالبية اهل شعب في البعنة او دير الاسد، واهل البصة تحولوا لاجئين في معلية او فسوطه او ترشيحا، واهل ترشيحا في شعب. والقرية التي كان يسكنها مسيحيون طرد اليها مسلمون وبالعكس. فوضى عارمة زرعتها حكومة اسرائيل في ظل صراعها على الارض، وبهدف محو مفهوم الارض والانتماء اليها من ذهن الاجيال التي ولدت بعد النكبة. ولكن لينا واكيم الصغار يزورون البصة باستمرار الى درجة ان ابنته الصغيرة، ١١ عاماً، تولت مهمة الدليل احياناً. وسكان شعب الحاليون لا يستأمنون الا اهل قريتهم الاصلية. والشخص الوحيد الذي لم يخف وتحدث هو طه. فروى ما حصل ليلة الهجوم على شعب وكأنه يستعيد حادثة حصلت بالامس "كيف انساها، وانا اعيش فيها (...) كلما مررت من ناحية البروة اتذكر كيف هجم اليهود ساعة المغربية والناس على مائدة الافطار. الله لا يعيده من يوم. كانت الدنيا رمضان. اطلقوا الرصاص والقوا قنبلتين على منزل علي موسى ورشيد حسن فدمرا. دخلوا بيوت القرية بيتاً بيتاً واخرجوا من فيها. امرونا بالتجمع حول البركة. اخذونا في شاحنات الى حدود لبنان بعدما صاحوا في النساء وامروهن باخلاء القرية".

انتصار سعيد الاسدي من قرية شعب سابقاً التقيناها في دير الاسد فأكملت الحكاية: "لملمت امي وجدتي بعض الاغراض ووضعتها في صرة.

هربنا الى حقول مرج الكروم تحت الشجر. مكثنا هناك يومين. كنا جوعانين وعطاشا. اكلنا اوراق الشجر. كان عمري ١١ سنة واخوتي اعمارهم اربع وثلاث سنوات، والصغير خمسة اشهر. شاهدنا القرية من بعيد وهي تحترق. بعد يومين هدأت الامور. ارسلتني امي مع نساء القرية لاحضار الطعام من البيت. مكثنا في الاحراش اكثر من شهر. نصبنا الخيام من اغطية السراير. عشنا فيها حتى سقطت البعنة ودير الاسد. حاصرنا اليهود واخذونا هناك".

وفي منحدر البعنة – دير الاسد، قال نصر الاسدي، "جمعونا نحن واهل القرية. فتشونا وسرقوا كل ما نملك، ساعات وخواتم ونقوداً. لوح الجميع بخرق بيضاء، ولكن اليهود اختاروا اربعة شباب، اثنين من دير الاسد واثنين من البعنة بينهم مسيحي. اطلقوا الرصاص عليهم وقتلوهم. ثم فصلوا الرجال عن النساء. بقينا طوال النهار في ساحة القرية. كنا عطاشا وجياعاً. اخذوا نحو ٢٠٠ شخص اسرى. اعطونا مهلة نصف ساعة فقط لمغادرة المكان. مشينا بضع ساعات حتى وصلنا الى ساجور. كانت الطريق مليئة بالمهاجرين، نساء واولاد واطفال وبهائم، الكل يتحرك صامتاً او مولولاً نحو الشمال. المرأة لا تجد زوجها والولد بلا امه".

**دير الاسد**

قرية دير الاسد ملتصقة بالبعنة، لا سور ولا شارع ولا علامة تفصل بينهما. مسترخيتان في حضن الجبل وكأنهما واحة في بحر. تنسب الاولى الى الشيخ محمد الاسدي، وهو شيخ صوفي، كما يؤكد المحامي نصر الاسدي، من سلالة السلطان عبد القادر الجيلاني مؤسس الطريقة الصوفية. وله مقام في بغداد. وتدور حول حياته الاساطير، منها ان اسداً اكل حماره وهو يصلي في قرية البروة. امسك به وامتطاه حتى وصل الى دير الخضر. احبه ونزل فيه. منحه السلطان العثماني وقفاً ابدياً له ولذريته. ومن يومها والقرية تسمى دير الاسد.

ولم يبق من الدير الا جزء صغير لكنه يشير بوضوح الى انه كان اشبه بقلعة. وما تبقى منه محاصر بالبيوت المتلاصقة من جهة وبالاشواك والصبار من جهة اخرى.

والمقارنة صعبة بين القريتين والفيلات الانيقة المغطاة بالقرميد الاحمر على قمة الجبل. حكومة اسرائيل "لا يعنيها كثيراً تنظيم الشوارع والاعتناء بها في القرى العربية"، كما قال نصر. والمنحدر الشاهد على مقتل اربعة شبان وبراكيات اللاجئين، مجرد خربة ومكب للنفايات. وبيوت القريتين متلاصقة الى حد يخيل اليك انه لو سقط بيت سيجر معه البيوت الباقية.

ويبلغ عدد سكان دير الاسد نحو ٦٠٠٠ نسمة نصفهم مسلمون، والبعنة ٤٠٠٠ نسمة، ٨٠ في المئة منهم مسلمون والبقية مسيحيون.

وبمجرد وصولنا القرية، لاحظنا تكدس الناس في دير الاسد والبعنة، يهود وعرب، يشترون من سوق الجمعة الاسبوعي. ولكن التمييز في الملبس والمسلك واضح: "العربي يشتري بالرطل واليهودي بالوقية. العربي يشتري من اول دكان يصادفه واليهودي يتنقل من واحد الى الآخر بحثا عن الارخص" كما قال البائع سيد نياب، "وهذا هو السبب الرئيسي لوجود المستوطنين في سوق دير الاسد الاسبوعي، فأسعار اسواق القرى العربية ارخص من اسواق مستعمراتهم. ومعظم الباعة العرب في سوق الجمعة يعملون بقية ايام الاسبوع في مستوطنة كرمئيل التي اقيمت على اراضي دير الاسد، عمال بناء او باعة. والعربي الذي يرغب في فتح مصلحة له في كرمئيل عليه ان يستأجر، والمالك اليهودي يلغي العقد متى شاء اذا وجده في غير مصلحته. وفرص العمل قليلة".

ويصنع يوسف سعيد الاسدي الالومينيوم لشبابيك شقق المستوطنات الاسرائيلية، على رغم ان حكومة اسرائيل استولت على بيتين وعشرات الدونمات من الارض التي كان يملكها جده في شعب، بينما عاش هو واخوته وأمه وجده وجدته في براكية من زينكو في دير الاسد فترة طويلة "تغرق بالمياه شتاء وتتحول الى فرن في الصيف" لكن "لا مورد للرزق غيره"، يقول، مع انه يغضب ويشعر بالمرارة "فأحيانا اقول لليهودي: اتعلم انني اصنع شبابيك بيتك الذي يفترض ان يكون بيتي او بيت احد الفلسطينيين؟ فيجيب انه لا يعلم، وانه استأجره من حكومة اسرائيل. انا اكرههم، ولكن هذه هي الدولة التي ارتزق منها ٩٨ في المئة من عملي مع اليهود".

تنقلنا من قرية الى اخرى. مهدمة او مسكونة بغير اهلها. نبشنا ذاكرة أهل الجليل... وهل نسوا؟ بكوا وأبكونا، وكأنهم انتكبوا بالامس وليس قبل ٥٠ عاما. ولكن شعوري بالتقصير لمعرفة جزء من بلدي، رغم اعتراف الجميع انها صارت لليهود جعلني اشعر انني اريد ان ارى كل شيء واسمع كل شيء دفعة واحدة، الحاضر والماضي والمستقبل.

هم يقولون انها صارت لهم، وانا تأكدت انها لن تكون الا لنا. فاليهودي ساكن المستوطنات لا يتردد لحظة واحدة في الانتقال من حيفا الى يافا مثلا للاقتراب من مكان عمله، اما الفلسطيني في مناطق الـ ٤٨ فلم ينس قريته المهدمة، على رغم مرور ٥٠ عاما على سلبها منه، ويطالب بالعودة اليها... يزورها ويتحدث عنها لأولاده واحفاده.

ونسيت انه يوم عيد الفصح المسيحي. واكيم ترك زوجته سلمى وبناته يستقبلن زوار العيد وحدهن، وينتظرنه وينتظرنني. وابنته الصغرى، ١١ عاما، معنا منذ الصباح، لم تتعب ولم تمل. تساعد في الشرح حينا، وتفتح عينيها لمعرفة ما لم تكن تسمعه من جدها وجدتها من قبل.

وتحركت السيارة في اتجاه قرية سحماتا. نسمات الصباح تشفي العليل، كيف لا وهي تنهض على قمتي تلتين. والطريق اليها مظللة بأشجار السرو الملاصقة. القرية أثرية قديمة، وتقلب على ارضها الكنعانيون والرومان والمسلمون والصليبيون. دمرها اليهود عام ١٩٤٨، فلحقت الاطلال القديمة بالحديثة. جزء من كنيسة هنا وجدران مهدمة ومبعثرة هناك. ولا يزال جزء من القلعة والسور اللذين بناهما الصليبيون قائما. وبئر القرية مغطى بالاشواك والصبار. ركام المناحل التي كان يستخدمها اهل القرية تنتصب مكانها مناجل حديثة تخص سكان مستوطنة "حوس" التي اقيمت على مشارف القرية. وغالبية سكان سحماته قبل النكبة كانوا مسلمين، ١٤٠٠ نسمة، بينما المسيحيون كانوا يزيدون قليلا على خمسين نسمة، ويتذكر فيصل سمعان، من سحماته سابقا ويسكن في ترشيحا حاليا، انه على رغم الغالبية المسلمة، فان مختار البلد كان مسيحيا. وحلف "على الطلاق" انه "ما كنا نعرف المسيحي من المسلم". لم يكن من العرف قبول نقود من اهل القرية مقابل شرائهم من بعضهم البعض، وانما نظام المقايضة، "انا ازرع زيتونا وهو يعطيني عسلا".

ويفتل سمعان شاربيه اللذين يشبهان شوارب اهل الجبل في لبنان، متذكرا ما حصل ليلة الهجوم على سحماته، ويقول: "أحد سكان القرية ربط جثة ضابط يهودي قتل في معركة جدين، وراء فرسه، وجره الى سحماته، جاب فيه البلد قبل ان يتنبه اليهود ويهاجموا القرية. رفع المختار الراية البيضاء. وعلى رغم هذا جمعونا على مشارف القرية. امسكوا الشاب الذي كان يطوف بالجندي ورموه في البئر، ثم هرب منا من هرب الى لبنان... وانتشر الباقي في الاحراش. وبعد أشهر هدموا القرية انتقاما للجندي الميت، جمعوا الحجارة والخشب وجسور الحديد، استخدموها في تعمير مستوطنة "موشاف" القريبة من ترشيحا".

**ترشيحا: تجربة أولى وأخيرة**

ومن سحماته الى ترشيحا، دقائق قليلة، ومسافة لا تزيد عن عشرة كيلومترات، والفارق بينها وبين القرى الاخرى كبير. الشوارع مزفتة وساحتها الرئيسية مبلطة. وفيها صندوق للمرضى ومدرستان تعتبران الافضل في الجليل الاعلى، كما قال واكيم.

والسبب هو تجربة اسرائيلية جديدة لفرض التعايش بين المستوطنين والعرب، ربطت مستوطنة معالوت القائمة على اراضي القرية وترشيحا العربية القديمة بمجلس محلي واحد. ولكن اهل ترشيحا لم ينسوا ان المستوطنة اقيمت على ارضهم. ويشتكون من ان المجلس "يهتم بالمستوطنة اكثر بكثير من القرية"، و"ان المدارس في معالوت معتنى فيها اكثر" كما قال شاب من القرية رفض ذكر اسمه. ويحاول المجلس تشجيع تبادل الزيارات بين تلاميذ مدارس ترشيحا العرب وتلاميذ مدرسة معالوت، وبناء مساكن للازواج الشابة اليهود والعرب. وخفضت الحكومة الاسرائيلية الضرائب على أهل القرية.

وفي القرية مسجدان، القديم ويستعمل الآن للدروس والنشاطات الثقافية، والجديد للصلاة.

وكنيسة للروم الكاثوليك باسم القديس جورجيوس (الخضر)، واخرى للروم الارثوذكس باسم مار الياس.

يقول نمر نمران، عضو المجلس المحلي ان وضع البلدة قد تجمد في السنوات الاولى لقيام الدولة، لا بل تراجع، اذ هجرها معظم السكان الذين كان يقارب عددهم ٥٥٠٠ نسمة. وقيل الحرب كانت تعتبر من اكبر قرى الجليل واكثرها ازدهارا، كونها كانت تتمتع بأراض شاسعة وخصبة.

وحول اسم ترشيحا تدور اسطورة قديمة مفادها ان هناك شيخا اسمه "شيحا" جمال الدين... وكان قائدا في القوات الاسلامية. طار رأسه الذي قطع في المعركة فقيل "طار شيحا" وحرف مع الوقت الى ترشيحا. ولا يزال اهل المنطقة يترددون على مزار بني خصيصا له، وينذرون عنده، وتضاء له الشموع. ويشترك في الزيارة بعض مسيحيي المنطقة. وعلى رغم التجربة التطبيعية الاولى والاخيرة لحكومة اسرائيل، غير ان سكان ترشيحا "لا ينسون حرب الـ ٤٨ حين قصفتهم اسرائيل جوا وبرا واستولت دائرة اراضي اسرائيل "المنهال" على اراضيهم وأجرتهم بيوت غيرهم لمدة لا تزيد عن ٤٩ عاما. و"كيف ينسون معركة البركة التي قتل فيها العشرات". تساءلت فاطمة الهواري التي اصيبت بالشلل بسبب القذائف التي اسقطت على القرية.

ويبلغ عدد سكان ترشيحا الآن، وهي اكبر القرى العربية في المنطقة ٣٣٠٠ نسمة، ٤٠ في المئة منهم مسلمون و٦٠ في المئة مسيحيون على رغم ان العكس كان قائما قبل عام ١٩٤٨، اذ كان المسلمون يشكلون ٨٠ في المئة من السكان. ويسكن نحو ٥٠ الف ترشيحي في الشتات.

قال احد سكان القرية، فضل التعريف عن نفسه باسم ابو محمود ان "معظم المسلمين هربوا ايام الحرب، وبقي المسيحيون". وطلبت سلطات الاحتلال توطين يهود من المهاجرين الجدد في بيوت العرب المهجورة في ترشيحا. وكان الجيش يرى في الاستيطان اليهودي امرا بالغ الاهمية، اذ لم تكن نسبة اليهود في منطقة الجليل آنذاك تزيد على ١٢ في المئة.

وروى ابو محمود انه "في ١٦ كانون الثاني، طوق الجيش الاسرائيلي القرية وفرض نظام منع التجول عليها. وجمع كل الرجال ممن هم فوق سن ١٦ عاما في ساحة القرية. وقام طاقم يضم ثمانية اسرائيليين بالتحقيق معهم، اعتقل الجيش ٣٢ من وجهاء العائلات و١٠١ من اقربائهم، وطردهم جميعا.

وبالفعل دخل نحو ٢٠٠ مهاجر يهودي جديد الى البيوت العربية في ترشيحا. وتم جمع العائلات العربية التي بقيت مبعثرة في القرية في مكان واحد".

**يعودون امواتا**

٧٧ قرية فلسطينية في الجليل نصفها مهدم. كلها موجودة في الذاكرة، نمر في الكويكات والكابري واقرث وبرعم. نمر حيث كانت. سكان القريتين الاخيرتين حصلوا على امر من مجلس الامن بالعودة اليها، ولا مجيب، لكن اسرائيل سمحت لاصحاب برعم بالعودة اليها امواتا لا احياء. سمحت لهم فقط بدفن موتاهم في مقبرتها.

اسرائيل احتفلت العام الماضي بمضاهاة عدد السكان اليهود في الجليل السكان العرب. وهي تحتفل الان بمرور خمسين عاما على اقامتها. خمسون عاما اطلقت على المجازر التي ارتكبها اسم "حرب" وعلى التهجير المخطط صفة "هروب ارادي" وعلى القرى التي دمرتها "قرى منزوعة". اما عدد اللاجئين الفلسطينيين فيكاد يصبح رقما غير معروف.

تحتفل وتطلب من فلسطينيي ١٩٤٨ الذين لا يزالون في ارضهم ان يحتفلوا معها، وتغضب اذ اصروا على احياء ذكرى النكبة.

والذكرى حية في كل القرى التي زرناها، ما عدا قرية "حرفيش" الدرزية. فعلى جانب شارعها الرئيسي الصاعد الى الجبل ترفرف الاعلام الاسرائيلية مع الدرزية بالوانها الاصفر والاحمر والاخضر والازرق والابيض. ومن الشارع الى القرية، صور مرفوعة لشمعون بيريس واسحق رابين واحيانا بنيامين نتنياهو. النظافة ملفتة في الطرق الداخلية والخارجية، التي تحيط بها بساتين الفاكهة على انواعها.

كان رئيس المجلس المحلي مشغولا... لكنه اصر على تقديم فنجان من القهوة السمراء... يدعوها اليهود "بوتس". وهي عبارة عن ماء مغلية او ساخنة تصب على قهوة مطحونة وسكر... لم استسغها.

واثارت هذه الصورة المختلفة حديثا سياسيا، بل شرحا من سليم واكيم عن وضع فلسطينيي الـ ٤٨ مع اسرائيل استمر ونحن في سيارته حتى وصولنا الى محطة الباصات في نهاريا.

قال واكيم: "هنالك جدل صريح او مبطن بين التيارات والآراء السياسية المختلفة بين الفلسطينيين في مناطق الـ ٤٨، يدور حول الطرق التي يجب اعتمادها لحل مشاكلهم مع الدولة العبرية مثل اعادة لاجئي الداخل الى قراهم، والمساواة وغيرها. وابعاد هذا الجدل تضيء نقطة اساسية وهي مدى فلسطينية فلسطينيي الـ ٤٨". واوضح ان "الحزب الديموقراطي العربي (دراوشة) يرى ان اندماج الفلسطينيين في المجتمع المدني والسياسي الاسرائيلي هو استراتيجية النضال الفلسطيني المجمل، وهو الكفيل بحل مشاكل العرب في اسرائيل"، و"ابناء البلد والحركة الاسلامية يرفضون هذا الشعار وحركة ابناء البلد ترى ان الاندماج في النضال الفلسطيني العام هو الطريق الذي يجب ان يسلك، في حين ان الحركة الاسلامية ترى ان الحل الاسلامي هو الانسب".

بمعنى آخر "هناك من يرى فلسطينيته قبل كل شيء، هوية تاريخية – ثقافية. اما هويتهم الفلسطينية السياسية، بمعنى الالتزام والاندماج في النضال الفلسطيني العام، فليست شيئا حتما وانما تتجلى في التضامن". و"هناك من يرى هويته فلسطينية سياسيا كما هي تاريخية – ثقافية، اي ان اظهار اشكال التضامن ليست فقط تضامنا وانما هي عنصر من عناصر النضال الفلسطيني العام والمجمل او الفلسطيني الاسلامي".

وصلنا الى المحطة وحان موعد اوتوبيس "ايغيد" الى القدس. الشمس بدأت تغيب. والشعور بالغربة في هذا الليل اكثر قسوة.

الميدان الرئيسي في ترشيحا يعتبر سوقا اسبوعيا كل سبت



حارة في ترشيحا كانت سوقا للحدادين

قضايا النهار

## في مطلع الخمسين الثانية

قبل حرب تشرين عام ١٩٧٣ كان الاسرائيليون يستمتعون بتكرار ان العرب لا يحسنون اختيار التوقيت المناسب لتقديم التنازلات. فهم يتأخرون عادة بين عقد وعقدين. وحين يهمون بتوطين النفس على المطلوب تكون الاحداث سبقتهم، والسقف ارتفع فتستأنف معاناة التعود على المطالب الجديدة دورتها.

والسقف، في النظر الاسرائيلي، لا يرتفع عبثاً. فالعربي الذي يتوهم ان في استطاعته الحصول حرباً على المرفوض سلماً، هو الذي يغامر ويخسر ولا يعود امام المنتصر باعجوبة سوى الانطلاق من الواقع الجديد.

حتى ١٩٧٣ كانت هذه النظرة كافية، ليس لـ"الليكود"، فاليمين كان لا يزال هامشياً، وانما لـ"العمل" ايضاً بمكوناته اليسارية والاوروبية.

بين ١٩٤٨ و١٩٦٧ شذت ١٩٥٦ عن القاعدة، اذ بدت اسرائيل في حملة السويس "مخلباً" لبقايا الاستعمار وليس المدافع عن كيان يتوسع بسبب عناد خصومه ومحاولاتهم المتكررة مناطحة الحائط.

وحتى ١٩٧٣ لم يكن واضحاً للعالم ان الحائط المعني هو القوة العظمى التي تتولى مرحلياً الدور الاول في الشرق الاوسط. كان التصميم والتنظيم والابداع والديموقراطية هي الوسائل التي يعتقد العالم ان الاسرائيلي يتمكن بواسطتها من احباط الحملات "البربرية" لخنق الكيان الوليد.

صفحة ١٩٥٦ سرعان ما طواها الموقف الاميركي الذي سمح بالتمييز بين غرب استعماري قديم وغرب يسمح بتفتح الاماني القومية، وربما بحل عادل لـ"النكبة".

بعد ١٩٧٣ سقط الخطاب الاسرائيلي العمالي، ثم سقط معه حزب "العمل". اسقطه دور الولايات المتحدة في الحرب، ثم اسقطته مبادرة السادات، وبدأ العالم يتعود على الارض التوراتية و"اسرائيل الكبرى" وبعدما اخذ تفكيك المستوطنات في سيناء كل ذلك الاخذ والرد. بدأ يظهر للعالم خواء كل الكلام الاسرائيلي الذي ازدهر غداة النكبة وحتى عشية حرب تشرين.

ومع اخذ المسافة الزمنية الكافية، ربما يتبين لنا ان الفترة منذ مبادرة السادات حتى اليوم هي عبارة عن مرحلة عربية متكاملة، الرفض فيها هو العرض بينما تصاعد القبول، وصولاً الى اوسلو وما تلاه، هو الجوهر. الخطاب الحقيقي الاخر، لم يعد "عربياً"، وهو على اي حال اذا كان يتعفف من وصفه بالاصولي فانه يرتاح الى اعتباره اسلامياً، وكفى.

القبول العربي الذي لم يعد يجد حدوداً يقف عندها، على رغم تحذير المحذرين من انه "هذه المرة" تم تجاوز كل المحرمات، له فضيلة، ثانوية ربما، الا انها مفيدة لمن يريد اعادة القاء ضوء على التاريخ. لقد انتهى الخطاب الاسرائيلي الذي يلقي اللوم على العرب. وانتقل هؤلاء الى موقع الاستمتاع بمتابعة الحرج الدولي الذي يسببه خطاب الامن الاسرائيلي، وحتى خطاب الشرق الاوسطية "البيريسي"، مقارنة باخلاقيات خطاب الخمسينات والستينات. ولكن لا تزال معلقة اعادة قراءة التاريخ في ضوء الحاضر. وليس افضل من ذكرى النكبة الخمسين، ربما للحديث عن التاريخ.

ما يسمى "المؤرخون الجدد" في اسرائيل يحاولون اعادة قراءة تاريخ النكبة بما يبدد بعض "الاسطرة" التي لفت ظروف نشوء دولة اسرائيل، والامعان في هذا النهج التأريخي سيثير على الارجح ردود فعل غريزية تتهم اصحابه بضرب معول في اساسات الكيان الاخلاقية اين منه "المعول" الارهابي، الذي تبقى آثاره محدودة على الاجساد وفي الساحات والاوتوبيسات.

الم يحن اوان ظهور مؤرخين جدد فلسطينيين، وعرب يتولون من جهتهم ليس نزع "الاسطرة" لانها متعذرة، وانما تجاوز المنطق الحقوقي الممزوج بالتفتيش عن المناسبات التي كان يمكن قراراً اخر او سياسة اخرى بقيادة اخرى تبديل المعادلات والنتائج؟ اليس ضوء الحاضر كفيلاً تبديد كل الاوهام عن الامكانات التي كانت متاحة؟ الم تكن التصرفات الغريزية للضحية، طبيعية، فيما الوعي المتجمع في الجانب الاخر بقطبيه الاسرائيلي والغربي هو الذي يصنع القدر؟

اعادة قراءة التاريخ ليست بالضرورة مقدمة الاستسلام لواقع التفاوت القائم والمرشح للاتساع. بل ربما تكون الاطار الجامع لعوامل الفعل التي باتت متوافرة ولا يخطئها النظر المتجرد، وحتى المنحاز. واستخلاص الممكن الآن من نظرة تاريخية لغير الممكن في الامس، ربما يشكل افضل تأسيس لخمسين سنة اخرى يكون الاحتفال في نهايتها مختلفاً.

**محمد ابرهيم**

# محور: خمسون عاما على النكبة

## "الدولة" الفلسطينية هي المحك

**محمد سيد احمد**

في مناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس دولة اسرائيل، من دون ان تصاحب اقامتها اقامة دولة فلسطينية عربية، عملا بقرار الجمعية القومية للأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين، واقامة دولتين فيها: دولة يهودية ودولة فلسطينية عربية، اقول: لقد حان الوقت لتصحيح هذا الخلل، في اطار مناخ دولي مؤات، وقبول عربي معلن لاقامة دولتين في فلسطين...

وعند الحديث عن الجوهريات في أطر زمنية تبلغ نصف قرن، اعتقد ان الوقت حان لتأكيد امرين في الوقت نفسه. الامر الاول، هو ان "عملية السلام"، في صورتها الراهنة، لن تفضي الى دولة فلسطينية، ولن تنتهي – بالتبعية – الى حل صحيح للصراع العربي – الاسرائيلي...

والامر الثاني هو ان البديل من العملية الراهنة – المنسوبة الى السلام – لم يعد من الممكن ان يكون "الحرب"، كما كان من قبل. ذلك ان الاوضاع الدولية لم تعد تسمح بنشوب حرب عربية – اسرائيلية بالطرق التقليدية التي عرفت حتى الآن. بل جاز لنا ان نستطرد في هذا الصدد، وان نقول ان الحرب، اذا ما قامت، فسوف تكون في صورة من صور الارهاب المعمم على اتساع المنطقة، وليس هذا، في تصوري، ما يتطلع اليه اي طرف، ذلك انها لعبة تسيء الى الاطراف جميعا، ولن تفيد اياً منها.

لماذا اقول ان العملية المنسوبة الى السلام القائم الآن لن تفضي الى دولة فلسطينية؟ اقول ذلك من منطلق ان الخبرة أثبتت أنه من المستحيل اقامة سلام منصف وعادل مع اسرائيل، يحقق دولة فلسطينية عربية بجوار دولة اسرائيل، اذا ما كانت نقطة الانطلاق للسلام العربي – الاسرائيلي هي حرب عربية – عربية، وأعني بذلك، تحديدا، حرب الخليج الثانية، تلك التي جرى بمقتضاها غزو العراق للكويت.

لقد وافقت دول الخليج العربية على عملية السلام التي انطلقت في مدريد، استنادا الى ان طرفا عربيا – هو على وجه التحديد النظام العراقي – اصبح يبدو لها عدوا ألد من اي طرف آخر في المنطقة، بما في ذلك اسرائيل. ونجحت اميركا وديبلوماسية بايكر بالذات، في عهد الرئيس جورج بوش، في أن تُقنع هذه الاطراف ان الوقت حان لتجميد – او تحييد – اسرائيل كعدو، كي تستطيع الدول العربية ان تكرس جهودها كلها لوضع حد للتحدي العراقي، بصفته التحدي الاكثر أثرا وضررا في المستقبل المباشر.

فما معنى ان يقوم سلام على اساس حرب عربية – عربية؟ معناه ان الساسة الاسرائيليين، حتى الاكثر اعتدالا والمراهنين على عملية سلام في الشرق الاوسط، لا بد أن يترددوا في منطلقهم هذا، ولا بد ان يظل موقفهم ملتبسا، ذلك أنه سوف يغريهم على الدوام استثمار التناقضات العربية – العربية لعدم القيام بـ "التنازلات" الضرورية لاقامة السلام العادل المنصف. وهذا التردد تحكمه حقيقة ان المجتمع الاسرائيلي ذاته منقسم. وان هناك فريقا مهما من الاسرائيليين لا يرون القبول بمبدأ "التنازل" ابدا. اي لا يرون سبيلا لاقامة سلام عادل في المنطقة ابدا. وانما يؤمنون بأن وجود اسرائيل في ارض ظلت طوال قرون عربية، لن يكون الا بقوة الردع العسكري فقط.

وهكذا نرى ان الفريق الاكثر اعتدالا في اسرائيل، لا يرى نفسه مدفوعا الى تقديم "التنازلات" اللازمة. وينتهي الامر بأوجه تردد وتهارب في سلوكه. لا بد ان آجلا او عاجلا ان يعرضه لأوجه فشل وينتهي الامر بلطاحته. وهذا بالتحديد ما حدث عقب اغتيال اسحق رابين وتولي شمعون بيريس رئاسة الوزراء. فقد انتهى الامر بعودة الصقور من نمط نتنياهو الى الحكم. ويقول البعض ان لا سقوط بيريس ولا نجاح نتنياهو كان حتميا، وكان من الممكن ان تكون الامور على نحو مختلف. ولكن حتى لو افترضنا ذلك، فكان الذي جرى سيجري في صورة اخرى، ذلك ان خط المعتدلين هو بالضرورة خط متردد في ظل وجود تناقضات عربية – عربية اكثر طغيانا من تناقضات العرب مع اسرائيل. وكان لا بد ان تنتهي عملية السلام الى الاخفاق الذي نشهده الآن.

إن ما نشهده الآن ليس عارضا، ولا هو مجرد صدفة، بل هو النتيجة المنطقية والضرورية للخلل في موازين القوى بين الطرفين. هذا الخلل الذي يتمثل في ان الاتفاقات العربية – الاسرائيلية كافة التي أبرمت حتى الآن في معزل عن الاطراف الاخرى العربية المعنية. هذا انسحب على جميع هذه الاتفاقات من دون استثناء وأياً كانت المبررات التي خصت كل اتفاق منها على حدة. هذا في حد ذاته تعبير عن خلل في موازين القوى لا شك فيه. ولا بد الا يفضي الى سلام عادل ومنصف، ذلك انه يتعذر تحقيق سلام عادل ومنصف عندما يعجز الطرف العربي عن ان يثبت أنه، وهو يقدم على خط سلام، يقدم عليه باستراتيجيا موحدة، لا كأطراف متفرقة.

اذن، لا بد من بداية جديدة غير البداية السابقة. لا بد من انقطاع يفصل هذه البداية الجديدة عن عملية السلام الراهنة؟ التي تبخرت تماما، والادلة على ذلك قاطعة. وحتى الولايات المتحدة التي حمّلت نفسها مسؤولية رعاية هذه العملية، عاجزة عن تحريكها. وهي تتقدم بمبادرات، ثم تجد صعوبة بالغة في تنفيذ هذه المبادرات، بل وان تعلن عنها صراحة، مما يدل أنها عاجزة عن ايجاد ارضية لاستئناف عملية السلام بمقتضاها.

اذن، لا مفر من بداية جديدة وبداية جديدة تنطلق من موازين قوى مختلفة. ولا اعتقد ان هناك وسيلة لاستئناف عملية السلام اذا انطلقت من فرضية ان ما هو قائم كفيل بأن يحيا، لينطلق مرة اخرى ولا اعني بذلك الغاء قرارات مؤتمر مدريد او التخلي عما تم من اتفاقات الى الآن. فذلك قد يخلق اوضاعا اكثر خطورة، لا العكس. وانما أعني خلق واقع اقليمي مختلف يكسب الاتفاقات المبرمة، او ما لم يكن من الممكن ابرامه حتى الآن، مضمونا جديدا كفيلا بدفع الامور اماما، بدلا من قصر كل ما هو منسوب الى دفع الامور اماما على الجوانب الاجرائية، لا على موازين القوى التي تقرر هذه الجوانب، في التحليل الاخير.

لقد اثبتت الانتفاضة في وقت سابق انها كفيلة بتغيير موازين القوى. ولم تكن الانتفاضة تعبيرا عن عملية اجرائية، او عملية قانونية. ولكنها عبرت عن تغيير في موازين القوى في الشارع، وفي اشعار اسرائيل بأنها لا بد ان تعيد النظر في علاقتها مع الفلسطينيين. والامر ذاته ربما ينسحب على ما جرى في جنوب لبنان، مع صمود "حزب الله" في مواجهة اسرائيل. لقد ثبت ان استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان يسيء اليها فوق ما تحتمله. والآن قد تعيد النظر في هذا الصدد، وثمة شواهد على ذلك. وليس من شك في ان الاقتراح الخاص بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ليس اقتراحا خالص النية. وقد يكون مؤامرة، ويتسم بالقدر نفسه من الالتباس الذي حكم قرار اسرائيل بالانسحاب من غزة في مرحلة سابقة، ولكنه امر افضى في النهاية الى اتفاق أوسلو.

ولو كان هناك درس ينبغي استخلاصه من هاتين التجربتين، تجربة غزة وتجربة جنوب لبنان، فإن الامر المؤكد هو ان إحداث تغيير في موازين القوى عنصر لا غنى عنه لتصحيح المسار. غير ان التغيير في موازين القوى لا يشكّل وحده سبيل الخروج من المأزق. ومن الامور الجديرة بلفت نظرنا ان اي لعبة بديلة لا ينبغي ان تكون منطلقاتها الاصلية هي منطلقات اللعبة السابقة نفسها، فليس ما يعتبر مكسبا لطرف هو بالضرورة خسارة للطرف الخصم، بل ان اللعبة المطلوبة هي لعبة تفترض امكان تحقيق مكسب للطرفين معا.

ومن هذه الوجهة ربما كان من الاهمية بمكان ادراك دلالة ما قاله ادوارد سعيد في آخر مؤتمر لخريجي الجامعات الاميركية (AAUG)، الذي عقد منذ اشهر معدودة في واشنطن – حول ما معناه – إنه، لأن اليهود شديدي الحساسية لما عرف بالمحرقة (الهولوكوست) وسعي هتلر الى إبادتهم كجنس، فإنه ليس من مصلحة العرب التهوين من شأن ما تحملوه من اضطهاد في الماضي، بل ربما كان الاعتراف بما تحمله اليهود هو السبيل الافضل لانتزاع اعتراف اليهود بما يتحمله الفلسطينيون من معاناة في الحاضر. هذا النهج هو مثل نموذجي لما نعنيه بأن ما يشكل مكسبا لطرف في صراع لا يشكل بالضرورة خسارة للطرف الخصم. إن مكسب – من وجهة نظر اليهود – المتمثل في اعتراف العرب بما تحملوه من اضطهاد، من الممكن تحويله مكسباً للفلسطينيين هم ايضا اذا ما ترتب على هذا الاعتراف اعترافا بالمثل. واعمالا للنهج ذاته، فان تواجد الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية في فلسطين يصبح مكسبا لكل منهما، بدلا من النظر الى قيام دولة فلسطينية وكأنها لا بد ان يكون على حساب دولة اسرائيل.

وكما سبق وقلت في مقالي السابق، هناك يهود اميركيون ينادون باقامة دولة فلسطينية، ولكن بفرض ان تخدم اسرائيل. واقول: ليس معيبا في حد ذاته ان تقام دولة فلسطينية تخدم، على نحو او آخر، دولة اسرائيل. وانما العيب هو ان تخدم دولة اسرائيل على حساب مصالح الشعب الفلسطيني، وليس كسبيل لخدمة مصالح الفلسطينيين هم ايضا، وعلى قدم المساواة. وهذا على وجه التحديد التصور الذي ينبغي ان يتغير. فبدلا من "التوظيف المتبادل"، حان الوقت كي يدرك الاطراف ان "التوظيف المتبادل" لن يتحقق اصلا ما لم يقرن به ما هو كفيل بتحقيق نوع من "الاثراء المتبادل"، ومؤكد ان هذا ليس من الامور السهلة المنال. وسوف تحتاج الى استراتيجيات عملية لا مفر من ان تعترضها عقبات كثيرة، ولكنها التحدي. ولا يبدو ان هناك سبيلا آخر.

(القاهرة)

معلّق سياسي

## اسرائيل والعرب: خمسون عاماً من الآمال غير الواقعية

**شفيق ناظم الغبرا**

اسرائيل التي وصلت الى الخمسين هي اسرائيل التي تميزت بوجهين، وجه عدواني هجر الشعب الفلسطيني من بلاده بالقوة واعتدى على الدول العربية على مدى عقود خمسة، ووجه آخر تميز بارتباط بالغرب بالولايات المتحدة تحديداً. وفي صراع الحروب بين اسرائيل والعرب كان نصيب العرب التراجع وخسارة المزيد من الارض. لقد كان ثمن الصراع سلبياً على الدول العربية وان كان المنطق يقول بأنه كان من الصعب عدم خوض كل هذه الحروب دفاعاً عن النفس او في محاولة لايقاف تقدم اسرائيل. لقد استنزفت اسرائيل على مدى العقود الثروة العربية، وامتصت الثروة النفطية خير امتصاص. كما انها امتصت طاقات الفلسطينيين والعرب التي تحولت للقتال وفي الطريق قتلت اسرائيل خيرة الشبان العرب.

وعلى مدى سنوات الصراع رفضنا الاعتراف بالواقع الصعب، ان هزيمة ١٩٤٨ وهزائم ١٩٦٧ والحرب الاهلية في الاردن والحرب الاهلية في لبنان وتراجعات ١٩٨٢ كانت هزائم شبه شاملة لعقلية عربية تعاني من سوء الادارة والتنظيم ومن الانفعال ومن سوء التوزيع والتخطيط. في هذا تفوقت اسرائيل وفي هذا تبين ان العرب يعيشون خارج الاطار العملي والاداري الذي يسمح لهم بالانتصار في الحرب وفي الوقت نفسه التقدم العملي والتنموي. وقد شكّلت حرب ١٩٧٣ بالتحديد كما حرب ١٩٥٦ استثناء للقاعدة وان كانت حرب ١٩٥٦ انتهت بخسارة عسكرية. اما حرب ١٩٧٣ فهي ادّت الى زلزال اسرائيلي اتى باليمين الى الحكم.

وادّت ايضاً الى مزيد من الاعتماد العربي على الولايات المتحدة، اذ جاء الدور الاميركي في بداية الحرب ليمنع هزيمة اسرائيلية ثم تحول مع نهاية تلك الحرب ليمنع اسرائيل من تحقيق انتصار على الجيوش العربية.

وفي نظرتنا الى هذا الكيان الاسبارطي فضّلنا ان نشيع آمالاً غير واقعية. فلسنوات طويلة اقنعنا اجيالاً صاعدة بهشاشته وبضعفه وبقرب انهياره. وكنا نقدّم بسذاجة كبيرة احصائيات دائمة عن نسبة الهجرة من اسرائيل التي كانت بالتأكيد اقل من الهجرة الواقعة في كل دولة عربية. لقد كانت موضوعة اقتراب انهيار الكيان الصهيوني وسقوطه وربما معه العالم الرأسمالي برمته والغرب كله لمصلحة الشرق العربي والسوفياتي موضوعة المبيت خيال جيل كامل من الوحدويين والقوميين والبعثيين واليساريين العرب.

ولكن الزلزال الذي وقع عام ١٩٩٠ بغزو العراق الكويت، والزلزال الذي وقع عام ١٩٨٩ بسقوط اوروبا الشرقية، ثم زلزال سقوط الاتحاد السوفياتي النهائي وانتصار الرأسمالية الشامل شكّل بالنسبة الى العرب الهزيمة الاهم في مواجهة اسرائيل، في ما حصل منذ ١٩٨٩ بداية حصاد العرب السلبي لكل مراهناتهم السابقة. ففي عام ١٩٩٠ اعتدى العرب على بعضهم البعض بل اعتدت اقوى دولة عربية على اضعف دولة عربية وذلك كمؤشر لعقلية عدوانية بين العرب انفسهم، ثم في عام ١٩٩٠ بدأ العالم الرأسمالي يسود المعمورة كلها وبدأ العالم الشيوعي يلفظ انفاسه الاخيرة. في هذا كله دخل العرب في حال انعدام وزن واعتماد زائد على الغرب دون ان يمتلكوا بدائل تنموية او سياسية.

ومع نهاية حرب ١٩٩١ بدأت مسيرة السلام، وبدأت الحال الجديدة، ولكن العرب ايضاً بدأوا يكتشفون انهم غير مستعدين للسلام بقدر ما اكتشفوا انهم لم يكونوا مستعدين للحرب. في كل عملية السلام تحرك كل طرف لوحده، ووقف كل طرف في حدود ما تستطيع اسرائيل ان تقدمه. ولكن مع ذلك كان التقدّم في مجال السلام بالنسبة الى مصر اولاً ثم الفلسطينيين ثانياً ثم الاردن ثالثاً امراً ايجابياً نسبة الى المخاطر والخسائر التي تحتويها كل الخيارات الاخرى. كان في العمل نحو السلام وعد على الاقل بامكان تقدم، اما في مجال الصراع المفتوح فكانت الخسارة واللجوء أمران شبه مؤكدين.

وبينما تقدّم السلام على جبهة الفلسطينيين والاردن وكاد ان يتقدّم على جبهات اخرى اذا بمتطرف يهودي يعكس رأي المتطرفين اليهود في اسرائيل يغتال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عام ١٩٩٥ ليكون هذا هو المسمار الاول في عرقلة المسيرة السلمية. وبسرعة البرق تلقّفت حماس والجهاد الاسلامي الامر فبدأ التناغم في ايقاف السلام من خلال عمليات كبرى في القدس وتل ابيب ادّت في النهاية مع انفجار "عناقيد الغضب" في جنوب لبنان الى اضعاف شمعون بيريس مرشّح العمل ومرشّح السلام وفوز نتنياهو مرشح اليمين والامن. الى حد كبير لم يكن صوت نتنياهو مسموعاً الا بعدما وقعت العمليات الكبرى قبل الانتخابات باسابيع، بل يمكن القول ان نتنياهو الذي كان مرشّح اليمين الاسرائيلي كان في الوقت نفسه ايضاً مرشّح الرفض العربي. وبينما كسب منه اليمين الاسرائيلي الكثير، الا ان كل العرب (قابلين ورافضين) خسروا من جرّاء سياسات نتنياهو التهويدية. لقد اثارت العمليات الانتحارية المسألة الامنية في اسرائيل والتي على جناحها طار بيريس من الحكم بينما "هدى" نتنياهو على المقعد الحكومي.

اليوم العرب يعيشون في مرحلة تناقضات شاقة، فهم يعانون من قلة الخيارات ويعانون من بروز عالم جديد تختفي فيه المسافات وحواجز المكان امام حركة الاقتصاد والتجارة وحركة الناس. اما التنمية وحل ازمات البطالة والبحث عن مصادر جديدة للدخل فهي الاخرى تتحول قضية القضايا في كل العواصم العربية التي تجد اليوم ان الدخل يتناقص والمال يشحّ. وفي مسألة السلام يبدو ان العرب غير قادرين على احداث تقدّم بدون دور لاميركا ثم لاوروبا، وان الهدف ان نبحث في آخر الطريق عما نستر به انفسنا بعد حصاد سنوات من الفشل في خوض الحرب او في اقرار السياسات العامة.

ولكن بعد خمسين سنة على قيام اسرائيل ودمار فلسطين بدأنا نكتشف بأن الكيان الاسرائيلي ليس كله موحداً وانه كيان تتنازعه التيارات. وان خلافات الداخل اليهودي اكبر من خلافات الخارج، بل يبدو للمراقب ان هناك ترابط طردي بين السلام بين العرب واسرائيل وازدياد الخلافات بين المتدينين والعلمانيين في اسرائيل. بل ان هذا الخلاف يهدّد اسرائيل بالكثير من الصراعات. وهناك في اسرائيل ايضاً يهود يساريون وآخرون يمينيون، وهناك عرب في اسرائيل وهناك اليهود من اصل عربي.

في اسرائيل تنوّع كبير وتعدّد اكبر اذاً. ومن كان ينظر للصراع بمعنى مطلق اي كل العرب في مواجهة كل اليهود في اسرائيل سيكتشف ان الامور ليست بهذا الوضوح وان اسرائيل اكثر انقساماً على فلسفة البقاء والوجود وعلى دور الدولة ودور الدين من انقسامها على الشأن العربي.

بعد خمسين عاماً يقف العرب ليراقبوا الصراع الاسرائيلي – الاسرائيلي آملين ان يتغير الميزان ويأتي من ينجح في حل ازمة العرب التاريخية ونقل السلام من حال مأمولة الى حال واقعية، ولكن العرب بعد خمسين عاماً من التكبّد هم ايضاً في صراع حول اليمين واليسار وحول الدين والدولة وحول السلام والتطبيق.

ويبدو اننا نسير في كل شيء في اتجاه عصر صراع الداخل على الداخل. ان السلام سوف يأتي في نهاية الطريق، ومع السلام سوف يكون على اسرائيل ان تكتشف تعدديتها وعمق خلافاتها الداخلية وان تكتشف الوجود العربي في داخلها، ولكن هذا السلام نفسه سيفرض على العرب اكتشاف تعدديتهم وعمق خلافاتهم بين سكانهم وفئاتهم ثم البحث عن طرق التعايش بين مكونات المجتمع المتنوّع. ان التعايش مع اعداء الامس قد اصبح امراً مقبولاً وممكناً والصراع الآن هو في البحث عن شروط هذا التعايش. وهو نفسه سوف يقود الى البحث عن شروط التعايش في داخل كل قطر عربي وفي داخل اسرائيل نفسها. هذا هو الاصعب في الفترة المقبلة.

(الكويت)

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية – استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

## تجمّع "العصابات" يصنع دولة حديثة

**عدنان السيد حسين**

بصرف النظر عن الدقة التاريخية والقانونية لاقامة ما اصطلح على تسميته "دولة اسرائيل" قبل خمسين عاما، يمكن القول ان العصابات الصهيونية المسلحة تحولت دولة. على ان هذا التحول لم يتحقق دفعة واحدة وانما حصل بالتدرج القائم على التخطيط والمتابعة في التنفيذ.

في المقابل، هل تحول مشروع الدولة العربية المستقلة حديثا دولة بمفهوم المؤسسة الكبرى؟

كلام يطول ويتشعب حول هذه المفارقة التي يجب التوقف عندها، والخوض في تفاصيلها. وهنا بعض هذه التفاصيل.

من قال ان عصابة "الهاغانا" التي تأسست عام ١٩٢١ كمنظمة عسكرية صهيونية استيطانية ستتحول نواة اساسية للجيش الاسرائيلي؟

لطالما وصفها العرب بالعصابة، حتى بريطانيا تعاملت معها على هذا الاساس، فأوكلت اليها مهمات القتل والارهاب وقليلا ما اعترفت بها الدول الغربية في الثلاثينات والاربعينات كمنظمة عسكرية.

كذلك، كانت حال عصابة "شتيرن" الارهابية المنشقة عن منظمة "الارغون" الارهابية عام ١٩٤٠، قبل انضمامها الى الجيش الاسرائيلي. والمفارقة ان هذه العصابات الثلاث التي اشتركت في تنفيذ مذبحة دير ياسين انضمت الى الجيش الاسرائيلي وسط تقدير اسرائيلي لادوارها قبل اقامة ما اصطلح على تسميته "دولة اسرائيل".

قد تحدث كثيرا عن السجل الارهابي الطويل لهذه العصابات الصهيونية، وعن وسائل قتلها الآخرين. وقد نستحضر ما قامت به لنؤكد من جديد ما هو مؤكد سابقا من انها جماعات ارهابية خارجة عن اي اطار قانوني او اخلاقي انساني، لكن ما يجدر الاعتراف به ان هذه العصابات اندمجت او أسست او تمكّنت من بناء الجيش الاسرائيلي الذي غدا في نهاية القرن العشرين من اقوى جيوش العالم، وربما هو الاقوى في الشرق الاوسط! لماذا؟

لان قادة تلك العصابات، وهذا الجيش، صمموا على تأسيس مؤسسة في اطار النظام والقانون بعيدا من الارتجالية والغوغائية والمنافع الشخصية على حساب المصلحة العامة.

قد يقال ان الدافع الى بناء هذا الجيش هو الفكر الصهيوني الجامع المحمّل بالحقد الاسود على العرب. ونعترف سريعا بأن هذا القول صحيح، ولكنه غير كاف لقيام مؤسسة منظمة ومنضبطة وفاعلة. ثمة دافع اساسي مركزي هو عقلية بناء المؤسسة في السر قبل العلن، وبعيدا من الخطابات الحماسية الرنانة التي يذهب صداها من دون ان تترك اثرا ايجابيا. انها العقلية التي تعتمد الجدية والمتابعة والتخطيط. في اختصار، انها عقلية ادارية افادت من العلوم المعاصرة. وبينما تتحول اسرائيل بعد خمسين عاما دولة ذات جيش محترف تبقى معظم الجيوش العربية على ضعفها وولائها لـ"القائد" بعيدا عن المؤسسة. اسرائيل تستورد السلاح وتصدره، بينما تفتش الدول العربية عن مصادر لاستيراد السلاح. والاهم من ذلك الاجابة عن السؤال: لماذا يستورد العرب السلاح؟ طبعا، تستدرك لتقول بوجود بطولات وملاحم انسانية عند قادة وافراد هذه الجيوش العربية، صنعت باللحم الحي والايمان بالحقوق العربية. بيد ان مثل هذه البطولات لا يسقط من حساب التاريخ تلك البيروقراطية، وذلك العجز، وهذا الترهل الذي اصاب قادة وافرادا آخرين سببوا الهزائم والنكسات، فأضاعوا حقوق الفلسطينيين والعرب.

ابعد من ذلك، ثبت بالتجربة ان الجيش المحترف قد يساهم في صناعة دولة، بينما يعجز جيش "النظام الحاكم" او "الفرد الحاكم" حتى عن الدفاع عن الارض وحماية الحدود. ولربما يجفل كثيرون من العرب حكاما ومحكومين، من خوض هذا المعترك النقدي. ويفضلون البقاء في دائرة الدولة التقليدية. اسرائيل منيعة الغرب، اسرائيل منيعة الخارج.

لا نضيف جديدا اذا قلنا بوجود دعم دولي لاسرائيل منذ اقامتها بالقوة فوق ارض فلسطينية، الى توسعها على حساب الاراضي العربية المحيطة، الى الدخول في صيغ التسوية السلمية منذ "كمب ديفيد" الى "اوسلو"... كل ذلك معروف ومفهوم.

لكن لماذا تحولت العصابة دولة، فيما بقي مشروع الدولة – المستقلة حديثا – مشروع دولة؟

بلغت الحماسة العربية ذروتها في مرحلة الاستقلال عن الغرب، واقيمت دول مستقلة هي مجرد مشاريع دول لم يكتمل نموها. ونعني بذلك البناء الدستوري، والتنظيم الاداري والتأسيس الاقتصادي والعلمي... وبعد خمسين سنة تبقى معظم مطالب الاربعينات مرفوعة هي هي، نريد انتخابات ودساتير وتداولا سلميا للسلطة وادارة فاعلة وغير فاسدة... بل اكثر من ذلك نريد عدم تبديد الموارد والثروات العربية، ولربما اخطر من ذلك وانهى: نريد وقف النزاعات الاهلية العربية التي تدمر الداخل بعدما عجز الاستعمار عن ان يدمره على رغم جبروته العسكري!

يمكن الحديث عن الصراعات الداخلية الاسرائيلية، بين العلمانيين والدينيين، بين الشرقيين والغربيين، بين يهود الداخل ويهود الخارج، وخصوصا اليهود الاميركيين... وكشف اغتيال اسحق رابين في وسط تل ابيب على يد شاب يهودي متشدد عن هوة سحيقة بين الفئات الاسرائيلية المختلفة التوجهات والدوافع السياسية والفكرية... هذا صحيح، بيد ان الصحيح كذلك هو تصدّع الوحدة الداخلية الفلسطينية على رغم ما يُبذل من محاولات مخلصة لصونها ومنع انهيارها، وها هي السلطة الوطنية الفلسطينية تحاول بناء "الحكم الذاتي" فيما يبقى حلم الدولة بعيدا ليس بسبب التعنت الاسرائيلي وحسب، وانما نتيجة الضعف الفلسطيني الداخلي، وغياب منطق الدولة فيما يستمر منطق الميليشيا مسيطرا.

وطوال خمسين سنة انقضت من عمر الصراع العربي – الاسرائيلي سمعنا ولا نزال، ان "الامة العربية تعيش مرحلة مصيرية، وانها في منعطف خطير..." ومن اجل هذه المرحلة المصيرية والخطيرة استمرت انظمة سياسية، او تمركزت طويلا بعيدا عن النقد والمكاشفة الشعبية. لقد تعطلت انتخابات او تأجلت حتى اشعار آخر، وضحى المواطن العربي بأبسط حقوقه وحرياته الاساسية من اجل القضية القومية، او قضية العرب الاولى، ولم تنتصر القضية كما لم تنتصر لبناء الدولة الحديثة في آن واحد.

في المقابل، هل تأجلت الانتخابات العامة الاسرائيلية او تعطلت في اي مرحلة ماضية وحاضرة؟ هل منعت الحروب العربية – الاسرائيلية المتوالية اقامة مؤسسات دولة في اسرائيل من "الكنيست" الى مجلس الوزراء، الى الاحزاب السياسية، الى "الهستدروت" الى السلطة القضائية المحترمة، الى الجمعيات واللجان المنظمة في اطار اقتناعات واهداف محددة...؟

الجواب عن هذه الاسئلة يبقى واحدا، ثمة فارق اساسي بين عقلية بناء دولة ومشروع الدولة العربية الحديثة الذي لم يتحقق بعد. بين الفعل والشعار، بين الخيال والواقع بين الاثارة العاطفية والواقعية السياسية، بين الارتجالية المتكررة والتخطيط على المستويات كلها... ولذلك بقي مشروع الدولة مشروعا في الاطار النظري فيما تحولت العصابات الصهيونية دولة.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

## البُعد الاقتصادي للصراع الصهيوني – الفلسطيني (٢)

**يوسف صايغ**

**في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الدكتور يوسف صايغ حول البعد الاقتصادي للصراع الصهيوني – الفلسطيني:**

### الموارد الطبيعية: الارض والمياه

كان يهود فلسطين عند اقامة دولة اسرائيل يمتلكون نحو ١.٦ مليون دونم من الارض في مقابل ١٢.٥ مليوناً يمتلكها العرب. اما ما تبقى من مساحة فلسطين البالغة ٢٦.٣ مليون دونم، اي ١٢.٢ مليون دونم فكانت لاملاك دولة منها ١٠.٦ ملايين دونم غير قابلة للزراعة في النقب في جنوب فلسطين. وبين اقامة الدولة وتوقيع اتفاقات الهدنة في ربيع عام ١٩٤٩ قفزت مساحة ما سيطرت عليه اسرائيل من الارض مما كانت تمتلكه، وهو ١.٦ مليون دونم، بالاضافة الى اراضي اللاجئين ومساحة ما هو مستغل منها (اي دون الاراضي غير الصالحة للزراعة) ٦.٦ مليون دونم فبلغت ٨.٢ مليون دونم. ثم ارتفعت بعد حرب عام ١٩٦٧ بما اقدره بنحو ٧٥ في المئة من مساحة الضفة والقطاع البالغة نحو ٥ ملايين دونم، اي ٣.٧٥ مليون دونم اي باقتطاع المساحات التي صادرها الاسرائيليون بطرق غير شرعية وملتوية ومنافية القانون الدولي، فيكون ما تسيطر عليه اسرائيل نحو ١١.٩٥ مليون دونم – عدا مساحة النقب الاجمالية البالغة ١٢.١ مليون دونم. وهكذا تكون اسرائيل قد تمدّدت بالنسبة الى السيطرة على الارض من ١.٦ مليون دونم (تبلغ نحو ٦ في المئة من مساحة فلسطين الاجمالية)، الى ما مجموعه ٢٤ مليون دونم اي نحو ٩٠ في المئة من المساحة الاجمالية. لكن يبقى ان اسجّل التحفظ بالنسبة الى المساحة المسيطر عليها من اراضي الضفة والقطاع اولاً والاراضي التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٤٨ ثانياً. والتحفظ هو انني اتكلّم هنا عن السيطرة على الارض وليس امتلاكها باكملها – اي السيطرة السياسية والاقتصادية. وهذا يعني انني استثني ما يحتفظ به الفلسطينيون فعلياً من ممتلكات عقارية من مختلف مستويات الجودة. وهنا يتوجّب التذكير بعدد من القوانين (غير الشرعية) التي سنّتها اسرائيل منذ ١٩٤٨ للتحايل والوصول الى وضع اليد على "املاك الغائبين" (وهم ليس بالضرورة خارج فلسطين وانما كانوا حين الاحتلال خارج مدنهم وقراهم فحسب). ثم ان اسرائيل وضعت اليد في الضفة والقطاع على مساحات واسعة لاغراض عسكرية او امنية، او لتوسيع مستوطناتها وبالاكثر لتوسيع مدينة القدس. وتتجه الى اعادة ما لا يزيد عن ٣٠ الى ٣٥ في المئة من مساحة الارض المحتلة في عام ١٩٦٧. على هذا الاساس اقدّر ان السيطرة الفلسطينية على الارض – بما في ذلك النقب الذي يمثّل نحو نصف مساحة فلسطين، ستظل محدودة جداً ولعلها تظل في حدود ١٠ الى ١٥ في المئة، وان كانت الملكية الصهيونية المباشرة ستظل في حدود اكثر تواضعاً. وستكون مساحة الارض المسيطر عليها اي باستثناء المنطقة الصحراوية من النقب، غير القابلة للاستغلال بسبب شح المياه وطبيعة التربة، ١٣,٤ مليون دونم.

يبقى ختاماً ان الارض التي استولى عليها الصهيونيون قبل ١٩٦٧ من املاك اللاجئين وكذلك الموجودات الاخرى من ممتلكات متنوعة جرى تقدير قيمتها في دراستين مفصلتين قمت باحداهما شخصيا في منتصف عام ١٩٥٦ والاخرى قام باعدادها (يعاونه فريق من الباحثين) الدكتور عاطف قبرصي في منتصف عام ١٩٨٤. وجاء التقديران متقاربين جداً وبلغا ٧٥٢ مليون جنيه فلسطيني (نحو ٣,٨ مليار دولار) باسعار عام ١٩٤٨. هذا ولم تجر دراسة مماثلة للخسائر الفلسطينية الشاملة التي لحقت باحتلال عام ١٩٦٧.

يبقى ان اسجّل توضيحاً نهائياً بالنسبة الى مساحة الاراضي التي يمتلكها اليهود حتى عام ١٩٤٨ او ما شاع من اتهام الفلسطينيين بانهم فرطوا بارضهم. الحقيقة ان مساحته تبلغ ٤٦١.٢٥٠ دونماً فقط من الممتلكات اليهودية قبل قيام الدولة جرى شراؤه من مالكين غائبين غير فلسطينيين، على النحو الآتي:

من ٢٣ عائلة لبنانية ٢٨٨.٨٠٠
من ٨ عائلات سورية ٥٦.٤٥٠
من مالكين بهائيين (ايران) ٨,٠٠٠
من مالكين مصريين/من اصل لبناني ٨,٠٠٠
المجموع ٤٦١.٢٥٠ دونم

اما ما تبقّى، وهو نحو ١.٢٠٨.٠٠٠ دونم فقد تمّ شراؤه من فلسطينيين (ومن جهات اخرى بينها الحكومة) على النحو الآتي قبل قيام اسرائيل:

من مالكين كبار غائبين ٣٥٨.٩٧٤ وفي المئة ٥٢.٦
من مالكين كبار مقيمين ١٦٧.٨٠٢ وفي المئة ٢٤.٦
من الحكومة والكنائس وشركات اجنبية ٩١.٠٠١ وفي المئة ١٣.٤
من صغار الفلاحين ٦٤.٢٠١ وفي المئة ٩.٤
المجموع ٦٨١.٩٧٨ وفي المئة ١٠٠.٠

اما الرصيد النهائي وهو ٥٢٥.٦٧ دونم فقد تمّ شراؤه بعد قيام الدولة. وهذه المساحة الصغيرة تبرهن على شدة تمسك الفلسطينيين بارضهم ووطنهم.

اذا جئنا الى المورد المائي نجد ان اسرائيل تسيطر على ما يزيد عن مليارَي متر مكعب من المياه، ولم يحصل تبدّل كبير في حجم هذا المورد بعد حرب ١٩٦٧ لان اسرائيل كانت قبل هذا التاريخ تسحب نسبة كبيرة من المياه الجوفية في الضفة الغربية قبل احتلالها. اما الاغتصاب الضخم للمياه فتمّ قبل عام ١٩٦٧، وتحديداً منذ ان تمكّنت اسرائيل من تحويل قسم من المياه المنبثقة من ينابيع ومجارٍ في جنوب لبنان وجبل الشيخ، والمتدفقة في نهر اليرموك، وهو ما يقدر بنحو ربع اجمالي المياه المسيطر عليها حالياً. وقد سمح ذلك لاسرائيل بأن تتيح لكل مواطن اسرائيلي خارج المستوطنات ما يزيد عن ٤٠٠ متر مكعب من المياه سنوياً في مقابل ٦٠٠ متر مكعب في المستوطنات. اما ما يحصل عليه الفرد الفلسطيني في الضفة والقطاع فلا يتعدى في المتوسط ١٠٠ متر مكعب. ونضيف ان السكان العرب في اسرائيل يحصلون على ما هو اقل من المتوسط العام هناك. وهنا ايضاً فان الاستلاب المائي ينبغي ان يضاف الى الجوانب الاقتصادية الاخرى من الاستلاب.

### الموارد المالية

سأركّز هنا، بسبب عدم توافر معلومات مفصّلة عن جميع ما حصلت عليه الحركة الصهيونية من موارد مالية لمختلف الاغراض في فلسطين منذ اواخر القرن التاسع عشر وحتى اواخر القرن العشرين. سأكتفي بما هو معروف من كتل ضخمة من المساعدات، ابرزها من الولايات المتحدة والمانيا الغربية. فقد قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل منذ قيامها وحتى نهاية عام ١٩٩٧ ما بلغ مجموعه ٧٦ مليار دولار. وتشير المعلومات التفصيلية (كما في المجموعة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٧) الى ان اسرائيل حصلت في عام ١٩٩٦ على ٧,٨ مليار دولار من التحويلات، منها ٨٤٤ مليوناً من المانيا (بموجب اتفاقيتي تعويضات تنفذان من الخمسينات). ومقبوضات مؤسسية بلغت مليارا واحدا، وتحويلات شخصية بلغت ٢.٤ مليارين، واخيراً مدفوعات من حكومة اخرى بلغت ٢.٥ مليارات وهي المساعدات الاميركية.

ثمة كتلة ضخمة ثانية من المساعدات بلغت في مجموعها ٨٥ مليار مارك حتى نهاية عام ١٩٨٣ – ولعل المبلغ ارتفع حتى بلغ الى ١٠٠ مليار مارك حتى اعداد هذه الورقة. واشار ميزان المدفوعات الاسرائيلي لعام ١٩٩٦ (انظر اعلاه) الى استلام ٨٤٤ مليون دولار من المانيا ما يبرر توقّع ارتفاع حجم كتلة المساعدات الالمانية الى اكثر من ١٠٠ مليار مارك الماني حتى الآن. ويشير حجم المساعدات الاميركية والالمانية الى ان المكلف الاميركي، كما الالماني، يتحمّل عبئاً ضريبياً ثقيلاً بسبب المساعدات السنوية لاسرائيل.

ثالثاً: كيف جابه الفلسطينيون الصراع الاقتصادي؟

كانت المجابهة الفلسطينية في بادئ الامر مزيجاً من التخوّف فالتحسب، والثقة بالذات، على اساس التباين الواسع بين حجم الاستيطان اليهودي في مقابل حجم السكان الفلسطينيين وما يمتلكون من موارد طبيعية وفرص احتمالية للانتاج والاداء. الا ان الامر سرعان ما تبدل بتسارع التحرك الصهيوني وما تمكن من حشده من دعم خارجي، خصوصاً من بريطانيا "سيدة المستعمرين" ثم من الولايات المتحدة، وفي شكل اخص بعد صدور وعد بلفور وصك الانتداب بمضامينها ودلالاتهما المخيفة. وهكذا بلغ القلق الفلسطيني حداً اوجب المقاومة الشعبية التي اتخذت عبر السنين اشكالاً من النضال والعنف المسلّح.

غير ان سلطة الانتداب جابهت ذلك النضال بقسوة، ومن وقت الى آخر بعمليات التفاف او مخادعة عبر ارسال سلسلة من لجان التحقيق املاً منها بتنفيس الاحتقان الشعبي وتهدئة المخاوف، ورافق تلك الخطوة سلسلة من القوانين والانظمة التي دعمت المجتمع اليهودي المتنامي تأثيراً وقوة ويسرت له سبل الاغتصاب الاقتصادي التدريجي لفلسطين. واخيراً عندما اصبح واضحاً لبريطانيا استحالة استرضاء الفريقين العربي واليهودي وتعاظم القوة الذاتية اليهودية من جهة، وحفظ الظروف الدولية من جهة اخرى، اقرت بعجزها عن الوصول الى تسوية مقبولة وانسحبت من فلسطين.

وعند هذا الحد بلغ الدعم الاميركي للصهيونيين حداً جعل التدخّل الاميركي يبرز بقوة عبر هيئة الامم المتحدة وما اتخذته من قرارات حول تقسيم فلسطين في شكل متحيّز وظالم، فاشتدّ القلق العربي في فلسطين وخارجها وانتهى بمحاولة دول الجوار العربية التدخّل العسكري. الا ان القوة الذاتية الصهيونية وما حصلت عليه من دعم عملي خارج متنوع مكّن الصهيونيين من الصمود ثم اعلان قيام دولتهم اليهودية. لم ينته الامر عند هذا الحد، بل تمكنت اسرائيل من القيام باقتلاع معظم الفلسطينيين واخراجهم واحلال مهاجرين يهود بوتيرة سريعة محلهم بعد الاستيلاء على ممتلكاتهم على انواعها. وخلال نصف قرن من قيام دولة اسرائيل لم يفلح الجانب العربي والفلسطيني في مقاومة الاغتصاب الاقتصادي او ابطاء وتيرته. وظلت الفجوة في ميزان القوة تتسع في مصلحة الصهيونيين واسرائيل على رغم المقاومة والتضحيات الضخمة التي تحملها الشعب الفلسطيني، في الشتات كما على ارض فلسطين.

والآن، اذ تكتمل عملية الاغتصاب او تكاد، يتّضح بما لا يترك مجالاً للشك انه ما لم يتمكّن الشعب الفلسطيني من الممارسة الفاعلة لحق تقرير المصير السياسي فلن يتمكّن من ممارسة حق تقرير المصير الاقتصادي. وهكذا، ففي المدى المنظور وفي ظل اختلال موازين القوى، الاسرائيلية/الصهيونية بما يدعمها من قوى دولية، من جهة، والفلسطينية/العربية بما تستطيع الاعتماد عليه من قوى دولية، من جهة اخرى، سيستمر الفشل في الدفاع عن المصالح والحقوق الحيوية للشعب الفلسطيني. وهو فشل يمتد الى البُعد السياسي كما الاقتصادي. وسيظل يهدد المصير العربي كما تمكّن من تهميش المصير الفلسطيني وابقائه في نفق مظلم.

مستشار اقتصادي

كاريكاتور من العالم



# جليلة بكّار قادمة من تونس بعايدة الفلسطينية وبالبحث المسرحي

ضمن موسم "٥٠ نكبة ومقاومة"، عقد مسرح بيروت مؤتمرا صحافيا للفنانة التونسية جليلة بكار لتقديم مسرحية "البحث عن عايدة" التي تعرض على المسرح من الخميس ١٤ ايار الى السبت ١٦ منه، الساعة الثامنة والنصف مساء.

في البدء كلمة رئيس تحرير "الملحق" الياس خوري عرحبا بالفنانة بكار باسم المسرح واللجنة المنظمة لـ "٥٠ نكبة ومقاومة"، وعن "البحث عن عايدة" قال خوري: "تألفت المسرحية هذه خصيصا لفكرة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين، وطبعا يعرف الجمهور اللبناني جليلة بكار عبر مسرحيتين اولاهما "فاميليا" من اخراج الفاضل الجعايبي عرضت على مسرح بيروت واحدثت ما يشبه الكهرباء في الوسط الثقافي والفني اللبناني، ثم مسرحية "عشاق المقهى المهجور" التي عرضت على مسرح المدينة.

جليلة اتت من تونس هذه المرة لتمثل على الخشبة وحيدة، والمسرحية من كتابتها واخرجها الفاضل الجعايبي، وجود جليلة معنا يعني لنا الكثير، ويعني ان برنامجنا حقق أهدافه بطرح الاسئلة والحث على التفكير والتعبير ان الثقافة العربية في خيرة مثقفيها، هي ثقافة ملتزمة قضية الحق والعدالة، ليس فقط في فلسطين بل في العالم كله. وأود ان اعلن انه خلال ايام العرض سيكون لقاء الساعة ٦.٠٠ مساء الجمعة ١٥ ايار على مسرح بيروت، لقراءة بيان فلسطين الموقع من الف مثقف عربي واكثر، يليها قراءات يشارك فيها المخرج روجيه عساف والممثلة جوليا قصار لنصوص ادبية لاميل حبيبي ومحمود درويش وغسان كنفاني ونصوص سياسية لعبد القادر الحسيني وعز الدين القسام، وسيؤدي الفنان مارسيل خليفة اغنيتين "انا يوسف يا ابي" و"صرخة تأثر".

جميلة بكار والياس خوري في المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

### بكار

الى كلمة الفنانة جليلة بكار: "انما المرة الاولى اطل فيها لأمثل وحدي. عندما سألني الياس خوري ان اقدم شيئا في هذه المناسبة، لم أتردد ابدا، لان الامر ليس واجبا، هو اكثر من واجب، هو شيء طبيعي. نسأل انفسنا خاصة عندما نرى كيف تعامل الاعلام الغربي مع ذكرى تأسيس الدولة الصهيونية ورأينا احتفالات الاسرائيليين والغربيين بالذكرى، نسأل ماذا فعلنا نحن العرب؟ لم نجر حتى مقارنة. وما فعله بعض الفنانين والمثقفين العرب يعد قليلا جدا.

(...) هذا العمل جديد لي، لأني لاول مرة اكتب وحدي، كنت اكتب انما تمر كتاباتي بسلسلة للتصليح، لترك فسحة للارتجال وغيرها، ولأني لأول مرة ايضا أمثل وحدي على خشبة المسرح. وتاليا يعبر العمل عن عشقية خاصة نشأت منذ طفولتي وعرفتها طيلة حياتي. "البحث عن عايدة" نص يتحدث عن امرأة تونسية تبحث عن امرأة فلسطينية. هل تعرفها هذه المرأة او لا تعرفها؟ لسنا ندري. لكنها تبحث عنها. في النص تواريخ هامة عاشها العرب منذ نكبة ١٩٤٨ وحتى اليوم.

اخترت ان اتحدث عن فلسطين في بحث المرأة التونسية عنها، ومن خلال النظرة التونسية الى القضية الفلسطينية والمأساة".

وكانت اسئلة من الاعلاميين عن صعوبات العمل في المسرحية خاصة لان الفاضل الجعايبي اعتاد العمل الجماعي؟

فأجابت جليلة: "في الاصل، كنت ضد العمل الفردي على خشبة المسرح. فالمسرح لي عمل جماعي. العمل لا يشبه اعمالي السابقة وربما لا يشبه اعمالا اخرى سأنجزها.

تكمن الصعوبة في الكتابة، اذ انني كتبت دون ارتجال على الخشبة، وبعد ذلك تمرنت على المسرح، وبما ان الفرقة لا تمتلك مسرحا، اقتصر التحضير للعمل على المسرح اسبوعين فقط.

* هل نرى عايدة على خشبة المسرح؟

– جليلة: عايدة لن تظهر على خشبة المسرح. نحن نخاطب عايدة. ومن المحتمل ان تكون موجودة. عايدة هي الفلسطينية التي عرفت اخبارها لسنين، ثم وفي وقت ما، انقطعت تلك الاخبار. فأتت الشخصية التي امثلها الى بيروت لتبحث عنها، لانه قيل انها في بيروت.

* ولماذا بيروت بالتحديد؟

– جليلة: بيروت مفترق طرقات او الاحرى ملتقى. والنص ذاتي كما قلت، وانا كنت اتيت بيروت قبل الحرب وتواتر مجيئي الى بيروت. ولي، وبعد انقطاع أخبار عايدة، بيروت هي نقطة اللقاء.

* هل استعنت بمراجع معينة اضافة الى الذاكرة الخاصة لكتابة النص؟

– جليلة: "الركن الاساسي في النص مستمد من الذاكرة. انا أحببت ان اتحدث عن الحاجات اليومية العادية وطريقة العيش دون خطابات. انطلقت من العيش اليومي التونسي، وكيف ارى فلسطين من تونس. بالطبع استعنت بأفلام ومراجع توثيقية، وبكتاب عن يافا يحوي تجارب فلسطينية عدة تنطلق من الايام الاخيرة قبل التشرد في يافا، اسم الكتاب "يافا عطر مدينة".

* هل عايدة موجودة؟

– جليلة: البحث عن شخص يعني انه موجود. عايدة رفضت ان تقابلني وهنا هو احتمال المشكلة. هناك احتمال ان تكون هناك عايدة او عايدات في القاعة.

* لماذا جسدت فلسطين الوطن في صورة المرأة الفلسطينية؟

– جليلة: انا امرأة وأبحث عن امرأة. والمرأة هنا تظهر بشكل قوي، والميراث بين الاجيال، ينتقل بشكل قوي بين الأم وابنتها، ولي، النساء يدافعن عن شيء أهم هو الذاكرة والاشياء العادية اليومية والروائح وكلها أقوى من الكلام ومن الخطابات.

أمية درغام

## فتحي كليب: حقوق العودة والشعب

بدعوة من ادارة مدرسة الغد في مدينة صيدا ومنظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية وفي الذكرى الخمسين للنكبة قدم فتحي كليب مسؤول الاعلام في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين محاضرة وتبعها حوار مفتوح حول آخر التطورات.

وبعد سرد مفصل للاسباب المباشرة لمأساة العام ١٩٤٨، اعتبر كليب "ان محاولات ايجاد حل لقضية الصراع العربي – الاسرائيلي ستنتهي الى الفشل المؤكد في ظل المواقف الاسرائيلية المتعنتة من حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقوق اللاجئين في العودة. وان اي اتفاق سلام امكن الوصول اليه لن يكون سوى اتفاق على الورق ولن يكتب له النجاح ما لم يأخذ بحقيقة الوجود المادي للشعب الفلسطيني.

واشار الى "ان الكلام عن اعلان بسط السيادة في المناطق المسماة "مناطق محررة" هو تخل عن المشروع الوطني الفلسطيني وينطوي على التسليم بالامر الواقع الاحتلالي على غالبية الاراضي الفلسطينية المحتلة، ويفسح امام اسرائيل كي تعلن، من جهتها وبخطوة من طرف واحد، عن ضم هذه الاراضي.

## نعمان والناطور: خمسون وماذا بعد؟

صيدا – "النهار":

"خمسون سنة على الاحتلال الصهيوني في فلسطين: ماذا بعد؟ وما هو المطلوب؟"، كان عنوان الندوة التي اقامها المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، في قاعة محاضرات المركز، شارك فيها نائب بيروت السابق الدكتور عصام نعمان، وسكرتير المنتدى الثقافي الفلسطيني سهيل الناطور وادار الجلسة بسام الزعتري وحضرها حشد غصت به القاعة، من القوى السياسية، والمهتمين بالشؤون الفلسطينية، ومن الممثلين لمختلف القطاعات الاجتماعية والهيئات.

في مداخلة شاملة وتفصيلية، ركز المحامي نعمان على مسائل خمس: الانحطاط العربي، والصراع العربي الصهيوني، والعلاقات العربية الاسلامية، والعولمة، والاهداف والمناهج والآليات. وقال: "للخروج من الانحطاط يقتضي الادراك اولا ان الانحطاط كامن فينا وضارب في اعماقنا. وما من احد اساء الينا اكثر مما اسأنا الى انفسنا، فنحن اعداء انفسنا بامتياز. فيقتضي الادراك بان الخروج من ذلك ان نبدأ بالتغيير، وليس بالتخيير، التغيير الذاتي، الاختياري، الارادي.

واعتبر ان ثمة حاجة للتربية على الحرية والديموقراطية. فالانحطاط الذي نريد الخروج منه، ما كان ليستمر لولا السلطة المتوحشة التي لا تقيم وزنا للرعية، اي لجمهور المواطنين.

واستهل سهيل الناطور مداخلته بعرض منعطفات القضية الفلسطينية وتوقف مطولا امام الرؤية الاسرائيلية لفلسطين وشعبها منذ بدء الحركة الصهيونية قبل ان يتطرق الى الواقع الفلسطيني على مشارف القرن الواحد والعشرين، فقال: "ان رهان القوى على اوسلو كممر للاستقلال الوطني، يقترب الآن من المحك النهائي الذي يبرز عدم جدوى هذا الرهان، وتاليا تتسع القاعدة الموضوعية لامكان استعادة الاجماع الوطني على اساس تجاوز اتفاقات اوسلو.

واضاف: ان تجاوز أوسلو ليس بالضرورة العودة الى النظام القديم، اي الى واقع الاحتلال السابق وانما يعني التقدم نحو الاستقلال الوطني.

# يوم ثالث أخير بحث وناقش قيام "المؤسسة العربية للترجمة"

ندوة "انشاء مؤسسة عربية للترجمة" التي ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية في فندق الكارلتون عرضت في يومها الثالث والاخير مشروع "المؤسسة العربية للترجمة".

الجلسة الصباحية الاولى رأسها الدكتور هشام نشابه، وقدم فيها الدكتور اسامة الخولي والدكتور عبدالله الديوه جي والدكتور حسن الشريف بحثا تضمن عرضا مفصلا لمشروع انشاء المؤسسة.

في مبررات اقامة المشروع جاء في البحث ان الترجمة حوار حضارات وأداة المجتمعات للتفاعل مع الجديد في العلوم والفنون والانسانيات. وازاء السرعة المذهلة في التقدم العلمي والتقني اصبحت الترجمة مستلزما اساسيا لاعادة تكوين البنية الذهنية للانسان العربي تكوينا حضاريا من حيث المحتوى وآلية الاستجابة. والفجوة بين المجتمعات العربية والمجتمعات المتقدمة هي فجوة معرفية ومنهجية قبل ان تكون اقتصادية او تقنية.

وتوقف البحث امام سمات واقع الترجمة في الوطن العربي بناء على مسح ميداني، ملخصة بحداثة نشاط اصدار الكتب وغياب صناعة الكتاب تأليفا وترجمة. وان الترجمة ترف فردي وليست جهدا مؤسسيا وان انتشار الكتاب المترجم لا يتعدى في المجتمع اكثر من ٥ في المئة من مجمل المنشور الى رعاية العديد من الهيئات والمراكز الرسمية والديبلوماسية الاجنبية نشاط الترجمة الى العربية وغياب الاحصائيات الرقمية والببليوغرافية الدالة على النشاط، وغياب الادلة على المترجمين العرب وسيرهم باستثناء عدد محدود منها غير شامل ومتقطع وغياب الخبراء المجيدين والمتخصصين في الترجمة في الاجيال الجديدة من المترجمين وطغيان العلوم الانسانية بمعناها التقليدي على معظم الترجمات. كما حدد البحث ما يعانيه قطاع الترجمة في العالم العربي وهو: غياب الخطط الاستراتيجية والتنموية للترجمة والنظام التعليمي الذي يعتمد على الحشو والفردية في اختيار الموضوعات وغياب القياس في المصطلح العربي وعدم توافر الحد الادنى الضروري من القواميس العلمية وغياب التنظيم المؤسسي للمترجمين العرب وشحة التمويل.

وفي الترجمة الآلية رأى البحث ان وضعها العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، اسوأ مما يبدو بسبب تأخر البدء في اكتشاف الوسائل والادوات للترجمة الآلية وعدم جدية مثل هذه المشروعات، الى مصاعب الترجمة الآلية الى اللغة العربية منها تعدد المعاني للالفاظ والاشتراك اللفظي لعدد من المعاني والاستعمال المجازي واللبس النحوي والاحالات اللغوية واللبس في التعقيد التركيبي للنصوص والصيغ الجمالية وبلاغة اللغة.

ولا شك ان لغات العالم الحية الاخرى تشترك مع اللغة العربية في العديد من هذه المصاعب الا انها سبقت العرب في بحوثها ووجدت حلولا عملية وآليات لرفع كفاءة التعامل مع اللغة. ثم شرح البحث أدوات ووسائل للترجمة الآلية وعرض منهجية المؤسسة وهيكلها التنظيمي ونشاطات المؤسسة في المرحلة الاولى ومستلزماتها الفنية الاساسية ومعنى المؤسسة وملحقاته والمصاريف ومقارنة المصروف والعائد التقريبي ومقر المؤسسة.

وفي المناقشات قال المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب ان العمل بالمؤسسة العربية للترجمة سيكون في ١٩٩٩/١/١.

والجلسة الصباحية الثانية رأستها الدكتورة فاطمة الجامعي الحبابي (المغرب) واستكمل فيها النقاش حول المؤسسة.

اما جلسة بعد الظهر فرأسها الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق وناقشت توصيات ومقترحات ركزت على الحاجة الماسة الى انشاء المؤسسة العربية للترجمة تلتزم بثلاثة محددات الاول المحدد العلمي لاسلوب العمل والثاني التوجه القومي العربي والثالث انها لا تستهدف الربح كمبدأ. كما أعلن توفير مقر للمؤسسة يحقق الاعتبارات الآتية: اولا الحرية الفكرية وثانيا التدفق الحر للمعلومات وثالثا توافر بنية تحتية للطباعة والنشر بأسعار مقبولة.

## جوائز من الشارقة للمرأة العربية في الشعر والقصة وأدب الأطفال

تقديراً لدور المرأة الادبية في دعم المشروع الثقافي العربي بجهودها الابداعية وبتوجيهات من الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي عقيلة حاكم الشارقة، رئيسة مجلس ادارة أندية الفتيات في الشارقة، تقرر تخصيص جائزة أدبية للمرأة العربية المبدعة في مجالات الشعر والقصة والرواية والدراسة الادبية وأدب الاطفال بحسب الشروط:

١– تقدم الأعمال الادبية الى مسابقة على شكل مخطوطات معدة للإصدار: مجموعة شعرية، مجموعة قصصية، دراسة أدبية ورواية.

٢– يشترط في المجموعة القصصية ان يراوح عدد القصص ما بين ثمان و١٥ قصة قصيرة في ما لا يقل عن ٦٤ صفحة.

٣– يشترط في المجموعة الشعرية أن تراوح قصائدها ما بين ١٥ و٢٥ قصيدة في ما لا يقل عن ٦٤ صفحة.

٤– لمسابقة أدب الأطفال، مجموعة قصصية للطفل (١٠ قصص) أو مجموعة أناشيد (١٥ نشيدا)، او مسرحية، ويتم اختيار عمل واحد من كل نوع للفوز بالجائزة.

٥– فقط جائزة أدب الأطفال ستوزع بالتساوي على الفائزات.

المشاركة مفتوحة للأديبات والكاتبات من الامارات والعالم العربي كله.

٦– يشترط في المادة المقدمة ألا تكون نالت جائزة في مسابقة أخرى او قدمت لنيل شهادة جامعية.

٧– ان تكون باللغة العربية الفصحى.

٨– ترسل ثلاث نسخ من المادة المشاركة مطبوعة على الآلة او الحاسوب مع نبذة عن السيرة الذاتية في ورقة منفصلة عن المادة.

٩– ليس هنالك التزام من أندية الفتيات لإعادة النصوص الى اصحابها في حال فوزها او عدم فوزها.

١٠– سيتم تشكيل لجان تحكيم تقوم بفرز الأعمال لتحديد الفائزات في كل مجال.

* يحق للجنة التحكيم حجب جائزة أي من المراكز الثلاثة اذا رأت عدم استحقاق النصوص المقدمة لها.

* قرارات لجان التحكيم معتمدة لدى الأمانة العامة للجائزة لا تقبل النقض او اعادة النظر.

١١– تطبع المخطوطات الفائزة على نفقة الأندية مع الأخذ بملاحظات لجنة التحكيم والتعديل ما يلزم قبل طباعة النصوص الفائزة، واحتفاظ الاندية بحقوق الطبعة الاولى.

١٢– المسابقة مفتوحة الى ١٩٩٨/٧/٣١، حيث سيتم تكريم الفائزات خلال الاحتفالات السنوية لافتتاح المقر الرئيسي الأندية في ٣ تشرين الثاني ١٩٩٨.

وحددت ثلاث جوائز لكل مجال: الاولى ٤٠٠٠ دولار والثانية: ٣٠٠٠ دولار، والثالثة ٢٠٠٠ دولار.

المراسلات باسم:
الامين العام لجائزة أندية الفتيات في الشارقة لابداعات المرأة في الأدب.
ص.ب: ٥٥٨٨ الشارقة – الامارات العربية المتحدة.
هاتف: ٣٥٥٥١١ /٠٠٩٧١٦
فاكس: ٢٧١١٩٩ /٠٠٩٧١٦

## الشبيبة العاملة المسيحية في ملتقيات لايجاد معنى وخدمة إخوان وأخوات

احيت الشبيبة العاملة المسيحية سلسلة احتفالات في اسبوع عيد العمل في حضور الرئيسة العالمية للحركة نيكوليتا بيزا والمرشد العالمي الاب خوسيه بورو شملت مناطق في بيروت، وكسروان وزحلة، مختتمة اسبوعها عشية ذكرى شهداء لبنان فأقام قسم الاشرفية، حفل استقبال في مقره الجديد في كنيسة الايقونة العجائبية للآباء اللعازريين والقت رانيا مخلوف كلمة حيت من خلالها عمال لبنان وشبابه مطالبة بوطن قوي موحد عادل بين ابنائه، متمنية في ذكرى السادس من ايار عيد الشهداء ان يكون عيدا للوعي والحقيقة ولكرامة الانسان كي يتحرر من الظلم والقهر ومن اجل ان يبقى لبنان وطنا شامخا حرا سيدا ومستقلا.

اما في كسروان، فاقام قسم صربا قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار جرجس تبعه حفل كوكتيل ضم اهالي المنطقة واعضاء الحركة من كل المناطق.

وفي منطقة بدارو نظمت اللجنة المركزية قداسا رأسه المطران جورج اسكندر ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتكلم في عظته عن الشبيبة العاملة المسيحية التي كانت وستبقى رسالة الكنيسة في اوساط العمال، الشبان والشابات، تساعدهم على ايجاد معنى لحياتهم ولاكتشاف دورهم في المجتمع والوطن والكنيسة، وانماء مواهبهم وقدراتهم ووضعهم في خدمة لخوانهم واخواتهم العمال وفي خدمة المجتمع.

وشارك في القداس كل من المطران كاموزي ممثلا السفير البابوي في لبنان والارشمندريت جورج ديماس ممثلا المطران الياس عودة والاب جورج عكه ممثلا المطران حبيب باشا. تبع القداس مهرجان خطابي شارك فيه النواب ميشال فرعون وجميل الشماس وخليل الهراوي وعدد من الشخصيات السياسية والنقابية من المناطق اللبنانية، والقى خلاله رئيس اللجنة المركزية روبير نصر كلمة.

## دورة خادم الحرمين

من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تأجيل احتفال توزيع شهادات دورة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظا وتلاوة للقرآن الكريم وكان في الباحة الخارجية لثانوية المقاصد للبنين – الحرج، اليوم الخميس ١٤ ايار، الى الخميس ٢١ ايار الساعة السادسة مساء، وبسبب سوء الاحوال الجوية.

وهي تعتذر من جميع المدعوين وترحب بهم دائما لحضور هذا الاحتفال الكبير في الموعد الجديد.

## تكريم عادل عسيران

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت – فرع الجنوب الى حضور حفل تكريم رئيس الجمعية السابق الرئيس عادل عسيران، الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ١٦ ايار، في قاعة الاحتفالات الكبرى (الاسمبلي هول).

يتضمن البرنامج كلمات لكل من: رئيس الجامعة الاميركية، جمعية متخرجي الجامعة الاميركية، رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية – فرع الجنوب، الاصدقاء، العائلة، السيد رئيس الجمهورية.

## أزرار
# المرأة والبلديّات نزلت الى الساح

–٤٥–

مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية، وارتفاع حماها، يطل علينا ضوء جميل كنا نتمناه وندعو اليه، اقدام نسائنا وصبايانا على الترشيح. ففيما حكومتنا تفتقد العنصر النسائي، ومجلس نوابنا لم يحظ منهن الا بثلاث، يبدو ان المجالس البلدية ستكون مضمخة بالحضور النسائي اللبناني، بعدما عادت المرأة اللبنانية من مؤتمر بيجينغ، واخذت بتفعيل حضورها على المستويين المحلي والعالمي.

واذا كانت منى الهراوي نموذجاً رائعاً لحيوية المرأة اللبنانية في العمل الاجتماعي والانساني والتربوي والثقافي والتراثي والنهضوي والانمائي والعمراني، فحري بالمرأة اللبنانية ان تحذو حذوها، فتدخل ميدان العمل البلدي لتكون خدمتها الوطن ككل، منطلقة من خليتها الصغرى: البلدة، عبر البلدية.

قبل ايام بلغنا نبأ ترشيح زميلتنا مي كحالة لانتخابات بلدية سن الفيل، بما لها من موهبة صحافية وسياسية (هي مستشارة الرئاسة منذ تسع) واجتماعية وثقافية، نرصد عليها عملاً طليعياً نوقن انه سيكون مجدياً للبلدية ومجتمعها ومستقبلها، خاصة اذا احسنت اختيار معاونيها وفريق عملها، وهي اختبرت، من "النهار" مدرستها الاولى، ومن القصر الجمهوري محطتها الاخيرة، كيف يكون العمل الجماعي المجدي.

وصباح امس، بلغنا اقدام زميلة اخرى على الترشيح لبلدية بيروت، رلى وفيق العجوز. وللترشيح في العاصمة ظروف اخرى وتطلعات اخرى، يبدو ان الرلى متنبهة لها، بدليل ما تقوم به من تحضيرات قطفت معظمها خلال جولاتها على عواصم كبرى في الولايات المتحدة واوروبا، وتضمر ان تحققها لعاصمتها.

ثقتنا بهذه الصبية (٣٠ عاماً، خريجة الجامعة الاميركية – فرع العلاقات الدولية – واستاذة محاضرة فيها)، نابعة مما حققته حتى اليوم من انجازات مهنية: فهي مندوبة الـ"هيرلد تريبيون" في لبنان، وتاليا حققت فيها ملحقين كبيرين عن لبنان لاقيا صدى عالمياً. وهي (منذ اسبوع فقط) باتت مندوبة "تايم ماغازين" و"فورتشن ماغازين" في مصر وقريباً في الشرق الاوسط، وفي هاتين المندوبيتين ما فيهما من اتصالات عالمية على نطاق واسع يمكنها توظيفها للعمل من اجل بيروت.

وهي المديرة العامة لمجلة "اجنحة الارز" التي تبث فيها كل عدد نفحة حضارية عن لبنان، وتركز منذ عدة اعداد على بيروت بالذات، ودورها الطليعي والتاريخي، بيروت الماضي العريق والمستقبل المشرق. وكل هذا، كما قالته لي مساء امس، ستوظفه من اجل عاصمتها التي فيها ولدت، ولها حلمها العمراني الكبير.

فمن مشاريع تدرّ مداخيل على البلدية (لا علاقة لها بالجباية من المواطنين)، الى مشاريع ذات تمويل ذاتي تثري المدينة بالتحسين والانشاءات الصحية والتربوية والاجتماعية فيفيد منها البيروتيون من دون ان يتكبدوا اية مصاريف، الى مشاريع يحققها القطاع الخاص في القطاع العام، فيفيد منها هذا الاخير، كتخضير بيروت شوارع وحدائق، وانشاء حدائق للاطفال عامة متنقلة (على غرار ما يحصل في مونبارناس ولندن وفي ايطاليا وعدة ولايات اميركية)، واعادة تجربة "شارع المكحول" في غير شارع من بيروت حتى تتحول بيروت بين موسم وآخر الى واحة ثقافية فنية مشرقة يفيد منها المواطنون من دون ان يدفعوا قرشاً واحداً.

كل هذا بدون تمويل من الناس او من الدولة؟ نعم. كل هذا بمشاريع "رعاية" من القطاع الخاص لقاء استثمار اعلامي او اعلاني. وخبرة رلى العجوز في عالم الاعلان والعلاقات العامة، تجعلنا نوقن انها ستوظف خبرتها في بلدية بيروت، لعاصمة تدخل القرن الواحد والعشرين بوشاح العصر ونظرة المستقبل.

هنري زغيب

## أينرويل بيروت ينشط



اقام نادي اينرويل بيروت حفل غداء في فندق باي فيو، شارك فيه جميع اندية اينرويل لبنان، الى العديد من السيدات. وهو من الاعمال لدى النادي لخدمة المحتاج وصنع الخير، والريع يذهب في هذا الاتجاه. وتبدو الرئيسة رائدة حيدر تتوسط اعضاء النادي: سناء دارغوث، ميمي سايد باسيم، وسيلة الصلح، نوال حماده، سلوى شقير.

## اعلانات رسمية

### اعلان قضائي

محكمة الدرجة الاولى في الهرمل لصدر قاضي الاحوال الشخصية في الهرمل قراراً بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ قضى بتصحيح شهرة المستدعين احمد حسين الطشم وعصام حسين الطشم ورشيد حسين الطشم وعلي حسين الطشم واعتبارها نعيم بدلاً من الطشم وبتصحيحه على خانتهم الرقم ١٧ مزرعة الطشم

من له اعتراض حول ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

٢ ايار ١٩٩٨
عن رئيس القلم
المساعد القضائي
حسن شاهين

### اعلان

العدد ١٢

بيع مؤسسة تجارية نشرة اولى
البائع: الياس جورج الداية
انطوان جورج العكة غسان جرجس ابو ديب
الشاري: ماري جان شمعي
المؤسسة المباعة: "مجوهرات استراس" المسجلة في السجل التجاري بالرقم ٩٥/٢٥ القائمة على العقار الرقم ٢٤٩ البربارة – زحلة بكافة عناصرها المادية والمعنوية من حق الايجار والخلو والموقع والاسم التجاري والموجودات والمفروشات والديكور

ثمن المبيع، خمسة وستون الف دولار اميركي

تاريخ البيع، ١٩٩٨/٤/١٥، سجل بتاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

### اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٨/٢٢
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما: نصوح وصفا شفيق التجار من طرابلس – شارع عزمي اصلاً وحالياً مجهولي محل الاقامة

تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من الياس ايوب ايوب بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ٣٦٨ و٤٩٣ من منطقة بساتين الميناء العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان ولن تأخذا مقاماً لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

### اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٤٥٣
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهم: عبد الحميد وصباح ورجاء محمد خالد حسكي من دمشق – حي ركن الدين – اصلاً وحالياً مجهولي محل الاقامة

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٨/٢٢ بالدعوى المقامة من عبد الكريم زكي عثمان والقاضي باعتبار العقار الرقم ٣٢١٩ من منطقة زيتون طرابلس العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

### اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية الى مجهول المقام نصرت محمد كامل مزين، يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء في ١٩٩٨/١/١٠ لاستلام الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من المدعية دانه مفيد حمود بمادة اثبات طلاق واذ لم تحضر في الموعد المحدد او ترسل وكيلا عنك تعتبر مبلغا – نشراً ويجري بحقك الايجاب والقانوني

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ عبد الرحمن [illegible]

### اعلان وانذار عام

العدد ٦٩٠

ان قائمقام قضاء المتن القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع يعلن عن وضع جدول التكليف الاساسية للرسوم البلدية على القيمة التأجيرية ولغير السكن ولغايات [illegible] لعام ١٩٩٨ الف وتسعماية وثمانية وتسعون قيد التحصيل

فعلى المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال فترة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان كي لا يتعرضوا لدفع الغرامات المنصوص عنها وفقاً للقوانين المعمول بها كما ينذر جميع المكلفين بالرسوم المتوجبة في ذمتهم عن السنوات السابقة التي لم يبادروا الى تسديدها بعد وجوب تسديدها فوراً ويعتبر هذا الانذار كانذار شخصي لكل منهم وتطبق بحقهم القوانين المرعية الاجراء

التكليف ١١٢٧
في ٩٨/٥/٢
قائمقام قضاء المتن القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع
جوزف حبيب [illegible]

### اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية شركاء تاريخ ١٩٩٨/٤/١٥ في شركة [illegible] فونديشن ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٦١٣٦٦ تقرر بتاريخ ٩٨/٥/٥ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة جورج فوتي [illegible] فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ١١٤٨
امين السجل التجاري
رياض [illegible]

### اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية شركاء تاريخ ١٩٩٨/٤/٦ في شركة ترانشونال اميركان كوكيز [illegible]

### اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

[illegible]

٢٨٢ حارة صخر بالمزاد العلني لازالة الشيوع. والعقار المذكور قطعة رملية مساحته ٨٤٩م.م. محدود غربا بالبحر وشرقا طريق طرابلس بيروت وشمالا ٢٨٣ وجنوبا ٢٨١ وعلى هذا العقار لرفاق تخطيط بالمرسوم ١٧٧٠٢ تاريخ ٦٤/٩/٢٢ [illegible]

### مديرية الشؤون العقارية

[illegible]

### اعلان قضائي

[illegible]

### اعلان تبليغ

[illegible]

## وزير الثقافة المصري الفنان فاروق حسني:
# التجريدُ منَحنى الخلاصَ في التعبير والرؤيا والاحساس

قال وزير الثقافة المصري فاروق حسني اشياء كثيرة في حديثه التلفزيوني المباشر (خليك بالبيت)، حلت اشياء كثيرة. فهذا الرجل المتشعب الاهتمام الواسع الثقافة نبع لا ينضب من الكلام الشيق ومن الهموم الثقافية التي تجسدها وزارته.

فنان تشكيلي ذو ريشة حية ماهرة، وهو الآن في مرحلته التجريدية كأنه رسا على بر أمان بعد سيرة بحث وتفتيش، ومثقف منفتح منحاز الى الجديد، ووزير رحب الصدر يقبل النقد بلا تحفظ او استياء.

هذا الحديث معه تركز في شكل خاص على مرحلته التجريدية وبعض آرائه في الامور الابداعية والثقافية.

● بعد الانطباعية والميتافيزيقية ما انت الآن في المرحلة التجريدية، هل نقول ان ريشتك "استقرت" في التجريد، أم انه مجرد مرحلة ربما يليها ولما؟

– لو عرفت المرحلة اللاحقة لكنت اشتغلت عليها الآن. لا شك في ان التجريب شيء داخلي مبهم وطاقة كامنة انطلقت من داخلي ولا اعرف كيف. كنت دائماً اشعر بأن ثمة ما هو كامن في داخلي ورغبت في ان يخرج ضمن كيان فني محدد. فعندما كنت ارسم ما يسمى بالفن التشخيصي كانت تبقى لدي مشاعر مكبوتة حتى كان التجريد هو الصرخة. لأن الصراخ هو التعبير الحقيقي عن التجريد، لأنك عندما تصف بكلمات فانت تقول اشياء موصوفة، لكن التجريد هو مطلقات التوصيف. تماماً كما هي الصرخة.

● اذاً التجريد اعطاك حرية في التعبير لم تكن متوافرة في المراحل السابقة.

– اعطاني الخلاص سواء في التعبير في الرؤيا او في الاحساس فالطاقة الداخلية الكامنة تنفعل وتنتقل وتخرج شيئاً مادياً. فماديات الطاقة هو التجريد.

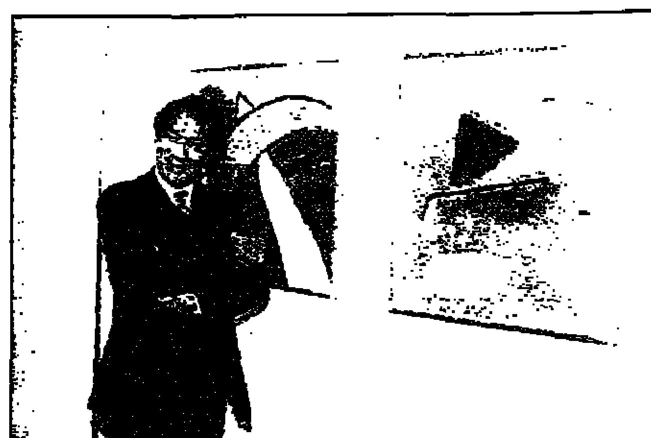
### مغادرة الخلاص

● اذا كان التجريد هو الخلاص فهذا يعني ان لا مراحل لاحقة، لأنه من غير المعقول مغادرة الخلاص بعد شقاء الوصول اليه؟

– ربما، في الحقيقة انا لا اتوقف اطلاقاً عن البحث، واحب البحث، واسعى وراء الباحثين. لأنه لو توقف البحث عن التعبير بوسائله المختلفة لما كانت هناك مذاهب واتجاهات.

● وما هي المادة الأحب اليك للعمل، اذ تبدو كأنك منحاز الى الاكريليك، ما الذي تمنحك اياه هذه المادة؟

– لا شك في ان المتناول حالياً والمحبب لدي هو كل الالوان الزيت، الماء، الاكريليك، والمادة الاخيرة هي العجينة الاكثر حداثة، حديثة جداً وسريعة الجفاف وهي تساعدني كثيراً لأنني احب تكثيف اللحظة، لأن اللحظة (الابداعية) تأتي كما هي واينما تشاء. فضلاً عن كونها مادة طيعة وغير عصية على المعالجة والصياغة التي اود الوصول اليها.



امام لوحتين له. (محمود الطويل)

● كأنك تقول ان هناك علاقة بين المادة والموضوع...

– المادة اداة بينما الموضوع في حد ذاته خيال. المادة تساعد الخيال او لا تساعده. اعطيك مثلاً عندما ارسم جداريات لا اتعب، عندما اكتب صفحة واحدة تتعب اناملي.

### الاحتكاك بالمتلقي

● ماذا يعني لك الاحتكاك بالمتلقي سواء في العواصم الغربية حيث اقيم العديد من المعارض، او العواصم العربية ومنها بيروت حالياً؟

– التلقي اصلاً كان واينما كان يؤثر، والذائقة الاخرى سواء كانت موائمة او متناقضة معي لها اثرها، لأن القيمة تحكم، وعندما تعرض اعمالك على المقيم، هناك رعب. العرض يسبب لي حالة رعب جدية سواء كان في قرية في صعيد مصر، او في باريس عاصمة فرنسا.

### بيروت

● هل للعرض في بيروت مذاق خاص، وخصوصاً انه معرضك الاول هنا؟

– طبعاً، ولاسباب عديدة. منها ان بيروت تنضح بالفن وهناك كثيرون من محبي الفن سواء أكان ادباً ام موسيقى ام تشكيلاً وفي اعتقادي ان تواجدي في بيروت هو حدث مهم بالنسبة الي.

● لعلك تميل اليها كونها على شبه بمدينتك الاولى الاسكندرية المفتوحة مثل بيروت على البحر وزرقته واتساع افقه؟

– بيروت بناسها، باتتاجها، بخيالها. لا شك يعبر في خيالي الارز والجبل والبحر والثلج، لكن شعبها هو الذواق وهذا له صدى في نفسي ومن المهم جداً تفاعلي معها.

● تقول دائماً ان لكل فنان طفلاً قريناً يحمله في داخله الى اي حد الطفولة ترافقك؟





الوزير فاروق حسني: اعيش الفن اكثر مما اعيش الوزارة.

– الانسان عندما تنعدم طفولته يكون انساناً ماضياً لا مستقبلياً. فالطفولة هي المحرك نحو المستقبل، والفنان لا يذوق العجز لأنه طفل في البداية وفي النهاية.

● وكيف استطعت ان تحصن الطفل الذي فيك، او الفنان، من تشوهات السياسة والمسؤولية؟

– في صراحة شديدة، عندي سؤال دائم: لو لم أكن وزيراً هل كان فني تقدم أم تأخر؟ لا أحب أن أظلم السياسة ولا ان أظلم الفن. لأنك حين ترسم تنسى كيانك وتخرج عنه أو منه سواء أكنت خفيراً أم وزيراً، الوزارة هامشية وأنا اعيش الفن اكثر من الوزارة، واعيش الفن في الوزارة لأنها والحمد لله ليست وزارة التموين ولا التجارة.

● هل يعني ان العملية الابداعية هي لحظة خارج المكان والزمان؟

– هي شعور مختلف يأتي ويذهب، ويحمل المكان والاشياء، هناك شيطان اسمه شيطان الفن، شيطان الرسم، او الادب او الموسيقى او الشعر، لا نعرف متى وكيف وأين يأتي او يذهب، انت شاعر وتعرف.

● الى أي مدى تستوحي مكانك، بيئتك، شرقيتك، لأنك في صراحة متهم في هذه الشرقية، بسبب بقائك فترة طويلة في الغرب؟

– انا متهم في شرقيتي. كلام خطر، فمن تطبع بطباع الآخرين يخسر الكثير، لكن عندما تكون ذاتك تكسب كل الاشياء. فترة تواجدي في الخارج تعطي المتصور انها قد نالت من شرقيتي، لكن هذا المتصور، ويا للأسف، لم يدقق شخصيتي تدقيقاً جدياً، وفي الغرب هناك كلام ان في فني كل الشرقية.

### الانجازات

● طبعاً، كلنا يذكر الجدل الذي رافق تعيينكم وزيراً للثقافة، الآن بعد عشر سنين ما هي ابرز الانجازات؟

– في الواقع الانجازات تفوق توقعاتي، ما اود قوله انها انجازات تصويرية، علامات موجودة ولا بد من ان تكتسي برؤى جديدة، هناك قيمة اثرية ليست فقط في الترميم والابراز، انما هي في الرؤى التي تصاحب هذه العلاقات. كل دور الثقافة والمكتبات والقصور والانشطة، كانت كلها احلامي وانا بعيد منها، وقبل ان اصبح وزيراً، ولم أحلم في ان اصبح وزيراً، اذاً الرؤى الجديدة والمعاصرة والباحثة هي التي تحصن هذه الانجازات وتحميها. فضلاً عن كون وزارة الثقافة في مصر من كبرى وزارات الثقافة في العالم، هناك التناقض الفكري والرؤيوي، اي هناك حقل الغام لا بد من ان ترقص فيه لتظل بعيداً عن الانفجارات.

● وعلى مستوى المهرجانات هل حققتم الثمار المرجوة؟

– الثمار المرجوة في الشباب، كما تعرف هذه المهرجانات هي مدرسة للشباب لأن الكبار لهم فلسفة ثابتة من الصعب ان تقبل الرؤى الحديثة، انا شخصياً أقبل هذه الرؤى واركض وراءها، وهناك انتاج رائع بسبب المهرجانات، في اوساط الشباب.

● ومهرجان المسرح التجريبي الذي اسسته؟

– حالياً هناك ٦٢ فرقة شباب حرة في القاهرة تحت تأثير المسرح التجريبي. حالياً الشباب بدأ يحتل الخشبة، حتى على مسرح الدولة، المسرح القوي هناك عنصر الشباب. اعطيك مثلاً مسرحية "شكسبير وان تو" لأحد المسرحيين الشباب تمثل اختلافاً عما هو سائد ومألوف. فالمسرح لم يعد مجرد مسرحيات ضمن كتب، او حوارات، المسرح هو لغة بصرية وسمعية وكيانية، تخلق حالة او لا تخلق.

● والسينما؟

– السينما اخذت الحيز المطلق وابقت للمسرح الحيز المحدود لذا يجب ان تعمل على جذب الناس الى المسرح لأنه يجب ان يكون لمشاهد المسرح شخصية مختلفة عن القارئ او عن متفرج السينما.

**زاهي وهبي**

# القارئ يصير الكتاب

**الكتاب:** L' ordinateur de Saint AUgustin حاسوب القديس اغوسطينوس.

**المؤلف:** البرتو مانغيل.

**الناشر:** "اكت سود"، باريس ١٩٩٨.

هل انكسرت الكتب وانهزمت امام ولع الناس بشاشة الناظمة الآلية؟ وهل ضعفت مواهب المطالعة وفقدت فضائلها الثمينة ام هي تطورت وتحسنت منذ زمن القديس اغوسطينوس في القرن السادس عشر.؟

منذ سنوات والتكهنات تتنبأ بنهاية الكتاب وانتصار الوسائل الالكترونية كما لو ان الكتب والوسائل الالكترونية عاشقان يتبارزان على حلبة الفكر من اجل قارئ واحد، بدءاً من السينما فالتلفزيون والعاب الفيديو التي اشاروا اليها باصابع الاتهام بأنها مدمرة الكتاب. حتى ان بعض الكتاب استعملوا اللغة "الابوكاليبتية" المنادية بانقاذ الكتاب والمنددة بمفتعلي خرابه، علماً ان التكنولوجيا لن تتراجع ولو على حساب مؤلفات عديدة راحت تنعى غروب شمس المطبوعات، مقابل مطبوعات لا تعد ولا تحصى، تكتب كل عام بدورها مخاوف الكلاسيكيين المعارضين التقدم التقني.

صدر لألبرتو مانغيل المؤلف البريطاني، في آذار الماضي عن دار "اكت سود" الفرنسية كتاب "تاريخ المطالعة" الذي فاز بشهرة عالمية حال صدوره بالانكليزية. والكتاب سبقه ملحق ظريف لا يتعدى الثلاثين صفحة يلقي فيه مانغيل ضوءاً على سلوك القارئ انطلاقاً من القديس اغوسطينوس.

"حاسوب القديس اغوسطينوس" يختزل في صفحاته القليلة، عناوين تبدأ بالصوت وتنتهي بالطقوس مروراً بالذاكرة والشكل والمساحة.

### البدايات

في بداية القرن السادس عشر طلب قدامى الحرفيين والرسامين في البندقية من الرسام فيتوري كارباشيو سلسلة مشاهد تصور حياة القديس جيروم هذا الناسك، المفكر في القرن الرابع، واب الكنيسة اللاتينية ومروج المثل الديرية.

اللوحة الاخيرة التي اعتلت يمين القاعة في دير سان جورجيو كانت تمثل معاصره القديس اغوسطينوس.

في القرون الوسطى راجت تقاليد تقول ان اغوسطينوس جالس الى طاولته يكتب رسالة الى القديس جيروم يطلب فيها رأيه حول مسألة النعيم الازلي. حينئذ امتلأت الغرفة بالنور وسمع صوتاً يقول ان روح جيروم صعدت الى السماء.

اللوحة التي وضع فيها كارباشيو، اغوسطينوس هي صورة عن زمن البندقية المعاصر للفنان، وتنسجم وفكر مؤلف "الاعترافات" كما وروح القديس جيروم مترجم الكتاب المقدس الى اللاتينية، مؤلفات موضوعة على رف عال وبعض المتفرقات تحته. كنبة جلد، ومقرأ وطاولة ازدحمت عليها الكتب واشياء خاصة بالقديس والتي تشقعها السنون عادة على مكتب كل وقارئ.

في عمق اللوحة تمثال للمسيح المخلص متطلعاً في تجاه تمثال للآلهة عشتروت رمز الشهوة الانسانية التي طالما صارع اغوسطينوس في صلواته للخلاص منها.

هذا المكان اوجد فيه الرسام ماضي القارئ وحاضره، لفائف، نصوص، اوراق بردى مجلدة او كتب جيب كان الدو مانزيو طبعها قبل ان يباشر كارباشيو عمله في السكيولا.

الكتب على اشكالها وتنوع طباعتها وتجليدها ماضية منذ ذلك الزمن في تطورها لا يعيق روحها اختراع او اكتشاف.

غرفة اغوسطينوس كما تصورها كارباشيو نسخة عن مكتبة كل كاتب او قارئ. انها مملكة قارئ عادي، شقعات كتب، وتكريات وفوضى. والقارئ أمام صفحة مفتوحة ينتظر صوتاً. صوت الكاتب، روحه، ويسعى عبره الى جواب على سؤاله.

ويتساءل البرتو مانغيل اذا كان اسلوب المطالعة تغير عبر العصور وهل ان طريقة اغوسطينوس في القراءة هي ذاتها طريقته. واذا ثمة من تحولات فما هي؟

### الصوت

يقول مانغيل: حين اقرأ نصاً على صفحة او شاشة فاني اقرأ بصمت، فالخلايا العصبية الكامنة في جغرافيات خاصة من دماغي تخضع لتطورات متتابعة، جد معقدة، تفك النص الذي تراه عيناي وتعيده اليّ واضحاً من دون وجوب لفظ الكلمات لتسييرها في اتجاه السمع.

القراءة بصمت، يضيف مانغيل، ليست ممارسة قديمة العهد، صمت القراءة يكاد اغوسطينوس يعتبره غريباً. ففي فترة معروفة من "الاعترافات" يروي اغوسطينوس كيف فوجئ بالقديس امبرواز يقرأ صامتاً. "كان يقرأ وبيداه تجوبان الصفحة وقلبه ينقب في المعاني لكن صوته كان صامتاً وقلبه جامد".

كان اغوسطينوس في القرن الرابع يعتمد تقاليد اليونانيين القدامى والرومان في القراءة بصوت عال حتى لا يتيه في الاحرف المتراكبة، المتلاصقة من دون اشارة او علامة. لكنه كما افاد في سرده اللحظة الدرامية لارتداده كان قادراً على القراءة بصمت خاصة حين اخذ رسالة من رسائل بولس الرسول وقرأ "صامتاً الآية النبوئية التي دفعته الى ان يكتسي بالمسيح كما يكتسي بالدروع".

كان اغوسطينوس موقناً ان على القارئ ان يجعل القراءة حاضرة وان الكلمات المكتوبة يجب ان تصبح كلامية حتى تتبوأ الوجود، وتالياً على القارئ ان ينفخ النص بالحياة فيملأ المدى بلغة حية.

بعد سبعة قرون اعتبر كارباشيو القراءة الصامتة كسلوك اضطراري من عمل المفكر وتالياً فانه جعل اغوسطينوس على ارضية من السكينة والحميمية.

### الذاكرة

ذاكرة الحاسوب ليست شبيهة بذاكرتنا. القارئ القديم كان يحتفظ بذاكرة النص، ويتكفل بنقل خلوده من قارئ الى قارئ ومن جيل الى آخر.

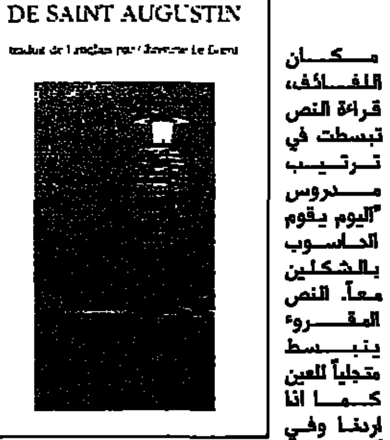
اغوسطينوس قال، القارئ يصبح هو الكتاب... اذ يحمل النص في دماغه كما على لوح.

لكن بعد اختراع المطبعة وتزايد عدد المكتبات الخاصة، تحوّل التركيز على ذاكرة الكتب اكثر من ذاكرة القارئ. ويقارن البرتو مانغيل بين المكتبات وذاكرة الآلة المعالجة للنصوص والمحتفظة بها قائلاً: "انها بكثير اكثر تطوراً من كل اختراعات عصر النهضة".

معاصرو كارباشيو كانوا يجمعون بولع ومشقة النصوص اليونانية والرومانية القديمة النادرة. هذه النصوص هي اليوم في حوزة كل حاسوب. فالادب اليوناني في ثلثيه الباقي حتى عهد الاسكندر، ويعد ثلاثة ملايين وخمسمئة الف كلمة واربع وثمانين صورة، مجموعة في كليته في اربع اسطوانات نشرتها مطبعة جامعة يال الاميركية. احرك فأرتي فاكتشف كم من المرات استعمل اريستوفان كلمة رجل واثبت انه استعملها مرتين اكثر من كلمة امرأة.

### الشكل

في زمن اغوسطينوس، حلت الاوراق المجموعة، مكان اللفائف، قراءة النص تبسطت في ترتيب مدروس "اليوم يقوم الحاسوب بالشكلين معاً. النص المقروء ينبسط متجلياً للعين كما انا اردنا وفي آن واحد استطعنا عبر نافذة ان تتناول مقطعاً آخر، لكنه لا يملك خصائص اللفائف القديمة كلها، التي تمنح من النظرة الاولى مقياسها الجسماني ومضمونها. ولا يسمح لنا رغم النوافذ ان تقفز صفحات بعياقة الكوديكس ذاتها.





### المساحة

كان اغوسطينوس يدرك ونحن نكاد ننسى ان كل قارئ يخلق وهو يطالع، مداه الخيالي، مدى مفصلاً على قياس الكلمات التي يستوعبها. اليونان كتبوا الفلسفة والمسرح والشعر والخطابة وظلوا يعتبرون الكتابة كفرع ثانوي من الذاكرة. الكتب كان من كماليات الحضارة لا قليها. لذا فان الحضارة اليونانية بارزة في المساحة، والبعد والحجر والمدينة. فيما يعتبر العبريون ذاكرتهم التوراة، كلمة الله وقلب حضارتهم.

يقول مانغيل: ان حاسوبي لا ينتمي الى التقاليد العبرية بل الى التقاليد اليونانية. فالكلمات التي اجعلها تظهر امامي تعزو وجودها الى هيكل الحاسوب بشاشته المطلة كنافذة فوق ازراري. هذه الازرار كحصى اليونان الرخامية تحكي ويفضل تحضير علمي ماهر قام به اخصائيون لامرئيون.

### الطقوس

الطقوس التي يفرضها الحاسوب تخضع لقواعد تكنولوجية وتفرض خضوعي لنصب الآلة المادية. كان اغوسطينوس يرى في الكلمات المرصوفة على الصفحة حضوراً مرئياً وملتهباً لا تمحوه كبسة اصبع "النص الالكتروني مفصول عني بشباك زجاجي وتالياً اعجز عن تقبيل الكلمات كما كان يفعل اغوسطينوس بتقوى وخشوع، ولا استطيع ان انتشق رائحة الجلد والورق والحبر".

اغوسطينوس تكلم عن التهام نص وتذوقه.

لكن رغم ذلك لماذا نخشى التعبير؟

لعل القراءة وصلت الى زمن بدأت تفقد فيه فضائلها الارستوقراطية. المجتمعات تكونت حول الكتاب حتى اضحت المكتبة رمزاً اساسياً لنفوذها وقوتها.

العالم القديم انتهت رموزه بتهدم مكتبة الاسكندرية وها هي رموز القرن العشرين تنتهي باعادة مكتبة سراييفو.

ذاكرة الحاسوب تهمة لكنها ليست فعالة كذاكرة القديس اغوسطينوس. انها خزان كمكتبة، بل اوسع واسهل منالاً.

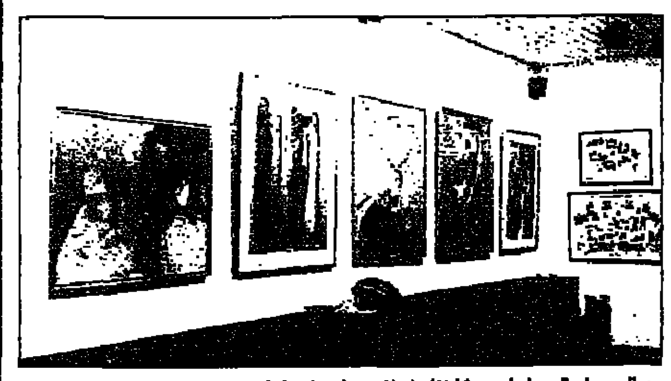
"بفضل حاسوب – يقول مانغيل – في استطاعتي ان احفظ لكني لا استطيع ان اتذكر".

موهبة الاستذكار تنسبها الى اغوسطينوس وكتبه القديمة.

**مي منسى**

معرض

## أربعون فناناً في "غاليري بخعازي":
# لِذوي الدخل المحدود

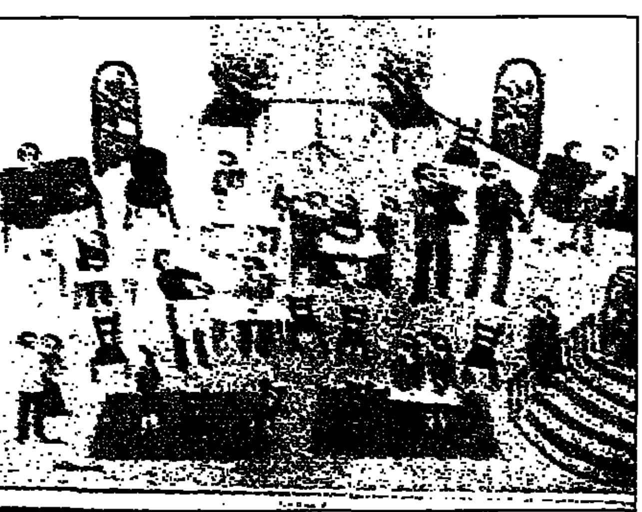


من اليمين اعمال برامیان، سكامنفا، غيراغوسيان وتوريكيان



"مقهى في بيروت" لمحمود صفا.

من الأعمال المعروضة.



من أعمال صوفي برامیان.

"الفن من حق الجميع والمجموعة خاصة ومختارة" هذا هو شعار المعرض الذي تقيمه "غاليري بخعازي" بعنوان: معرض الربيع الثالث ٩٨. والملاحظ ان الاعمال المعروضة والتي بلغ عددها المئتين هي لفنانين من مختلف الاعمار ومن جنسيات عديدة.

أهمية هذه التظاهرة الفنية التشكيلية تكمن في مبادرتها المشجعة للذواقة ذوي الدخل المتواضع من اقتناء اعمال بأسعار خفضت من ٢٠ الى ٥٠ في المئة من قيمتها الفنية في الاسواق الفنية. وقد قرر صاحباها نادر وجورج بخعازي كسر اسعارها لأنها من مجموعتهما، وبودان افساح المجال امام البعض لامتلاك اعمال تعتبر من القيمة التراثية الفنية اللبنانية ولاسيما انها من توقيع كبار الفنانين اللبنانيين كعمر الانسي وقيصر الجميل.

### تفاوت

والمجموعة تتضمن اعمالاً لستاليو سكامنفا، وبول غيراغوسيان، وتوريكيان، وسيسي سرسق، وجورج دوش، وجوليانا صاروفيم، ورفيق شرف، وطوروسيان، وصوفي برامیان، واولغا لمنسكي، وحسن جوني وغيرهم. ليست كل الاعمال في المستوى نفسه بالنسبة الى الفنانين الذين لا يزالون يتابعون مسارهم الفني، انما أغلبية الاعمال التي تعود الى ما قبل السبعينات قريبة جداً مما كانت عليه اعمال رشيد وهبي مثلاً او مارون الطنب.

المشاركون أربعون وينتمون الى اساليب فنية مختلفة: الكلاسيكي والانطباعي والسوريالي والتجريدي انما لم يتوسط المنظر الطبيعي الطبيعة ميتة والتجمع البشري التجسيدي. فاللافت في التعليق هو مراعاة الاسماء والاعمال وعزلها نسبياً عن الاعمال الاقل شأناً وقيمة فنية تشكيلية. تم احترام بعض التراتبية الزمنية وأخذ في الاعتبار التناغم اللوني وعدم التطاول ان في الاساليب او المنهجية من عمل الى آخر.

والمبادرة تستحق الاهتمام. علها تكون عبرة لبعض من يستمتر بالجمهور ويسعر اعماله عشوائياً وهو لما يخط سوى اولى خطواته في المهنة مسبباً خللاً اخلاقياً وتسويقياً يسيء الى السوق الفنية ويزعزع ثقة الناس بالقيمة الحقيقية للعمل الجدي الابداعي.

**لور غريب**

# تنافسٌ بين زوجة ميتران وابنته والميدانُ وسائل الاعلام ودور النشر

يعود اسم "ميتران" الى التداول في وسائل الاعلام الفرنسية في الفترة الاخيرة، لكن الرئيس الراحل ليس المحور هذه المرة انما الزوجة دانييل والابنة غير الشرعية مازارين. والمعركة، وان تحصل هادئة بين المرأتين فذلك لأنها غير مباشرة وعبر دور نشر ووسائل اعلام مكتوبة ومرئية ومسموعة تتهافت لتغطية الكتابين الصادرين مطلع ربيع ١٩٩٨، أولهما لدانييل ميتران ويحمل عنوان "ربيع الرافضين" وثانيهما رواية للابنة مازارين عنوانها "الرواية الاولى".

دار نشر "جوليار" أصدرت رواية الابنة وجاءت التغطية الاعلامية من جريدة "لوموند" ومجلة "نوفيل اوبسرفاتور". اما دار "رامساي" حيث صدر كتاب الزوجة في ١٠٠ ألف نسخة، جاءها الدعم من مجلة "ليبيراسيون" وبرنامج ثقافي في محطة "كانال بلوس". لكن المفاجأة جاءت من الجمهور الكبير الذي تابع مازارين في البرنامج التلفزيوني "بوبليك" لميشال فيلد ووصل العدد الى ٢،٥٤ ملايين مشاهد تعاطفوا مع الابنة التي تشبه الى حد بعيد الوالد الرئيس الراحل، وقد تحسبت دار النشر للموضوع وطبعت ٥٠ الف عدد من روايتها الاولى في حين لا يصل العدد في حال التجارب الشابة الى أكثر من ١٠ آلاف عدد.

وتسلط الاضواء حالياً وبعد الموجة الاعلامية الصاخبة حول المرأتين وانتاجهما على كتاب سيصدر قريباً في باريس لجان لوك مانو المدير السابق في محطة تلفزيون "فرانس ٢"، عن دار "رامساي" أيضاً وفيه تصوّر لاحاديث وآراء متخيلة لفرنسوا ميتران ..." لو انه عاد الى الحياة وأدلى بحديث للاعلامي مانو يحمل تقويماً لابرز المشكلات السياسية العالقة في فرنسا والعالم ...".

الكتاب لا يخلو من طرافة واسلوب ساخر. وفي حديث سابق لاوانه علّق المؤلف في احدى الصحف الفرنسية بقول هو اقرب الى دعوة للصحافة والاعلام للتهافت والتسابق: للرئيس الراحل رأي خاص في الكتاب حول جوسبان وغيره، وربما أشار الى حياة بيل كلينتون الضاجة بمغامرات عاطفية صاخبة".

تلفزيون

## نبيل خوري في "خليك بالبيت"
# النكبة نكباتٌ أفدحُها حكمُ الأنظمةِ باسمها

حار وعفوي وصريح تحدث نبيل خوري لمدة ساعتين ونصف الساعة على الهواء مباشرة من تلفزيون "المستقبل"، عن فلسطين والقدس، بيروت وفؤاد شهاب ورفيق الحريري، الاذاعة اللبنانية و"الحسناء" و"المستقبل" و"النهار"، سوريا وحافظ الاسد، مجيباً عن اسئلة محاوريه زاهي وهبي وشهناز عبد الله، او عن اسئلة المشاهدين الذين اتصلوا به من لبنان والعالم العربي.

نبيل خوري، انا فلسطيني بالولادة ولبناني بالاختيار وعربي بالانتماء.

على خلفية ذكرى النكبة وخمسين عاماً على ضياع فلسطين استضاف برنامج "خليك بالبيت" الروائي والكاتب الصحافي نبيل خوري الذي أجاب في البداية عن سؤال عن ازدواجية الانتماء الى لبنان وفلسطين موضحاً انه لبناني بالاختيار لا بالولادة. وانه في النهايةعربي يحلم بوطن عربي واحد.

في موضوع النكبة قال ان ما كتب عنها يوازي مساحة فلسطين كلها وهناك من تخصص بالكتابة عنها. والنكبة نكبات افدحها ما عاناه الانسان العربي من الانظمة التي حكمت باسم النكبة وفقدان الحرية والقرار. وحول مفاوضات السلام الجارية حذر خوري الرئيس ياسر عرفات من اعلان الدولة الفلسطينية لان هذا ما تريده اسرائيل لابقاء الكيان الفلسطيني ضمن الرقعة الحالية الضيقة والمحدودة وتساءل: لم نعرف كيف نحارب، ولم نعرف كيف نسالم. فهل نعرف كيف نستسلم؟

واستعاد خوري علاقته بالرئيس الراحل فؤاد شهاب وتجربته في ادارة برامج الاذاعة اللبنانية، وقبلها عمله في "الصياد" و"الحوادث". وكذلك تأسيسه لمجلة "الحسناء"، قبل انتقاله الى باريس لتأسيس مجلة "المستقبل" التي اعتبرها ظاهرة لا تتكرر في الصحافة العربية رافضاً المقارنة بينها وبين نشرة "المستقبل". الحالية، وقال انه من كل تجاربه الصحافية هو أكثر اعتزازاً بـ "المستقبل". وروى خوري كيف بث اغنية "انت عمري" لام كلثوم يوم اذاعتها للمرة الاولى بدلاً من نشرة الاخبار في الاذاعة الرسمية، وكيف فرض حظراً على اغنيات فريد الاطرش لانه لم يحسن استقبال احد مندوبي الاذاعة، واستعاد ذكريات مع الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب وام كلثوم.

### الزعماء

وعن علاقاته ولقاءاته بالزعماء والسياسيين العرب نوّه في شكل خاص بالرئيس حافظ الاسد الذي التقاه خمس مرات كل مرة لخمس ساعات. وقال انه في صدد تأليف كتاب قد يسميه "٢٥ ساعة مع الرئيس الاسد"، كما نوّه بالامير سلمان بن عبد العزيز.

ولدى سؤاله عن وجه الشبه بين الرئيس الراحل فؤاد شهاب (الذي عمل معه وعرفه جيداً) والرئيس رفيق الحريري قال: "استطيع ان اتحدث عن الرئيس شهاب بتجرد الآن، اما عن الحريري فلا استطيع لانه صديق ورفيق عمر.

اوجه الشبه كثيرة، واوجه الخلاف كثيرة. الشبه ان الرئيس شهاب جاء الى الحكم بعد ثورة، والحريري جاء بعد حرب، وكلاهما صمم على بناء لبنان، وكلاهما يؤمن بدولة المؤسسات، الفرق، او الفوارق ان شهاب حكم بمساندة جيش. والحريري لا يحكم بمساندة الجيش، والاهم ان فؤاد شهاب يئس من الحكم والاوضاع، فاستقال من السياسة، والحريري – رغم كل ما واجهه ويواجهه – محصن ضد اليأس، وهو مستمر: بولدوزر".

ورأى خوري ان بيروت تستعيد دورها الريادي، ولا بدّ من هذا الدور على مختلف الصعد، وأعرب عن اعتزازه لانه يكتب في صحافتها وتحديداً في جريدة "النهار" موضحاً انه في نهاية المطاف وبعدما جرب كل ميادين العمل الصحافي اختار الورقة والقلم.

وتطرق الحوار مع خوري أيضاً الى مؤلفاته ورواياته ومنها "المصباح الازرق" و"حارة النصارى" التي تحكي سقوط القدس كاشفاً عن كتاب جديد يصدر عن "دار رياض الريس" اسمه "اوراق المهنة"، كما تطرق الى صداقاته مع الشعراء العرب ومنهم الراحل نزار قباني ومحمود درويش الذي قال انه في صدد نشر كتاب شعر جديد لعله الاجمل بين كل ما كتب.

وفضلاً عن الحوار والاتصالات الهاتفية تضمنت حلقة "خليك بالبيت" مع نبيل خوري شهادات لكل من: الروائي الياس الديري، الكاتب رياض نجيب الريس، والكاتب الصحافي سمير عطاالله، فضلاً عن مشاهد من الانتفاضة الفلسطينية واغنية لمارسيل خليفة وصور للضيف مع العديد من الزعماء العرب واللبنانيين.

ب.ح.

## جائزة الرئيس مبارك للمبدعين المصريين

القاهرة – (ا ف ب) وافق مجلس الشعب المصري على استحداث جائزة سنوية باسم الرئيس المصري حسني مبارك تخصص للمبدعين المصريين في مختلف المجالات.

وقال مصدر برلماني ان "جائزة مبارك" ستكون بقيمة مئة الف جنيه (٢٩٤٠٠ دولار) وستمنح في خمسة مجالات هي الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا المتقدمة، اي ما قيمته ٥٠٠ الف جنيه (١٨٠ الف دولار).

وكان النائب محمد ابو العينين، وهو رجل اعمال بين النواب العشرة الذين يعينهم الرئيس، قد تقدم بهذا الاقتراح الذي رحب به نواب المعارضة.

وتتزامن التصديق على انشاء الجائزة مع عيد ميلاد الرئيس مبارك السبعين الذي يصادف اليوم.

# رياض نصّار الباقي برئاسة جديدة ليقوم بمشاريع أكاديمية وعمرانية

ثلاث سنوات جديدة تبدأ في السنة ٢٠٠٠ وتنتهي في ايلول ٢٠٠٣ مددها مجلس الامناء والمشرفون في الجامعة اللبنانية الاميركية للرئيس الدكتور رياض نصار.

١٦ عاماً والدكتور نصار في رئاسة الجامعة اللبنانية الاميركية ابدى خلالها تمتعه بحس سياسي مؤسساتي وبعد في الرؤية وعرفت عنه مواقفه التوفيقية لما فيه مصلحة الجامعة. والآن خمس ونيف تنتظره لينهي ما بدأه من مشاريع انمائية واعمارية واكاديمية ساهمت في اعلاء شأن الجامعة.

وقرار مجلس الامناء هذا نتيجة للمنجزات المميزة التي حققها الدكتور نصار في سني ولايته وتحسباً لاستحقاقات وتحديات متوقعة ستواجه الجامعة في بضع سنوات.

وفي المنجزات تحول المؤسسة من كلية ذات حرم جامعي واحد الى جامعة ذات ثلاثة احرام في بيروت وجبيل وصيدا ومن كلية تعنى بتعليم البنات فقط الى جامعة مفتوحة للدراسة امام الشباب والبنات، ونما عدد الطلاب من الف الى ٤٦٠٠ طالب وتحولت المؤسسة من كلية تكتفي بتعليم اختصاصات الفنون الحرة الى جامعة فيها كليتان تطبيقيتان: الهندسة والعمارة وكلية الصيدلة.

وفي الاستحقاقات والتحديات المقبلة قرار انشاء كلية للطب على اسم البروفسور مايكل دبغي في سنوات، وبدء تشييد حرم صيدا وتنفيذ الخطة الخماسية لتشييد ثمانية مبان جامعية في اطار خطة الخمسين مليوناً من الدولار. كل هذا وقت تستعد الجامعة للاحتفال بيوبيلها الـ٧٥ في العام الاكاديمي ١٩٩٩–٢٠٠٠.

وحول هذه المشاريع والمنجزات كان لقاء مع الدكتور رياض نصار اطلعنا خلاله انه الرئيس السابع للجامعة بعد فرنسيس اروين، وليم ستولسفوز، فرنسيس غرلي، سلوى نصار، وليم شاكتر، البرت بدر.

الرئيس رياض نصار متحدثاً. (ر.م)

* هل تؤيد التمديد للرؤساء؟

– كل قرار له حسناته وسيئاته وولاية الرئيس تكون لسنوات اربع قابلة للتجديد، وهذا افضل من ان تكون المدة طويلة في الاساس فتدفع المؤسسة الثمن في عدم النجاح، وحول وضعي اتفقت مع الجامعة على التقاعد في السنة ١٩٩٩ فقرر مجلس الامناء والمشرفون تمديداً الى السنة ٢٠٠٠ ثم ٢٠٠٣ لان هناك العديد من المشاريع المهمة التي بدأناها تتطلب المتابعة.

* ما هي هذه المشاريع؟

– هي اكاديمية واعمارية. الاكاديمية ضمنها برنامج ماجستير في ادارة الاعمال لمديري المؤسسات وقرارات في برامج دراسات عليا اخرى يعلن عنها في حينها ومشروع دكتوراه قيد الدرس.

وعلى صعيد البناء انشاء كلية للطب على اسم البروفسور دبغي وفي بيروت اكتمل بناء حوّل الى مكتبة موقتة سيصبح من بعد مركزاً للطلاب عند انجاز مبنى المكتبة الكبيرة، وبناء مركز لكلية ادارة الاعمال بغية التوسيع وتحسين الاوضاع فالتجهيزات غير كافية لعدد الطلاب بحسب المستوى الذي نتمناه.

وفي جبيل انجزنا الخرائط والدراسات لتنفيذ مكتبة جبران خليل جبران وبناء للادارة المركزية ومركز للقيادة والمسؤولية وهو للمؤتمرات والدراسات الانسانية والمسؤوليات الاجتماعية. وهنا المجال ليس فقط لتدريب الطالب بل ليصبح مسؤولاً عن مجتمعه ويساهم في بناء مجتمعات حديثة ومتطورة.

* اين اصبح مشروع كلية الطب؟ وهل تأملون الحصول على الرخصة بسهولة؟

– اقمنا علاقة بين جامعتنا وكلية الطب في جامعة بايلر في هيوستن وانشأنا لجنة للمتابعة والتحضير لجمع الاموال اللازمة للمركز الطبي. ويهمياً الملف ليعرض على المسؤولين المتخصصين في الدولة بغية رخصة مذ اصبح الحصول عليها سهلاً فعلى الجامعة أن تتمكن من اتمام المواصفات الاكاديمية والانشائية اللازمة وتألفت لجنة فنية تمثل كل الجامعات ستدرس هذه الملفات وترفع توصياتها الى التعليم العالي وبدوره يرفعها الى مجلس الوزراء للموافقة. وهذا التدبير او المرسوم التنظيمي ابعد مسألة التراخيص عن التجاذبات السياسية واصبحت مقاييسها علمية واكاديمية ونحن من الجامعات الممثلة في هذه اللجنة وندعم بكل قدراتنا جدية عملها.

وفي المشاريع الاعمارية تحدث عن صيدا والعمل على تصاميم لحرم جامعي فيها، على ان تبدأ اعمال البناء في الاحرام الثلاثة خلال ١٩٩٨–١٩٩٩.

* هل تسعون مستقبلاً لتوحيد الفروع في جامعة مركزية؟

– عندما اخذنا قرار فتح الفروع كان قراراً نهائياً فلا لمكان لدينا لجمع الجامعة في بيروت ولا نملك المكان الكافي ولا رغبة في نقلها الى جبيل لان الجامعة في بيروت لما تاريخها اضافة الى أن بيروت مركز سكاني كبير في حاجة الى خدمات. والفروع في المناطق تخدم الطلاب والانسان اللبناني بشكل اوسع وبكلفة اقل وبالتفريع ايضاً نخلق نواة ثقافية في المناطق خارج العاصمة وتكون النتيجة ايجابية ليس للطلاب وحسب بل للمجتمع المجاور للجامعة.

* الجامعة المركزية ليست اوفر؟

– مادياً نعم اوفر من فروع عدة اما خدماتياً فلا. نحن مؤسسة خدماتية وليست مؤسسة مادية تعمل للربح واعطينا الافضلية للقرار الاكاديمي. وفي بعض الكليات والاقسام التفرع مكلف مثل الكليات التطبيقية كالطب والهندسة والصيدلة ومستقبلاً الزراعة وستكون هذه الكليات في الفرع الذي محيطه يحتاج اكثر اليها مثلاً كلية الزراعة ستكون في صيدا لان منطقة الجنوب زراعية والكليات الاخرى في جبيل لسببين اولاً فرع بيروت مساحته صغيرة لا تتسع واكثر الكليات التطبيقية الاخرى في لبنان موجودة في بيروت والحاجة اليها في بيروت اقل مما في المناطق.

وهناك دراسات في اختصاصات اخرى سيكون مركزها بيروت لان فيها تجمعاً سكانياً اكبر ومؤسسات اقتصادية اكبر ممكن ان تخدمها.

* توسيع جامعتكم لا يشكل خطراً على جامعات اخرى؟

– ما يقال عنه انه المزاحمة بين الجامعات امر ايجابي غير سلبي لاننا مؤسسات لا تتوخى الربح لا نزاحم لنربح بل لنخدم المجتمع وهذا يقود الى خدمات احسن ومستويات اعلى تعطي المجتمع اللبناني قوى اكاديمية تستعمل لخدمة الانسان اللبناني والعربي الذي يقصد لبنان للدراسات الجامعية.

العلم في لبنان اصبح صناعة ممكناً ان يستغلها لبنان لخلق علاقات مع الاجيال الصاعدة في الدول المجاورة ولتقوية الاقتصاد اللبناني.

* انن خطر التنافس معنوي؟

– كل عمل له سلبيات وايجابيات والمهم وزن سلبياته وايجابياته، فاذا كانت الايجابيات اكثر ننطلق فيه ولا يوقف عمل ايجابي بسبب سلبيات ضئيلة ونحن في بلد اقتصاده حر ومن لا يستطيع العيش في جو المزاحمة فليغيّر اتجاه عمله. حتماً هناك صراع في العالم الحر والعلم سيبقى حاملاً رسالة، قبلاً كان العلم للاغنياء وللرفاهية واليوم اصبح ضرورة حياتية.

نحن واجهنا التحدي وبدأنا جامعة صغيرة وانتقلنا في الكلية من مؤسسة تخدم بضع مئات الى مؤسسة تخدم ٤٦٠٠ طالب مع تأسيس كليات تطبيقية باحدث التجهيزات. والاقبال على هذه الجامعة يعني انها تمكنت من ان توفر للطالب اللبناني والعربي مستويات عالية وتخلق حوافز ورغبة للانتساب اليها.

حادثته: رلى معوض

# محفل: العربية لغة وكتابة

بدعوة من ادارة الفرع الاول لكلية الأدب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني، حاضر الدكتور محمد محفل عن "العربية: لغة وكتابة" في قاعة الكلية في الاونيسكو.

كلمة ترحيب للدكتورة سعاد الحكيم، ثم تحدث محفل عن علاقة العربية الفصحى، كما ادركناها في صدر الاسلام في اعجازها القرآني، بمختلف اللهجات واللغات في العالم العربي". علما ان روائع الشعر الجاهلي والمعلقات سبقت زمنيا الخطاب القرآني بعظمته، فهل من المنطقي ان نقبل بما جاء في روايات الاخباريين من العرب اللاحقين الذين حصروا نشوء العربية وتطورها في منطقة محددة من قلب شبه الجزيرة العربية، مهملين بذلك الارث اللغوي السابق للاسلام في الجزيرة العربية نفسها والهلال الخصيب وسائر ارجاء الوطن العربي، وفي ذلك دور اللغة الارامية الكبير الذي غطى ثلاثة عشر قرنا بدءا من القرن السادس قبل الميلاد وحتى صدر الاسلام.

تناول المحاضر هذه القضايا وغيرها، مبينا مدى عمق الدورة الحضارية القومية التاريخية لبلادنا في ارثها اللغوي والثقافي. وحدد ماذا نعني بكلمة عرب، معللا لماذا علينا ان نطلق مصطلح العربيات على اللغات القديمة في بلادنا عوضا عن "الساميات" كما هو متعارف عليه في الاوساط الاكاديمية وغيرها.

وتناول الاصول وتطورالكتابة العربية انطلاقا من الكتابة المسمارية والهيروغليفية والابجدية السامية، محددا العوامل التي لعبت دورا مؤثرا في نشوء الخط او القلم العربي، كما عهدناه اعتبارا من القرن الرابع للميلاد. وكما نعلم ابعدت مختلف الدراسات المعاصرة من مئتي سنة والى اليوم دور اقلام شبه الجزيرة العربية ونعني بها الخط المسند اليمني وفروعه. والسؤال هل يمكن ان ينشأ القلم العربي النسخي والكوفي وفي اصوله السريانية النبطية دون ان يتأثر في شكل او آخر بالقلم المسند وغيره، وهو كما نعلم اقدم من السريانية والنبطية بقرون عدة.

## مواعيد

### محاضرات

* دعا الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى سماع الاستاذ في جامعة بوردو جان – جاك شوفال محاضرا عن الشؤون الاذاعية، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم. والى سماع رئيسة قسم الصحافة في جامعة دمشق الدكتورة فريال مهنا محاضرة عن الوظائف الاجتماعية للاعلام، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ١٥ ايار، في قاعة محاضرات الكلية.

* دعا مركز الابحاث السلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت الى سماع مديرة برنامج الدراسات الافريقية في جامعة فسار الدكتورة كونتانس بركلي محاضرة عن "ما هي الحرية: وهم ام واقع؟"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم في النايسلي هول، قاعة ٤٠٩.

* في اطار حلقات الحوار الثقافي، دعا منتدى الانيس الثقافي في النبطية الى سماع المحامي الدكتور مصباح الحاج علي محاضرا عن "المسؤولية والضمان بين الشريعة والقانون". الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم في النبطية، حي المرج، منزل الدكتور قيصر مصطفى.

* في ذكرى خمسين عاما على نكبة فلسطين، دعا المنتدى القومي العربي الى سماع "شهادات معاصرة للنكبة" لاحمد اليماني من فلسطين وشفيق الارناؤوط من لبنان، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في مركز توفيق طبارة، الظريف.

### مؤتمرات

* دعا مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني الى المؤتمر الوطني للانتخابات البلدية والاختيارية حول "من اجل انتخابات حرة ونزيهة". الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم في فندق الكارلتون، الروشة.

* دعت هيئة المتابعة الوطنية لانتظارات الشباب الى مؤتمر صحافي للاعلان عن البرنامج للقاء قضاء صور السبت ١٦ ايار ويضم خمس مئة شاب وشابة من المحافظات اللبنانية في اطار التحضير للمؤتمر الوطني الثالث، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ١٥ ايار في دار نقابة الصحافة.

* في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت الجمعية اللبنانية لاطباء العين الى حفل افتتاح مؤتمرها الاول لطب العين وجراحتها، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ١٥ ايار في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت.

### لقاءات

* دعا مركز صيدا الثقافي الى لقاء وحوار مع السفير فؤاد الترك حول "تحديات الكيان الاسرائيلي والمستقبل"، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في المركز، الملالية.

* في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وفي اطار الشهر الثقافي الذي ينظمه من ٤ ايار الى ٣٠ منه، دعا المعهد الانطوني الى ندوة حول كتاب "الحروب والازمات الاقليمية في القرن العشرين" للمؤلفين الدكتورة بشرى قبيسي وموسى مخول، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ١٥ ايار في المعهد في بعبدا، الحدث، قاعة الاب يوسف الشدياق، المدخل الرئيس.

# توفيق عساف الحاضر بيننا

قبل عامين رحل توفيق عساف وفقد لبنان رجلاً بالف رجل.

في هذه الأيام العصيبة نتذكره، كان رجلاً، وما أحوجنا اليوم الى الرجال.

توفيق عساف خير من ساهم في نهضة بلاده، وسياسيو اليوم امعنوا فيه نهباً واختلاساً. حمل الوطن ايقونة مقدسة، وقدموه ضحية.

معه مشاريع لمؤسسات في خدمة لبنان والجبل، ومعهم بطالة وجوع وفقر وحرمان وكتاب يعز على الكادح ومدرسة مقفلة في وجه الطلاب، ودواء نادر وطبابة غالية وشباب ضائع.

توفيق عساف كان عنوان الاقتصادي الناجح والسياسي الماهر. عصامي توحيدي ورجل عطاء، مشاريعه الخيرية ونشاطاته الاجتماعية حكاية عطاء لا ينضب. حياته الخاصة نموذج يحتذى في بناء العائلة اللبنانية الاصيلة، ربى اولاده على القيم الاخلاقية العالية، فنهلوا من صروح العلم ليكونوا مفخرة لأبناء بلدهم.

من منظار وفاقي تعاطى أكثر المواضيع دقة فلم ينزلق الى المتاهات. عناد وصلابة في المواقف. اسألوا أهل الطائف...

تتحسر على بلد تركه توفيق عساف غير مطمئن. كيف لا وهو اول من تخوف من تذويب اتفاق الطائف ودخول المجهول؟ فما احوجنا ايها الراحل الكبير الى امثالك في هذه اللحظات الحرجة من تاريخ هذا الوطن الذي أحببت وضحيت بالغالي والرخيص لعزه ومجده، ما احوجنا الى بطل للكرسي لا كرسي للبطل.

رغم الواقع المرير لن يتسرب اليأس الى النفوس. هكذا عودتنا. والصرح الكبير الذي دشن في بلدتك عيتات، وأوصيت به قبل رحيلك، يشكّل نموذجاً لوفاء الرجال الرجال لأهلهم وبلدهم. فالتاريخ قد ينصف وقد لا ينصف، وانصافك ستتكفل به اجيال المستقبل.

خليل أبو أنطون

# الفياغرا ترياقنا المنتظر

وحدهن النساء اللبنانيات تعلمن كم يحتاج الرجال أزواجهن، وغيرهم من الرجال (الأصحاب والاصدقاء، المقربين في غياب الازواج) الى حبة فياغرا العجيبة.

عم الحديث الصبحيات والصالونات الادبية والمخملية وصارت السيدات، اللواتي انقطع عنهن ما تعيد ترتيبه وتقويمه الحبة الجديدة، يتناقلن أخبار موعد وصولها الى لبنان لتتحسن الاوضاع وتروق الأمزجة.

إذ تقول تلك النساء، والحديث على ذمة سيدة صديقة تنام منذ السابعة مساء كل ليلة، ان معظم مشاكل البلد حالياً سببها عجز الرجال عن اداء واجباتهم.

لذلك يصبح الرجل، العاجز، نرفوزاً وعصبي المزاج، يصرخ طوال الوقت ويصل به الامر في بعض الحالات الى حد ضرب زوجته.

ويؤثر هذا الامر على عمله فلا يعود منتجاً كما يلزم ويقضي وقته في التفكير في مصيبته او في استذكار الايام الخوالي، حين كانت الامور تأخذ احجامها الطبيعية.

ويمكن أيضاً أن يصبح الرجل للسبب عينه انطوائياً، خجولاً من زوجته ومن لفّ لفّها وتصير القطة تأكل عشاؤه والقط صديق "المدام".

ويدبّ الهم في النساء ويشرعن في صرف الأموال يميناً ويساراً للفت الانتباه، وتزدهر عمليات التجميل التي صارت تشمل كل ما يخطر على بالكم، من الانف الى الاذن (لتصغيرهما) والحنجرة (لتغيير الصوت) والشفاه والنهدين (تعلمون لماذا) والردفين (تعلمون ايضاً) وعضلات الساقين (لا نعلم لماذا) – هنا حاشية وتساؤل باستغراب، لماذا عجز الطب حتى اليوم عن اجراء عملية واحدة بسيطة تحتاجها معظم النساء ألا وهي تقصير اللسان؟

انما كل ذلك لا ينفع، ويظل صاحبنا الزوج البهي عصي الدمع كل الدمع!

لكن الفياغرا آتية لا ريب والسيدات ينتظرن بشوق.

ولعل سلطات مطار بيروت والموانئ الاخرى، ان هي عمدت الى تفتيش حقائب المسافرين الآتين من الولايات المتحدة، ستجد من حبوب العقار السحري كميات كبيرة أوصت عليها سيداتنا اللواتي ما عدن يستطعن الصبر حتى يستورده الوكيل الشاطر.

بالأمس في "السيتي كافيه"، أمسك "الميتر" سليمان السنكري بإناء زجاجي مليء بحبوب الشوكولا الصغيرة وكتب تحتها لافتة صغيرة عليها "الفياغرا علاجكم السحري"، ثم مرّ بين الطاولات.

اسألوه عمن أخذ منها وكم وكيف.

فراس الأمين

# الداعوق وخنكرلي حول الممرضة البربير: اللبنانية واجهت العدوان

الوزير البربير يلقي كلمته. (دالاتي ونهرا)

في اليوم العالمي للممرضة وفي رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، نظمت جمعية العناية بالطفل والام ندوة شارك فيها الوزير البربير ورئيسة الجمعية حسانة الداعوق ومسؤولة القطاع الصحي ومركز تدريب الممرضة في الجمعية هدى خنكرلي.

في البدء كلمة للداعوق، على اهمية دور الممرضة. ولفتت الى ان الجمعية ستتمكن من استقبال ثلاثة اضعاف من عدد التلميذات اللواتي سينطلقن منها سنة ١٩٩٩.

الى كلمة الوزير البربير، قال:

"تجد الممرضة اللبنانية في الموقع الاول شمرت عن ساعد العزيمة لاسعاف المصابين وتضميد الجراح متجاوزة دائرة الخطر غير هيابة ولا وجلة في حركة تتسم بالاقتدار والجرأة والصلابة. ولن ينسى شعب لبنان والجنوب طليعته؛ بل لن ينسى العالم بأسره موقع الممرضة اللبنانية في مواجهة العدوان الذي طال قانا حيث لخلت الاصابات في ذلك الحين من قتلى ومن جرحى بالعشرات وضربت مثلا لا نظير له في الشجاعة وتحمل المسؤولية، وشكلت رمزا مقاوما" (...)

واضاف "ان الاهتمام بالنوعية في تحضير جسم العاملين في حقل العناية الطبية يتبعه اهتمام آخر بكمية هؤلاء العاملين. فالجسم الطبي الذي وفرته كثافة الاطباء في شتى حقول الاختصاص قابله شح وضآلة في عدد الممرضات المتخصصات، والامر يدعونا الى فتح آفاق التمريض في المدارس والمعاهد للتعليم المهني والتقني التابعة لوزارة التعليم المهني والتقني. ومتى تأمن لهذا الجسم الطبي المسعفات والممرضات المتميزات كماً ونوعاً خطونا خطوات مفيدة ورائدة (...)

وقال ان الوزارة، على ضآلة موازنتها، نفذت خطوتين مهمتين هما انجاز مشروع المناهج الحديثة للتعليم المهني والتقني، والحصول على قرض من البنك الدولي ترميماً وتوسيعاً للمعاهد والمدارس المهنية، وتأمين التجهيزات الفنية لجميع المدارس المهنية في جميع المناطق اللبنانية وتدريب الاساتذة وتحقيق برامج التدريب المهني.

ثم تحدثت خنكرلي عن مهنة التمريض وتطورها، وقالت ان السياسات الاستشفائية تميل الى اتباع سياسة الوقاية من الامراض. وتوقفت على دور الممرضة تأميناً وادارة للخدمات الطبية، والاصلاح الصحي. ثم كانت مداخلات لنهاد ضومط عن "دور الممرضة في التنمية الصحية، وعروبة عسيران عن "دور الممرضة" في تشخيص بعض الحالات النفسية بعد العمليات" وميرنا عبود عن "دور الممرضة في تأمين الخدمات الصحية".

# مدرسة الحكمة والعاملون

اقيم احتفال تكريمي للموظفين العاملين في مدرسة الحكمة – بيروت، رعاه رئيس المدرسة الاب ريشارد ابي صالح الذي القى كلمة حيا فيها العامل في عيده. وقال ان العمل التربوي هو وحدة متكاملة، فكما المربي له دوره فيه كذلك العامل الذي يسهر ليل نهار لتأمين راحة التلميذ وسلامته.

وقال ان رسالة الحكمة تلح على تضافر جهود الجميع، مربين وعاملين وهو وحده الكفيل بصنع مستقبل افضل للمجتمع والوطن.

وكانت هدايا رمزية للمكرمين.

# مجلة "انترنت وورلد"

جاءنا "العدد الخامس/ السنة الثالثة من مجلة Internet World' الطبعة العربية التي تصدر عن الدار العربية للعلوم. هي مجلة متخصصة تصدر شهريا باللغة العربية وتعنى بجميع الوسائل والتقنيات والخدمات للانتاج الالكتروني الشبكي والمكتبي ونشرها على الانترنت والانترانت والوسائط المتعددة والفيديوية والطباعية.

يحتوي العدد على الدراسات والموضوعات والتقارير المتخصصة:

* ملف العدد: – الطابعات الليزرية الاحادية اللون.
* مواضيع متفرقة:
– خدمات واعدة للاقمار.
– كيف نجحت ديجيتال في إعداد فهرس ضخم على الشبكة
– تطبيق فنون الانترنت على متاجر البقالة
– قاعدة بيانات لتفضيلات الزبائن من السوق الى المواقع
* مختبرات عالم الانترنت:
– صورة جاهزة بدقيقة واحدة
* ابواب ثابتة:
– اخبار واحداث – اخبار الانترنت والشبكات – دليل المواقع العربية المميزة – مسابقة العدد – مدرسة العدد – مدرسة الانترنت – جديد.

# كلّية الصحة العامة مع الممرّضة لابتسامتها دائماً وتحسين وضعها

في يوم الممرضة العالمي اقامت امس كلية الصحة العامة (الفرع الخامس) في صيدا حفلاً تكريمياً للممرضات والممرضين في الكلية، ورعى وحضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والنائبة بهية الحريري ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وعميدة كلية الصحة الدكتورة برناديت ابي صالح ومدير مستشفى صيدا الحكومي الدكتور ابرهيم عطوي وطلاب.

وتكلمت في الحفل كوليت بيطار باسم الجسم الطبي ومدير كلية الصحة الدكتور محمد البزري والدكتورة ابي صالح التي اعتبرت ان السياسة الصحية في لبنان ورغم كل الجهود ما زالت تتجاهل العنصر البشري الاساسي وتأهيله لتسلم دفة العمل الطبي العام.

والقت الحريري كلمة هنأت فيها الممرضات والممرضين في صيدا والجنوب، واعتبرت ان ابتسامة الممرضة والممرض امام اي مصاب يتألم تشكل لنا دعوة لتحكيم الضمير في كل ما نقدم عليه من عمل يتعلق بحاضر الوطن ومستقبله وبحاضر اهلنا ومستقبلهم. وعاهدت السهر على مشروع التطوير والتوسيع للمستشفى الحكومي في صيدا.

وبعد كلمة للطالبة كوزيت نصار تكلم دياب مشدداً على ضرورة تشجيع مهنة التمريض بتشريعات تمكنها من تحسين وضعها.

وأقام رئيس مدرسة التمريض في مستشفى الجنوب في صيدا الدكتور وهبه شعيب حفل عشاء في استراحة صيدا السياحية على شرف الممرضين في عيدهم شارك فيه جمع من الاطباء والممرضات والممرضين في المدرسة.

# المرضة تأتي المريض فوراً

البترون – "النهار":

احيت ادارة مستشفى الدكتور اميل بواكيم البيطار في البترون يوم الممرضة العالمي احتفالاً اقيم في قاعة المحاضرات وجرى خلاله تكريم لممرضات المستشفى وعددهن يناهز المئة مع كلمات وكوكتيل وقالب حلوى.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً فكلمة باسم الممرضات والممرضين في المستشفى القاها عصام برق "ان ١٢ ايار هو عيد من ضحى وسهر واعطى كل ما في قلبه من رقة وحنان. انه لكل من أعطى من عقله كل معرفة وخبرة وبلسم الجراح وضمد بيديه الانسانية المتألمة التي تعيش بعذاب والم". وقال: ان ١٢ ايار محطة وتكرى، وابى العالم الا ان يُكرّم ويذكر الممرضة في هذا اليوم لانها لنبل مهنة واقدسها واشرفها.

وختم يعاهد رسالة التمريض الصدق والتضحية والاخلاص من اجل رفع مستوى المؤسسات الاستشفائية وان تجاري التقدم المهني والاستشفائي، لنكون قدوة في العمل والعطاء. وشكر ادارة المستشفى على هذه الالتفاتة.

والقى مدير المستشفى ميشال ارناؤوط كلمة وصف فيها عمل الممرضة بانه رسالة حب وشفاء. وسهرها على المرضى صلاة عبادة والكلام عليها يسقط امام الافعال. وتابع ان هم الممرضة الشفاء والراحة للمريض وهي تتألم وما ان يناديها مريض تحضر دون تردد وتناديك بكلمات ان الالم لا يمكنه الانتظار. جميلة الممرضة بلباسها الثوب الابيض، انما تزينه بقلبها الناصع البياض، باندفاعها وثباتها.

## سينما

* ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بعد التوهج" (حب الزواج بين توهج وانطفاء، مع جولي كريستي ونك نولته، إخراج ألن رودولف).
٢ – "الملاكم" (القضية الايرلندية مرة اخرى، في اطار عاطفي مؤثر ومتحدي هذم للمخرج جيم شيريدان، مع دانيال داي لويس وإميلي واتسون).
٣ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطي بالحروب المفتعلة، وشريط اذع وتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان).
٤ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٥ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٦ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوضيع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستغلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٧ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر واليسون إليوت ولينوس روتش، لاخراج يان سوفتلي).
٨ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوّخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، لاخراج غورفيربينسكي).
٩ – "صرخة – ٢" (قيس كراڤن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

* أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دونيرو وأن بانكروفت).
٣ – "أناستازيا" (قصة الاميرة الروسية في شريط مرسوم بديع).
٤ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صلفة مع ميرا سورفينو وشو يان – فلت).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "إجراءات يائسة" (إبن الشرطي اندي غارسيا مريض وفي حاجة الى عملية زرع جراحية من جسم السجين الخطير مايكل كيتون، في شريط فرار وتحدٍ ولهاث للمخرج باربيت شرودر).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كارن البحر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب ميلين هنت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).
٥ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).

* اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦):
"المتبقي" (فيلم عربي من وحي قصة غسان كنفاني "العائد الى حيفا"، مع ممثلين سوريين).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

* اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور هاكفورد).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "ويل هانتنغ الطيّب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بعد التوهج" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).

* ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يوهان في الوادي" (تريلر بوليسي قاتم مع جيمس سبيدر وجيف دانيالز).
٣ – "سرعة – ٢" (عرض ثانٍ للمغامرة البحرية مع ساندرا بولوك ووليم داڤو).

* سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

* فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "يقتضي إتتين" (كوميديا مثالية لطيفة مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج أمباساد).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – " الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

* كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

* لاساجيلس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي".
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "زهرة حبي" (ماريزا بيريديس متمزقة في اجواء بدرو المودوفار).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يقتضي إتتين" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (برنامج اتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).

* مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

## مسرح

* مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١–٣٧١٩٦٢/٣)
– "هناك اشياء كثيرة كان يمكن ان يقولها المرء" لعمر اميرلاي، آخر لقاء مصور مع الراحل سعد الله ونوس، الخميس ١٤ أيار الساعة ٨,٣٠ مساء.
– "فلسطين تكبر مع الاطفال"، مهرجان فني ثقافي للاطفال، من الجمعة ١٥ أيار الى الثلثاء ١٩ منه. ويوم احتفالي للاطفال وكرنفال مفتوح، الاحد ١٧ أيار.
– فوتبول، مسرحية كوميدية باللغة الفرنسية لنبيل الاظن، من الخميس ٢١ أيار الى الاحد ٢٤ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

* مسرح ايڤوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

* مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "انا والعيد"، مسرحية الاطفال مع جورجيت صايغ.

* مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية الصغار، انجاه جريصاتي.

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

* جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لاخراج ريمون جبارة.

* مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الفني الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

* مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر فيلم سقرلط" لمنصور الرحباني (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

* مارنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي).

* مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "ولد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

## معارض

* المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

* متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

* متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف ماري بلز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

## ابراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) جرب لعب التسلية والحظ، واياك ان تفقد رشدك وتنفق كل مالك.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لا تستسلم لشهيتك الزائدة لانك ستندم بعد حين على الوزن الاضافي وتضطر الى حمية قاسية.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، كن واقعياً ولا تضخم أمراً لا يستاهل. حافظ على علاقتك الطيبة بزملاء العمل.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تسبب لك الحياة المنزلية بعض القلق وتستنفد قواك. ابتعد عن هذا الضجيج والجأ الى سكون الطبيعة.
* الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، حان الوقت لاطلاق حملة جديدة منظمة للوصول الى تحقيق المشروع الذي تحلم به.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لا تترك الظروف تأخذك في مجرى معاكس لما تريد بل كن سيد قرارك.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تجنب الحوارات الساخنة في العمل، لان اي خلاف قد يتحول عداوة لا يمكن تجاوزها بسهولة.
* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، يوم يمتاز بالايجابية، وتظهر فيه النتائج الاولى لخطوات وجهود قمت بها سابقا.
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تعاني عوارض الروماتيزم او اوجاعاً معوية. اعرف كيف تعالج نفسك بالرياضة والغذاء المدروس.
* الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢)، هل فكرت يوما في عمل الخير او التطوع في جزء من وقتك لمساعدة الغير؟ لم لا تخوض هذه التجربة؟
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تملك حيوية زائدة توظفها في مجالات اجتماعية متعددة. لا تتهرب من تحمل المسؤوليات.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، كن راضيا قنوعا بما تقدمه لك الحياة لان الطمع يقتلك نفسيا وجسديا، وخصوصا عندما لا تقدر ان تتغلب على الظروف القائمة.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٢٨

افقياً:
١– السحابة ذات البرق. ٢– الاثبات لخراج الشك. ٣– رث – يتقدم الى كذا شيئاً فشيئاً. ٤– عقد ونش – سرى السقم في الجسم – ثبت الامر ووجب. ٥– عزم على الامر – نصف ابعد. ٦– عوق وشغل – اعتدال في التصرف. ٧– يصيف – هرم. ٨– مشتمل. ٩– المدخل الى البحث او الكتاب.

عمودياً:
١– صلف الطير – نظير. ٢– الراية لا يعلوها الماء. ٣– خاطر – ساكناً ولم يتكلم. ٤– اهل – اترك – قلب صبره. ٥– بلامة ثابتة على وتيرة واحدة – عطف. ٦– ما يأكله الانسان ويقتات به – فرق – حرف عطف. ٧– تجمد نفسها في العمل – صغير الريش. ٨– يعرمان. ٩– حدق – حسنة معيبة.

حل شبكة امس

افقياً:
١– القوانم. ٢– المجفلان. ٣– خسفت – النس. ٤– وبل – وحي. ٥– اموره – جمة. ٦– ملوف (معكوسة) – لب. ٧– ي ل – عربوس. ٨– بدمك – كتم. ٩– قدر – تكل.

عمودياً:
١– الخوالي. ٢– سبد وابد. ٣– قلقلون – در. ٤– ولت – رصعه. ٥– ا هـ – مه – ركن. ٦– دجا – كن. ٧– مفلوج – د ك ل. ٨– الحماسة. ٩– قسيك – مج.

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



الكلمة: شاعر لبناني — السابقة: بشار

اعداد: جورج الاسمر

# انتخابات بالروية والتعالي

الانتخابات البلدية والاختيارية لها حسناتها كما لها سيئاتها.

من حسناتها انها تعزز الديموقراطية في الحكم الوطني.

ومن سيئاتها انها تزرع بذور الشقاق في العديد من المجتمعات، وتوقظ العنعنات الحزبية والطائفية والقبلية، كما هو الامر في كل انتخابات.

انما تتميز الانتخابات البلدية والاختيارية عن سواها بان نطاق نشاطها اوسع، وان عدد المرشحين لمقاعدها اوفر، وان اسباب الخلافات فيها اكثر، بوصفها ذات طابع اجتماعي شاسع المدى فيما الانتخابات النيابية ذات طابع سياسي في الدرجة الاولى.

والانتخابات البلدية والاختيارية توسع شرخ الخلافات لانها محلية ودوافعها شخصية، تتسبب باحداث الخلافات بسهولة. فيمسي الاخ خصم اخيه والمرشح عدو المرشح بدل ان يكون خصمه وحسب.

ومن المؤسف جدا ان نرى مشاهد المزاحمات تأخذ طابع العداوة في المجتمع الواحد وان تتعامى عن عوامل التقارب حتى الاغراق في بحور من الملابسات والتشنجات المتعددة واحيانا بدون سبب جوهري.

وكل ما نرجوه ان تتعالى الخلافات عن العداوات وان يحكم المتنافسون الحكمة على عوامل التفسخ وان تنتصر في النهاية الروية على الحزبيات الضيقة والمصالح الشخصية والمواقف المتزمتة.

**فاضل سعيد عقل**

# التدريب صيفاً للمعلمين في دورات
# عبيد: لا نفرق بين خاص ورسمي



عبيد في افتتاح مقر نقابة اصحاب المدارس الأكاديمية. (دالاتي ونهرا)

رأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس اجتماعا تربويا موسعا، حضره رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو الدكتور فيكتور بله ومدير مكتب الوزير الدكتور شفيق المعلم ورئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا، ورئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ورؤساء المناطق التربوية غابي قسطون ووائل التنير، واميل معكرون وفوزي نعمة ورضى سعادة وانور ضو وعضو مجلس الاختصاصيين في المركز التربوي الدكتور يوسف صادر والمدير الاداري بدري نجم ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب وتناول البحث موضوع الاحصاءات التربوية وتدريب افراد الهيئة التعليمية.

واوضح الجمال بعد الاجتماع: "اعطى السيد الوزير توجيهاته للتنسيق في موضوع الدورات التدريبية لافراد الهيئة التعليمية خاصة في فصل الصيف، وتنفيذ برنامج التدريب وابلاغ المعلمين مسبقا ليتمموا استعدادهم للدورات. كما عرضنا موضوع التجهيزات التي يجب تأمينها قبل بدء العام الدراسي المقبل مثل الكومبيوتر والوسائل السمعية البصرية. وهناك مساع لتأمينها خاصة مع بدء تطبيق المناهج الجديدة. وكان بحث في موضوع مكننة الاحصاءات التربوية وملء استمارة واحدة بالتنسيق بين الوزارة والمركز والتفتيش لتستفيد منها المدارس الرسمية والخاصة معا".

ثم التقى الوزير عبيد النائب احمد فتفت وعرض معه الشؤون التربوية لمنطقته.

وكان الوزير عبيد افتتح الدار الجديدة لنقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان، في منطقة الحازمية، في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، والنائبين ميشال فرعون وحسين علي يتيم والوزير السابق زكي مزبودي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي ورئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون ورئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير ورئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب ورئيس المكتب التربوي المركزي في حركة "امل" محمد نصرالله، وعدد من اصحاب المدارس واعضاء مجلس النقابة ونقباء اصحاب المدارس الافرادية ونقابة المعلمين.

بعد النشيد الوطني القى نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة حسين نجيب يتيم كلمة شكر فيها الوزير عبيد على رعايته افتتاح الدار الجديدة، ملحا على التعاون المثمر بين القطاعين الرسمي والخاص ووزارة التربية، ومعتبرا أن كل قطاع مكمل للآخر، لان الهدف الاسمى هو نقل المعرفة والعلم والتربية والثقافة الى الطلاب.

وارتجل الوزير عبيد كلمة قال فيها: "هذا المركز هو بعض ما انجزه اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة، وهو يشكل طليعة منجزات اخرى ستخرج من بين ايديهم ومن عقولهم، وهم يتعهدون جانبا عزيزا وقيما من ثروة لبنان.

واليوم هناك عمل كثير وان كان الفعلة ليسوا بقلة، ولكن بقدر ما يزداد الفعلة والعاملون، تزداد الاعمال وترتقي الآمال، من حيز الاحلام الى حيز التحقيق.

ان رؤيانا في موضوع التربية والتعليم شاملة، لا تفرق بين خاص ورسمي، ولا تضع احدهما في مواجهة الآخر، انه تعليم واحد يتعهد ثروة لبنان وثروتنا الكبرى هي في ضمائر اللبنانيين وعقولهم وقلوبهم وفي صميم اللبنانيين وقدرتهم على مواجهة الصعاب وتذليلها وعلى صنع ما يشبه المستحيل".

# مشروع مدن جديدة واحتضان جامعي
# هي أربع بأسماء لها وأماكن

عقدت مؤسسة التنظيم المدني في الجامعة اللبنانية الاميركية ظهر امس مؤتمرها الصحافي الاول في دار نقابة المحررين بمشاركة الدكتور عصام نعمان وحلمي المعلوف والبروفسور رشيد شمعون مدير التنظيم المدني في الجامعة والدكتور المهندس ميشال ابو عتمه وحضر عدد من رجال الصحافة والاعلام والدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر رئيسة مجلس الفكر.

افتتح نقيب المحررين ملحم كرم المؤتمر فقال: الاستاذ حلمي المعلوف وهو من كبارنا في عالم الكلمة وفي عالم الصحافة، والبروفسور رشيد شمعون يعطي كل يوم ادلة على نجاحه وعلى استحقاقه التبعة التي تولاها، هذه المؤسسة التي نحن اليوم نجتمع لنتحدث عنها ولنترك لاقطابها ان يحدثونا عنها تتوخى اهدافا انسانية نبيلة اهمها الحد من التدهور البيئي.

ثم تكلم البروفسور شمعون فقال: ان هذه المؤسسة (التنظيم المدني) بالتعاون مع الاستاذ حلمي المعلوف هذا الاب الخير الذي يزودنا ابحاثا حول المدن الجديدة والانماء الشامل تعلن تبني هذا المشروع وتفتح ابوابها لكل الطلاب في الجامعات اللبنانية والجوار للتعمق والبحث.

ثم تكلم المعلوف فقال: الموضوع الذي نعالجه اليوم هو موضوع يتخطى المواصفات الاعلامية الاخبارية، وهو موضوع علمي لكنه ذو نواح لها اهمية اعلامية، اولا كون الجامعة اللبنانية الاميركية التي هي فكرة جديدة ومتقدمة افتتحت ابوابها للتعاون مع مؤسسة التنظيم المدني. هذا الحدث بحد ذاته كاف لعقد مؤتمر صحافي، نوّه بالانفتاح والتعاون بين الجامعة اللبنانية الاميركية ونقابة المحررين وبين الشباب والتنظيمات العلمية التي تحاول ان تنظم العمل الاعماري والعمل الخلاق. هو الحدث الاساسي الذي يجعل لقائنا له طابع المؤتمر.

ثم حدد الدكتور ميشال ابو عتمة اهداف المشروع على الشكل الآتي: توضيح الخطوط العريضة لسياسة الانماء في لبنان – تخطيط الاقطاب الجديدة في ضوء هذه السياسة الانمائية – استملاك الاراضي التي تقوم فيها هذه الاقطاب مسبقا – تخطيط هذه الاقطاب الانمائية بطموح وتطلع الى المستقبل – انشاء شركات مختلطة من القطاعين العام والخاص لتنفيذ المشروع بفاعلية – اعتبار الاقبال على تنفيذ هذا المشروع امرا ملحا.

وذكر الاماكن المقترحة لانشاء المدن الجديدة.

في منطقة الجنوب: نقترح انشاء مدينة في مثلث صيدا صور النبطية ويطلق على هذه المدينة اسم مدينة قدموس.

في منطقة البقاع: نقترح انشاء مدينة في مكان ما بين رياق وبعلبك تسمى بعلبك الجديدة.

في منطقة الشمال: نقترح انشاء مدينة في مثلث طرابلس – زغرتا – الكورة.

في منطقة جبل لبنان: نقترح مركزا كبيرا للرياضة الشتوية والاصطياف يتوسط مناطق صنين وقناة باكيش وفاريا.

ثم تكلم النائب السابق الدكتور عصام نعمان فقال: مؤسسة التنظيم المدني محاولة ينهض بها واليها نفر من اهل الاختصاص الذين يهتمون في الدرجة الاولى بمسائل التنمية المستدامة وعلى نحو يخدم الانسان والبيئة. وسررنا جدا بقيام الجامعة اللبنانية الاميركية باحتضان هذا المشروع وتوفير الوسائل الفنية والمادية طبعا وفي طليعة ذلك كله الاساتذة المختصون من ذوي الكفاية لتعميق الوعي لهذا المشروع وتوفير اسباب النجاح له. واننا في هذه المناسبة وفي رعاية حضرة نقيب المحررين نأمل ان تكون ردات فعل الرأي العام واهل الاختصاص ردات فعل ايجابية كي تتمكن من خدمة لبنان على هذا الصعيد الشديد الاهمية.

## مرهج ودياب والجسر: توقيع ثلاثي
# الجامعة اللبنانية تسعد بالمكننة ومواكبة الحياة الحديثة بكل جديد

مرهج ودياب يتصافحان لدى التوقيع والجسر مصفقاً.

يوسف وماوتن وبله في الصف الامامي، وخليفه وابي صالح وشاهين ونصرالله والحضور. (محمود الطويل)

وقع وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب اتفاقاً لمكننة وحدات الجامعة ولتدريب موظفي القطاع العام في الجامعة بتمويل من البنك الدولي، وحضر حفل التوقيع صباح امس في الادارة المركزية للجامعة المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماوتن ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت الدكتور فكتور بله ومسؤول التعليم العالي في المكتب الدكتور رمزي سلامه ورؤساء الوحدات في الوزارة وامينة السر العام في الجامعة لطيفة اللقيس ورئيسة مكتب المشاريع الخارجية (منفذ الاتفاق) الدكتورة فيروز فرح سركيس والعمداء محمد شيا وبرناديت ابي صالح وروبير شاهين وانطوان نصرالله ومحسن جابر وجورج ابو جودة وجوزف لبكي وجوزف ابو نهرا وعارف ضيا وعطا جبور ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفه ومدير الاعلام في مجلس الانماء والاعمار الدكتور نادر سراج، الى مديرين واساتذة.

**مرهج**

النشيد الوطني، فتعريف لرئيس دائرة العلاقات العامة والاعلام في الجامعة غازي مراد، ثم القى الوزير مرهج كلمة:

"(...) ان التكنولوجيا بحد ذاتها اداة بكماء عاجزة عن حل اية مشكلة وتبقى كذلك حتى يستنطقها الانسان ويفعّل قدراتها خدمة لاغراضه.

من هنا برزت اهمية ثقافة جديدة تضع الانسان في موقعه الاساسي: سيداً للتكنولوجيا، وكل العلوم، يدير شؤونهما بقدرات له تتجاوز كل التكنولوجيات والعلوم (...).

وما اجتماعنا اليوم في هذا الصرح الوطني لتوقيع عقد لتدريب الجهاز الاداري في الجامعة اللبنانية وآخر لدعمها في مجال المكننة الا الدليل على هذا الالتزام.

وذكر الجامعة اللبنانية يثير لدى المخلصين المؤمنين بقدرات هذا الوطن الصغير مشاعر عدة:

– اولها شعور بالفخر، اذ استطاعت الجامعة مواجهة تحديات تعمل على التغلب عليها بالحكمة والمثابرة والانفتاح.

– ثانيها شعور بالامان ان لا طالب علم في لبنان سوف يعجز عن طلبه في الجامعات بسبب اكلافها العالية، فها هي جامعة وطنية تستقبل سنوياً عشرات آلاف الطلاب تعدهم في مختلف فروع المعرفة لمواجهة المستقبل.

– واخيراً شعور بالامل بمستقبل هذه الجامعة تنافس فضلى جامعات العالم في نوعية ما تقدمه من علوم حديثة وتواكب مستجدات العصر لتصبح رمزاً للبنان الجديد الذي تحلم كلنا به (...)".

**الجسر**

وتبعه المهندس نبيل الجسر: "(...) اليوم يمكننا ان نبشر ان المملكة العربية السعودية قدمت ٢٥ مليوناً من الدولار هبة لبناء اربع كليات في الجامعة اللبنانية، وان سلطنة عمان قدمت ١٢ مليوناً من الدولار هبة لبناء كلية هندسة وكلية تربية. والبنك الاسلامي قدم قرضاً ميسراً بقيمة ١٦ مليوناً من الدولار لبناء كلية هندسة وتجهيزها. والصندوق العربي للتنمية قدم قرضاً ميسراً على مدة ٢٥ سنة وبفوائد ضئيلة لبناء عدد من الكليات. وبذلك استطعنا ان نرسي الاشغال على شركة المانية. وفي ١١ حزيران المقبل سنضع الحجر الاساس للشروع في هذا الصرح الضخم".

اضاف: "لبنان لا يملك اي ثروة نفطية او غيرها، لبنان قائم بالعنصر البشري هو تالياً ثروته الحقيقة. فالبنية التحتية الاساسية للبنان هي الاجتماعية والبشرية في الماضي والحاضر والمستقبل.

من هنا اهتمامنا مع وزير الاصلاح ورئيس الجامعة بتطوير الجامعة اللبنانية بناء وتجهيزات لجعلها مرجع كل لبناني يريد العلم والتعليم ومقصده. وهذا المشروع الذي سيتم توقيعه اليوم حجمه صغير واهميته كبيرة. عندما تقدمنا الى الوزير مرهج بطلب الرئيس دياب كان اول من سارع الى تلبيته برغم ان العقد الموقع بين الوزارة ومجلس الانماء والاعمار والبنك الدولي لم يلحظ اي مبلغ للمكننة او للجامعة اللبنانية واعترفنا جميعاً بالسهو، اذ سقطت الجامعة اللبنانية سهواً من وزارة الثقافة والتعليم العالي فهذه تقدمت بما يخصها من مطالب كوزارة واغفلت مطالب الجامعة اللبنانية (...)".

**دياب**

وتكلم الدكتور دياب:

"(...) هذه حلقة مهمة ضمن الحلقات التي تعد لها الجامعة اللبنانية لتحتل مكانتها على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي ولتحسين الاداءين الاداري والاكاديمي على السواء حرصاً منها على التزام النوعية الكفية والمميزة في عالم يتقدم بخطى سريعة لا يجوز التخلف عنه والا خرجنا عن الركب وتخلينا عن الدور الطليعي الذي عرفه وانتهجه لبنان عبر التاريخ.

نجتمع لتوقيع اتفاق مع وزارة الدولة للاصلاح الاداري بمعالي الوزير الاستاذ بشارة مرهج تتناول النواحي التي ذكرنا والتي كان له الايادي البيضاء في انجاز هذا المشروع الهام مع جهازه العامل في الوزارة الذي بذل الجهود الحثيثة لتحقيق ذلك وبتجاوب ملحوظ ومشكور من رئيس مجلس الانماء والاعمار الاستاذ نبيل الجسر، بعد ان عملنا لاشهر بواسطة لجنة الكومبيوتر ومكتب المشاريع والدراسات الخارجية برئاسة الدكتورة فيروز سركيس الذي انجز التقارير الوافية المبررة لاعتماد هذا المشروع، فتوج تالياً بموافقة البنك الدولي على تمويله (...) وتوقيع هذا الاتفاق اليوم وان كان تكريساً لبرنامج قطع مرحلة من التنفيذ لا يتاح له النجاح الكامل الا بتعاون اهل الجامعة على ذلك وما اجتماعنا جميعاً الا لنعي مدى اهمية هذا التعاون ومدى اهمية مساهمة الجميع حتى يكتب لنا النجاح (...)".

**سركيس**

وشرحت رئيسة مكتب المشاريع الخارجية الدكتورة فيروز سركيس المشروع ومراحله: "يهدف مشروع المكننة الذي يقسم الى قسمين الى ممكننة كل الامور الاكاديمية والادارية والمالية في الجامعة التي اصبحت تضم اكثر من ثلاثة آلاف استاذ وخمسين الفاً من الطلاب والفي موظف موزعة على اربعين فرعاً في المحافظات المختلفة، حيث تصبح كل المعاملات في الجامعة على المستويات المختلفة ممكنة فيسهل انجاز المعاملات المختلفة ويساعد على ضبط الامور من الادارة المركزية وادارات الفروع. اما القسم الثاني من المكننة فهو ربط كل فروع الجامعة بشبكة الانترنت ليصبح في وقت قريب لجميع الاساتذة الاتصال بمراكز الابحاث في الخارج وفي وقت لاحق طلاب الجامعة واستعمال البريد الالكتروني. كذلك سيتم وصل كل فروع الجامعة بشبكة داخلية Intranet تسهل تبادل الوثائق والمعلومات بين كل الفروع ان على الصعيد الاكاديمي او الاداري.

اما تدريب الموظفين فيلحظ المشروع برنامجاً لتدريب جميع موظفي الفئتين الثالثة والرابعة. يحتوي برنامج تدريب الفئة الثالثة ثلاثة مواضيع هي:

– التدريب على استعمال الكومبيوتر.

– التدريب على الاعمال الادارية العامة.

– تدريب خاص لكل قسم مثل المحاسبة، المكتبات، شؤون الموظفين الخ. اما برنامج موظفي الفئة الرابعة فيحتوي التدريب على استعمال الكومبيوتر وعلى الاعمال الادارية العامة.

وختاماً، جرى توقيع ثلاثة مشاريع عقود ضمن اتفاق المكننة وتدريب الموظفين.

## المؤتمر التأسيسي الأول لعمداء الأعمال
# لقاء كلّيات عربية في الكسليك
# تعاون جامعي لتجربة نموذجية ناجحة





الأب أنطوان خليفة في الافتتاح. (دالاتي ونهرا)

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش افتتح "المؤتمر التأسيسي الاول لجمعية عمداء كليات ادارة الاعمال والعلوم التجارية العربية" في قاعة المؤتمرات لجامعة الروح القدس-الكسليك. وحضر رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة والاباتي شربل قسيس والامين العام للجامعة الاب نعمة الله يونس والسفيران الليبي علي محمود ماريا والسوداني مصطفى عبد الحميد والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف والامين العام لاتحاد الجامعات العربية الدكتور مروان كمال ونقيب خبراء المحاسبة موفق اليافي وعمداء كليات ادارة الاعمال والعلوم التجارية في الجامعات العربية وهي الاردن والامارات والبحرين والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر واليمن وتونس الى عدد من الهيئات الثقافية والطلابية.

تقديم للدكتور جورج فرحات، ثم كلمة لعميد كلية ادارة الاعمال الاب لويس الفرخ اشار فيها الى "وجوب مواجهة التحديات من خلال تحقيق هدفين للمؤتمر: انشاء جمعية عمداء كليات ادارة الاعمال والعلوم التجارية في الجامعات العربية، واصدار نشرة الابحاث الجامعية في مجال العلوم التجارية والادارية".

وتلاه الدكتور مروان كمال باهمية تأسيس جمعيات للكليات المتناظرة في الجامعات العربية وقدرتها بفضل تنسيق جهود المختصين فيها وتضافرها لاصدار هذه المجلات العلمية المتخصصة، وهي حدتنا على استصدار قرار من مجلس اتحاد الجامعات العربية لاسناد مهمة اصدار هذه المجلات، وبالمستوى الذي نطمح اليه، الى جمعيات الكليات المتناظرة. لتحقيق الغاية المنشودة فتكون وعاء علميا للقدرات وابداعات المختصين في جامعاتنا، وتحقيق نقلة نوعية بمحتوياتها، ترقى بها الى المستوى العلمي المأمول، الذي يؤهلها للانتشار دوليا كمراجع علمية معتمدة".

بعدما كانت كلمة الاب خليفة على التعاون بين لبنان والدول العربية وانه يجب الا يخضع لأي اعتبارات قد تتسبب بتعثر التعاون والتبادل في مجالات اخرى. فالتعاون الجامعي ينبغي ان يكون وان يبقى، التجربة النموذجية الناجحة والرائدة للعلاقات العربية، ليس لان هذا التعاون مفيد وضروري وحتمي فقط، بل لانه المدخل الى بناء الانسان العربي، النهضوي، القادر على مواجهة المستقبل، والاطلالة على تحديات الالف الثالث".

**حبيش**

ثم قال الوزير حبيش في كلمته ان المؤتمر يشكل خطوة ثابتة نحو الاتحاد بين المرجعيات الاكاديمية الادارية بما يضمن تحقيق اللغة المشتركة وتوقف امام "هذه الحركة العربية الرائدة والهادفة الى انتظام عمداء كليات ادارة الاعمال العربية في جمعية خاصة بهم. أعتقد ان هذا التحرك ايا كان الاسم الذي تعتمدونه في النهاية، يشكل خطوة ثابتة نحو الاتحاد بين المرجعيات الاكاديمية الادارية، بما يضمن تحقيق اللغة المشتركة على المستوى الاداري الخاص، وحبذا لو ان هذه اللغة المشتركة تتسع لتشمل ايضا المستوى الاداري العام لان الموارد البشرية المتطورة والكفية مطلوبة في القطاعين معا (...)".

وتوقف امام الاهداف المعلنة للمؤتمر، في اطار مساعي اتحاد الجامعات العربية الذي يشارك جامعة الروح القدس في عقده على ارض لبنان، والذي يسعى الى التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين كليات ادارة الاعمال العربية، فضلا عن تفعيل الادارة وتأهيل الجامعيين لتسلم ادارة المؤسسات ومواجهة تحديات القرن الآتي وانعكاس نتائجه على المنطقة العربية (...)".

واضاف "ان الانسان المعاصر بات في حاجة الى نوع من التوازن والتكامل بين استثمار الموارد المادية والتجهيزية، واستثمار الموارد البشرية ذات الكفاءة والخبرة المشهودة، ولن يستطيع الانسان المعاصر اشباع هذه الحاجة الى التوازن والتكامل الا بجهود تأسيسية تنطلق من الجامعات القادرة وحدها على رفد سوق العمل بالمتخصصين القادرين على ادارة المؤسسات العامة والخاصة بجدارة مشهودة (...)".

**حلقات**

ثم كانت اربع حلقات تضمنت محاضرات مختلفة واليوم يعرض مشروع النظام الداخلي للجمعية الى عرض مشروع مجلة الابحاث الادارية العربية ثم نشر المقررات وتوزيع منح للمتفوقين في كلية ادارة الاعمال للجامعة من مؤسسات لبنانية.

## لقاء ميشال اده

لمرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين، دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى لقاء مع وزير الدولة ميشال اده حول "اسرائيل... الى اين؟"، الساعة ٥،٠٠ مساء اليوم في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، المتحف.

## ثانوية راهبات الوردية

دعت ادارة ثانوية راهبات الوردية في جبيل الى حفل انتهاء الفوج الثاني والعشرين لطلابها وطالباتها، الساعة ٨،٠٠ مساء السبت ١٦ ايار في الملعب الكبير للمدرسة. ويرعى الحفل النائب بطرس

---

المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت للموارنة
كهنة ابرشية بيروت المارونية
رعية القديسة تقلا – سد البوشرية
الرابطة الكهنوتية
ادارة مجلة الرعية
ابن شقيقه الخوري داود كوكباني
شقيقته توفيقه داود كوكباني
ارملة شقيقه المرحوم خليل وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جرجس (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم مارون
عائلة شقيقته المرحومة روجينا بوحسن (في المهجر)
عائلة شقيقته المرحومة روز ريشا
عائلات بلدة عينتيت
يستودعون رحمة ربهم والههم، اخاهم واباهم ومعلمهم المرحوم

**الخوراسقف يوحنا كوكباني**

الراقد على رجاء القيامة المجيدة امس الاربعاء ١٣ ايار، متمماً سعيه، حافظاً ايمانه، مزوداً الاسرار الالهية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة ١٥ منه في كنيسة رعية القديسة تقلا في سد البوشرية ثم يدفن فيها.
الرجاء ابدال الزهور بالتبرع للكنيسة.
تقبل التعازي في قاعة كنيسة الرعية ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ منه.

---

ادارة مدرسة مار جرجس للآباء الانطونيين في سد البوشرية
الهيئة التعليمية واهل التلاميذ
ينعون بمزيد من الاسى

**الخوراسقف يوحنا كوكباني**

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٣ ايار.

---

آل بطش وخوري ينعون المأسوف على شبابه

**انطونيوس (طوني) عبّود بطش**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٤ ايار الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في طرابلس الميناء.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في صالون الكنيسة.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الدكتور رياض قزعون**

والده المرحوم الدكتور جودت قزعون
والدته اديبة مصطفى قدورة
زوجته ستيفاني غيكا
ولداه جودت ورضا
ابنتاه مايا زوجة هربرت ستيفاني وريا
شقيقه ظافر
شقيقاته ابتهاج ارملة المرحوم الدكتور امين الشريف ونجوى ارملة المرحوم السفير تيسير طوقان وليلى زوجة يوسف بيهم
وعموم عائلات قزعون وقدوره وعراجي وغيكا وستيفاني والشريف وبيهم وطوقان وحسامي وميقاتي وخرطبيل وكفافي والبزري وانسباؤهم واهالي قب الياس كافة ينعون فقيدهم الغالي وعميدهم.
تقبل التعازي في منزله في قب الياس حتى مساء الاحد ١٧ ايار، ويومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزله في بيروت الحمراء شارع القاهرة بناية ريبز قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوج الفقيدة رجا سليم ديب
ولداها ميلاد ديب وعائلته وسليم ديب وعائلته
بناتها الهام زوجة نقولا يعقوب وعائلتها وهند زوجة اسكندر سليمان وعائلتها وعيله
مارينا ارملة شقيقها المرحوم بشاره حداد واولادها وعائلاتهم
ينعون المأسوف عليها

**فريده عبد المسيح حداد**

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٤ أيار في منزل الفقيدة في وادي الليمون ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها ميلاد ديب في المنصورية – سنتر يزبك فوق البريد بلوك "ب".

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**انطون ملحم الرياشي**

زوجته ماغي جرجس الرياشي
أولاده شامية زوجة الدكتور فرج سماحة ونضال وعبدالله وعائلته والكاتب والصحافي ملحم.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٤ أيار في منزل الفقيد في الخنشارة ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزله في بيروت الجميزة قبالة افران عميره شارع يوسف المالي ملك رزق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

أولاد الفقيدة سميح ابو صبحه وعائلته في المهجر
ونبيه ابو صبحه وعائلته
وسمير ابو صبحه وعائلته
بناتها نهاد زوجة علي فايز العبدالله وعائلتها
وسعاد
ولبنى زوجة خليل حردان وعائلتها
وشاهينه زوجة طوني الهبر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

**نجلاء توما**

ارملة المرحوم رؤوف بطرس ابو صبحه
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ أيار في منزل ولدها نبيه في زوق مكايل في ملكه مفرق مياه صنين بناية نعيم كرباج.

---

زوجة الفقيد صونيا معماري بردويل
اولاده المحامي هنري وانطوان وناجي بردويل
بنتاه نجاة ارملة المرحوم انطوان فيعاني وامال زوجة سهيل صباغ
شقيقاه جورج والمرحوم هنري
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**الياس نجيب بردويل**

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ ايار في منزل ولده انطوان بردويل في القليعات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

والدته لميا اسعد المعراوي
ارملته مونيك ريمون الترك
ابناؤه ريمون وسليم وبيلرو
ابنته لميا
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقتاه انطوانيت ارملة المرحوم انطون فهد وزكية زوجة المحامي رضا الخازن وعائلتها
وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم

**المحامي نبيل سليم الشيخة الدويهي**

المتوفى في فرنسا عن ٤٩ عاماً.
يحتفل بالذبيحة الالهية لراحة نفسه اليوم الخميس ١٤ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة زغرتا.
تقبل التعازي اليوم في صالة اخوية الحبل بلا دنس في زغرتا، وغداً الجمعة ١٥ منه في منزل ابنة عمه في زغرتا شارع البطريرك الدويهي، ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل والده في جونيه ملك يوسف رحمة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**مروى ابرهيم الصراف**

رئيسة الصليب الاحمر اللبناني (فرع منيارة – عكار)
عائلة شقيقها المرحوم النائب والوزير السابق الدكتور يعقوب الصراف
شقيقها فؤاد الصراف (رئيس بلدية منيارة) وعائلته والنائب الدكتور رياض الصراف وعائلته
عائلتا شقيقتيها المرحومة لما زوجة بواكيم عطية والمرحومة هند زوجة ابرهيم فرح
وعموم عائلات منيارة في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٤ ايار في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في منيارة.
تقبل التعازي في منزل شقيقها فؤاد الصراف طوال ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للصليب الاحمر والجمعيات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

الصليب الاحمر اللبناني
ينعى بمزيد من الاسى الفقيدة

**مروى ابرهيم الصراف**

(مؤسسة فرع منيارة ورئيسته)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٤ ايار في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في منيارة.

---

اولاد الفقيدة وهيب جميل يارد وعائلته وسعاد زوجة ديب يارد وعائلتها ونهاد زوجة الدكتور انطوان خراط وعائلتها وحياة زوجة عمر يمق وعائلتها وعفيفة زوجة حبيب صوايا وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

**نجلاء نصر خنيصر**

ارملة المرحوم جميل يارد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٤ ايار في كنيسة مار بطرس في الشوير.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل ولدها وهيب يارد في ضهور الشوير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٣ ايار المأسوف عليه

**يوسف فريد السمراني**

(معاون متقاعد في قوى الامن الداخلي)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في بلدته جاج اليوم الخميس ١٤ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار عبدا الرعائية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جاج يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه وفي منزله في جبيل حي مار جرجس يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه.

---

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا المنتقلة الى رحمته تعالى في البرازيل

**عليا اسعد الدروبي**

زوجة احمد عبد الرحمن رمضان
اشقاؤها يوسف والدكتور محمد والدكتور ياسين
اولادها علي والمهندس محمد واسعد وياسين وغالب وحكم والمحامي يوسف وعبلة زوجة النقيب حسان علاء الدين وصبحية زوجة حسن قاسم رمضان وفداء زوجة اسعد سرور والدكتورة جنان.
تقبل التعازي في منزل صهرها النقيب حسان علاء الدين في حارة حريك شارع واكد خلف محمصة الحلباوي بناية علاء الدين الطابق العاشر ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ ايار.
الآسفون آل الدروبي ورمضان وعموم اهالي كفرحمام.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**أم راجي**

أرملة المرحوم مجيد محمود زين الدين
اولادها راجي وفريد وماركوس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ أيار في منزل ولدها فريد زين الدين في بلدة بطمة – الشوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل زين الدين وعموم اهالي بطمة – الشوف.

---

زوجة الفقيد اسدغيك هامباريان
ابنته لينا ميناسيان
وعموم عائلات ميناسيان وهامباريان ومنصور وبلباريان وبارصاميان وديرتزيان وكراجيان وسركيسيان ينعون فقيدهم العالي

**غربيس ميناسيان**

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ ايار في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع الصيداني ملك درجة الطابق الرابع.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**مرتا الزين شديد**

ارملة المرحوم لورنس شديد
والدة ناظم وفرج والدكتور بميع ونازك زوجة راغب مسند وسعاد زوجة توفيق عدوان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٤ ايار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزلها في جديدة مرجعيون.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**خليل نعمة الله عبيد**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ ايار في كنيسة السيدة في عرمون – كسروان.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

**شفيق جرجي صافي (ابو مارون)**

نقيب صيادي الاسماك في بيروت وضواحيها
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٧ أيار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

**طنوس سعيد عواد**

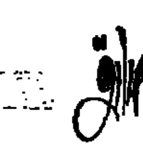
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الأحد ١٧ أيار في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.
عائلة الفقيد تدعو الأهل والأصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**بهية رشيد صفا**

زوجة العميد المتقاعد سليمان عياش
– في باريس
اولادها رويدا وايلي وانطوان
اشقاؤها الرئيس ايلي صفا وعائلته
والمحامي بيار صفا وعائلته
والمرحوم الدكتور انطوان صفا وعائلته
والمهندس جان صفا وعائلته
شقيقتها الدكتورة انطوانيت صفا زوجة الدكتور شفيق المعلم وعائلتها
وعموم عائلات عياش وصفا ونكر ونعمه وبطيخه وكرم وعبد النور ورزق الله والمعلم وشديد وعقل وحبيب
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار مارون في الجميزة الاحد ١٧ ايار الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس ويومي الاثنين ١٨ والثلثاء ١٩ منه في منزل الفقيدة في الحازمية شارع الدكتور متري صعب قبالة مستشفى قلب يسوع ملك شعاب شحياق الطابق الثالث.






## في ضوء النهار

### "نحنا هون"!

من "آباء وابناء" في زحلة الى "الاخوة كارامازوف" في جونيه مروراً بهلال دوري شمعون الذي يهل في دير القمر، يتبين بالوجه الشرعي الى اي مدى وصلت "المجاعة الانتخابية" في هذا البلد "المكبوت".

لم يسبق للانتخابات النيابية في دورتيها الاخيرتين مثلاً ان اثارت في الناس هذه الحماسة التي تفوق التصور، ربما لأن الظروف التي احاطت مناسبات التمثيل النيابي اثارت في اللبنانيين مرشحين وطامحين ومقترعين الاقتناع الذي يقول:

عندما تحضر "المحادل" او تهبط اللوائح من السماء فليس في وسع المواطن الاّ ان يلوذ بحكاية "فالج لا تعالج"!

وربما لان هناك الآن اقتناعاً عاماً تقريباً بان في وسع الناس ان يفعلوا شيئاً وان في استطاعة المواطنين ان يتجاوزوا "ظروف الفالج واحكامه" وان يجعلوا من اختياراتهم البلدية والاختيارية، ما يمكن ان يشكل "الفالج المقابل" الذي يواجهون به ويردون من خلاله.

وليس سراً ان هناك عوامل موضوعية، اطلقت شهية المسألة التمثيلية على المستوى البلدي والاختياري على مداها اللافت، قياساً بما جرى في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ و١٩٩٦، حيث كانت المقاطعة والامتعاض وانعدام الحماسة.

ففي موضوع الترشّح مثلاً تبدو الآن الفرص ارحب واسهل واقل تكلفة، ولا تتطلب عناء اللوائح وعقدها وتعريفاتها المالية والسياسية... وفي موضوع النجاح تبدو ابواب الفرص اوسع لأن ابواب التزوير اضيق، وتبدو احتمالات الصدق والشفافية اكثر لان احتمالات تدخل كشاتبين الدولة والاعيبها اقل... ولان الامور على هذا النحو فان الشعور العام الضمني الذي يحفّز الكثيرين، يمكن اختصاره برغبة الناس في القول: "نحنا هون".

وهكذا، استشعر المتربعون بحمد الله فوق سدة التمثيل النيابي، ان الانتخابات البلدية ستشكل فرزاً جديداً للواقع السياسي في قواعده الشعبية، وسترسم خريطة جديدة للقوى التي يسهل عليها خوض المعركة النيابية سنة ٢٠٠٠ في ضوء الخدمات التي تقدمها للناس في اطار سلطة بلدية متسعة الصلاحيات، فانقض بعض اهل النيابات والضاربين في خطط "الاحتكارية التمثيلية"، للقبض على المناسبة البلدية بوسائل التفافية، لا يمكن معارضتها من منطلق الايمان بالحقوق الانسانية والمواطنية، وان كان من الضروري تقبيحها من منطلق الحرص على قيام مجالس بلدية بعيدة عن هيمنة السياسيين وسيطرتهم.

□□□

بالتأكيد لم تقدم لنا الانتخابات النيابية هذا العرض المشوّق والمثير الذي تقدمه الانتخابات البلدية. فليس سراً ان كلام جورج الهراوي عن والده رئيس الجمهورية يقدم نمطاً في الحماوة السياسية وفي الانقسام الطاحن الذي وصل مثلاً حد القول: "ان الخط الذي مشوا به تسعة اعوام انتج صفراً سياسياً (...) وحين يعرف الناس ان الرئيس لن يمدد في ايلول سيعربون صراحة عن مشاعرهم"!

هذا عن الاب اما ان ابن العم خليل، فهو: "نيرون يريد ان يحرق الدنيا ليؤمن مصالحه (...) يجب وقف لعبة الماروني والكاثوليكي في زحله، ولقد تحركت عندما شعرت ان الخطر يهدد العائلة...".

كلام كبير بالتأكيد، يكشف ان الانتخابات البلدية معركة كسر عظم لم يعرفها لبنان من قبل. ولها ايضاً مدلولاتها في معركة "الاخوة كارامازوف" حيث يتقاتل ميكل الخازن (مدعوماً بشقيقه رشيد والوزير فارس بويز) مع جو اليون (مدعوماً بشقيقه منصور والنائبين الياس الخازن وكميل زيادة)... هل يقل قرار دوري شمعون اثارة وهو الذي يقفز من مقاطعة الانتخابات النيابية الى الترشح لرئاسة بلدية دير القمر؟

احبسوا انفاسكم فالاستعراض البلدي المشوق في بدايته تقريباً.

**راجح الخوري**

# سمراء من ترينيداد وتوباغو بكت للجمال يوضع على رأسها


ملكة جمال الكون الجديدة ويندي فيتزوليم من ترينيداد وتوباغو في جزر المارتينيك تتوسط الوصيفة الاولى ملكة جمال فنزويلا فيروسكا راميريز الى اليسار والوصيفة الثانية ملكة جمال بورتوريكو جويس جيرو. (أ ب تيليفوتو)

هونولولو – اب – صبية سمراء في الـ٢٥ من عمرها من جمهورية ترينيداد وتوباغو، تدرس الحقوق في بلادها وتتخذ الممثلة الراحلة الناطقة باسم "اليونيسيف" اودري هيبورن نموذجاً لها "لجمالها غير العادي ونعومتها التي انعكست في كل اوجه حياتها"، فازت بتاج عرش جمال الكون في حفل اقيم مساء الثلثاء في هونولولو في جزيرة هاواي.

انها ويندي فيتزوليم التي تمثل بلادها وتتألف من جزيرتين صغيرتين في جزر المارتينيك قرب ساحل فنزويلا. وخلفت الملكة السابقة الاميركية من هونولولو بروك ماهيلاني لي (٢٦ عاماً) لتصبح الملكة ٤٧ لجمال الكون.

تفوقت فيتزوليم على ٨١ متبارية من انحاء العالم وانفجرت بالبكاء لحظة وضع كأس الجمال على رأسها امام جمهور من ٤ آلاف شخص في قاعة جامعة هونولولو. وشاهدها في بث مباشر على شاشات التلفزيون في انحاء العالم اكثر من مليونين.

وحصلت الملكة الجديدة على اكثر من ٢٠٠ الف دولار من المال والهدايا.

وفي مرتبة الوصيفة الاولى ملكة جمال فنزويلا فيروسكا راميريز (١٨ عاماً) والوصيفة الثانية ملكة جمال بورتوريكو جويس جيرو (٢٣ عاماً).

# فياغرا للعجز الجنسي يرضي العاجزين والنساء اليائسات

فياغرا منح روبين ليلز شهر عسل جديداً وهي التي تزوجت قبل عامين فقط.

قالت في مقابلة صحافية: "انه مثير حقاً. لا استطيع ان اصف ما لدي من شعور. تزوجت من عامين فقط، وزوجي ابلغني بشيء اتعسني. قال "اعتدت عدم ممارسة الجنس الى "درجة انني لم اعد اهتم".

وفياغرا ازال كل هذا. ليس لها فقط بل ايضاً لزوجها.

وليلز بين نساء اميركيات تطوعن أن يجرب عليهن عقار فياغرا لعلاج العجز الجنسي عند الرجال.

كان تأثير العقار على رجال يعانون عدم الانتصاب قوياً الى حد ان صحفاً نشرت النتائج على صفحاتها الاولى واذاعها التلفزيون في مقدمة نشراته.

ورغم ان القرص الازرق الصغير من صناعة شركة فايزر للادوية نزل الى السوق قبل ثلاثة اسابيع فقط، وصفه الاطباء في اكثر من ٢٠٠ الف مناسبة.

ولم يحز العقار قبول الاطباء فقط بل اوصوا بضرورة استخدامه عند النساء. ومنهم الدكتورة جينيفر بيرمان اخصائية المسالك البولية في جامعة ماريلاند التي بدأت تجارب كلينيكية على مجموعة صغيرة من النساء وتقول انه اسفر عن نتائج مثيرة.

ويقول اخصائيون في المسالك البولية يعالجون المثانة عند الرجال والنساء والاعضاء التناسلية للذكور انه لا سبب فيزيولوجياً يمنع النساء من استخدام فياغرا.

يقوم العقار بمهمة تقوية الاثارة بدفع الدم الى العضو التناسلي للرجل ليبقى فيه. والنتيجة انتصاب عند مصابين بالعنة لاسباب طبية.

والعضو التناسلي عند المرأة يعمل بالطريقة نفسها. يندفع الدم الى المنطقة نفسها فيثيرها ويحدث "التزييت" واستجابات اخرى عند المرأة تجعلها تستمتع بالجنس.

اعطت بيرمان العقار لثلاث نساء اثنتان اجريت لهما عملية استئصال الرحم والثالثة في سن اليأس. وكانت النتيجة مشجعة.

مثل هؤلاء النساء كن لا يستمتعن بالجماع بسبب الجفاف ويقلن انه غير مريح.

قالت ليلز (٣٩ عاماً) التي اجريت لها جراحة استئصال كامل للرحم بسبب اصابة شديدة في العنق: "كان الجنس غير مريح بسبب الجفاف بعد الجراحة".

اضافت انها بعد الجراحة ما عادت تستمتع بالجنس حتى باستعمالها مادة للتزييت واذا مارسته فانها كانت تفعل ذلك لمجرد ارضاء زوجها. "اشعر الان بكل اثارة بفضل فياغرا. انه مثابة بداية جديدة".

قالت بيرمان ان امرأة اخرى اجريت لها الجراحة نفسها ... خمس سنوات وفقدت الشعور بأي اثارة جنسية وترددت على اخصائيين في المسالك البولية وامراض النساء والطل النفسية ولم تجد حلا حتى تناولت فياغرا.

استعادت الشعور بالاثارة. وقالت انها وصلت الى قمة النشوة بسهولة كما ذكرت بيرمان.

وستجري التجارب فقط على نساء لا يستطعن الانجاب لان تأثير العقار على الجنين اذا تناولته امرأة حامل غير معروف حتى الان.

ويقدر خبراء ان نحو ٣٠ مليوناً من الرجال الاميركيين مصابون بالعجز الجنسي. ولا احصائيات لعدد النساء المصابات بهذه العلة ولكن خبراء يقولون انه الرقم نفسه تقريباً.

**ماغي فوكس**
(رويترز)

# الأطعمة البديلة من اللحوم تطلّ شطائر خضراً وتنتشر

تحقق شطائر الخضر "فيغي بيرغر" انتشارا واسع النطاق في الولايات المتحدة رغم أنف أكلة اللحوم الذين يأنفون هذا الطعام النباتي.

وفيغي تصغير لكلمة خضر بالانكليزية.

أكتشفت سلاسل مطاعم شهيرة مثل دينيز وتي.جي.أي فرايداي وهارد روك اقبال الزبائن الذين يريدون الاقلال من الدهون والكولسترول على هذا النوع من الوجبات.

وبيرغر الخضر لم يبق حكرا على مثل هذه المطاعم لانه يباع حاليا في أماكن غير معروفة مثل محطات الحافلات في ولاية أوريغون والحانات الايرلندية في نيويورك.

ووصل الى مطعم الفيس برسلي الشهير في ممفيس.

قال مايكل غريفز رئيس شركة داكوتا التي تدير المطعم لحساب مؤسسة الفيس برسلي انتربرايزس انه رغم الاقبال الكبير على شطيرة بريسلي الرائجة المحشوة باللحم والبصل والصلصة الحريفة وضعوا شطائر فيغي بيرغر او غاردن بيرغر على قائمة الطعام لزبائن نباتيين او غيرهم يريدون خفض نسبة الدهون في أجسامهم.

وقالت كارين راندال مديرة العلاقات العامة بمجموعة مطاعم أدفانتيكا في سبارتنبرغ في ساوث كارولينا ان مطاعم الشركة بدأت تقديم الفيغي بيرغر في ١٠٠٠ موقع ابتداء من كانون الثاني. "سعدنا جدا بالنتائج. ونعتزم شن حملة دعائية لترويجها في الصيف الحالي كشطيرة رئيسية في المجموعة".

ويعكس اهتمام المطاعم المتزايد بهذه الوجبة تزايد المبيعات في جميع المنافذ.

أظهرت احصائية لمؤسسة ديتامونيتور للابحاث في نيويورك ان مبيعات بدائل اللحوم ارتفعت بنسبة ٤٩,٥ في المئة بين ١٩٩٢ و١٩٩٧ مقارنة بزيادة مقدارها ثلاثة في المئة فقط في منتجات اللحوم المجمدة.

وتتوقع ديتامونيتور ان منتجات بدائل اللحوم ستحقق مبيعات تبلغ مليار دولار بحلول السنة ٢٠٠١ مقارنة بـ٢٠٠ مليون دولار في ١٩٩٧.

وتعتبر منتجات بدائل اللحوم من اكثر الشرائح نموا في صناعة الاغذية الاميركية

كما جاء في تقرير لمؤسسة جوزيفتال للابحاث ومقرها نيويورك. اشار التقرير الى ان قطاع بدائل اللحوم حقق نموا مقداره ٢٩ في المئة في الاثني عشر اسبوعا المنتهية في ١٨ اذار هذا العام و٢٧ في المئة من هذه الفترة من ١٩٩٧؟

ويقول منتجون ان غاردن بيرغر لم يحقق فقط انتشارا واسع النطاق خلال بضع سنوات خلت بل أيضا سيصل الى الذروة في اعلان سيظهر في مسلسل ساينفلد التلفزيوني الكوميدي ضمن حملة قوية تكلف ١٤ مليوناً من الدولار تقوم بها الشركة ومقرها أوريغون

وهي التي حققت مبيعات بلغت ٥٦,٧ مليون دولار في ١٩٩٧.

وتقول الشركة ان ٣٠ ثانية في المسلسل الذي يشاهده نحو ٩٥ مليوناً يعني ان عدد الذين سيتعرفون منتجها سيزيد من ١٧ مليوناً تقريبا الى ٩٥ مليوناً.

وتعتقد شركة وورذينغتون فودز ومقرها كولومبس في اوهايو وهي الاكبر والاقدم لبدائل اللحوم ان الحملة ستعطي دفعة قوية لغاردن بيرغر بصفة خاصة وشطائر اخرى من هذا النوع بصفة عامة.

**جيل ايلسون**
(رويترز)

### بين أصبعين ٦ ملايين دولار


ألماسة من ٧٤,٧٩ قيراطاً تعرضها مندوبة "سوثبي" للمزاد في ميونيخ. حجمها انشان وتقدر قيمتها بـ ٦ ملايين دولار. ستطرح في مزاد في جنيف في ٢٠ ايار. (رويترز تيليفوتو)

# بالانترنت تسقط حواجز المخاطبة: هكذا حصل في حي بريطاني

انه شارع بريطاني عادي خلف واجهات انيقة قديمة ترجع الى القرن التاسع عشر يشترك سكانه في تجربة لاعداد مجموعة من البشر تنتمي الى المستقبل.

تعيش ٢٣ عائلة في ايزلنغتون شمال لندن حيث المسكن السابق لرئيس وزراء بريطانيا طوني بلير مع شبكة المعلومات العالمية (انترنت) منذ العام الماضي.

اختارت شركة الكومبيوتر العملاقة مايكروسوفت الشارع عشوائيا ومنحت السكان فرصة ربطهم بالشبكة وبعضهم بالبعض عن طريق لوحة الكترونية.

ويعتقد كبار المسؤولين في الشركة ان فكرة خلق مجموعة سكانية كومبيوترية هي الاولى من نوعها في بريطانيا ان لم يكن في اوروبا.

حصل المشتركون على كومبيوتر وجهاز مواءمة (مودم) وحساب مجاني في الانترنت وخط هاتف خاص ومجموعة من البرامج ومساهمة من الشركة في تكلفة فواتير الهاتف. الهدف تجربة حية لاكتشاف مدى تأثير الانترنت على حياة الناس. قالت نيكي سميث من مايكروسوفت "لم نعرف ماذا نتوقع. اردنا ربط مجموعة سكانية حقيقية الاولى في اوروبا لاكتشاف ماذا يحدث".

حدث فعلا ان اناسا لم يتكلموا بعضهم مع البعض اطلاقا وجدوا انفسهم يتخاطبون عن طريق وسيط هو شاشة.

قالت سميث "اتيحت لهم فرصة اذابة الثلج والتعارف ثم اللقاء. الان يقيمون حفلات في البيوت وهناك خط لاقامة حفل في الشارع قريبا".

كانت سميث تتحدث في حفل اقيم في احد البيوت في شارع "الانترنت" احتفالا بمرور عام على التجربة.

حضر الحفل كريس سميث عضو البرلمان عن الدائرة ووزير الثقافة في حكومة العمال والبروفيسور اندرو غراهام من جامعة اوكسفورد الذي ضم تجربة شارع الاتصال الالكتروني الى بحثه في تأثير التكنولوجيا الحديثة على المواطنة.

ويعتقد غراهام ان البريد الالكتروني هو الذي يحبب الانترنت الى الناس.

قال "واضح ان البريد الالكتروني من اكثر التسهيلات قبولا لدى الناس. في الحقيقة ان البريد الالكتروني كتاب يجذب الناس الى استخدام التكنولوجيا الجديدة".

وتتفق بريمروز وير (١٤ عاما) مع هذا الرأي وتقول انها تقضي خمس ساعات يوميا على الخط. قالت "اعتقد انه شيء رائع. عقدت صداقات كثيرة عبر الانترنت. اشخاص لا اراهم عادة اتصل بهم بالبريد الالكتروني".

كما احب اهل ايزلنغتون لوحة الاعلان الالكترونية.

قالت الصحافية ماريون فينلي: "اذا كنت تعيش في مدينة كبيرة ستجد من الصعب التعرف على جيرانك. واذا كنت تسكن شقة فانك لا تستطيع التحدث مع جارك عبر سور الحديقة".

ووجدت جين جود التي تعمل مندوبة اصدارات ادبية ان الاتصال من طريق الانترنت وسيلة للتغلب على عادة غريبة في بريطانيا وهي عدم التحدث مع اشخاص لم يتم التعارف بينهم بطريقة رسمية.

قالت "غريب حقا ان آلة قاربت الناس. ليس لأننا لا نحب بعضنا البعض او لا نراعي تقاليد الجيرة. يجب ان يكون هناك سبب كاف لكي تتحدث مع الناس".

واتاحت لوحة الاعلانات للسكان تبادل المعلومات حول امور مختلفة مثل كيفية الحصول على جليسة اطفال او التخلص من هجوم السناجب وأين تشترى احسن اجهزة التزلج.

وعن طريق اللوحة عرف سكان شارع الانترنت حادث سطو على احد البيوت في غضون دقائق.

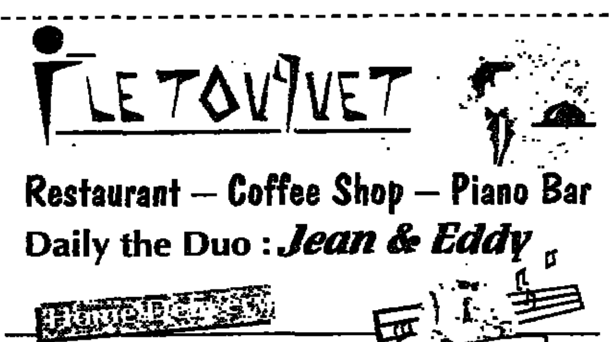
ومن افضل ثمار الفكرة ان بيرسون فيليبس (٧٠ عاما) بدأ اصدار صحيفة المحلية على الانترنت وتوزيعها على السكان بالبريد الالكتروني.

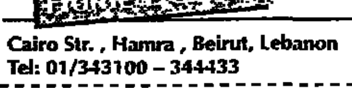
ورغم ان الدفء يشيع الان في شارع سايبرسبيس فان تقارب السكان لا يكون موضع ترحيب دائما. قالت ماريون فينلي "انه يتطلب تصفيف شعرك دائما عند الخروج لاحضار صحيفتك. انه يفقدك مزية انك غير معروف في المدينة".

**غايلز ايلفود**
(رويترز)







النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منتديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل. • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
copnnt@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb

# نهار

ملحق يومي
يواكب معركة الانتخابات
البلدية والاختيارية




## امتحان الدولة وامتحان الشعب

لا شك في ان اهتمام المشترع اللبناني بأهلية المرشح للانتخابات البلدية والاختيارية للقراءة والكتابة، كان ضرورة ملحة في عصر العلم وعلى ابواب القرن الحادي والعشرين.

ورغم ان الاكتفاء بمجرد مثل هذه الاهلية لقبول الترشيح، لم يكن في مستوى شعب تجاوزت نسبة المتعلمين فيه مثيلاتها في دول المنطقة، غير انه بات يحول دون وصول اميين الى مفاصل اساسية في المجتمع الأهلي.

لكن ما هو مجوج، ما اشار اليه حزب الكتلة الوطنية عن اخضاع مرشحين لامتحان قراءة وكتابة، وعدم صدور ما ينفي ذلك عن وزارة الداخلية او يوضحه.

ترى الا يمكن الاستعاضة عن مثل هذا الاجراء لمن لا يحملون شهادات علمية، بافادة من مختار المحلة او حتى الكاتب العدل تثبت أهلية المرشح العلمية وطبعاً اقالته اذا فاز في الانتخابات وبانت أميته ومعاقبة المتواطئين معه؟

**جوزف خليل**

## بيار أمين الجميل يؤيد شمعون لبلدية دير القمر

أصدر المحامي بيار امين الجميل بياناً أيّد فيه ترشيح رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون لرئاسة بلدية دير القمر. وقال: "لما كان التعايش المسيحي – الدرزي في جبل لبنان هو من الركائز الاساسية للعيش الوطني المشترك، ولما كانت بلدية دير القمر تعتبر معقلا لهذا التعايش، وان ترشيح ابنها البار دوري شمعون لرئاسة البلدية يعبر خير تعبير عن هذا التعايش ويشكل ضماناً اساسياً لتحقيق الاهداف الوطنية العليا.

لذلك، نؤيد تأييداً كاملا هذا الترشيح وندعمه، واضعين كل امكاناتنا وامكانات الرئيس امين الجميل في سبيل انجاحه، خدمة للاهداف الوطنية التي تعمل لها جميعا، معتبرين أن ترشيح دوري كميل شمعون لرئاسة بلدية دير القمر هو عمل شجاع في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ الوطن".

## الشويري مرشح القوات في بشري

علمت "النهار" أن تيار "القوات اللبنانية" في مدينة بشري قرر اعتماد السيد نديم الشويري مرشحاً لرئاسة بلدية المدينة. وهو شقيق رجل الاعمال رئيس "نادي الحكمة" انطوان

# معركة الغبيري – برج البراجنة: سلاح المتنافسين لوائح مستورة!

كتب ابرهيم بيرم:

قبل عشرة ايام على موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الجبل، ما برحت صورة المعركة في بلديتي الغبيري وبرج البراجنة على حالها من الضبابية، التي تظهر ان ابواب كل الاحتمالات ما زالت مفتوحة.

فرغم كثرة المرشحين من كل العائلات والقوى لن تظهر اللوائح النهائية قبل مطلع الاسبوع المقبل، وفق تأكيدات جميع المعنيين المباشرين، وهذا يعني بطبيعة الحال ان صورة التحالفات لم ترتسم في شكلها النهائي، وخصوصا ان معطيات جديدة برزت في اليومين الماضيين منها لقاء تم بين ممثلين لـ"حزب الله" وعلى رأسهم محمد الخنسا وحسين الخليل ورياض رعد الذي يخوض معركة بلدية الغبيري بشكل رئيسي بالتنسيق مع حركة "امل" والنائب صلاح الحركة.

وقد تبادل الطرفان على مدى نحو ساعتين ونصف الساعة وجهات النظر في شأن مسار الانتخابات في الضاحية الجنوبية، وشروط كل منهما لأي تحالف.

وعلى ما يبدو لم تسد اجواء اللقاء الايجابية المطلقة، ولكن تم الاتفاق بينهما على لقاء آخر تبحث فيه الامور بالعمق قبيل اعلان اللوائح النهائية.

والحزب، بحسب مصادره، سلك طريق اللقاء مع منافسه الاشد في الغبيري، لانه لم يسد الابواب اصلا على التلاقي بكل القوى والفاعليات والعائلات، وذلك ضمن العناوين العريضة التي اعلنها دوما، وهي مراعاة الواقع القائم وعدم مصادرة توجهات الاهالي وقواها عبر فرض لوائح عليها.

وفيما يواصل الحزب دورة اتصالاته ولقاءاته اليومية الكثيفة مع العائلات والفاعليات في الضاحية تمهيدا لاطلاق قراره النهائي، يؤكد النائب صلاح الحركة لـ"النهار" انه "تم حسم الكثير من الاسماء لتكون في عداد لائحة العائلات، وخصوصا ان عائلات كبرى في الغبيري قد حسمت وضعها الداخلي في اتجاه تسمية واحد او اثنين منها لخوض المعركة، ومنها عائلة فرحات التي اجمعت على اسم الدكتور فؤاد فرحات وعائلة علامة التي محضت تأييدها لمحمد علي علامة، وهناك اتجاه الى تسمية المهندس رياض كنج مرشحا وحيدا من عائلته فيما عائلات هونين والقرى الجنوبية السبع (المهجرة قبل عام ١٩٤٨) والتي يوازي ثقلها في الضاحية ثقل عائلة الخنساء، تفاهمت على تزكية علي حسون مرشحها للمجلس البلدي في الغبيري".

وفي تصوره "ان الامور ستمر على خير، حتى اذا لم يكن هناك ائتلاف"، ولكنه اكد انه "منفتح للتفاهم مع حزب الله والوزير باسم السبع، ولكن على اساس معايير صارت معروفة، منها مراعاة النسبية الاكثر بالتمثيل العائلي، وعدم انزال مرشحين حزبيين، وتسمية الاكفياء".

وعلم ان بين المرشحين للائحة المدعومة من الرئيس بري المهندس علي كامل رعد، وهو نجل احد وجهاء الضاحية.

وتمكن "حزب الله" من الوصول الى نسج علاقة مع مرشحين من عائلات المنطقة الاساسية الكبرى، ومن هؤلاء الدكتور رمزي علامة نجل الدكتور فخري علامة.

### برج البراجنة

اما بالنسبة الى معركة بلدية برج البراجنة فالواضح ان الحزب لم يحسم بعد الوجه الذي سيخوض به المعركة الانتخابية على غرار ما حصل لبلدية الغبيري حيث عضو مجلسه السياسي محمد الخنساء، وان كان المرجح احد اثنين: اما النائب السابق علي عمار وهو الوجه الابرز او السيد حسين الخليل، من دون ان يقفل الباب تماما امام وجه آخر.

ويبقى ان مسار المعركة والتحالفات في هذه المنطقة متوقف على كلمة الوزير السبع، وعلى نتيجة اللقاء الاول الذي عقد بين ممثلي الحزب في ساعة متأخرة من ليل امس، وكان مزمعا عقده قبل ذلك وتأجل بسبب وجود السبع في دمشق.

وبحسب المعلومات لا شيء محسوما حتى الآن بين الوزير السبع والحزب رغم انهما تبادلا في الفترة السابقة رسائل يبدي كل منهما فيها استعدادا للقاء ونية للتعاون والتفاهم.

والمعروف ان كلمة السبع النهائية مع الحزب بقيت مستورة او مؤجلة لاعتبارات عدة ابرزها مرتبط بمسار المعركة في بيروت ومستقبل العلاقة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، والتي يبدو انها لم تحسم في لقاء دمشق، وخصوصا بعدما ابدى الرئيس بري اصرارا على ان يسمي مرشحين في بيروت اذا لم يتم التحالف بينه وبين الحزب في الجنوب. فيما ابدى الحريري رغبة في ان يتمثل الجميع في بلدية بيروت، ولا مانع من ان يكون للحزب رأيه.

والثابت ان ثمة فجوة كبيرة في العلاقة بين الوزير السبع وحركة "امل" تجعل من تلاقيهما في الضاحية امرا صعبا يصل الى حد الاستحالة، ومردها الى تجربة الانتخابات النيابية الاخيرة والعلاقة غير المستقرة بين الوزير السبع مع المحسوبين على الرئيس بري في وزارة الاعلام، والتي وصلت الى حد التصادم احيانا، اضافة الى موضوعات شائكة اخرى في ملف العلاقات بينهما.

وعلم ان الرئيس بري اوفد قبل مدة النائب علي حسن خليل وناصر رمضان للقاء الوزير السبع والتداول معه موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية في الضاحية ولكن لسبب او لآخر ارجئ هذا اللقاء الى موعد لم يحدد بعد.

ورغم ان الوزير السبع يبدي انفتاحا للتعاون مع الحزب، فان لديه قواعد عامة لانجاح هذا التعاون ابرزها التفاهم على مجلس بلدي تكون له صفة تمثيلية حقيقية وتؤدي الى جعل عائلات برج البراجنة قادرة على ادارة البلدة بنجاح. ويؤكد ان ابواب المناقشة مفتوحة ولن يحسم خلال ساعات ويقول: "نريد ان نرى السلة النهائية للترشيحات وفي ضوء ذلك يمكن ان نبحث في كل التفاصيل". ويرى ان "الاتفاق والتفاهم افضل صيغة للعمل البلدي مستقبلا".

وفي كل الاحوال تؤكد مصادر الوزير السبع انه اذا لم يتم التفاهم بينه وبين الحزب فليس ما يحول من ان يخوض المعركة بلائحة يدعمها الى جانب اللائحة التي يدعمها الحزب وتلك التي سيرعاها الرئيس بري.

وفي انتظار نتائج جولات اللقاءات والاتصالات الاخيرة وهي على اشد ما يكون من الحرارة، تبقى المعركة الاشرس على بلدية الغبيري.

## "خلطة سياسية" لاصوات البرج

شكا ناخبون في برج البراجنة من "خلطة سياسية اعادت توزيع قيود المواطنين بما يؤشر لترتيبات انتخابية مطبوخة سلفا.

ويقول هؤلاء ان السجلات القديمة اخفيت تفادياً للاعتراضات والطعون، ويروون ان البرج المقسمة على احياء السياد (المزرعة) والسنديان والمنشية والتي خصص مختاران لكل من احيائها الثلاثة، فوجئت بعشرة قيود عائلات كبيرة مثل آل حرب والسباعي وعنان وحاطوم في حيين او اكثر، فيما جمعت عائلة السبع في حي واحد هو حي السياد، اضافة الى نقل عائلات من الطائفة السنية من الحي الاخير الى حيي السنديان والمنشية.

ويرددون أن لجنة من ٤ مختارين ومنسق من البلدية، هي التي تولت في تاريخ تعذّر تحديده "دوزنة" قيود هذه العائلات على ايقاع طبول المعركة الانتخابية.

## بلدية برج البراجنة

- يبلغ عدد الناخبين في بلدية برج البراجنة ١٢ ألفاً ومئة ناخب (آخر احصاء رسمي). غالبيتهم من الشيعة، والباقي سنة.
- نطاقها الاداري اصغر من بلدية الغبيري ويمتد الى قسم كبير من الاوزاعي.
- ابرز عائلاتها: منصور، حركة، حرب، رحال، السبع، السباعي، عنان، حاطوم، جلول، فرحات، سليم، الخليل، عمار، ياسين (فرع من عائلة عمار)، علامة، عثمان، ناصر، جابر، رماوي، زين الدين، ونور الدين.

اما العائلات السنية فهي: العرب، مدني، دفتردار، مزهر، حداد، عثمان، فرج وحمدان.

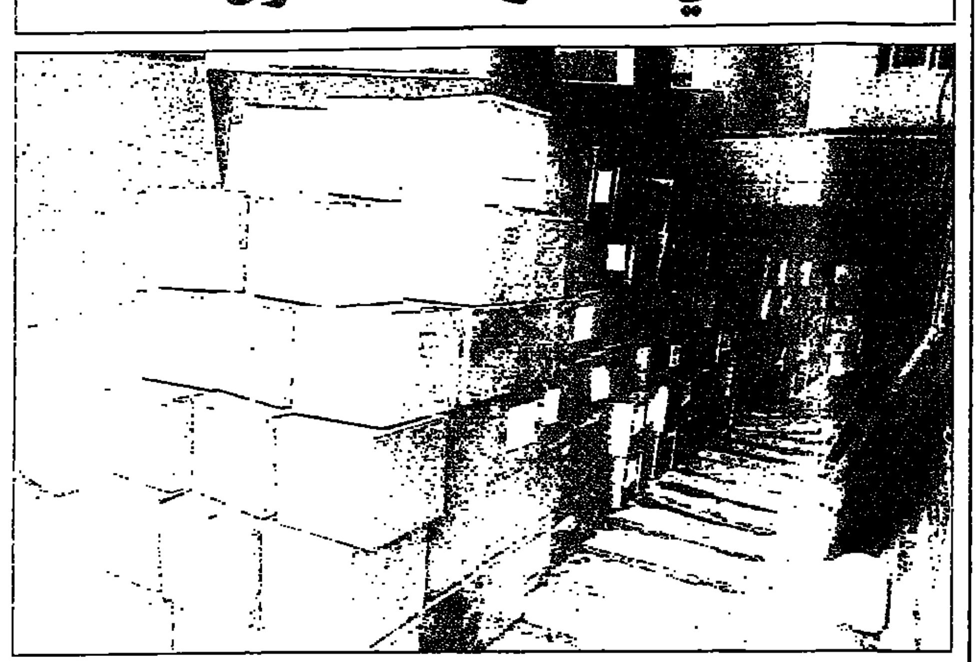
## بلدية الغبيري

- في آخر احصاء ان عدد الناخبين المقيدين في سجلات الغبيري يبلغ نحو ٢١ الف ناخب، بينهم نحو الف سني والباقون شيعة.
- تعتبر بلدية الغبيري من اغنى بلديات الضاحية الجنوبية، وفي صندوقها الآن ما يقدر بـ٦٠ مليار ليرة، وحدودها الادارية تصل الى شاطئ البحر. وتضم قسماً من المدينة الرياضية وصبرا والسفارة الكويتية وبئر حسن، وفي نطاقها الاداري ثلاثة من افخم فنادق بيروت في "السمرلند" و"الكورال بيتش" و"الماريوت".

وثمة مساحات شاسعة من الارض المشاع العائدة للبلدية، ونحو ١٥ قطعة ارض عائدة للوقف.

- في الغبيري ١٢ عائلة من اصل سكان المنطقة ابرزها الخنساء (كبرى العائلات)، الخليل، كنج، فرحات، كزما، علامة، الحركة، رعد، وهمدر.

## في انتظار الأحد الأوّل



صناديق الاقتراع تتكدس قبل توزيعها على اقلام الاقتراع في جبل لبنان. (علي حسن)

اصطفّت صناديق الاقتراع الفارغة مبدئياً في مستودعات تابعة لوزارة الداخلية، تنتظر توزيعها على اقلام الاقتراع في المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان.

وحتى اليوم المشهود الاحد ٢٤ ايار الجاري، ستكون هذه الصناديق محور التحالفات والخلافات و"التطبيقات" والبرامج، على امل أن تمتلئ بأوراق تحمل الى مدننا وبلدتنا وقرانا اناساً اكفياء مشهود لهم بنظافة الكف والعقل.

# ٢٩ مرشحة "يطحشن" في كل المناطق

المرشحات وسيدات "المجلس النسائي اللبناني" يصفقن. (وسام موسى)

استضاف "المجلس النسائي اللبناني" ٢٩ مرشحة للانتخابات البلدية والاختيارية في مختلف المناطق، في لقاء نظمه امس في مركز توفيق طبارة في الصنائع، حضرته رئيسة المجلس ليندا مطر واعضاء الجمعية العمومية وشخصيات نسائية واجتماعية واكاديمية.

وعرضت المرشحات الـ٢٩ برامجهن الانتخابية، ورؤيتهن الى دور البلديات وسبل تفعيلها وتعزيزها بشرياً "وماليا" والمرشحات من:

- في بيروت: ندى طبارة سويرة، رلى توفيق راشد الحوري، تغريد فياض بيضون، رلى وفيق العجوز، نعمت ايليا حنا، نجوى رمضان، مهى دقاق الشامي وسميرة عمار (مختارة في الاشرفية).
- في الشمال: ندى شعراني، ليلى شحود تيشوري، غادة ابرهيم صاري، اسمهان جمال بغدادي بيضون، مدى محمد الصباغ، ميفاء شهاب ملك، ومادلين تركية (مختارة في الميناء – طرابلس).
- في جبل لبنان: جورية صدقة غربية، راغدة جابر، نجلاء ابو حمزة، ندى عادل صعب، زينة مزهر، نجوى باسيل، هيام مشرفية، امل الريس.
- في النبطية: وفاء مشورب.
- في الجنوب: فاطمة خليفة، نزيهة السيد، اسما بلوني، عليا الزيات، وسحيرة بلال.

وفي المناسبة، اصدر المجلس بيانا اكد فيه "تأييده المرشحات الكفوءات ودعمه لهن، كما يدعم كل رجل يشهد له ماضيه وحاضره بالنزاهة، وكل لائحة تضم نساء عاملات في الشأن العام"، مشيرة الى ان "مهمة السلطات المحلية خدمة الناس، والمرأة اثبتت انها تتفانى في سبيل المصلحة العامة في احلك الظروف".

وقال أن "ليس لديه أية مرشحات باسمه: داعيا "المواطنين نساء ورجالا الى اخذ مشاركة المرأة في الانتخابات بجدية ومسؤولية ودعم المرأة الكفوءة كما يدعمون الرجل. فالمرأة اللبنانية الواعية والمثقفة تستحق ثقة المواطنين وتقديرهم".

وسبق اللقاء مع المرشحات اجتماع للهيئة العامة للمجلس، جرى خلاله البحث في شؤون ادارية والمؤتمر النسائي العربي الذي ينظمه المجلس في اوائل تموز المقبل ويتطرق الى مسألة "الكوتا النسائية في البرلمانات العربية".

هـ. ح.

# لائحة توافقية لسوق الغرب نائبة رئيسها ماغي فرح

عاليه – من رمزي مشرفية:

كان للمثلث الرحمة المطران ايليا الصليبي متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس دور كبير في جمع كلمة ابناء سوق الغرب، اضافة الى دور وفاقي خلال حرب السنتين (١٩٧٥ – ١٩٧٦) والى حين وفاته عام ١٩٧٨، وهو الذي رعى الكثير من اجتماعات تقريب وجهات النظر بين الدروز والمسيحيين، وأبرزها اجتماعات "المدرسة الفلسطينية" في سوق الغرب، التي كانت محجّة لأبناء العالم العربي ورائدة الاصطياف اللبناني من خلال موقعها الطبيعي.

وقد شهدت أعنف حلقات الحرب اللبنانية نظرا الى موقعها الاستراتيجي. واليوم تعض سوق الغرب على جروحها لتخوض معركة انتخاب المجالس البلدية والاختيارية تحت شعار "لا نريد ان نخسر في السلم ما لم نخسره في الحرب". وتحرص النخبة من ابناء البلدة على خوض الانتخابات البلدية في ائتلاف يحول، اذا نجح، دون تشويه معالم البلدة الديموغرافية، بعدما تكاثرت في الأعوام الأخيرة عمليات بيع الأراضي، والابتعاد عن البلدة الأم، وأبناء سوق الغرب يتطلعون الى انتخابات بلدية نزيهة تحفظ للعائلات كرامتها وحضورها لتستعيد دورها الثقافي المميز.

ويضم مجلس بلدية سوق الغرب المنتظر ١٢ عضوا. وتعتبر عائلة الصليبي أكبر عائلات البلدة الى جانب آل البارودي، حجّار، عطيّة، سابا، نصّار، الحتّي، خلف، فرح، عبيد وغيرها من العائلات.

ويعتمد ابناء سوق الغرب في اختيار مجلسهم البلدي على التمثيل العائلي والمثقفين من ابناء البلدة.

وتعتبر مصادر مطّلعة، أن اللائحة التي بدأت تظهر في سوق الغرب، غاب عنها التيّار اليساري، وتميّزت بالطابع اليميني والمعتدل، إذ أن الاشتراكيين والقوميين لا يشكلون الثقل السياسي في البلدة. وتضيف أن النائب انطوان اندراوس لعب دورا عبر ممثله عصام الصليبي في تشكيل نواة لائحة توافقية من العائلات كافة، ويبقى للمرشحين المنفردين حق الاختراق "ان قدروا".

وشكلت لجنة من آل الصليبي غايتها استمزاج آراء العائلات لاختيار المرشحين وتألفت من جورج سبع الصليبي (رئيس سابق لمجلس الخدمة المدنية)، سمير شاهين الصليبي، جورج نعمان الصليبي، نبيل الصليبي وايليا فارس الصليبي.

وبعد اجتماعات مطوّلة مع مختلف العائلات اتفق مبدئياً على التشكيلة الآتية:

الدكتور سمير الصليبي، الزميلة ماغي فرح، جورج فارس الصليبي (بعدما استبعد ميشال جريس الصليبي)، الدكتور جورج متري بارودي (دكتور في علم الاحياء في الجامعة اللبنانية)، ريشار حتّي، ايلي بارودي، الدكتور كميل نصّار (طبيب في الجامعة الاميركية في بيروت)، نبيل خلف، نقولا عطية، ولم يحسم آل حجّار (كاثوليك) موقفهم بين إدغار حجّار وشكري الياس الحجّار.

وذكر بعض المعلومات ان الوزير السابق عبّاس خلف، ابن سوق الغرب شارك في طرح اسماء وتم ترشيح نبيل خلف في اللائحة التوافقية والذي يعتبر من التيار المعتدل. كما علم ان هناك توجها لاسناد نيابة الرئاسة الى الزميلة ماغي فرح التي تقدمت بترشيحها أمس الى قائمقامية عاليه.

ومن المرشحين المنفردين في سوق الغرب: جورج سخا، طوني الحتّي وبيار كنعان.

### المنصورية – عين المرج

وفي المنصورية – عين المرج شكّلت لائحة توافقية من تسعة اعضاء، ثمانية منهم من آل المبر والتاسع من آل زيادة من قرية سيعل المجاورة، والتي لا توجد فيها بلدية وتقع في خراج بلدة بتاتر. وتم التوافق في المنصورية داخل العائلة الواحدة بعدما تمثلت جميع فروعها وكانت التشكيلة المبدئية على الشكل الآتي:

إلياس فارس المبر (صاحب مطعم في المريجات)، المهندس ظاهر ميشال المبر، المهندس إميل سعد المبر، رضا سليم المبر، حبيب المبر، بشارة كريم المبر، سلامه وهبي المبر، وسام فيليب المبر وكميل طانيوس زيادة.

وعلمت "النهار" أن مرشحا منفردا هو جوزف مرشد المبر تقدم بترشيحه رسميا، وأن وساطة يقوم بها النائب اندراوس لسحبه لمصلحة اللائحة التي أتفق عليها.

كذلك اتفق على ان يكون جورج يوسف المبر مختارا للمنصورية وجورج ميشال المبر مختارا لعين المرج.

### بشامون

في بشامون نجح التحالف الارسلاني – الجنبلاطي فولدت لائحة "التطور والانماء" والتي تألفت من ١٢ عضواً وغاب الحزب السوري القومي الاجتماعي عنها.

وأكدت مصادر مواكبة للوضع الانتخابي في المنطقة حصول اتفاق على تزكية حاتم عيد رئيسا لمجلس بلدية بشامون، وتألفت لائحة "التطور والانماء" من: حاتم عيد، عصام فؤاد عازار (رجّح لنيابة رئاسة المجلس البلدي)، عفيف أبو عساف (اشتراكي)، المهندس رمزي أبو طرية (اشتراكي) الدكتور نديم أبو ابرهيم، غسان أبو عساف، علي عبد اللطيف، يحي يحي، الدكتور جورج عازار، متري نقولا عازار، حسام حسان، وحسين مسعود، مع الأخذ في الاعتبار ان اللائحة تضم أنصاراً للحزب التقدمي الاشتراكي كعلي عبد اللطيف ويحيى يحيى.

ورشحت معلومات أن غياب الحزب السوري القومي الاجتماعي عن لائحة بشامون جاء نتيجة عدم اتفاق بعد طلب القومي تمثيله بثلاثة مقاعد من ضمنها نيابة رئاسة المجلس، وهذا ما لم يوافق عليه.

ومن المرشحين المنفردين حتى الأن: كامل عيد، فادي ابو شرف، ووليد أبو عساف.

ومن المرجح ان يكون موضوع الانتخابات الاختيارية قد حسم لمصلحة أنور الحلبي (المختار الحالي لبشامون).

## "وطاويط الليل" في جبيل



من اعمال "وطاويط الليل" على جدران جبيل.

اصدرت هيئة قضاء جبيل في "التيار الوطني الحر" نداء اثر الحملة التي تعرّضت لها ملصقات "التيار" في مدينة جبيل، منتصف ليل الاحد – الاثنين، جاء فيه: "لم يفاجئنا تمزيق ملصقاتنا في جبيل تمزيقاً متسقاً، تماماً كما لم يفاجئنا ازيز الطائرات فوق قصر الشعب في بعبدا يوم ١٣ تشرين. لقد اختلف الاسلوب، ولكن الجريمة نفسها ما زالت تدوم وتتكامل، عاماً بعد عام، وسوف تستمر ايضاً الى يوم التحرير.

من منكم يؤذيه قولنا: "لا تُعمّر مدينة بغير أهلها!"، من منكم يجد نفسه معلماً عندما نقول: "لا تُعمّر مدينة لغير أهلها!"، وهل نطعن بأحد عندما نقول: "كل تغيير بداية؟" (...).

نحن تركنا الليل وخرجنا الى نور الشمس، حاملين ملصقاتنا التي فيها شيء من طعم حريات الشعوب، كفاف يومنا هذا. وانتم استغللتم الليل، صديقنا الوفي، لتستروا ما اقترفت ايديكم.

شكراً لكم يا من اسأتم استعمال الليل. شكراً لكم على مضمون الرسالة: "كفّ عن الصواب أيها العماد عون. كفّوا عن الصواب ايها العونيون".

ايها العونيون في قضاء جبيل وفي كل مكان، ان الحق يخيف من لا يؤمن به، وان الحق بجانبنا، واننا لعلى صواب، فكلّما ضيّقوا عليكم قيود الحديد، كلما اتسعت بكم آفاق الحرية. وكلما حدّقتم في اعين هؤلاء تحت نور الشمس، تنكسر واحدة من حلقات هذا الجنزير الذي يلفّ اقدام الوطن".

## "ثنائية" سعدية في انتخابات صيدا

# فريق عمل حصيلة لقاء الحريري – سعد

صيدا من احمد منتش:

في الوقت الذي يواصل فيه رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد سياسة الانفتاح المشروطة، غير المحسومة النتائج حتى الآن مع رئيس الحكومة رفيق الحريري وتياره في صيدا لجهة التشاور في امكان التوافق على لائحة ائتلافية للانتخابات البلدية في صيدا، يواصل شقيقه الدكتور اسامة سعد قيادة "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا الذي اتخذ قراراً بخوض معركة الانتخابات البلدية في مواجهة تيار الحريري.

وعصر امس استقبل النائب سعد في منزله في صيدا وللمرة الثانية في اقل من اسبوع النائبة بهية الحريري لمتابعة التشاور في الانتخابات البلدية.

اثر الاجتماع، صرحت الحريري: "كان لقاء عمل، سيستكمل الثلثاء المقبل الساعة السادسة، وطبعاً هناك ورقة قدمت، وهذه نتيجة كل اللقاءات التي نقوم بها في المدينة، ليست شطارتنا في الاساس ونحاول ان نتناقش. قدمتها أنا، لكنها حصيلة اللقاءات حيث قدمتها لكل الأطراف في الوقت نفسه. وقد كان الجو جيداً، وهو تحت سقف صيدا ولمصلحة صيدا. الآن سيكمل فريقا العمل لقاءاتهما من اجل وضع المقاييس للوصول الى فريق سيتطلب ان يحمل هذه الخطة الطامحة".

واضافت: "اللقاء ايجابي، وعنواننا هو مصلحة المدينة، وهذا ما نحاول ان نقوم به في كل اللقاءات. بالامس كان لي لقاء مع الجماعة الاسلامية والجمعة ايضاً، والآن عندي لقاء مع الدكتور عبد الرحمن البزري، ونحاول ان تكون الخطوة تنسيقية متكاملة ومع الاطراف كلها، ولقاؤنا اليوم إيجابي حيث تم بحث قضايا كثيرة لها علاقة بالمدينة، والجو كان ديموقراطياً".

واشارت الى انه "خلال اللقاء المقبل سيتم وضع المقاييس والمعايير لحمل الخطة. وورقة العمل سيستكمل نقاشها وقد قمت بصياغتها".

ورداً على سؤال حول موقف اللقاء الديموقراطي قالت الحريري: لا أقرأ هذه البيانات هذه الأيام، واعصابي هادئة جداً، واعتقد ان لقاءاتي التي اجريها مع الناس هي العنوان الاساسي، وليست اللقاءات التي تأتي تحت أي عنوان تطرف أو توتر.

أحاول جمع النقاط الجامعة وليس النقاط المفرّقة".

### سعد

وقال النائب سعد: "ان هذا اللقاء هو لاستكمال البحث مع النائبة بهية الحريري حول كل القضايا المتعلقة بالمجلس البلدي، والنائبة الحريري سلمتنا ورقة عمل تتضمن عناوين حول الواجهة البحرية وبعض القضايا المعنية بها. وفريق العمل المشترك سيبحث بنود هذه الورقة وتمنى ان تكون كل الامور بخير لان همّنا الاساسي هو مدينة صيدا، والكل يلتقي حول هذه النقطة".

## ورقة عمل الحريري: برنامج انمائي للعام ٢٠٠٠

اقترحت اليوم النائب بهية الحريري ورقة عمل حملت العناوين الرئيسية لبرنامج المجلس البلدي العتيد في صيدا.

واعلنت النائب الحريري انها عملت على تسليم ورقة العمل الى مختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية والنقابية والاجتماعية والاهلية في صيدا، واشارت الى ان هذه الورقة التي اكدت على التحديات البيئية والحياتية والخدماتية على ابواب القرن المقبل، جاءت نتيجة اللقاءات التي عقدتها مع المعنيين وممثلي جميع القطاعات والمرافق الرسمية والخاصة والشعبية في المدينة، والتي تم خلالها تبادل وجهات النظر في كل شؤون المدينة وأهلها.

وهنا نص ورقة العمل التي وزعتها النائب الحريري امس على الفعاليات في صيدا:

"لقد واجهت صيدا الكثير من الاستحقاقات والتجارب والتحديات، ليس منذ الاجتياح الاسرائيلي فقط، بل منذ احداث العام ١٩٧٥، حين دخلت المدينة، مثلها مثل بقية المناطق اللبنانية، لا بل قبلها، في دوامة من الارتباك نتيجة غياب السلطة القسري عن مهامها وعن الكثير من المرافق الخدماتية التي أخذ أداؤها يتراجع تدريجا وصولا الى الاجتياح الاسرائيلي في صيف العام ١٩٨٢، الذي كان الشعرة التي قصمت ظهر البعير. واذا كانت صيدا بكل أهلها وناسها، قد تمكنت من الصمود في مواجهة كل التجارب التي تعرضت لها في الاجتياح الاسرائيلي، تم خلال احداث شرق صيدا في العام ١٩٨٥، وفي العامين ١٩٩٣ و١٩٩٦ اللذين شهدا عدوانين اسرائيليين واسعين، فان ما لا بد من الاعتراف به ان ما تم انجازه خلال فترات الصمود الماضية يشكل قاعدة للانطلاق بنهج علمي، على المستوى الخدماتي والانمائي في المدينة، يعوض الانسان فيها كل ما فاته خلال السنوات الماضية، ويطمئنه الى حاضره ومستقبله.

ان هذا النهج العلمي الانمائي يجب ان يكون هدفه الانسان والمواطن، اولا وأخيرا، الذي يحمل هم التحديات التي يفرضها التطور العصري، وهذا الهم هو في المقابل مسؤولية المجلس البلدي العتيد الذي سيعايش مرحلة عبور صيدا الى القرن الحادي والعشرين المقبل، لأن ولايته ستمتد من العام ١٩٩٨ الحالي الى العام ٢٠٠٤.

– التتمة في الصفحة ٤ –

## برمانا تذهب بلائحتين إلى معركة رائقة

# بيار أشقر يترشّح لكرسي أبيه وجدّه: كسر التقليد مجرّد شعار!

كتبت مونايزا فريحة:

تتهيأ برمانا لمعركة بلدية رائقة نسبيا، مقارنة بجارتيها في المثلث الاصطيافي بيت مري وبعبدات. فصحيح ان لائحتين (احداهما كاملة) باتتا جاهزتين لخوض الاستحقاق اضافة الى بعض المستقلين، الا ان الاجواء الشعبية الراهنة لا توحي معركة "كسر عظم"، وخصوصا ان الاحزاب والتيارات السياسية لم تضطلع بدور اساسي في المنطقة. اما التدخلات السياسية فتنحصر في بعض الشائعات.

ولئن ضمت اللائحتان محسوبين على تيارات واحزاب متنوعة، الا ان ايا منها لم تؤد اي دور في عمليات الترشيح حسب مصادرهما.

وحتى "العائلية" لم تكن وراء بروز اتجاهين في برمانا، فاللائحة التي يترأسها نقيب اصحاب الفنادق بيار اشقر تضم ممثلين للعائلات والمذاهب الكبرى في المدينة من دون ان تغفل اصحاب الكفايات، بينما يراهن اعضاء اللائحة المقابلة، والتي تحمل اسم "التنمية المستدامة"، على كسر التقليد المعتمد في الانتخابات البلدية وتقديم الكفايات على اي اعتبار آخر.

وليس مستغربا ما يشاع في البلدة عن ان تشكيل اللائحة الثانية كان لمنع التفرد بالاستحقاق بغض النظر عن الربح والخسارة. فكفة اللائحة الاولى تبدو راجحة نظرا الى الرصيد الشعبي والخدماتي الذي يتمتع به رئيسها، وكونه لم يغفل الكفايات التي يحتاج اليها المجلس البلدي، علما ان اللائحة الاخيرة تضم اعضاء اكفياء وتحمل افكارا مثالية للعمل البلدي، مما قد يساعدها في تسجيل خروق، وربما مفاجآت.

على لوائح الشطب في برمانا ٣٥٠٠ ناخب، الا ان عددا منهم خارج لبنان. ويضم مجلسها البلدي ١٥ عضوا تتقاسمهم الطوائف الرئيسية بنسب متفاوتة.

منذ ١٩١٧ توالى "الاشقريون" على رئاسة مجلسها البلدي في كل انتخابات بلدية. ففي ذلك العام انتخب جد المرشح بيار شاهين اشقر رئيسا للبلدية. وفي انتخابات ١٩٥٢ فاز والده جورج اشقر واعيد انتخابه عام ١٩٦٣ واثر اغتياله عام ١٩٨٢، عين نائب الرئيس وليم ابو حمد خلفا له، وبعد وفاة الاخير خلفه الياس كنعان الذي يشغل المنصب حاليا.

ومنذ ١٩١٧ تمددت برمانا في كل الاتجاهات وشهدت نموا عمرانيا واقتصاديا لافتا حتى غدت من اهم مدن الاصطياف اللبنانية. لذا، يواجه مجلسها البلدي الجديد تحديات كبيرة، ولاسيما لجهة تنظيم حركة البناء التي شهدت فوضى كبيرة في الاعوام الاخيرة.

لم يغفل اي من الفريقين هذه المعطيات، الا ان لكل منهما نظرة مختلفة الى التعاطي معها.

تضم اللائحة الاولى اشقر رئيسا، والاعضاء: الياس بتروني، وليد رزق، رجا يونس، سامي اسود، نمير كنعان، انور ابو فاضل، كميل ابو سمرا، مروان عزالدين، ميشال عواد، الكسي فرح، الدكتور نبيه زلزل، ادوار زادوريان، فيليب سالم وجرجي حبيب. ومن اعضاء "التنمية المستدامة" الدكتور نديم زلزل (رئيس غير معلن)، ماني ابو فاضل، ماري زلزل، جورج امين اشقر، انور اسود، فنسلن جورج بشارة وانطوان فرح.

### اشقر

ويفيد بيار اشقر، ابن البيت الشمعوني، ان اعضاء لائحته يمثلون عائلات وتيارات واحزابا، لكنه يشدد على ان التجاذبات التي افضت الى تشكيل لائحتين وترشح بعض المستقلين لم تكن نتيجة تدخل الاحزاب والتيارات السياسية، "فالاحزاب لم تؤد دورا بارزا في برمانا. وما حصل ان كل عائلة اجتمعت وسمت مرشحها".

وفي رأيه ان اختلاف مفهوم العمل البلدي وعدم اقتناع البعض بالشعارات التي اطلقها الفريق الآخر ادى الى بروز بعض المستقلين. ويرفض وصف لائحته بـ"التقليدية". قائلا: "لم تطالب بالبلدية لاشخاص تقليديين تتقصم الكفايات". الا انه يرى "اننا لا نستطيع ان نمشي عكس التيار ونناهض التقليد، والا فعلنا نكون في صدد اطلاق شعارات".

ويشرح: "لم نختر مرشحينا اعتباطيا، فقد اتصلنا بكل العائلات وتخطينا خصومات تاريخية مع بعض الاشخاص وتجاوزنا مشكلات مع آخرين. كذلك، حرصنا على اختيار الكفايات من دون ان نغفل المكانة الاجتماعية التي تسهل ممارسة العمل العام. كل هذه المعطيات تطلبت اقتناعا على الجميع، فتمكنا من ايجاد لائحة متكاملة تتوافر في اعضائها المقومات الضرورية للخدمة العامة".

ولا ينفي اتكاله على رصيده الخدماتي في معركته: "ففي غياب الاحزاب والتيارات المنظمة التي تملك برنامج عمل ورؤية صحيحة، صرنا نتكل على المبادرات الفردية. وقد مارسنا الخدمة العامة قبل الانتخابات البلدية. فخلال الحرب، وضعنا امكاناتنا بتصرف البلدية واقمنا ناديا رياضيا ونحن حاليا في صدد تحضير مشروع متكامل يعكس رؤيتنا لمستقبل برمانا".

وفي اولوياته ايجاد استراتيجيا واضحة تساهم في تعزيز مكانة برمانا، ووضع دراسات توجيهية للمستثمرين وتأمين اتصالات ببعض الشركات الاوروبية للتعاون بغية تحسين الوضع البيئي، اضافة الى مشاريع صحية ورياضية وانمائية.

ولانه متمرس في العمل العام والنقابي، فهو يقر بصعوبة تحقيق بعض المشاريع، وخصوصا تلك التي تتطلب تشريعا، "الا اننا سنتعاون مع كل من يمد لنا يده، فبرمانا اضحت منطقة محرومة وتسعى الى تطويرها".

وبيار اشقر المعارض لا يعتبر نفسه مرشح المعارضة، "فالمعركة في برمانا ليست بين معارضة وموالاة او بين احزاب"، لكنه لا يستبعد ان يساهم نجاحه في العمل البلدي في تعزيز القاعدة الشمعونية في البلدة.

### ابو فاضل

وفي الطرف الآخر يقول ماني ابو فاضل: "رفعنا شعار التحديث ضد التقليد لاننا رفضنا الدخول في متاهات التمثيل العائلي والطائفي، وهو ما يخرج العمل البلدي عن الاطار الديموقراطي. فبدل ان تكون المعارك بين المناهج والبرامج والكفايات، دأب المجتمع اللبناني في تحويلها نزاعات بين العائلات".

والتحديث الذي راهنت عليه لائحة "التنمية المستدامة" يطاول الفترة التي تسبق العملية الانتخابية، و"التي نطرح خلالها مواضيع للمناقشة محاولين تقويم مفهوم العمل البلدي، ونعمد في فترة لاحقة الى ممارسة هذا العمل على نحو متطور وضمن القانون".

الافكار التحديثية بدأت تلقى، في رأيه، اذانا صاغية، وخصوصا في ظل ما تسببت به النزاعات العائلية من انشقاقات بين الاخ واخيه، مشيرا الى "ان التركيز على العائلات التقليدية يحرم العائلات الاخرى الخدمة العامة، علما انها قد تضم كفايات وخبرات نادرة".

واذ يرى في رهانه على التحديث نوعا من المجازفة، يقول: "اذا لم نجازف فلن نتوصل الى تطوير العمل البلدي".

وعنده "ان الخدمات والوساطات تجبر اللبنانيين على ايجاد معين لهم في كل خدمة، وهناك من يشعر بأن القانون لا يحميه فيضطر الى الهجرة". من هذا المنطلق، لا يرى ان عدم لجوء اعضاء لائحة "التنمية المستدامة" الى تقديم الخدمات وتأمين الوساطات سيقلل من حظوظهم في النجاح.

يبدو ابو فاضل مقتنعا بأفكاره، لكنه لا ينتظر ان تأخذ المعركة في برمانا طابع الحدة، فهو يعتبر أن الانتخابات وسيلة متطورة وديموقراطية وللجميع حق الترشح".

... محاولات التوفيق بين الطرفين لم تثمر، ورغم ذلك تدل المؤشرات على ان المعركة ستظل محدودة.

## بلدات محافظة النبطية وبلدياتها بالأرقام:

# ٣٤ قائمة، ٣٦ منحلة، ٩ مستحدثة و٤٨ غير موجودة

تتواصل الاستعدادات للانتخابات البلدية والقروية في محافظة النبطية بعد اكثر من ٣٥ عاماً متواصلة، ادت الى انحلال الكثير من المجالس البلدية التي كانت تعتبر قائمة، بسبب وفاة عدد من اعضائها او تخلي البعض الآخر عن المراكز والمهمات المنوطة به، بعدما شكلت له احراجاً بسبب عجز البلديات عن مواكبة حاجات الاهالي وتقصيرها في اداء الخدمة العامة، او بسبب استقالة معظم الاعضاء لأسباب سياسية او محلية او عائلية.

يضاف الى ذلك ان الكثير من قرى المحافظة لم تحصل فيها اي انتخابات بلدية، وظلت ٤٨ قرية من ١٢٧ قرية ومدينة من دون مجالس تؤدي ولو بالحد الادنى الجزء اليسير من المهمات الملقاة على عاتق هذه البلديات.

وانا كانت التدخلات السياسية قد ساهمت في استحداث نحو تسع بلديات في المحافظة (منها ست في قضاء النبطية)، فان هذه البلديات لم تكن افضل حال مما هو قائم، وظلت ترتبط ارتباطا وثيقاً بالمركز (القائمقام او المحافظ)، ولم تستقل قطعا بأي قرار بلدي او محلي، كما الحال في البلديات المنحلة.

الا ان اللافت في الانتخابات البلدية التي يتوقع اجراؤها في الاسابيع المقبلة انها لن تحل مشكلة ٥٠ في المئة من قرى المحافظة (٥٩ مدينة وقرية) بسبب وقوعها تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر، وبالتالي سيسجل في تعيين مجالسها البلدية من الدولة خروج على اللعبة الديموقراطية وعلى ارادة ابناء هذه القرى وفاعلياتها.

كيف تتوزع قرى محافظة النبطية من حيث السكان وعدد الناخبين والناخبات؟ وماذا عن اوضاع بلدياتها؟ وكيف تنقسم هذه القرى من حيث بقاؤها تحت الاسر والاحتلال او تحررها من هذا القيد؟ تم حصر اللوائح الآتية من مصدرها في مركز المحافظة:

وضع البلديات في المحافظة:

– ٣٤ بلدية قائمة، ٣٦ بلدية منحلة، ٩ مستحدثة و٤٨ غير موجودة.

اما اللوائح التفصيلية للسكان والناخبين ولوضع البلديات فقد توزعت على الشكل الآتي:

### قرى قضاء النبطية

| اسم البلدة | الناخبون | وضع البلدية |
|---|---|---|
| مدينة النبطية | ١٥٣٨٨ | قائمة |
| الدوير | ٣٦٧٢ | قائمة |
| أرنون | ١٢٠١ | – |
| الكفور | ١٦٠٤ | منحلة |
| أنصار | ٤١٧٨ | منحلة |
| النميرية | ٢١٧٥ | منحلة |
| النبطية الفوقا | ٣١٥٦ | قائمة |
| القصيبة | ١٨٣١ | قائمة |
| الشرقية | ١٤٢٢ | مستحدثة |
| بريقع | ١٠٥٢ | – |
| بفروة | ٥٧٩ | – |
| تول | ٢٥ | – |
| جباع | ٢٩٧٧ | قائمة |
| جرجوع | ١٩١٨ | قائمة |
| جبشيت | ٤٠١٥ | منحلة |
| حبوش | ٣٩٢٤ | قائمة |
| حاروف | ٣٦٥٣ | منحلة |
| حومين الفوقا | ١٨٤٣ | منحلة |
| حومين التحتا | ١٥٠٥ | مستحدثة |
| رومين | ١٠٠٧ | قائمة |
| زوطر الشرقية | ١٣٢٥ | منحلة |
| زوطر الغربية | ٨٢٧ | منحلة |
| عربصاليم | ٢٩٠٨ | منحلة |
| عزة | ٧٧٠ | – |
| عين بوسوار | ٥٦٥ | – |
| عين قانا | ١٩٨٦ | منحلة |
| عبا | ٢٦١٩ | – |
| عدشيت | ١٨٥٤ | – |
| قاقعية الجسر | ٢٢٩٦ | قائمة |
| كفررمان | ٢٥٠١ | منحلة |
| كفرفيلا | ٩٤٩ | مستحدثة |
| كفررمان | ٣٧٨٣ | مستحدثة |
| كفرتبنيت | ٢٧٧٦ | مستحدثة |
| صير الغربية | ١٧٠٠ | قائمة |
| صربا | ١٤٠٦ | منحلة |
| سيناي | ٤٨٩ | – |
| زبدين | ١٣٤٩ | منحلة |
| زفتا | ١٢٤٧ | منحلة |
| شوكين | ٦٥١ | – |
| ميفدون | ٢١٢٦ | مستحدثة |
| دير الزهراني | ٢١١٤ | منحلة |
| يحمر | ١٤٠٢ | – |
| المجموع | ٩٤٦٧٦ | |

### قرى قضاء بنت جبيل

| اسم البلدة | الناخبون | وضع البلدية |
|---|---|---|
| الجميجمة | ٦٩٧ | – |
| السلطانية | ١٢٦٥ | مستحدثة |
| الطيري | ١٥٨٧ | قائمة |
| الغندورية | ٣٢٤ | – |
| القوزح | ٩٤٨ | – |
| برج قلاوية | ٦٢٣ | – |
| برعشيت | ٢٧٠٩ | منحلة |
| بنت جبيل | ١٤٥٣٥ | منحلة |
| بيت ليف | ١٩٨١ | منحلة |
| بيت ياحون | فقدت | – |
| تبنين | ٣٠٦١ | قائمة |
| حاريص | ٣٧١٥ | قائمة |
| حانين | ١٠٩٨ | – |
| حداثا | ١٥٤٩ | قائمة |
| خربة سلم | ٣٠٥٨ | قائمة |
| دبل | ١٦٦٠ | قائمة |
| دير انطار | ١٩٧٠ | قائمة |
| رامية | ١١٣٢ | – |
| رشاف | ١٣٩٨ | – |
| رميش | ٣٧٧٧ | قائمة |
| شقرا | ٤٣٦٥ | منحلة |
| صربين | ٥٥٤ | – |
| صفد البطيخ | ٧٢٧ | مستحدثة |
| عيتا الشعب | ٢٧٥٦ | قائمة |
| عيتا الزط/الجبل | ١٦٧٦ | – |
| عيترون | ٦٢٣٥ | منحلة |
| عيناثا | ٣٧١٢ | منحلة |
| عين ابل | ٢٨٥٨ | قائمة |
| فرون | ٤٨٧ | – |
| قلاويه | ٨٣٧ | – |
| كفرا | ٢٩١٣ | منحلة |
| كفردونين | ٢١٢٥ | قائمة |
| كونين | ٢٥٨٩ | – |
| مارون الراس | ٢٧١١ | – |
| يارون | ٣٢٤٠ | منحلة |
| ياطر | ٢٥٢٩ | منحلة |
| المجموع | ٨٥٨٠٢ | |

### قرى قضاء مرجعيون

| اسم البلدة | الناخبون | وضع البلدية |
|---|---|---|
| ابل السقي | ٢٠٢٣ | قائمة |
| البويضة | ١٥٧ | – |
| الخيام | ١١٠٤٨ | قائمة |
| الصوانة | ٩٢٩ | – |
| الطيبة | ٤٩٩٣ | منحلة |
| القليعة | ٢٨٤٢ | منحلة |
| القنطرة | ١٢٤٥ | – |
| الوزاني | ٢٢٨ | قائمة |
| برج الملوك | ١٠٨٥ | منحلة |
| بلاط | ١٨٥٨ | – |
| بليدا | ٣٤٣٧ | – |
| بني حيان | ٨٥٢ | – |
| تولين | ١١٤٧ | – |
| جديدة مرجعيون | ٦١٤٨ | قائمة |
| حولا | ٣٨٧٦ | منحلة |
| دبين | ١٤٣٦ | قائمة |
| دير سريان | ٧٠٥ | – |
| دير ميماس | ٢٢٩٠ | – |
| رب ثلاثين | ١٢٢٠ | – |
| سردا والعمرة | ٢١١ | – |
| طلوسة | ١٠٧٥ | – |
| عدشيت القصير | ١١٢ | – |
| عديسة | ٢٨٣١ | مستحدثة |
| علمان القصير | ٥٢ | – |
| عين عرب | ٢٥٥ | – |
| قبريخا | ١٧٩٨ | منحلة |
| كفركلا | ٣٨٢٣ | منحلة |
| مجدل سلم | ٢٧٨٦ | – |
| محيبيب | ٢٢٨ | – |
| مركبا | ٢٨٣٢ | – |
| ميس الجبل | ٧٢٢٠ | قائمة |
| المجموع | ٧١١٠٢ | |

### قرى قضاء حاصبيا

| اسم البلدة | الناخبون | وضع البلدية |
|---|---|---|
| ابو قمحة | ١٧٩ | – |
| الخلوات | ٨٥٢ | – |
| الفرديس | ٤٣٢ | منحلة |
| الكفير | ١٨٧١ | قائمة |
| المجيدلة/الماري | ٥٨٥ | منحلة |
| الهبارية | ١٨٨٢ | قائمة |
| برغز | ١٢٢ | – |
| حاصبيا | ٧٢٨٢ | قائمة |
| راشيا الفخار | ٢١٩٦ | قائمة |
| شبعا | ٨٠١٣ | منحلة |
| شويا | ١١٩٢ | قائمة |
| عين جرفا | ٥٢٩ | – |
| عين قنيا | ١٢٢٨ | قائمة |
| كفرحمام | ١١٠٢ | منحلة |
| كفرشوبا | ٣٣٠٧ | منحلة |
| كوكبا | ١٣٧٧ | قائمة |
| مرج الزهور | ٦٥٩ | منحلة |
| ميمس | ١٢٥١ | قائمة |
| المجموع | ٣٣٩٥٣ | |

### بين الاحتلال والتحرير

أما كيف تتوزع القرى في محافظة النبطية بين الاحتلال المباشر او المحررة، فهي على الشكل الآتي:

في قضاء بنت جبيل ١٧ قرية محتلة هي: بنت جبيل، عيتا الشعب، دبل، الطيري، رميش، يارون، عيناثا، عيترون، بيت ليف، كونين، رامية، مارون الراس، القوزح، رشاف، حانين، عين ابل وبيت ياحون.

وفي قضاء بنت جبيل ١٩ قرية محررة هي: تبنين، دير انطار، كفردونين، حاريص، خربة سلم، حداثا، شقرا، برعشيت، كفرا، ياطر، السلطانية، صفد البطيخ، قلاويه، فرون، عيتا الجبل، صربين، الجميجمة، برج قلاويه والغندورية.

في قضاء مرجعيون ٢٧ قرية محتلة هي: مرجعيون، الخيام، ميس الجبل، العديسة، بلاط، دير ميماس، القليعة، مركبا، حولا، برج الملوك، دبين، الطيبة، الوزانة، البويضة، سردا والعمرة، علمان القصير، طلوسة، بني حيان، بليدا، عين عرب، عدشيت القصير، محيبيب، دير سريان، رب ثلاثين، القنطرة، إبل السقي، وكفركلا.

قضاء مرجعيون يضم اربع قرى محررة هي: مجدل سلم، الصوانة، قبريخا، وتولين.

قضاء حاصبيا يضم ١٤ قرية محتلة هي: حاصبيا، شبعا، راشيا الفخار، كوكبا، الهبارية، المجيدية، كفرحمام، كفرشوبا، الفرديس، شويا، برغز، عين حرفا، ابو قمحة وعين قنيا.

وفي قضاء حاصبيا اربع قرى محررة هي: ميمس، الكفير، الخلوات ومرج الزهور.

وفي قضاء النبطية تعتبر بلدة أرنون شبه محتلة.

# ٩٧ مرشحاً بلدياً واختيارياً في البترون والنبطية وصيدا وصور

البترون، النبطية – "النهار":

شهدت قرى اقضية البترون والنبطية وصيدا وصور امس مزيدا من المرشحين للمجالس البلدية والاختيارية.

### البترون

في البترون تقدم بالترشيح للمجالس البلدية كل من: انطوان عازار نرسيس (شكا)، غازي ابي بدرا (شكا)، حميد سويف (شكا)، اميل نجيب الخوري (شكا)، جرجس موريس العجلتوني (البترون)، جرجس كميل دعبول (كبا)، جوزف ابي خيرالله (دوما)، حنا جعجع (بشعله)، انطونيوس رزق (بشعله)، عفاف منوال ايوب (حامات)، جورج رشيد ايوب (دوما)، انيس تبيه رزق (بشعله)، الياس انطون نمرا (بشعله)، حنا نقولا ايوب (دوما)، ميلاد خليل الكفوري (شكا)، راجي فريد بوصالح (شكا)، سليمان اميل فرح (شكا)، فرج الله الكفوري (شكا)، جوزف فريد القاضي (شكا)، نقولا نعمة بونقولا (شكا)، جوزف مخايل الخوري (شكا)، وليد نديم عيسى (شكا)، منير ابرهيم سالم (البترون)، جورج دومط الطبشي (البترون).

وترشح للمخترة كل من: صلاح توفيق شلهوب (دوما) جورج انطوان بلرود (مراح الحاج) حافظ توما شاهين (تولا)، الياس موسى نمير (شكا)، اميل ريمون نمرا (تنورين التحتا)، جورج بطرس الهاشم (تنورين التحتا)، جوزف سعد سعد (مار ماما)، جورج يوسف رويسه (شكا)، رزق جرجس رزق (شكا)، يوسف جبرايل مارون (البترون)، ريمون يوسف حرب (مراح الحاج)، انطوان طنوس سلوم (سلعاتا)، فرنسيس يوسف انطون (اسيا)، بطرس انطونيوس يونس (تنورين الفوقا)، حبيب الياس الياس (جران)، يوسف حنا ابي راشد (بجدرفل)، جورج قبلان بونقولا (شكا)، وداود توفيق المعلوف (دوما).

### النبطية

وفي النبطية، سجلت حتى ظهر امس طلبات ١٤ مرشحا للانتخابات البلدية و١٨ مرشحا اختياريا في المدينة و٤٥ بلدة وقرية ومحلة في القضاء.

ففي مدينة النبطية تقدم حتى الآن كل من حسان عبد الغني ومحمد محمود بيطار ونواف حبيب بيطار وعبدالله حسن بيطار وادهم محمد جابر بطلبات ترشيح رسمية الى انتخابات المجلس البلدي.

وكل من محمد طالب سلوم وعبد الامير جعارة وعلي محمود صباح ومحمد قاسم حمادة الى مختارية حي الميدان ولطفي احمد فران الى مختارية حي البياض.

ويلاحظ ان الاقبال ما زال خفيفا، ويتوقع المراقبون ان يتزايد قبل نهاية هذا الاسبوع ومطلع الاسبوع المقبل، قبل انتهاء مهلة الترشيح في ٢٧ ايار الجاري.

وذكرت مصادر في محافظة النبطية ان المحافظ محمود المولى اعطى توجيهاته بتخصيص غرفة في المحافظة يشرف عليها رئيس قسم المحافظة حسن مطر لتتلقى طلبات الترشيح وتسهل مهمة المتقدمين الى الانتخابات البلدية والاختيارية.

وقررت السيدة سلام بدر الدين ترشيح نفسها لانتخابات المجلس البلدي في النبطية، في مؤتمر صحافي تعقده في اليومين المقبلين وتذيع فيه برنامجها.

### صيدا

وفي قضاء صيدا سجلت الترشيحات البلدية الآتية:

عبد الكريم محمد العوجي (صيدا)، طالب علي فرحات ومحمد رشيد كسروان (عنقون)، خليل علي عساف (كفرحتى).

وترشح للانتخابات الاختيارية: محمد معن عبد الكريم النعماني (حي الكشك – صيدا)، احمد عبد الرحمن سكافي (حي الكنان صيدا)، محمد رضا البزري (حي مار نقولا – صيدا)، حنا يعقوب حنا وجرجس الحكيم (مغدوشة)، محمد توفيق سليمان النقوزي (حي الزويتيني – صيدا)، الياس نعمة الله فارس (الحجة).

### صور

وفي صور ترشح غسان حسن بدوي لعضوية بلدية باتوليه. فيما ترشح للمخترة كل من: سميح احمد مدني (السماعية)، جورج حنا رزق الله (حي الارثونكس – صور)، فوزي محمد درميس (حي الحسينية – صور)، توفيق الياس سبيريدون (حي الكاثوليك – صور) وعلي احمد نعيم (سلعا).

## الشويفات: بيان يعكس صراعاً

الشويفات – "النهار":

وزع المرشح لمجلس بلدية الشويفات نبيل نمر الجردي بيانا أمس عكس فيه وجه الصراع القائم في المدينة، وخصوصا انه كان أحد المقربين من الوزير الأمير طلال ارسلان ومحسوباً عليه.

وجاء في البيان: "أردناها انتخابات حرّة وديموقراطية، فأرادوها فرصة لمصادرة الحريات (...). أردناها مساحة كبيرة للتعبير عن ارادة غالبية اهلنا واداة للتغير والقضاء على الفساد والفوضى، فأرادوها عبر هذه البدعة "البوسطة" مزرعة لمن يقف وراءها (...).

لقد حان الوقت(...) لرفض التركيبة التي يحاولون فرضها علينا (...) وسنقول لا وألف لا لكل من يحاول فرض ارادته علينا كائنا من كان".

## مجالس البلدية وما إليها(*)

بقلم المطران جورج خضر

اذا كانت الانتخابات ودعيت اليها فاذهب اليها. هذا موقفنا المبدئي حسبما قاله السيد "اعطوا ما لقيصر لقيصر" وحسبما قاله رسوله بولس: "لتخضع كل نفس للسلاطين الفائقة لأن ليس سلطان الا من الله".

ان تكون مواطناً حاضراً في المجتمع فاعلاً فيه يتطلب ان تساهم في بنيان هذا المجتمع وهذا يفترض التزاماً منك بسياسة عاقلة، متنورة، نزيهة ومبنية على فهمك لشؤون المدينة او القرية التي تنتمي اليها، واجبك انت الانتخاب للمجلس البلدي والمختار والهيئة التي تعاونه.

لا يقودك في هذا شعور طائفي بغيض ولا سيما ان المشرّع اللبناني جعل البلديات خارجاً عن اللعبة الطائفية. قد تكون هناك اتفاقات يقبلها الجميع، لا تثر انت أمامها مشكلة طائفية. نحن طائفة غير الطائفيين، ونحب اهالي قريتنا جميعاً اذا كانوا على اديان او مذاهب مختلفة. المهم في حامل المسؤولية ان يكون خادماً للجميع لا يقبل الرشوة ومعروف باخلاصه للبلدة كلها وبارادة التعاون مع الجميع. على منطق النزاهة هذا نختار المختار واعوانه.

في هذا المجال لست اريد كاهناً ان يرشّح نفسه لرئاسة بلدية او ان يقبل بترشيح. هذا يتنافى مع القوانين المقدسة التي تمنعنا من قبول وظيفة عامة فضلاً عن ان هذا يلقي مسؤولية جسيمة على الكاهن ويضعف عمله الرعائي واستقلاله عن التيارات السياسية.

الانتخاب عملٌ سياسي بامتياز. وكل منكم له خياراته السياسية، كما هي السياسة في لبنان الكنيسة مستقلة عنها. لذلك احرم على الاكليروس تحريماً كلياً ان ينخرط في حملة انتخابية فيدعو الى هذا من ابنائه او غير ابنائه. كذلك ادعو ابنائي المرشحين واصحاب النفوذ الا يزجّوا الكنيسة في هذا المجال والا يلتمسوا عقد اجتماعات لهم في قاعات الكنيسة.

اما المتنافسون من ابرشيتي فرجائي اليهم ان يحاولوا التفاهم في ما بينهم في كل مكان وان يسعوا الى اجتناب الصراع بين الاخوة. وان كان لا بد من خصومة سياسية فلتكن شريفة نبيلة خالية من الاحقاد لأن "هيئة هذا العالم تزول" كما يقول الكتاب. وبعد انتهاء المعركة نلتقي في الكنيسة وفي المحبة كأن شيئاً لم يكن. التزكية دائماً افضل. ان تعذرت فليكن التنافس بينكم حضارياً.

ولكن انتخبوا لأن المدينة الواحدة او القرية الواحدة تستطيع الكثير لخدمة المواطن. فاذا استقامت امور كل بلدة داخلياً في النظام والانارة والسير والتنظيم المدني وما الى ذلك فهذا فيه رقي للبنان كله. والحياة السياسية ترتقي بكاملها. لا تهملوا الضيعة. انها قلب الحياة اللبنانية. شاركوا في تحسينها وتجميلها. المجلس البلدي هو الحكومة المحلية للبلدة اللبنانية وتدعيم للحياة اللامركزية التي تجعل توازناً مع الادارة المركزية. انتم احرار في قريتكم. اجعلوها جنة في الارض بتآزركم جميعاً.

(*) افتتاحية العدد الجديد لنشرة "الرعية" التي تصدرها ابرشية جبيل والبترون للروم الارثوذكس.

## انطوان نصّار: اعتمد على برنامجي وليس على الشعارات الرنّانة

"الطريق لخدمة جبيل واهلها لن تكون شعارات رنانة اعتدنا عليها في الحملات الانتخابية (...) بل من خلال برنامج ينظم الممارسة الديموقراطية التي تنطلق من فهم عصري لدور البلديات على اساس انها الادارة التي اختارها المواطنون".

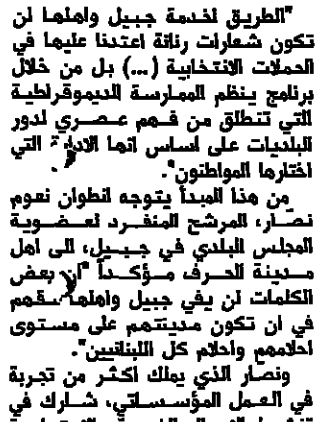
من هذا المبدأ يتوجه انطوان نعوم نصار، المرشح المنفرد لعضوية المجلس البلدي في جبيل، الى اهل مدينة الحرف مؤكداً "ان بعض الكلمات لن يفي جبيل واهلها حقهم في ان تكون مدينتهم على مستوى احلامهم واحلام كل اللبنانيين".

ونصار الذي يملك اكثر من تجربة في العمل المؤسساتي، شارك في تنشيط الاعمال الخيرية والاجتماعية والثقافية في "الحركة الاجتماعية"، وساهم في تأسيس نادي ادونيس وادارته، ومثّل اندية قضاء جبيل في لجنة جبل لبنان لأندية الكرة الطائرة، وهو من الناشطين في انشاء تضامن اندية جبيل وفي تنظيم مهرجانات القلعة ولجنة احياء بيبلوس و"حركة التحرر الديموقراطي".

يري نصار في الاستحقاق البلدي اساساً لصون مشروع المجتمع والدولة، داعياً المواطن الى "المشاركة في هذه الورشة الوطنية الحضارية لبناء ديموقراطية المجتمع وتفعيل العمل البلدي، معتمدين على كفايات تحمل هموم المدينة".

واذ يولي محاسبة ممثلي الناس والمسؤولين أهمية، يعتبر انه لا بد من ان يحمل هموم المواطنين افراد نذروا انفسهم لهذا الدور وتلاقوا على التضامن والتعاون "بعيداً عن الحسابات الضيقة والمصالح الشخصية والسعي الى اختزال الآخر واختصاره، فتستعيد جبيل دورها الريادي عروسة للمدن ومنارة للعالم".

وضع نصار هيكلية لواقع المجتمع المدني، وفي رأيه ان هذه الهيكلية تشكل صورة مصغرة للواقع "فتساعد المواطنين على قراءتها، وفي الوقت عينه تساعد البلدية على تنظيم آلية عملها واساليبها كونها ادارة محلية للمصالح المشتركة المادية والادبية وموئلاً لمراجعات المواطنين ومطالبهم".



المجتمع، وفقاً لما يراه، يتوزع من ضمن تجمعات لها روابط ومصالح مشتركة ثابتة على الشكل الآتي:

– تجمعات سكنية وقد وضعت خرائط موقتة لها تقسم الاحياء السكنية لتسهيل عمل اللجان حتى صدور القانون.

– تجمعات انتاجية: نقابات، تعاونيات، مهن حرة.

– تجمعات متنوعة: مدارس، جامعات، اندية، مجالس وجمعيات.

والغاية الاساسية على ما يقول، تكمن في اشراك هذه التجمعات في ادارة مصالحها بالتنسيق مع البلديات ومن ضمن لجان متخصصة.

نصار الذي ينفي ارتباطه بأي عمل حزبي، يشير الى انه على مسافة واحدة من جميع الفرقاء، وفي الوقت عينه لا يسقط احتمال انضمامه الى لائحة من اللوائح اذا توافقت واقتناعاته.

ويختم: "لنتعاون في تحقيق هذا الحلم، فتبقى جبيل راية للوعي والحضارة الزاخرة بمعاني الانسانية، والمتوّجة دوماً بالعلم والمعرفة والمحبة. عندها تعود مدينتنا ام المدن وتستعيد ام الابجدية عزها وفخرها".

## تجدّد المساعي لقيام ائتلاف طرابلسي ولائحة هذا الأسبوع برئاسة قمر الدين؟

طرابلس – "النهار":

في ايار ١٩٢٨ انتخبت طرابلس مجلسها البلدي من اربعة اعضاء هم هاشم الذوق والدكتور ميشال رحمة والمحامي جميل الكوسا وخضر الشريف. وفي ٣١ ايار الجاري، اي بعد ٧٠ عاماً، تشهد طرابلس انتخابات بلدية واختيارية، فيما يحار ناخبوها حيال رمادية مواقف القوى السياسية والحزبية التي اعتادوا تدخلها في المعاركة الانتخابية وعقد التحالفات وتأليف اللوائح.

هذا الواقع جعل المعركة حامية في المناقشات والحوارات الدائرة في كل مكان، فيما المرشحون الكثر يعانون ما يمكن وصفه بـ"سوء ادارة المعركة"، اذ يترددون في عقد التحالفات في وقت يترك الساسة المعركة للغير، وخصوصاً بعد فشل التسوية التي قيل ان معظم السياسيين ارتضوها للائحة وفاقية برئاسة القاضي سعيد عدرة.

والجديد عودة الكلام عن امكان تأليف لائحة ائتلافية في طرابلس. ولفت وسطاء يعملون لهذا الهدف الى تحقيق تقارب جدي بين اكثر من جهة تملك تأثيراً مباشراً على العملية الانتخابية في العاصمة الثانية، من اجل تكريس مبدأ الائتلاف وتجنب المعركة التي لا بد من ان تحرج اكثر من طرف في حال قيام منافسة جدية.

وفي هذا المجال تردد اسم المهندس احمد قمر الدين لترؤس اللائحة المتفق عليها باعتبار انه غير بعيد عن معظم الاطراف المعنيين بالمعركة بمن فيهم الرئيس عمر كرامي ونواب طرابلس، اضافة الى قربه من تيار الرئيس رفيق الحريري في المدينة.

وذكر أحد الوسطاء ان هناك اطرافاً وجهات ابدوا استعداداً لتسمية مرشحين يدعمونهم في القائمة المتوقع اعلانها هذا الاسبوع.

ومع ان وتيرة الانتخابات حامية في كل ارجاء الشمال، غير ان الدوائر الرسمية في سرايا طرابلس ومراكز الاقضية لم تسجل اقبالاً على تسجيل الترشيحات، على رغم اقتراب موعد انتهاء تقديم الطلبات القانوني.

ففي مدينة طرابلس لم يزد عدد المرشحين للمجلس البلدي عن اربعة. واعطيت المحامية غادة ابرهيم ايصالاً بالترشيح يحمل الرقم واحد، في مقابل ٢٨ ترشيحاً لمراكز المختارين.

وفي الكورة بلغ العدد حتى امس ١٦ مرشحاً للبلديات في مقابل ١٥ للمختارين.

## [illegible]

- من المهندس محمد فايز حرب انه ترشح لعضوية بلدية برج البراجنة.
- افاد سعيد منصور بترشيحه للمقعد البلدي في برج البراجنة.
- اعلن الدكتور محمد بسام ياسين ترشيحه لعضوية مجلس بلدية برج البراجنة، مشدداً على وحدة عائلات البلدة في سبيل انمائها.
- اعلن الدكتور غالب رضوان ترشيح نفسه لعضوية المجلس البلدي في عاليه، تحت شعار "الانماء والتغيير".
- اعلن الاعلامي يوسف ابرهيم الجردي ترشيحه لمختارية عاليه – الحي القبلي.
- رشح عصام فؤاد شميط نفسه لمختارية عاليه – الحي الوسطاني.
- تشكلت في المطلة (الشوف) "لائحة الوفاق والاعمار" برئاسة المحامي اكرم عيد وعضوية كل من: سليم دياب عيد، وهيب حبيب يوسف، عادل عيد، الدكتور جوزف عيد، ميلاد مخايل زيدان، جولي بيلرعيد، لبيب شكيب عيد، غادة ماروني عيد.

وضمت اللائحة الاختيارية غازي مطانيوس عيد وحنا اسعد عيد وجوزف حبيب عيد ومطانيوس نعيم فرنسيس.

- بمبادرة ذاتية، تألفت في برجا (اقليم الخروب) نواة لجنة وفاقية تسعى الى تجنيب البلدة "صراعات وحساسيات تبعد الاستحقاق البلدي والاختياري عن هدفه التنموي وصالحه العام".
- قدم كل من جومانة لحود والمهندسان جهاد يوسف شرفان وايلي طانوس البيروتي ترشيحاتهم لعضوية مجلس بلدية قرطبا تحت اسم "التيار الوطني الحر"، وذلك "في مواجهة التقليدية السياسية". واصدرت هيئة قضاء جبيل في "التيار الحر" بياناً بدعمهم.
- اعلن زخيا عيد سمعان ترشحه لعضوية المجلس البلدي في جبيل.
- ولدت في قرطبا "لائحة القرار المستقل" برئاسة المهندس اميل جورج كرم وعضوية كل من: الدكتور انطوان نقولا كرم، جوزف غاريوس كرم، بيار فنيانوس البيروتي، المحامي سامي انطوان صعب، نبيل نسيم القسيس، سمعان قزحيا الخوري، المهندس انطوان عبده عبد النور، الدكتور نخله بطرس شليطا، كليم عاطي معوض، حبيب عطا الله، نبيل جوزف يزبك، البر الخوري بولس وجورج منصور سالم.

كذلك رشح لمركزي المختار كل من طوني الياس شليطا وايليا نعمان الخوري.

- اعلنت الزميلة تريز نزيه القسيس ترشيحها لعضوية مجلس بلدية قرطبا.
- اعلن جوزف سليم بوفرحات ترشيحه لعضوية مجلس بلدية المتين. واصدر بياناً ضمنه برنامجه الذي يرتكز على دعم الحقول الثقافية والبيئية والزراعية واعادة اللحمة الى البلدة.
- يتردد في طرابلس اسمان لرئاسة بلديتها: الزميل ابرهيم عوض رئيس تحرير "الشرق الاوسط" في لبنان والدكتور منذر كبارة نقيب اطباء الاسنان سابقاً.
- اعلن الزميل صفوح المنجد ترشحه للمجلس البلدي في طرابلس، واذاع بياناً فيه برنامجه للعمل البلدي.
- اعلن الزميل عبد القادر الاسمر ترشحه للجنة الاعلامية في بلدية طرابلس، ونشر بياناً يلخص تطلعاته.
- اعلن الشيخ احمد عبد القادر البقار ترشيحه لمختارية محلة القبة باسم "مرشح الاصلاح".
- دعا النائب صالح الخير الفاعليات السياسية والعائلية والاجتماعية والاقتصادية في بلدة المنية الى اجتماع يعقد في منزله في المنية السادسة مساء غد، وذلك للتشاور في الانتخابات والسعي الى ائتلاف لتجنيب البلدة الاختلافات والحساسيات.
- فوض آل مرموش في السفيرة (الضنية) النائب السابق اسعد مرموش والشيخ نصر مرموش "التعامل مع الاستحقاق الانتخابي على كل صعيد".
- افاد المهندس اكرم قبيسي بترشيحه لعضوية مجلس بلدية بيروت.
- قرّر عاطف شحرور ترشيح نفسه لعضوية مجلس بلدية بيروت.
- يعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت عصام برغوت برنامجه الانتخابي اليوم في نقابة الصحافة.
- زار المرشح لعضوية المجلس البلدي في بيروت الميدرو – جيولوجي فتحي عبد الحميد شاتيلا الرئيس رشيد الصلح والنائب بهاء الدين عيتاني.
- اجتمعت عائلات بلدة الملالية – صيدا في منزل مختارها حسيب مخول واتفقت على تأليف لائحة توافقية للمجلس البلدي تتمثل فيها العائلات.
- ابدى النائب والوزير السابق علي عرب استعداده لخدمة صور وتحمل المسؤولية البلدية فيها و"استبعاد المعركة الانتخابية عن الصراعات الحزبية والعائلية والفئوية".
- جاءنا من عائلة الصباح في النبطية انها لم تسمّ بعد مرشحين منها للمجلس البلدي في النبطية، خلافاً لما ورد في "نهار" الاثنين وقد الف مجلس العائلة لجنة تجتمع السبت المقبل لبت أسماء المرشحين نهائياً.

وجاءنا من الزميل سعيد الصباح انه غير سعيد محمود الصباح الذي ورد اسمه مرشحاً لمختارية النبطية.

## الفيدار: لائحتان... ومساعي ائتلاف

تستمر الاتصالات في الفيدار (جبيل) لتأليف لائحة ائتلافية تجنب البلدة معركة انتخابية. ويقود هذه المساعي التي يتوقع ظهور نتائجها قريباً الدكتور شربل صليبا.

وكانت تشكلت في البلدة لائحتان، الاولى يترأسها العميد المتقاعد روبير محفوظ وتحظى بدعم ناظم الخوري ومرعي صليبا، والثانية يترأسها ايلي باسيل.

## العباسية: لجنة ثلاثية وفاقية

تشكلت لجنة في العباسية (قضاء صور) قوامها حسن زين وابرهيم ايوب ومحمد جعفر، باشرت لقاءاتها مع عائلات البلدة وفاعلياتها، وتوصلاً الى لائحة يتفق عليها الاهالي، وتجنب البلدة المعركة والانقسام.

وترشح للمجلس البلدي الى اليوم كل من علي حسين عجمي وابرهيم ياسين وعلي زلزلي واحمد شعلان.

## النبطية: "لقاء مستقل للتطوير"

النبطية – "النهار":

عقد عدد من شباب النبطية وفاعلياتها لقاء صحافياً مساء أمس في "صالة المنتدى" في المدينة تحت عنوان "اللقاء المستقل لتطوير وانماء مدينة النبطية".

واذاع الدكتور فيصل جميل برنامج عمل هذا اللقاء واعتبره برنامجاً قابلاً للنقاش ومطروحاً على الناس والفاعليات في المدينة من أجل الاخذ به او ببعض جوانبه او تعديله.

وتناول الخطوط العامة للبرنامج والتي تقوم على المحاور الآتية: المحور الاجتماعي، المحور الثقافي، محور التنظيم المدني محور البيئة والصحة والمحور الرياضي...

## تمام سلام ونصرالله عرضا انتخابات بيروت:

# مع التوافق وليس المحاصصة





السيد نصرالله مستقبلاً النائب سلام.

الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت كانت محور اللقاء الذي تم امس بين الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله والنائب تمام سلام الذي شدد على الاثر على "التوافق من مكان رحب يتسع الجميع ولا يتم التعاطي منه على اساس المحاصصة".

وحضر اللقاء الذي تم في مقر الامانة العامة للحزب في بئر العبد النائب السابق محمد برجاوي واوضح سلام لدى انصرافه ان البحث تناول الاوضاع العامة وقال: إنني من الداعين الى تحقيق افضل الفرص لافضل انتخابات ليأتي المجلس البلدي اهليا وليس مجلسا سياسيا يتحدث عنه البعض استعراضا لعضلاتهم ونفوذهم السياسي. انا اقول انه في السياسة يجب ان نسخر ما عندنا من مرجعية وموقع من اجل انجاح هذه الانتخابات، لا ان نستعمل ما عندنا لعرض عضلاتنا السياسية فيها.

دائما نشدد على وجود توافق في شأن انتخابات بيروت تأمينا لايصال اصحاب الكفاية الى هذا المجلس، علما انه مؤلف من ٢٤ عضوا وليس من ٢٤٠ عضوا وبالتالي لا يمكن استيعاب كل اصحاب الطاقات والكفاءات التي تملأ بيروت من كل المناطق ومن كل الطوائف، ولا يمكن تأمين التوازن الطائفي الذي هو مطلوب في بيروت إلا من طريق التوافق".

واضاف: "بحثت ايضا مع الامين العام في شأن بلدية بيروت، ويمكن ان اقول ان الاراء والافكار في هذا الشأن متطابقة ولعله ينتج عن ذلك مزيدا من الجهود التي تصب في ما يفيد بيروت واهلها"، وقال: "انا اميز كثيرا بين التحالف وبين التوافق، لست في صدد تحالف ولا تآلف بل في صدد توافق من مكان رحب يستوعب الجميع ولا يتم التعاطي منه على اساس المحاصصة، فلا ارى في المجلس البلدي مقعدين لهذا واثنين لذاك واربعة لجهة اخرى، بل ارى فيه مجلسا بلديا منسجما اولا ولا يتم ذلك إلا بالتوافق، انا لست مع المحاصصة".

اننا مقبلون في الاسبوعين المقبلين على اول تجربة في انتخابات جبل لبنان وبعدها في الشمال ومن بعدها بيروت، لعله في ذلك الوقت نكون تمكنا من التوصل الى ارضية توافقية تستوعب الجميع وتلحظ كل العناصر المطلوبة لانجاح هذه الخطوة.

ما زلنا في طور التشاور لان عملية التوافق لا تأتي هكذا بسهولة، فهي تتطلب الجهد والمتابعة والعمل مع كل الافرقاء للوصول الى النتيجة المرضية، واني متفائل بذلك ولست مع اي منحى استفزازي مع أي جهة وخصوصا في الانتخابات البلدية التي اعتبرها انتخابات بلدية اهلية وليست انتخابات سياسية، وفي ما اتابعه أجد ان الرئيس الحريري ايضا عنده منحى توافقي وانا مرتاح حاليا لهذا التوجه عله يستمر فيه ونتمكن من ان نلتقي لنخدم المدينة في المستقبل القريب".

## زيادة عدد لجان القيد في جبل لبنان

# طبارة: الانتخابات حاصلة والشورى مرجع نزاعاتها

اعتبر وزير العدل بهيج طبارة ان الانتخابات البلدية والاختيارية جارية في موعدها. واعلن زيادة عدد لجان القيد في اقلام الاقتراع بالنسبة الى اعضاء البلديات على الارجح وذلك لانجاز العمل بالسرعة المطلوبة. وطمأن الى صحة العملية الانتخابية المرتقبة "من خلال مهمات لجان القيد ووجود ضمان هو رقابة مجلس شورى الدولة المخول قانونا النظر في المنازعات في شأن قانونية الانتخاب وليس المجلس الدستوري".

ترأس الوزير طبارة قبل ظهر امس اجتماعا لرؤساء لجان القيد في جبل لبنان، في حضور المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ومدير الداخلية العام عطاالله غشام ورئيس هيئة التشريع والاستشارات القاضي غالب غانم والقضاة الياس بوناصيف ورجا خوري ووليد شعبان وجورج حرب وسليم الاسطا وغسان فواز وجورج مزهر وحافظ العيد وفادي العنيسي ورفول البستاني وشربل الحلو.

بعد الاجتماع الذي دام نحو ثلاث ساعات، شرح طبارة للصحافيين طبيعة اللقاء مع اقتراب الاستحقاق البلدي الاول في جبل لبنان وسبل سير العملية الانتخابية والخطوات التي تقررت في الاجتماع، وقال: "تنتهي مساء اليوم (امس) مهلة الترشيح للانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان في ٢٤ ايار. ورأيت من الضروري كما درجنا، دعوة القضاة رؤساء لجان القيد في الانتخابات النيابية الى اجتماع في حضور مسؤولين من وزارتي الداخلية والعدل، للبحث في مهمات لجان القيد والتنسيق بينهم في ما يتعلق باشكالات قد تحصل وتعرض على لجان القيد قبل العملية الانتخابية وفي اثنائها وبعدها".

وذكر ان ثمة خصوصية في انتخابات البلديات والمختارين وهي اننا للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما، نجري هذه التجربة في لبنان. وسينتخب في آن واحد اعضاء البلديات والمختارين، ثم تجرى عملية فرز الاصوات بعد الاقتراع".

واوضح ان المنازعات في شأن قانونية الانتخاب "ليست من صلاحيات المجلس الدستوري انما هي من صلاحيات مجلس شورى الدولة (...) وما فهمته اخيرا من رئيس مجلس الشورى ان هذا المجلس جاهز ومستنفر ليكون في جهوزية كاملة لممارسة مهماته في هذه العملية".

واكد "ان وجود قضاة على رأس لجان القيد هو من جملة الضمانات التي يؤمنها القانون للاطمئنان على سلامة العملية الانتخابية وصحة الاجراءات التي رافقتها".

اضاف: "رأينا من المفيد اضافة لجان القيد في بعض المناطق التي فيها عدد كبير من الاقلام وكذلك من البلديات. فهناك ستة اقضية في جبل لبنان لكن عدد البلديات يتباين بين قضاء وآخر والشوف هو اكبر الاقضية في عدد البلديات اذ فيه نحو ٧٠ بلدية، وفي عاليه ٥٢ بلدية، وفي بعبدا ٤٤ بلدية وفي المتن ٤٣ بلدية وفي كسروان ٣٩ بلدية وفي جبيل ٢١ بلدية. وتختلف مهمة اللجان بحسب عدد المرشحين بالنسبة الى كل من مراكز البلدية ومراكز المختارين. وستقوم اللجان بدورها البدائي ثم ترفع النتائج التي توصلت اليها الى لجنة القيد العليا في المحافظة مع اعضاء رديفين. وتتولى هذه اللجنة فرز النتائج ووضع المحاضر النهائية في صددها. وترفعها عقب ذلك الى وزير الداخلية من خلال المحافظ.

اعتقد اننا اصبحنا في وضع جاهز لممارسة المهمات التي تتولاها لجان القيد خلال العملية الانتخابية ومتابعتها".

وردا على سؤال اوضح انه سيكون في كل مركز اقتراع صندوق للمختارين وآخر لاعضاء البلدية. و"عينا لجنتين في كل قضاء. وهناك مبدئيا لجنة للمختارين ولجنة للبلديات".

وعن امكان تدخلات سلطوية في الانتخابات على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية، قال: "نحن لنا دور في وزارة العدل من خلال لجان القيد التي يترأسها قضاة. وقياسا على المهمات المطلوبة من هذه اللجان اعتبر ان وجود قاض في مرحلة واكثر من قاض في مرحلة اخرى في لجنة القيد، يشكل عامل اطمئنان للمواطن الى صحة العملية الانتخابية في الشق الذي يتعلق بمهمات لجان القيد. ثم هناك ضمان آخر يتمثل برقابة مجلس شورى الدولة الذي يخوله القانون النظر في كل المنازعات في شأن قانونية الانتخابات وغيرها من المنازعات التي ترتبط بالعملية الانتخابية".

وهل تؤثر الخروقات الامنية من خلال الغارات الاسرائيلية على مواقع في البقاع على الموعد المحدد لاجراء الانتخابات؟ اجاب: "اعتبر ان الانتخابات جارية ويجب ان تجرى. والاعتداءات التي درجت عليها اسرائيل لا تحصل للمرة الاولى ويجب الا تكون سببا لتعطيل العملية الانتخابية التي هي حجر الركيزة في نظامنا الديموقراطي".

ك.ن.س.

الوزير طبارة يحوطه الدكتور خاطر والسيد غشام وقضاة. (محمود الطويل)

# مرسومان بتأليف لجان القيد العليا و٥٤ لجنة قيد في القوائم الانتخابية

صدر مرسومان امس يحملان الرقمين ١١٧٦٥ و١١٧٦٦ بتعيين لجان القيد في القوائم الانتخابية ولجان القيد العليا.

ونص المرسوم ١١٧٦٥ على الآتي:

تؤلف لجان القيد في القوائم الانتخابية على الوجه الآتي:

### أ- مدينة بيروت

● الاشرفية – الرميل – المدور – الصيفي – المرفأ – ميناء الحصن:

– اللجنة الاولى: بشارة متى قاض رئيسا، نقولا العم نائب رئيس اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت عضوا، وفيق النحيلي موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثانية: محمد سمير حاطوم قاض رئيسا، بيار فرعون عضو اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت عضوا، محمد جميل حرب موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● زقاق البلاط – الباشورة – دار المريسة

– اللجنة الثالثة: راشد طقوش قاض رئيسا، جيرار خاشادوريان عضو اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت عضوا، حبيب الصميوني موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الرابعة: مارون عون قاض رئيسا، محمد يوسف بيضون عضو اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت عضوا، وديع شلهوب موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● رأس بيروت – المزرعة – المصيطبة

– اللجنة الخامسة: سمير عالية قاض رئيسا، عبد السلام شاتيلا عضو اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت عضوا، عبد الرحمن الحاج موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة السادسة: جمانة خيرالله قاض رئيسا، انطوان جزار عضو اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت عضوا، ميشال لحود موظف الاحوال الشخصية مقررا.

### ب – في محافظة جبل لبنان

● قضاء بعبدا

– اللجنة السابعة: سامي صدقي قاض رئيسا، روكز قسيس قائم باعمال رئاسة بلدية فرن الشباك عضواً، وديع رحال موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثامنة: رستم عواد قاض رئيسا، ميشال الابيض رئيس بلدية حارة حريك عضوا، جوزف عساف موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء المتن

– اللجنة التاسعة: سليم الاسطا قاض رئيسا، صولاك توتليان رئيس بلدية برج حمود عضوا يزبك صليبا موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة العاشرة: رفول بستاني قاض رئيسا، جورج رزق الله رئيس بلدية سن الفيل عضوا، ادوار الجميل موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء الشوف

– اللجنة الحادية عشرة: وليد شعبان قاض رئيسا، نوفان الفطايري رئيس اتحاد بلديات الشوف السويجاني عضوا، مكرم حرب موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثانية عشرة: مارون ابو جودة، قاض رئيسا، تامر البستاني رئيس بلدية الدبية عضوا، طلال الشامي موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء عاليه

– اللجنة الثالثة عشرة: حافظ العيد قاض رئيسا، سعيد شهيب رئيس اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية عاليه عضوا، رشيد خداج، موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الرابعة عشرة: شربل الحلو قاض رئيسا، محمد جعفر رئيس بلدية القماطية عضوا، نديم ابو حمدان موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء كسروان

– اللجنة الخامسة عشرة: جورج حرب قاض رئيسا، نهاد نوفل رئيس بلدية زوق مكايل عضوا، ساسين دكاش موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة السادسة عشرة: فادي عنيسي قاض رئيسا، انطوان زغبي رئيس بلدية حراجل عضوا، فريد القاضي، موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء جبيل

– اللجنة السابعة عشرة: جورج مزهر قاض رئيسا، فوزي كرم رئيس بلدية عمشيت عضوا، ميشال عبود موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثامنة عشرة: لينا سركيس قاض رئيسا، محمد المقداد رئيس بلدية لاسا وعين الغويبة عضوا، حياة عطاالله موظف الاحوال الشخصية مقررا.

### ج – في محافظة الجنوب

● مدينة صيدا

– اللجنة التاسعة عشرة: نبيل وهبه قاض رئيسا، وهبه شعيب عضو اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية صيدا عضوا. عفيف انطون موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة العشرون: مصطفى ترو قاض رئيسا، محمد كنانة البساط عضو اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية صيدا عضوا، حسين محمد ياسين موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قرى قضاء صيدا

– اللجنة الحادية والعشرون: عباس جحا، قاض رئيسا، حبيب خليفة رئيس بلدية الغازية عضوا، احمد موسى الاسماعيل موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثانية والعشرون: عماد شهاب قاض رئيسا، جوزف زعرور رئيس بلدية درب السيم عضوا، حنا السمرة موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء صور

– اللجنة الثالثة والعشرون: جعفر قبيسي قاض رئيسا، نجيب فرحات رئيس بلدية باتوليه عضوا، علي درباع موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الرابعة والعشرون: محمد بدران قاض رئيسا، عبد الكريم عبد علي رئيس بلدية عيتيت عضوا، محمد علي عبدالله عيديبي موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء جزين

– اللجنة الخامسة والعشرون: طانيوس غنطوس قاض رئيسا، جوزف عفيف رئيس بلدية بكاسين عضوا، ابرهيم رزق الله موظف الاحوال الشخصية مقررا.

### د – محافظة النبطية

● قضاء النبطية

– اللجنة السادسة والعشرون: محسن نور الدين قاض رئيسا، حسن صيداوي نائب رئيس بلدية النبطية عضوا، غسان سعيد موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة السابعة والعشرون: كنج سليقا قاض رئيسا، رضا جوني رئيس بلدية رومين عضوا، موسى ترحيني موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء بنت جبيل

– اللجنة الثامنة والعشرون: حسن شحرور، قاض رئيسا، اندراوس اندراوس رئيس بلدية عين ابل عضوا، شبلي ابو الياس موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء مرجعيون

– اللجنة التاسعة والعشرون: حسن شحرور قاض رئيسا، رياض ابو سمرا رئيس بلدية ابل السقي عضوا، حسن ملحم موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء حاصبيا

– اللجنة الثلاثون: عبد زلزلة قاض رئيسا، صالح ابو العز رئيس بلدية ميمس عضوا، عزالدين زين الدين موظف الاحوال الشخصية مقررا.

### هـ – محافظة البقاع

● قضاء زحلة

– اللجنة الحادية والثلاثون: سعد جبور قاض رئيسا، سمير المراوي عضو اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية زحلة عضوا، جوزف المشعلاني موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثانية والثلاثون: نزيه شربل قاض رئيسا، دياب عبدو رئيس بلدية رعيت عضوا، يوسف المر موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء البقاع الغربي

– اللجنة الثالثة والثلاثون: رضا رعد قاض رئيسا، عبد الكريم امين رئيس بلدية حوش الحريمة عضوا، عبدالله الحاج موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الرابعة والثلاثون: محمد مظلوم قاض رئيسا، حبيب السحلاني رئيس بلدية باب مارع عضوا، الياس الصابونجي موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء راشيا

– اللجنة الخامسة والثلاثون: عصام ضاهر قاض رئيسا، عارف محمود رئيس بلدية المحيدثة عضوا، عمر ياسين، موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة السادسة والثلاثون: ايلي لطيف قاض رئيسا، عبد الغني نجم رئيس بلدية عيتا الفخار عضوا، عبد الرحمن حمود موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة السابعة والثلاثون: زياد ابو [illegible] قاض رئيسا، علي غنام اسماعيل رئيس بلدية بريتال عضوا، جان سيدي موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثامنة والثلاثون: صبوح سليمان قاض رئيسا، نجيب قبلان معلوف رئيس بلدية شليفا عضوا، فؤاد حيدر احمد موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء الهرمل

– اللجنة التاسعة والثلاثون: علي الموسوي قاض رئيسا، نجيب شريف رئيس بلدية اليمونة عضوا، مصطفى وهبه موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الاربعون: كمال المقداد قاض رئيسا، قاسم عبد الساتر رئيس بلدية ايعات عضوا، فيصل قانصوه موظف الاحوال الشخصية مقررا.

### و – محافظة لبنان الشمالي

● مدينة طرابلس

– اللجنة الحادية والاربعون: جان عيد قاض رئيسا، عبد القادر علم الدين رئيس اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية الميناء عضوا، طارق ملاح موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثانية والاربعون: خالد زوده قاض رئيسا، المهندس سعيد الحلاب عضو اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية طرابلس عضوا، سامي الافيوني موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء الضنية – المنية

– اللجنة الثالثة والاربعون: محمد مويصة قاض رئيسا، محمد علم الدين رئيس بلدية سير عضوا، سيف الدين زين الدين موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الرابعة والاربعون: جوزف صفير قاض رئيسا، سليم حنون رئيس بلدية البداوي عضوا، مصطفى اسعد موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الخامسة والاربعون: بسام مولوي قاض رئيسا، جورج جريج عضو مجلس بلدية رحبة عضوا، محمد المرعبي موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة السادسة والاربعون: جان مارك عويس قاض رئيسا، فارس فارس رئيس بلدية بينو عضوا، كمال مخول موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء زغرتا

– اللجنة السابعة والاربعون: نعيم الطبشة قاض رئيسا، انطانيوس عويس رئيس بلدية رشعين عضوا، ميلاد فنيانوس موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثامنة والاربعون: داني شبلي قاض رئيسا، جورج عون رئيس بلدية كفرحاتا عضوا، حميد غسطين موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء الكورة

– اللجنة التاسعة والاربعون: البر ضومط قاض رئيسا، صادق الحسن رئيس بلدية بتورانيج عضوا، جوزف انطون موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الخمسون: محمد درباس قاض رئيسا، بدوي حتي رئيس بلدية بصرما عضوا، حنا سعد موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء بشري

– اللجنة الحادية والخمسون: هاني البرشا قاض رئيسا، منوال صفير رئيس بلدية حدث الجبة عضوا، حليم سمعان موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الثانية والخمسون: منذر نبيان قاض رئيسا، انطوان حكيم رئيس بلدية حصروت عضوا، جان دانيال ايليا موظف الاحوال الشخصية مقررا.

● قضاء البترون

– اللجنة الثالثة والخمسون: نبيل صاري قاض رئيسا، كسرى باسيل رئيس بلدية البترون عضوا، يوسف وهبه موظف الاحوال الشخصية مقررا.

– اللجنة الرابعة والخمسون: رندة حروق قاض رئيسا، طنوس صهيون رئيس بلدية كفرعبيدا عضوا، شليطا الخوري موظف الاحوال الشخصية مقررا.

### لجان القيد العليا

ونص المرسوم الرقم ١١٧٦٦ على الآتي:

تؤلف لجان القيد العليا في القوائم الانتخابية في المحافظات على الوجه الآتي:

**١- محافظة مدينة بيروت:**

– القاضي محمد بشير الدادنجي رئيسا اصيلا، القاضي عبد الرحمن شهاب رئيسا احتياطيا.

– القاضي نامدة خداج عضوا اصيلا، القاضي فادي الياس عضوا احتياطيا.

– المفتش منتهى عون عضوا اصيلا، المفتش حبيب مرعي عضوا احتياطيا.

– السيد سمير الخطيب عضوا مقررا اصيلا، السيد الياس يوسف عضوا مقررا احتياطيا.

**٢- محافظة جبل لبنان:**

– القاضي الياس بو ناصيف رئيسا اصيلا، القاضي حاتم ماضي رئيسا احتياطيا،

– القاضي غسان فواز عضوا اصيلا، القاضي رجا خوري عضوا احتياطيا.

– المفتش جرجس عتمه عضوا اصيلا، المفتش لوريس جعجع عضوا احتياطيا.

– السيد ايلي شاهين عضوا مقررا اصيلا، السيد بطرس الخوري عضوا مقررا احتياطيا.

**٣- محافظة لبنان الجنوبي:**

– القاضي حسن عثمان رئيسا اصيلا، القاضي احمد اكرم بعاصيري رئيسا احتياطيا.

– القاضي نبيل موسى عضوا اصيلا، القاضي مصطفى غطيمي عضوا احتياطيا.

– المفتش رئيف غصن عضوا اصيلا، المفتش عفيف رزق عضوا احتياطيا.

– السيد وسام الحايك عضوا مقررا اصيلا، السيد عزالدين السكافي عضوا احتياطيا مقررا.

**٤- محافظة النبطية:**

– القاضي عبد المنعم حجار رئيسا اصيلا، القاضي الياس نايفة رئيسا احتياطيا.

– القاضي احمد حمدان عضوا اصيلا، القاضي يحيى وردة عضوا احتياطيا.

– المفتش يوسف خضرا عضوا اصيلا، المفتش ليلى مجدلاني عضوا احتياطيا.

– السيد علي مكي عضوا مقررا اصيلا، الآنسة عفاف ابرهيم عضوا مقررا اتياطيا.

**٥- محافظة لبنان الشمالي:**

– القاضي محمد سعيد عدره رئيسا اصيلا، القاضي عادل خوري رئيسا احتياطيا.

– القاضي حريص معوض عضوا اصيلا، القاضي جرجي حيدر عضوا احتياطيا.

– المفتش راتب الايوبي عضوا اصيلا، المفتش سهيل صليبا عضوا احتياطيا.

– السيد محمد امين البوظ عضوا مقررا اصيلا، السيد عبد القادر خانجي عضواً مقرراً احتياطيا.

**٦- محافظة البقاع:**

– القاضي غسان ابو علوان رئيسا اصيلا، القاضي حبيب معلوف رئيسا احتياطيا.

– القاضي شهيد سلامة عضوا اصيلا، القاضي جورج يوسف كرم عضوا احتياطيا.

– المفتش هاني المولي عضوا اصيلا، المفتش نوال ناصر عضوا احتياطيا.

– السيد سمير الحداد عضوا مقررا اصيلا، السيد سامي المندي عضوا مقررا احتياطيا.

## بول الاشقر

جاءنا ان المرشح لعضوية بلدية بيت الككو بول الاشقر، هو غير بول الاشقر الناشط في "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية".

## سايد معوض

من الصيدلي سايد معوض تعقيباً على التحليل الاخباري للزميل ادوار الزغبي في "نهار" أمس تحت عنوان "معركة زغرتا في التغير والتقاسم العائلي"، انه يشكر "جميع الذين وضعوا ثقتهم بي وهذا فخر لي ان اخدم بلدتي الحبيبة زغرتا (...) لكن ويا للاسف لست قادراً على ان أقوم بهذه المسؤولية العظيمة. وشكراً".

## "جبهة زحلة الغد" حاضرة ومشاركة وتؤيد ترشيح المعلوف

أكدت "جبهة زحلة الغد" (النائب خليل المراوي) انها "ستكون حاضرة ومشاركة في الاستحقاق البلدي والاختياري، وهي تؤيد ترشيح المهندس جوزف دياب المعلوف لرئاسة بلدية زحلة – المعلقة كونه احد اعضائها".

واوضحت في بيان وزعته امس انها "ستتابع تشاورها مع قاعدتها الشعبية وانفتاحها على القوى والفاعليات التي تتجاوب مع تطلعاتها ولا سيما منها الشباب الذين تبتغي لهم دورا فاعلا في مصير زحلة والبقاع، ضمانا للمستقبل اللائق بطموحاتهم". ولفتت الى انها "ستتخذ لاحقا موقفا من كل مستجد على الساحة الزحلية والبقاعية".

## أصغر بلديات لبنان وأكثرها تنظيماً

# فتري ورشة انمائية وسياحية وبيئية

فتري قرية من بلاد جبيل الوسطى. تبعد ١٥ كيلومتراً عن مركز القضاء و٣٥ كيلومتراً عن بيروت، طريقها من اوتوستراد بيروت – طرابلس، بعد جسر نهر ابرهيم في اتجاه قرطبا – افقا. ترتفع عن سطح البحر من ٧٥ متراً عند المعمل الثالث من الشركة الفينيقية لقوات نهر ابرهيم المائية والكهربائية الى ٨٥٠ متراً عن جبل معيان ومدرسة دون بوسكو.

تؤلف مع عاليتا بلدية تضمهما معاً فتري وعاليتا: وهذه الاخيرة في طور النشوء، نموذجية في تخطيطها السكاني وموقعها المشرف على ساحلي بيبلوس وفتوح كسروان.

منذ ١٩٦٣ الى اليوم، ما زالت الانظار مشدودة الى الصيغة المميزة التي رافقت انشاء مجلس بلدية فتري. فالقرية التي حظيت باول مجلس بلدي عام ١٩٦٣ استطاعت بالتوافق، تأليف هذا المجلس من ثمانية اعضاء يمثلون مختلف عائلاتها، ليكونوا واحداً لخير البلدة.

وهكذا انطلقت المسيرة الانمائية والتربوية والسياحية والبيئية. ومع ان بلدية فتري هي اصغر بلديات لبنان من حيث عدد السكان، الا ان مجلسها تميز بنهجه الحواري وارادة العمل المشترك بين الافراد.

وكرّت سبحة الانجازات على كل المستويات:

انمائياً، نفذت البلدية عام ١٩٦٥ مشروع انارة البلدة، وبلغ عدد المصابيح الموزعة ٢٥٠، الى ذلك، شقت طرقاً جديدة داخل البلدة واوجدت ٢٥ سبيلاً لمياه الشفة توزعت على مختلف الاحياء، وساهمت في بناء بيت للوقف الراعوي وساعدت في انشاء بناء جديد لكنيسة السيدة، وانشأت مستوصفاً خيرياً مجانياً يعمل منذ عام ١٩٦٧.

وعلى الصعيد الثقافي، انشأت مكتبة عامة للمطالعة واعارة الكتب منذ ١٩٦٥، وقدمت منحاً مدرسية سنوية لجميع الطلاب وساهمت بنسبة الثلث في القسط الاجمالي.

كذلك، ساعدت المدرسة الرسمية وساهمت في تجهيزها وتقديم بعض المستلزمات، واشترت ارضاً مساحتها ٥٦١٣ متراً مربعاً عام ١٩٧٠ وقدمتها الى وزارة التربية لبناء مدرسة رسمية وفقاً لمشروع تجمع المدارس.

ولم تغفل البلدية الشأن البيئي، اذ منعت رعي الماعز في محيط القرية، وحصرته في نطاق محدد. ولم ترخص لمزارع الحيوانات الضارة بالبيئة، ونظمت حملات تشجير في الساحات، وأمنت نقل النفايات اليومية وطمرها.

ولا بد من الاشارة الى ان المجلس البلدي تقدم بمشروع تنظيمي للبلدة ولا يزال قيد الدرس في مديرية التنظيم المدني، وقد يوضع موضع التنفيذ لدى انجازه.

ان الروحية التي انبثق منها المجلس البلدي وعمل بموجبها ونجح في تجسيدها، ما زال معظم الاهالي يتمسكون بها، ولو كانت التزكية متعسرة والمعركة الانتخابية واقعة. لذا، تأمل في وصول مجلس بلدي يكمل الرسالة ويعتني بشؤون قريتنا.

مجيد حاتم

### لائحتنا

في ما يأتي تشكيلة لائحة القرية وسميت "لائحة الانصهار العائلي والانجازات" رئيسها يوسف وديع سعيد، الاعضاء: شحادة توفيق ضو، عصام انطوان ضو، سمير نعمة الله سعيد، اميل نسيب الدكاش، جورج فريد حاتم، فرنسيس شاكر كامل، جهاد خليل الجميل ونخلة نخلة صفير.

# لقاءات "التنمية والبلديات" في المناطق

ينظم "تجمع الهيئات الاهلية التطوعية" في لبنان بالتعاون مع حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي"، برنامج لقاءات بعنوان "التنمية والبلديات" من ١٤ الى ٢٢ ايار الجاري كالآتي:

– الخميس ١٤ ايار: (طرابلس) الخامسة عصرا، في مركز الحركة الاجتماعية (ساحة النجمة). الموضوع: "المرأة والاقتصاد" لسلوى سعد.

– الجمعة ١٥ ايار: (قعقعية الجسر) الرابعة والنصف بعد الظهر في حسينية القعقعية. الموضوع: "التنمية الريفية والبلدية" للدكتور يوسف الخليل.

– (بينو) الرابعة بعد الظهر في مركز الحركة الاجتماعية (مبنى مطرانية الروم الارثوذكس). الموضوع: "التنمية الريفية" لاديب نعمة.

– السبت ١٦ ايار: (اميون) السادسة مساء في قاعة جمعية النهضة الخيرية العمرانية. الموضوع: "دور البلديات في التنمية" للدكتور بول سالم واديب نعمة.

– الاحد ١٧ ايار: (بعلبك) السادسة مساء في مركز جمعية النجدة الشعبية (قرب مستشفى الططري). الموضوع: "البلدية النموذجية للتنمية" لبول الاشقر.

– الاثنين ١٨ ايار: (زحلة) السادسة مساء في مركز الحركة الاجتماعية (اول بولفار حوش الامراء). الموضوع: "دور البلديات في التنمية، ودور الشباب في البلديات" لزينة مزهر.

– الجمعة ٢٢ ايار: (الشياح) الحادية عشرة قبل الظهر في مركز الحركة الاجتماعية (مفترق عبد الكريم الخليل). الموضوع: "التدريب والتأهيل المهني" لصافي حجازي وسميرة شمعون.

– (صيدا) السادسة مساء في مقر البلدية. الموضوع: "مشاركة الشباب في المجالس البلدية" للدكتور حسن كريم وبول الاشقر.

● دعت منظمة الشباب التقدمي الى لقاء حول اهمية الاستحقاق البلدي في التنمية والديموقراطية، يحاور فيه بول الاشقر منسق حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" وذلك من السادسة مساء غد في خلية آل ابو الحسن في بتخنيه.

● تنظم "جمعية الطيور، هيئة شبيبة مار تقلا" – الحازمية بالتعاون مع حركة "شبيبة القديس يوحنا الحبيب"، لقاء حول البلديات، يتناول تحديد مهمة العمل البلدي وطبيعته والاسس الواجب اعتمادها في عملية الاقتراع واختيار المرشحين، ويتحدث فيه الناشطان سلوى سعد وبول الاشقر، الخامسة عصر السبت المقبل في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الملكيين الكاثوليك – الحازمية.

● اقامت جمعية الشبان المسيحيين ندوة عن البلديات بعنوان "حامية العمل البلدي واهميته في التربية المحلية"، في مركز جمعية التنشئة الوطنية في عكار العتيقة.

وتحدث فيها رئيس "الحركة الثقافية في لبنان" الزميل بلال شرارة والانسة ريتا ايوب من "المؤسسة الدولية للتدريب" ومدير برامج جمعية الشبان المسيحيين في عكار حسن الناظر.

وحضر الندوة جمع من اهالي بلدات عكار العتيقة والشقدوف والقوس وعيات والنورة.

● تنظم "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اجتماعات تحضيرية خاصة بالانتخابات البلدية والاختيارية، وذلك على النحو الآتي:

– محافظة جبل لبنان: الجمعة ١٩٩٨/٥/١٥ السابعة مساء في مركز "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" – سبيرز.

– محافظة الشمال: الاحد ٥/١٧، الرابعة بعد الظهر في نادي التنس (Tennis Club) في بلدة بشمزين – الكورة.

– محافظات بيروت والجنوب والنبطية والبقاع: الاثنين ٥/١٨ الخامسة عصرا في مركز "اللقاء من اجل الانتخابات" سبيرز.

● في اطار سلسلة الندوات التي تنظمها جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي "انماء" في كفريا (الكورة) حول انتخابات المجالس البلدية وبناء المجتمع المدني، تعقد في الخامسة عصر السبت المقبل الندوة الثالثة بعنوان "المجتمع المدني ومعنى المواطنية". ويتحدث فيها الدكتور عدنان اسكندر عن "بناء المجتمع المدني: تحديات وآفاق"، والدكتور منير خوري عن "الديموقراطية والعشائرية"، والمحامي جورج ديب عن "الدين وبناء الدولة" وينسقها المهندس رفعت سابا. وتسبقها كلمة الافتتاح باسم الجمعية للسيد جواد عدره.

## مواقف انتخابية

● اعتبر النائب محمود عواد ان الانتخابات البلدية والاختيارية "مناسبة يثبت فيها السياسيون قدرتهم على تجاوز المصالح الشخصية والسياسية"، مشيرا الى ان منطقة جبيل "اثبتت قدرتها على تجاوز السياسات الضيقة وعلى حفظ توازنها الوطني والاجتماعي، وهي [illegible] بفضل وعي ابنائها على انتاج انتخابات نزيهة وديموقراطية". وأكد انه على مسافة واحدة من الجميع.

● أكد غازي ادهمي [illegible] تجمع "اللجان والروابط الشعبية" في طرابلس "ان المساعي التي تبذل من اجل تحقيق التوافق والائتلاف في الانتخابات البلدية، يجب ان لا تنجح نحو مصادرة قرار المدينة وقرار ابنائها في اختيار من يريدونه لرئاسة المجلس البلدي او لعضويته (...)".

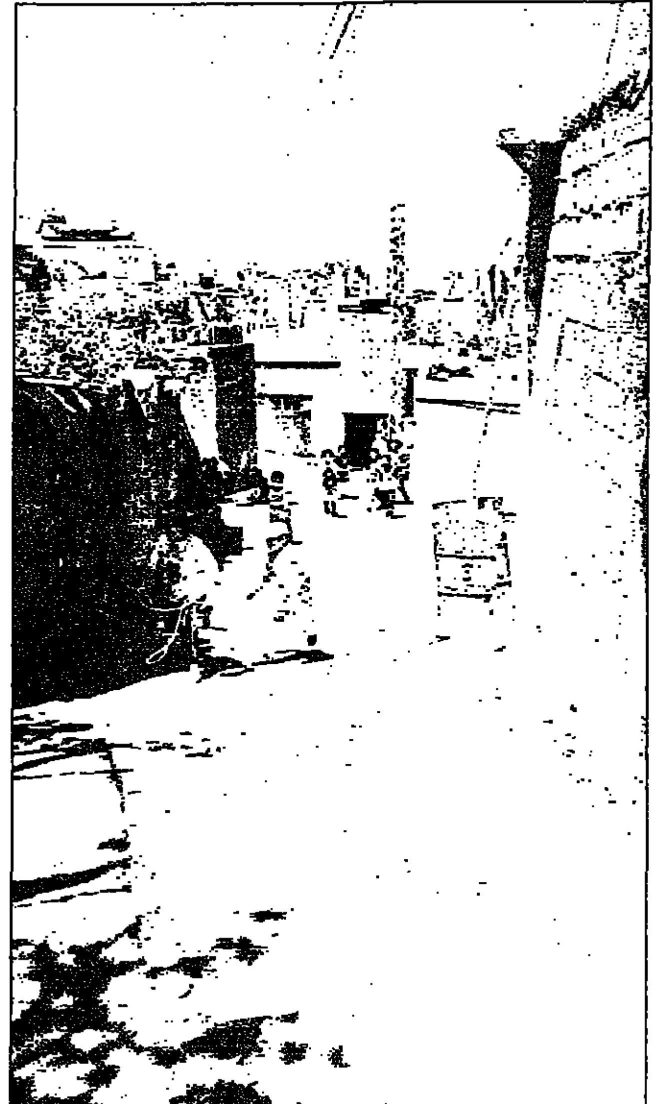
● تمنى رئيس "الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك" جان يونان "ان تكون المعركة الانتخابية توافقية وخصوصا في القرى والبلدات التي تتنازعها العصبيات والاحزاب". وشدد على "أهمية مشاركة المرأة في العمل البلدي والانتخابي".





# جديدة القيطع بلدة عكارية وليدة الحرمان الأهالي ينتظرون بلدية تحمل عنهم عبء الخدمات


جديدة القيطع العكارية.


اولاد يلعبون في احد ازقتها.

عكار – من ميشال حلاق:

تتحضر بلدة جديدة القيطع في عكار للمشاركة في إنتخاب أول مجلس بلدي لها إذا صدقت الدولة وأبقت على المواعيد المحددة لاجراء هذه الانتخابات الموعودة.

وبلدية جديدة القيطع هي من ضمن الـ٣٥ بلدية المحدثة في عكار بموجب مرسوم صادر عام ١٩٨٧، لكنها لم تعش بعد تجربة وجود بلدية فاعلة وقادرة على النهوض بالاعباء الكبيرة والمساهمة في انماء هذه البلدة التي لا تختلف عن غيرها من البلدات العكارية (حتى تلك التي توجد فيها بلديات) والتي يجمعها عنوان واحد هو الحرمان: لا طرق، لا هاتف ولا شبكة لمياه الشفة. والأهالي يتزودون المياه لمنازلهم من آبار ارتوازية حفروها متعاونين لسد حاجاتهم، علماً أن الدولة حفرت بئرين عام ١٩٩٠ وحتى الآن لم يتم تجهيزهما. والمجاري الصحية لا تزال في خطوات خجولة ولم تقدم حلاً شاملاً لمشكلة الحفر الصحية. وما قام به الاهالي وبامكاناتهم المتواضعة يظل خطوة على طريق الألف ميل.

أما التقديمات الصحية فهي الأخرى مرتبطة بمستوصف تابع للجمعية الخيرية في البلدة، وهو بالكاد يؤمن المعاينات الضرورية نظراً الى امكاناته الضعيفة.

أما المدرسة فقد بناها الأهالي بتبرعاتهم وهي تضم ٦٠٠ تلميذ.

ولعل مشكلة المشاكل في بلدة الجديدة ما يعانيه القطاع الزراعي فيها الذي يشكل المورد الرئيسي لسكانها. وهناك أكثر من ٢٥٠ عائلة تعتاش مما تنتجه من الزراعة الآخذة في التراجع، نظراً الى كساد المواسم وتدني الأسعار وسوء التصريف ولاسيما منها مواسم الزيتون واللوز. كل هذه المشاكل دفعت بالأهالي الى التفكير جدياً في إستحداث بلدية تحمل همومهم وتحل مشاكلهم الخدماتية.

ويوضح السيد ممتاز الجعم ان بلدة جديدة القيطع في ظل تحضيرها للانتخابات البلدية والاختيارية "بدأت اجواء المعركة بين ذهنيتين: الاولى تقليدية، والثانية تهدف الى التغيير والتي برزت في اندفاع الأحزاب الى لعب دور خدماتي انمائي اجتماعي في البلدة. وهذه الذهنية ترى أن الانتخابات البلدية والاختيارية تعكس حقيقة حاجة الناس الى انماء قراهم خدماتياً وثقافياً.

وهذا ما نعمل له وقد بدأنا بصوغ مشروع توافقي مع جميع الفاعليات والعائلات في البلدة توصلاً الى مجلس بلدي جدير بكل معنى الكلمة، ويستطيع أن يؤدي دوره كما هو مطلوب. ولقي هذا المشروع ترحيباً لدى الجميع، وبفضله ستتجنب جديدة القيطع معركة".

اما السيد خضر محمد السيد فتناول الصعوبات التي تعترض تطور البلدة وانمائها، ورأى "أن وجود بلدية فاعلة ومجلس بلدي يتمتع أعضاؤه بالكفاية والسلوك الحسن من شأنه دفع البلدة الى مواكبة التطور الانمائي الحاصل على مختلف الصعد".

واعتبر ان مجرد وجود بلدية، من شأنه الحد من التعديات على الطرق وتنظيم الأبنية السكنية العشوائية القائمة حالياً.

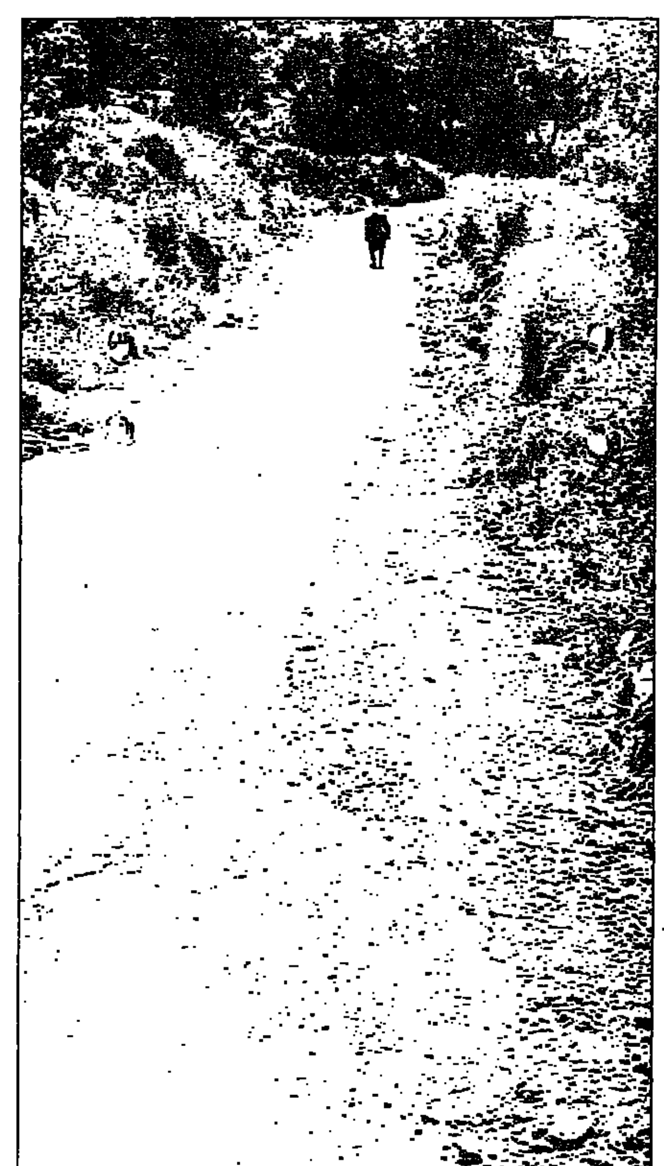
وعن تجربة الانتخابات البلدية، قال: "انها المرة الاولى، ونحن نتوق الى تحقيق هذه التجربة، رغم بعض الخلافات القائمة بين بعض العائلات شأننا في ذلك شأن كل بلدة لبنانية. ونأمل أن تحل البلدية هذه الخلافات، وأن يتوافق الجميع على مجلس بلدي يمثلهم ويرضي طموحاتهم ويلبي الحاجات المزمنة للبلدة على صعيد الخدمات".

وأكد أنه غير مرشح لعضوية المجلس البلدي.

واوضح رئيس جمعية جديدة القيطع الخيرية رضوان العجل "ان حاجة البلدة الى جملة من الخدمات الضرورية، دفعت الاهالي الى تشكيل لجان محلية عدة للسهر على تأمين هذه الخدمات، من صب الطرقات الى بناء المدرسة الرسمية الى انشاء أقنية للصرف الصحي".

وتحدث عن عمل الجمعية على مختلف الصعد ولاسيما منها على الصعيد الصحي عبر مستوصفها الخيري. ورحب بانشاء مجلس بلدي، مشيراً الى "أن ذلك من شأنه جمع كلمة البلدة وقدراتها لانجاز مشاريع انمائية نراها ضرورية في شتى الميادين". ولفت المزارع خالد محمود حسين الى أن مورد الرزق الرئيسي لأهالي البلدة هو الزراعة والعمل الزراعي الى جانب بعض الوظائف العامة والعسكرية. وأمل في أن تخطو الدولة خطوات ايجابية لجهة دعم المزارع الذي يعاني ما يعانيه في انتاجه السنوي و"الذي بالكاد يغطي مصاريف لقمة العيش".

ساحتها الرئيسية.


طريق البلدة.

## جديدة القيطع

تقع على تلة مشرفة على بساتين الزيتون في محيط بلدة برقايل. تعلو عن سطح البحر ٢٥٠ متراً. العدد الاجمالي للسكان ٤١٠٠ نسمة. عدد الناخبين فيها ١٤٢٥. أما المقترعون فلم يتجاوز عددهم الـ٦٠٠ في الانتخابات الأخيرة.

عائلاتها: أصيل، اسماعيل، البوبلي، البياع، الجعم، جمال، جابر، حوري، حيدر، حمود، حسيان، حبوس، خليل، الخضر، الرشيدي، السيد، طالب، عباس، العبد، عبد اللطيف، العويسي، عثمان، عبد الرحمن، العجل، عواد، عوكل، الفندور، الكوراني ونيوف.

مجلس بلديتها مستحدث، ويدير شؤونها أمين سر قائمقامية عكار، في انتظار انتخاب مجلس بلدي.

الهيئة الاختيارية فيها لم يبق منها الا عضو واحد من أصل اربعة اعضاء هو المختار الأصيل: مصطفى جابر.

يتألف مجلسها البلدي وفقاً للقانون من (١٢ عضواً)، ويجد الاهالي صعوبة كبيرة في تأمين لائحة كاملة لعضوية المجلس البلدي، في ظل التنافس العائلي والحزبي، كما هي الحال في اكثر البلدات اللبنانية.


عين الضيعة، المصدر الوحيد لمياه الشفة. (ميشال حلاق)

## حلبا تميل إلى لائحتين وفاقيتين وإجماع على إبعاد الطائفية عن التنافس

مركز بلدية حلبا. (م. ح.)

حلبا –...

تعتبر بلدة حلبا (مركز قضاء عكار) نقطة الوصل الرئيسية لمختلف القرى والبلدات في القضاء، وهي الى ذلك، همزة الوصل بين اهالي المنطقة نظرا الى حضور المؤسسات التجارية والرسمية والصحية والتربوية والمصرفية.

وخدمات البلدية في حلبا لا تنحصر في اطار الرقعة الجغرافية للبلدة، بل تتعداها لتشمل كل من يدخلها ويخرج منها الى بقية القرى والبلدات العكارية.

ومن هنا، امامها مهمات عديدة على المجلس البلدي العتيد أن يبذل جهده للقيام بها على نحو حضاري يرسّخ دورها الفاعل ويعممه على البلدات المحيطة.

وهذا ما يفسر حدة التنافس الحاصلة على الفوز بالمجلس البلدي عبر استعدادات الطامحين والبارزين من العائلات الرئيسية في البلدة ومن عدد من ابنائها المتعلمين الذين يرون في المجلس باباً واسعاً على المجال السياسي والخدمة العامة.

وإلى جانب العائلات، في حلبا حضور فاعل للمرجعيات السياسية والحزبية، وهذا ما يجعل المعركة، اذا حصلت، تنافسية حادة لا بد ان تفرز مواقع العائلات والاحزاب والمرجعيات السياسية. وفي هذا الاطار، من المرجح تشكيل لائحتين بتوافق عائلات حمود والحلبي ويعقوب، على تشكيل لائحة واحدة، تجمع اليهما بعض العائلات الصغيرة برئاسة خالد حمود الذي اعلن ترشيح نفسه للانتخابات البلدية من دون ان يغلق الباب أمام التوافق الذي شارك فيه الى جانب عدد من فاعليات حلبا.

ومن الأسماء البارزة المتوقع انخراطها في هذه اللائحة: خالد حمود، عبد الحميد الحلبي، عامر الحلبي، جبور يعقوب. المحامية دانييل يعقوب، عبود الشامي ونبيل جريج. وقد تحظى هذه اللائحة بدعم الحزبين (القومي والبعث)، في حين ان لائحة أخرى برئاسة المحامي أحمد عارف الرجب هي قيد الولادة، وتجمع بقية العائلات الحلباوية غير المتوافقة مع اللائحة الاخرى.

يبقى ان الشيوعيين في حلبا لم يحددوا موقفهم من مسألة التحالف وما زالوا يؤكدون أهمية التوافق ويكررون ان لا مرشح خاصاً بهم.

وثمة مرشحون لا يزالون متمسكين بخوض المعركة منفردين اذا لم تتوافر الظروف الملائمة لدخولهم في لائحة توافقية، ومنهم حبيب سليمان والدكتور فرج زخور والمحامي ريمون يعقوب وبسام نعيم ومروان مخول ورياض الاشقر. أما أبرز المرشحين لمركز المختار في حلبا منهم: مروان منصور، محمود الحلبي، راكان مثلج وسالم الزيبق.

### اجماع و ... حرص

وهناك اجماع على نقطة مهمة عند جميع المرشحين المتنافسين، وهي ابعاد العوامل الطائفية عن حساسية التنافس. الى ذلك، يلمس حرص على ان يصل مجلس بلدي وهيئات اختيارية تعبّر عن واقع حلبا لجهة العيش المشترك بين السنة والروم الارثوذكس والموارنة.

ثم، إن قسماً من اهالي حلبا وبعضهم من العائلات الرئيسية، قد يلجأون الى انتخاب لائحتهم الخاصة بعيداً عن الحساسيات الطبقية، وذلك نظراً الى تداخل العلاقات العائلية، وقد يأتي المجلس البلدي خليطاً من اللوائح المختلفة.

يناهز عدد سكان حلبا عشرين الف نسمة، ويقدّرعدد الناخبين بنحو سبعة آلاف، اقترع منهم في الانتخابات الماضية اربعة آلاف يتوزعون على العائلات الآتية:

– سنّة: اسماعيل، الابرهيم، احمد، الاسعد، بغداد، الترسيسي، تركماني، جدايد، الجندي، الحسين، الحلبي، حمداش، الحسن، حمد، حمزة، حمود، الخضر، درة، درويش، دياب، الرجب، الزعبي، سليمان، السيد، صبحية، الصوفي، طراف، طرفة، ظرافة، عياش، العبدالله، عيسى، عمر، العلي، عبد الهادي، فهمي، القاسم، قدور، كنجو، الكردي، مثلج، المنيّر، المرعبي، المحمد، المعصراني، مصطفى، مطرجي، المرقباوي، المحمود، المسلماني، نعيم، نصرت، وهبي، يموت، اليوسف وياسين.

– روم ارثوذكس: ابرهيم، الاشقر، البازي، برباري، جوخدار، الجمال، الحلاق، الخوري، الخولي، الدربلي، ديب، الرشكيدي، زخور، زيادة، الزيبق، سعود، سليمان، سركيس، سابا، الشيخ، الشامي، طيار، عيد، عبود، العكاري، فرح، فرعون، قسطنطين، كمون، كرياكي، كوسى، كتور، مسوح، مخول، منصور، ويعقوب.

– موارنة: الاسمر، جريج، خليطة، ساسين، ضاهر، الطحان، عبيد، عيسى، الفرخ، لحود، المقدسي.

– روم كاثوليك: جوخدار، الجمل، الحصني، كفروني، ونسيم.

– بروتستانت: الحصني ومسوح.

– أرمن أرثوذكس: أثليان، بربريان، وكنترجيان.

ويتألف المجلس البلدي في حلبا قانوناً من ١٥ عضواً. وهناك اربعة مختارين وثلاثة اعضاء اختياريين، و٤٧٠ ناخباً من الذين حازوا الجنسية عام ١٩٩١ سيشاركون في انتخابات المجلس البلدي.

م.ح.

## أين برامج المرشحين؟

لا حديث للناس في هذه الايام سوى عن الانتخابات البلدية والاختيارية، وقد اصبحت الشغل الشاغل للبنانيين: اجتماعات في البيوت والصالونات والساحات العامة، وتنسيق عبر اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

والمعارك لم تتضح بعد معالمها في كثير من الامكنة والاقضية والمناطق.

بلدات تتجه نحو أعلان اللائحة الوفاقية، واخرى لم تحسم امرها بعد لا تزال بين مد وجزر، وثمة بلدات تتجه نحو "معركة طاحنة"، وغيرها ينتظر حسم السياسيين ونفوذ المتنفذين.

وتبقى اللعبة الديموقراطية والرأي الحر والجدارة والكفاية العوامل الاهم وهاجس الاكثرية الصامتة من اللبنانيين.

المطلوب في هذه الانتخابات اختيار الافضل واصحاب الكفايات ورجال العلم والنزاهة والمرشحين الذين يقدمون المصلحة العامة على كل مصلحة شخصية.

من المرشحين من آثر الصمت، ومنهم من ترشح عن اقتناع، ومنهم من اراد ان يحظى بمركز، وآخرون ارادوها للتسلية ليس الا، وآخرون شاؤوا ان يخدموا بلدتهم لان بلدتهم في حاجة قصوى اليهم.

وفي رأيي ان الانتخابات، ليست عملية تحد او نكايات او حزبيات ضيقة (...)

نريد أن نرتقي بالعمل البلدي الى المستوى المطلوب، الى المناقبية، الى الاندفاع بكل تجرد ومحبة وانفتاح نحو تحقيق المشاريع الانمائية على مختلف الاصعدة، الى احداث حركة اقتصادية تربوية سياحية ثقافية جامعة تنهض بالبلدة او القرية او المدينة نحو التغيير المطلوب.

ليست المرحلة الراهنة للرجوع الى الوراء او وقف عجلة التطور، انما مرحلة تتطلب توحيد الجهود وتكثيف الاتصالات وبذل الامكانات لما فيه خير المواطنين وخدمتهم.

في الافق زحمة ترشيحات وتهافت على تسلم المواقع، وما نريده ان تكون المعركة ديموقراطية وتتوافر لها الاجواء المناسبة المريحة، فيدلي المواطن بصوته بكل حرية لمن يراهم ممثلين اكفياء. ان المخترة او رئاسة البلدية تكليف وليست تشريفا، وهي تضحية ارادها المرشح خدمة لبلدته او قريته او مدينته، وهذا اضعف الايمان.

وبعد... اين هي برامج المرشحين وتطلعاتهم وافكارهم، وماذا اعدوا من مشاريع يرونها مناسبة في بلدتهم؟ ان كل دسكرة او قرية او بلدة في حاجة الى انماء وانعاش وتخطيط ورقي. فلنعمل للافضل بدل التلهي بالقشور وبالمنازعات والخصومات الشخصية. ولتكن هذه الانتخابات حرة نزيهة، بوعي المواطنين وقدرتهم على اختيار الانسب.

نجيب البعيني

## لهذه الاسباب نريد مشاركة المرأة

مع اقتراب الاستحقاق البلدي، نتوجه اليكن ايتها الاخوات والى الرأي العام في برج البراجنة من اجل دعم مشاركة المرأة في الانتخابات تحضيراً واقتراعاً وترشيحاً. فلا يجوز ان يبقى دور المرأة التي تشكل نصف المجتمع مهمشاً او منقوصاً، وخصوصاً في ظل الكارثة العمرانية والصحية والاجتماعية التي تعانيها بلدتنا برج البراجنة.

الحال التي وصلنا اليها تتطلب مساهمة ومشاركة نشيطة من كل اوساط الرأي العام رجالاً ونساء، لتعاطي الشأن البلدي من موقع التحسس بالمسؤولية، ومن منطلق التضحية في سبيل المصلحة العامة وليس من منطلق المصالح الشخصية، او تعزيز عصبيات عائلية او الوصول الى مكاسب شخصية على حساب حقوق الناس ومصالح البلدة. فالديموقراطية لا يمكن ان تترسخ في الحياة العامة بدون مشاركة كثيفة من المرأة. من هنا، لا نقبل بأن يكون نصيب اولادنا واشقائنا التسكع في زوايا الشوارع ليلاً ونهاراً، بل نريد ملاعب ونوادي يمارسون فيها نشاطات مفيدة، ومكتبات عامة تتيح لهم تعزيز ثقافاتهم ومعارفهم، ولا نقبل بسياسة تهميش التعليم الرسمي وتحميل العائلات اقساطا مدرسية باهظة، بل نعتبر ان من واجب البلديات تأمين البناء المدرسي بالتعاون مع وزارة التربية، ولا نرضى ان تكون شوارع برج البراجنة مجرد ازقة لا يمكن السير فيها حتى على الاقدام، ونعتبر ان من واجب البلدية مطالبة وزارة الاشغال العامة بتنفيذ التخطيطات الموجودة منذ عشرات الاعوام، كما ان من واجب البلدية شق الطرق الداخلية.

نطالب البلدية بأن تتحمل مسؤولياتها في الشأن الصحي وبأن تطالب بتنفيذ مشروع المستشفى الحكومي الذي لا يزال نائماً في ادراج وزارة الصحة، وبأن يأخذ المستوصف البلدي دوره كاملاً كمؤسسة صحية انسانية. نطلب كل ذلك ونعرف ان الاموال موجودة او ممكنة، اذا تم التفتيش عنها حيث هي، واذا توقف الاهدار وتصدت البلدية بحزم وقوة للفساد الاداري.

من اجل كل ذلك، نتوجه بهذا النداء الى المرأة في برج البراجنة للمشاركة الكثيفة في الانتخابات ترشيحاً واقتراعاً وتحضيراً، والى الرأي العام في برج البراجنة لاختيار الممثلين في الانتخابات البلدية والاختيارية من اصحاب المواقف الصريحة والواضحة، ومن الذين برهنوا في حياتهم العامة ان لديهم المناعة الكافية ضد ضغوط المال وتدخلات مراكز القوى.

"التجمع النسائي المستقل" لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية في برج البراجنة

## مجالس بلدية ... وبيئية

بعد غياب المجالس البلدية ٣٥ عاما وتعثر الادارة والتنمية في القرى والضواحي، في اي حال ستكون المجالس غدا؟ وكم سيكون لديها من الصلاحيات والجرأة المستقلة والرؤية العملية لتحقيق النهضة البلدية؟

سواء اكان التصويت الانتخابي ديموقراطيا ام موجها ام مصادرا، وسواء اكانت اللوائح توافقية ام فوقية أم متفوقة، شبابية ام تقليدية، متفقة ام استنسابية... السؤال هو هل يمكن ان تعمل بصدق وتنفذ بمعرفة وتتفاعل بشفافية، وتستمر مثلما تبدأ في القرارات والمشاريع والانجازات من اجل سلامة العمل البلدي من الاخطاء والقيود التي تشوه التنمية او تفسدها او تعرقلها بتصرفات متخلفة؟

الشرط الاول لتحقيق اللامركزية هو عدم احتكار السلطة البلدية او الوصاية على اعضائها او السيطرة على قراراتها او الاستئثار برئاستها، ففي هذه الانانيات المحلية تبلغ المركزية اسوأ وجوهها، ويتحمل الناخبون مسؤولية استفحالها مهما كانت الظروف الانتخابية، وهم بأنفسهم يحررون انفسهم منها.

تحت وطأة التراكم في الحاجات المزمنة، كم قرية وضاحية تنتظر الخلاص من الحرمان الانمائي والشلل الاداري، وتحلم بشق الطرق وتزفيت الشوارع وجمع النفايات ونقلها؟ من هذه المعاناة الواقعية سوف تنطلق عجلات البلديات الجديدة بما لديها من امكانات مالية وصلاحيات اجرائية تبلور فاعليتها وتظهر مدى اهليتها لانعاش المصلحة العامة البلدية.

ومع انطلاقة هذه الحملة الانمائية، ستبرز انطلاقة بيئية اكثر تحمسا، قد تبدو في نظر ادارة المشاريع المستعجلة رأيا مضادا او معرقلا او ثانويا لا يدخل في اولويات التنمية الانقاذية المباشرة التي يتمكن اهل البلدة من معاينتها ومواكبتها من البداية الى النهاية في كل مراحلها التنفيذية، وبينما هم يشعرون بالاطمئنان والاعتزاز، ستجد البلدية نفسها امام سؤال كبير يؤدي الى سقوطها في اول الامتحان وفقدانها الاهلية اذا هي تجاهلته او جهلته او اهملته: ما هي انعكاسات هذا المشروع او ذاك مهما كانت اهميته، على البيئة الطبيعية والاجتماعية، وعلى التراث المادي والمعنوي؟

وهنا يأتي الشرط الثاني لتحقيق اللامركزية في الادارة المحلية، وهو وجود مرجعية مباشرة لمراقبة البيئة ومساعدة البلدية في تجنب ما من شأنه احداث انعكاسات سلبية:

اولا – من حيث الطرق، هل تبرر الظروف الواقعية المحلية قبول العشوائية والارتجال لانجاز الاعمال من دون تأخير؟

ثانيا – النفايات: هل هي"زبالة" يجب التخلص منها بتجميعها وحرقها؟ انها احدى الموارد التي يمكن استغلالها بالوسائل العلمية؟

ثالثا – المجارير: الى اين تذهب اقنية الشبكة بالوسائل الكريمة ومحتوياتها الخطيرة؟ الى البحر؟ الى النهر؟ الى الوادي؟ الى الآبار المفتوحة؟! ام الى جور صحية جماعية او فردية ذات هندسة خاصة ريثما يتم انشاء معامل للتكرير في الخطة الشاملة لمعالجة [illegible] يات البلد؟

رابعا – مياه الشرب هل تعالج باضافة مزيد من الكلور، ام بدراسة مصادر التلوث ومعالجة اسبابه؟

خامسا – المقالع والكسارات والمرامل: هل تترك البلديات هذه الابواب مفتوحة لتغذية الصندوق بالرسوم البلدية، ام تحاربها لان سلامة البيئة وصحة الانسان وتراث الوطن اهم بكثير من تحصيل هذه الرسوم؟

سادسا – كيف تعالج مشكلة بيع الاراضي؟ هل يتمسك اللبناني ابن القرية بممتلكاته ام يبيعها لاي كان ما دام الثمن مغريا؟

في غياب السياسة العامة المستقرة لمعالجة مشكلات البيئة والاستهلاك بالوسائل العلمية في لبنان، ستفرض مشاريع البلديات اعباء اضافية خطيرة على البيئيات، لان الادارة البلدية سوف تعجز عن بت الاشكالات وانجاز معاملاتها ما دامت الصلاحيات البيئية موزعة ومحبطة ومتضاربة ولا تنسيق بين الادارات ولا توحيد في مواقف الوزارات!

وتفاديا لتفاقم الاوضاع، لا بد من استباق كل الاحتمالات السلبية، وايجاد ادارة جديدة تحقق الشرط الثاني لتكريس اللامركزية عبر تحقيق التوازن بين موجبات البيئة والصحة العامة والتراث الوطني من جهة، والخدمات والمشاريع التي تدخل في خطة التنمية من جهة اخرى.

وان المجلس البلدي، امام الحاجة الى السرعة في التنفيذ، قد يجد نفسه مضطرا الى تأجيل البحث في مسألة هذا التوازن مهما كانت اهمية الدراسات في هذا المجال... لذلك، سنرى اكثرية المجالس البلدية تتعامل سطحيا ونظريا مع الشروط البيئية، فيصبح من الاولويات هنا تأسيس "مجلس بيئي" لا يقل اهمية عن المجلس البلدي، ولا يحل محله، بل يكون مكملا ومتفاعلا ومراقبا ومساعدا.

حافظ اديب جريج

## ◄ ورقة عمل الحريري: برنامج انمائي للعام ٢٠٠٠

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولذلك فاننا نرى، ان اي برنامج للعمل البلدي لا يلامس واقع العصر اذا لم يكن هدفه الانسان ومستقبل الانسان، الامر الذي يضعنا امام مقومات ومرتكزات واضحة يجب ان يستند اليها هذا البرنامج على الصعيد الانمائي الانساني الوطني، وفق الآتي:

اولا – رفع مستوى الحياة في المدينة، وذلك عبر تفعيل الحياة العامة بما يسمح بايجاد فرص عمل واسعة ترتقي بالدورة الاقتصادية في صيدا وتنسجم مع تطلعات محيطها، وانطلاقا من هنا نرى ان مرفأ صيدا يشكل شريانا حيويا يمكن ان يلعب دورا اساسيا في تحقيق هذا الهدف، مما يحتم الاسراع في تنفيذ خطة تطويره وتوسيعه، ليكون نافذة صيدا على دول البحر الابيض المتوسط، وقلبها الذي يضخ الدم في مختلف ارجاء الوطن.

ثانيا – استكمال خطة ترميم المدينة القديمة، وايجاد دورة حياة اقتصادية فيها عبر احياء الصناعات الحرفية، ولا سيما التراثية، وعبر احياء معالمها التاريخية والاثرية، بما يفتح فرص العمل الواسعة امام الاهل القاطنين فيها، ويحمي النسيج الاجتماعي الخاص بها ويحملهم على الاعتزاز بالتراث الذي يحتضنونه في جنباتها.

ثالثا – الحرص على استحداث خدمات فندقية وتنشيط المرافق السياحية واحياء الحياة الثقافية والفنية في المدينة، لاستقطاب واستيعاب الالتفاتة الاقليمية والدولية في اتجاه لبنان كمركز للمؤتمرات العلمية المتخصصة.

رابعا – تفعيل الحياة العامة في المدينة، عبر تعزيز دور النشاطات الرياضية والعمل على تأمين البنية التحتية الرياضية ونشرها افقيا بالمدينة.

خامسا – استقطاب الطاقات الشابة وملء اوقات فراغها ووضعها على سكة صقل مواهبها وتوظيفها وطنيا.

– والهدف الثاني، استقطاب المناسبات الرياضية الاقليمية والدولية وتوظيفها في خدمة الحركة الاقتصادية والسياحية في المدينة.

ثالثا – تحسين مستوى الخدمات البلدية في المناطق السكنية المكتظة كالمدينة القديمة ومنطقة عين الحلوة – التعمير، استنادا لخطة علمية واحصائية متكاملة.

سادسا – معالجة الوضع البيئي من مختلف جوانبه المتعلقة بالصحة والتوعية البيئية والصحية، والصرف الصحي ومكبات النفايات التي تخضع للشروط العصرية البيئية.

سابعا – الدفع في اتجاه تحسين التقديمات والخدمات في المناطق التي تشكل امتدادا سكانيا طبيعيا لمدينة صيدا. وذلك من ضمن الاطار القانوني الطبيعي الذي يشكله اتحاد بلديات صيدا والزهراني، وصولا الى تفعيل عمل الاتحاد والارتقاء به ليصبح فاعلا ومؤثرا على المستوى الانمائي في كل المناطق التابعة له.

ثامنا – ان بلدية صيدا تشكل اليوم مركز استقطاب، لا بد له من ان ينجح في تحقيق عملية انتخاب ديموقراطية تأتي بمجلس بلدي قادر على خلق مناخ حيوي وطبيعي لتلبية شروط العمل البلدي الحديث والمتطور، الذي يتكامل في تأدية مهامه انطلاقا من لجان الاحياء التي تعتبر حلقة التفاعل مع المجتمع المدني، والاطار التنسيقي العامل في سبيل خير صيدا ومجتمعها ومستقبل الوطن برمته.